



أضلع وأما على سبيل التصنُّص بأن تكون المعنى جزءاً من المعنى  
الذى يطابقه اللفظ، مثل دلالة المثلث على الشكل فأنه يدلُّ  
على الشكل لا على أنه \* اسم للشكل بل على أنه اسم لمعنى  
جزءه الشكل وأما على سبيل الاستتباع والالتزام بأن يكون اللفظ  
دالاً بالمطابقة على معنى ويكون ذلك المعنى يلزمه معنى غيره  
كـلرفيق لـخارجي لا كالجزء بل هو مصاحب ملازم مثل دلالة  
لفظ السقف على الحائط والانسان على قابل صنعة الكتابة

أشارة الى المحمول اذا قلنا ان الشكل محمول على المثلث  
فليس معناه ان حقيقة المثلث هي حقيقة الشكل ولكن  
معناه ان الشيء الذي يقل له مثلث فهو بعينه يقل  
له أنه شكل سواء كان في نفسه معنى ثلثا او كان في نفسه  
احدهما

أشارة الى اللفظ المفرد والمركب اعلم ان اللفظ قد يكون  
مفردا وقد يكون مركبا، واللفظ المفرد هو الذي لا يراد بالجزء  
منه دلالة اصلا حين هو جزء مثل تسميتك انسانا بعيد الله  
فانك حين تدل بهذا على ذاته لا على صفة من كونه عبد  
الله فلوست تريد بقولك عبد شيئا اصلا فكيف اذا سميت  
بعيسى بل في موضع آخر قد تقول عبد الله وتعني بعيد شيئا  
وحيثئذ يكون عبد الله نعنا له لا اسما وهو مركب لا مفرد،

a) B et C om. b) C et D اسم الشكل. c) B om.

Le copiste de C, qui avait omis le même mot, l'a ensuite écrit en marge. d) D ajoute اللفظ. e) B om.

والمركب<sup>a</sup> ما يخالف المفرد ويسمى قولا ومنه قول تلم وهو الذى  
 كل جزء منه لفظ تلم الدلالة اسم او فعل وهو الذى يسميه  
 المنطقيون كلمة وهو الذى يدل على معنى موجود لشيء غير  
 معين في زمان معين من الازمنة وذلك مثل قولك حيوان  
 ناطق ومنه قول ناقص مثل قولك في الدار وقولك \* لا انسان  
 فان الجزء من امثال هذين يراد به الدلالة ألا ان احد الجزئين  
 اداة لا يتم مفهومها إلا بقرينة مثل لا وفى فان القائل زيد في  
 او زيد لا لا يكون قد دل على كمال ما يدل عليه في مثله ما  
 لم يقل في الدار او لا انسان لان في ولا اداة ليستا كالأسماء والأفعال  
 اشارة الى اللفظ الكلى والجزئى اللفظ قد يكون جزئيا وقد  
 يكون كليا والجزئى هو الذى نفس تصور معناه تمنع وقوع  
 الشركة فيه مثل المتصور من زيد واذا كان الجزئى كذلك فيجب  
 ان يكون الكلى ما يقابله وهو الذى نفس تصور معناه لا تمنع  
 وقوع الشركة فيه فان امتنع امتنع لسبب من خارج مفهومه فبعضه  
 يكون مشتركا فيه بالفعل مثل الانسان وبعضه مشتركا فيه بالقوة  
 والامكان مثل الشكل الكرى المحيط باثنتى عشرة قاعدة  
 محسمات<sup>f</sup> وبعضه ليس يقع فيه الشركة<sup>g</sup> لا بالفعل ولا بالقوة

a) F ajoute هو; mais C et D, laissant de côté les cinq

mots qui suivent, lisent: والمركب منه. b) B et C الثلاثة;  
 mais F réunit les deux mots: الازمنة الثلاثة. c) O لا زيد.

d) B om. e) O et F باثنتى عشر; D باثنتى عشر; mais le  
 copiste de F a corrigé en marge comme suit: بدئى اثنتى

عشرة. f) C مجسمات. g) O et D om.

والامكان لسبب ه غير نفس مفهومه مثل انشمن عند من لا  
 تجوز وجود شمس أخرى، مثال الجزئي زيد وهذه الكرة المحيطة  
 بتلك ه وهذه الشمس مثل الكلى الانسان والكرة المحيطة بها  
 معلقة ه وانشمس ه

اشارة الى الذاتى والعرضى اللازم والمفارق وقد تكون من  
 المحمولات ذاتية وعرضية لازمة وعرضية مفارقة ولنبدأ بتعريف  
 الذاتية، اعلم ان من المحمولات محمولات مقومة لموضوعاتها ولست  
 اعنى بالمقوم المحمول الذى يفتقر الموضوع اليه فى تحقق ه  
 وجوده ككون الانسان مولودا او مخلوقا او محدثا وكون السواد  
 عرضا بل المحمول الذى يفتقر اليه الموضوع فى ماهيته ويكون  
 داخلا فى ماهيته جزءا منها مثل الشكلية للمثلث او الجسمية  
 للانسان ولهذا لا نفتقره فى تصور الجسم جسما الى ان نمتنع  
 عن سلب المخلوقية عنه من حيث نتصوره جسما ونفتقر فى  
 تصور المثلث مثلثا الى ان نمتنع عن سلب الشكلية عنه وان  
 كان هذا فرقاً غير عام بل قد يكون بعض اللوازم g الغير المقومة  
 بهذه الصفة على ما سيتلى عليك ولكنه فى هذا الموضع فرق ه  
 اشارة الى الذاتى المقوم ه اعلم ان كل شئ له ماهية فانه  
 انما يتحقق موجودا فى الاعيان او متصورا فى الالهام بان

- a) F بسبب. b) O et D بذلك. c) مطلقاً B. d) O بعض  
 تحقيق. e) D et F يفتقر. f) D om. g) بعض B. h) A la place de  
 ce titre on lit dans O: الامور اللازمة F; بعض اللازمة O. اشارة الى المقول فى جواب ما هو  
 متصورة et موجودة, et, un peu plus loin, فانه B.

تكون اجزأوه<sup>a</sup> حاضرة معه وإذا كانت له<sup>b</sup> حقيقة غير كونه  
موجودا أحد الوجودين وغير \* كونه مقوما به<sup>c</sup> فالوجود معنى  
مضاف الى حقيقته<sup>d</sup> لازم او غير لازم واسباب وجوده ايضا غير  
اسباب ماهيته مثل الانسانية فانها في نفسها حقيقة ما و ماهية  
ليس انها موجودة في الاعيان او موجودة في الانهالان مقوما  
لها بل مضاف اليها ولو كان مقوما لها لاستحال ان يتمثل معناها  
في النفس خاليا عما هو جزؤها المقوم فاستحال ان يحصل  
لمفهوم الإنسانية في النفس وجود ويقع الشك في أنها هل  
لها في الاعيان وجود ام ليس<sup>e</sup> أما الانسان فعسى ان لا يقع في  
وجوده شك لا بسبب مفهومه بل بسبب الاحساس بجزيئاته  
ولذا ان تجد مثلا لغرضنا من معان اخر فجميع مقومات  
الماهية داخله مع الماهية في التصور وان لم تخطر بالبال مفصلة  
كما لا يخطر كثير من المعلومات بالبال لكنها اذا أخطرت بالبال  
تمثلت، فالذاتيات للشيء بحسب عرف هذا الموضع من المنطق  
هي هذه المقومات ولأن الطبيعة الأصلية التي لا يختلف فيها  
الآ بالعدد مثل الانسانية فانها مقومة لشخص شخص تحتها  
ويفضل عليها الشخص بخواص له فهي ايضا ذاتية \* فهذا  
هو المقوم<sup>f</sup>

اشارة الى العرضي اللازم غير *g* المقوم وأما اللازم غير المقوم  
ويختص<sup>h</sup> باسم اللازم وان كان المقوم لازما ايضا فهو الذي يصحب

a) B et D اجزأوها، puis, deux mots plus loin, معها.  
b) B لها. c) B منقومة به; C مقوم به; F متقوم به. d) B  
وختص<sup>h</sup> D. e) C et F لا. f) C om. g) B الغير. h) D

الماهية ولا يكون جزءا منها مثل كون المثلث مساوي الزوايا  
لثلاثتين وهذا وامثاله من لواحق تلحق المثلث عند المقاييسات  
لحوا واجبا ولكن بعد ما تقم المثلث بضلاعه الثلاثة ولو كانت  
امثال هذه مقومات لكان المثلث وما يجري مجراه يتركب من  
مقومات غير متناهية، وامثال هذه ان كان لزومها بغير وسط كانت  
معلومة واجبة اللزوم فكانت ممتنعة الرفع في اليوم مع كونها  
غير مقومة وان كان لها وسط تبيين<sup>a</sup> به علمت واجبة به  
واعنى بالوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا، \* وهذا  
الوسط ان كان ه مقوما للشيء لم يكن اللزوم مقوما له لان مقوم  
للمقوم مقوم بل كان لازما له ايضا فان احتاج الوسط الى وسط  
تسلسل الى غير النهاية، فلم يكن وسط وان لم يحتج فهناك  
لازم بين اللزوم بلا وسط، وان كان الوسط لازما متقدما واحتاج  
الى توسط لازم آخر او مقوم غير منته في ذلك الى لازم بلا وسط  
تسلسل ايضا الى غير النهاية، فلا بد في كل حال من لازم بلا  
وسط فقد بان انه ممتنع الرفع في اليوم فلا تلتفت الى ما يقال  
ان كل ما ليس بمقوم فقد يصح رفعه في اليوم ومن امثلة هذا  
كون كل عدد مساويا لآخر او مغاوتا<sup>ه</sup>

اشارة الى العرضي الغيرة اللانزوم وأما المحمول الذي ليس بمقوم  
ولا لازم لجميع المحمولات التي يجوز ان تغارق الموضوع مغارقة سريعة  
او بطيئة سهلة او صعبة مثل كون الانسان شابا وشيخا وجالسا وقائما<sup>ه</sup>

a) تبيين B. b) فان كان الوسط B. c) نهاية D. d) C  
et F. e) Mes quatre mss. donnent bien الغير; toutefois,  
dans B, l'article a été ajouté par une main plus récente.

أشارة ولما كان المقوم يسمى ذاتياً فإ ليس بمقوم لهما كان أو مغايراً فقد يسمى عرضياً ومنه ما يسمى عرضاً وسند ذكره \*

أشارة إلى الذاتى بمعنى آخر وربما قلوا فى المنطق ذاتى فى غير هذا الموضع منه وعنوانه غير هذا المعنى \* وذلك هو المحمول الذى يلحق الموضوع من جوهر الموضوع وماهيته مثل ما يلحق المقادير أو جنسها من المناسبة والمساواة والاعداد من الزوجية والفردية والحيوان من الصحة والسقم وهذا القبيل من الذاتيات يخص باسم الاعراض الذاتية مثل ما يتمثلون من الفطوسة للأنف وقد يمكن أن يرسم الذاتى برسم ربما جمع الوجهين جميعاً، والذى يخالف هذه الذاتيات فما يلحق الشيء لاجل امر خارج عنه اعم منه لحقوق الحركة للابيض فأنها أنما تلحقه لأنه جسم وهو معنى اعم منه أو اخص منه لحقوق الحركة للموجود فأنها أنما تلحقه لأنه جسم وهو معنى اخص منه وكذلك لحقوق الصلح للحيوان فأنه أنما يلحقه لأنه انسان \*

أشارة إلى المقول فى جواب ما هو يكاد المنطقيين الظاهريين عند الحصول عليهم لا يميزون بين الذاتى وبين المقول فى جواب ما هو فان انتهى بعضهم أن يميز كان الذى يقول اليه قوله هو

وذلك للمحمل D ; وذلك للمحمل C b) به F ajoute a)

e) المهيئات C. d) F ajoute مثل le même mot a été introduit dans C par une main plus récente; au contraire, dans B, où il existait, il a été tracé. e) Mêmes particularités que ci-dessus à noter dans les trois mss. F, C, B. f) Dans F, le titre de ce

paragraphe est ainsi modifié: أشارة إلى الفرق بين الذاتى وبين — Cfr. كتاب النجاة (Rome, 1593), pag. 2. المقول فى جواب ما هو

أنّ المقول في جواب ما هو من جملة الذاتيات ما كان مع ذاتيته  
 اعمّ ثمّ يتبلّغون اذا حُقق عليهم الحال في ذاتيات هي لعمري  
 وليست اجناسا مثل اشياء يستونها فصل الاجناس واستعرفها،  
 لكن الطالب بما هو أنّما يطلب الماهية وقد عرفت الماهية وأنّما  
 تتحقّق بمجموع المقولات فيجب ان يكون الجواب بالماهية، وقرئ  
 بين المقول في جواب ما هو وبين الداخل في جواب ما هو والمقول  
 في طريق ما قلنا نقس الجواب غير الداخل في الجواب والواقع في  
 طريقه، واعلم أنّ سؤال السائل بما هو بحسب ما توجيهه كلّ لغة  
 هو أنّه ما ذاته او ما مفهوم اسمه وأنّما هو ماء هو باجتماع ما  
 يعمّه وغيره وما يخصّه حتى يحصل ذاته المطلوب في هذا السؤال  
 تحقّقها، والامرّ الاعمّ لا هو فورية الشيء ولا هو مفهوم اسمه  
 بلطابقة، ولم ان يقولوا أنا نستعمل هذا اللفظ على حرف ثان  
 ولكن عليهم ان يدلّوا على المفهوم المستحدث \* ويُفروا الى قدماء  
 دالّين على ما اصطالحوا عليه عند النقل كما هو عندكم وانت  
 \* عن قريب ستعلم انّ لم عن العدول عن الظاهر في العرف غنة ٥  
 اشارة الى اصناف المقول في جواب ما هو اعلم انّ اصناف الدالّ  
 على ما هو من غير تغيير مفهوم العرف ثلاثة احدها بالخصوصية  
 المطلقة مثل دلالة الخدّ على ماهية الاسم مثل دلالة الحيوان الناطق  
 على الانسان والثاني بالشركة المطلقة مثل ما يجب ان يقال حين  
 يُسأل عن جماعة مختلفة فيها فرس مثلا وثور وانسان ما هي

a) O et F وأنّها. b) B لان. c) B et O om. d) D  
 بتحقيقها. e) Sic, dans tous les mss. f) O om. g) F ستعرف  
 عن قريب. h) D et F غنى



وهناك لا يجب ولا يحسن ألا للحيوان، فلما الأعم من الحيوان كالجسم فليس لها ماهية مشتركة بل جزء الماهية المشتركة وأما الانسان والفرس وحسوه فاحص دلالة مما تشمل تلك الماهية وأما مثل الحساس او المتحرك بالارادة طبعاً وان انزلنا انهما مقولان مساويان لتلك الجملة معا بالشركة فليسا يدلان على الماهية وذلك لأن المفهوم من الحساس والمتحرك وامثال ذلك بحسب المطابقة هو مجرد أنه شيء له قوة حس او قوة حركة وكذلك \* مفهوم الابيض هو أنه شيء ذو بياض فلما ما ذلك انشئ فغير داخل في مفهوم هذه الالفاظ ألا على طريق الالتزام حين يعلم من خارج أنه لا يمكن ان يكون شيء من هذه ألا جسماً واذا قلنا لفظ كذا يدل على كذا فلما نعى به طريق المطابقة او التضمن دون طريق الالتزام وكيف والمذكور عليه بطريق الالتزام غير محدود وايضا لو كان المذكور عليه بطريق الالتزام معتبراً لكان ما ليس بمقوم صالحاً للدلالة على ما هو مثل الصبح مثلاً فانه من طريق الالتزام يدل على الحيوان اللاطق لكن قد اتفق الجميع على أن مثل هذا لا يصلح في جواب ما هو، فقد بان أن الذي يصلح فيما نحن فيه ان يكون جواباً عن ما هو ان نقول لتلك الجماعة أنها حيوانات ونجدد اسم الحيوان موضوعاً بآراء جملة ما تشترك فيه هي من المقولات المشتركة بينها دون التي تخصها وما في حكمها وضعاً

يشتمل D d) وحسبها F e) B om. b) هناك D a) عليه C g) ونجدد B؛ وتجدد D f) المفهوم من الابيض F e) عليه om.; le mot a été effacé dans D par une main plus récente.

شاملا أنما يُخَلَّى عما يُخَصَّ كَلَّ واحد منها، هذا وأنما الثالث فهو ما يكون \*بشركة وخصوصية\* معا مثل ما أنه اذا سُئِلَ عن جملة م م زيد وعمرو وخالد ما م كان الذي يصلح ان يجاب به على الشرط المذكور أنم اناس واذا سُئِلَ ايضا عن زيد وحده ما هو كُسْتُ اقول من هو كان الذي يصلح ان يجاب به أنه انسان لأن الذي يفصل في زيد على الانسانية اعراض ولوان لاسباب في ملته التي منها خُلِقَ وفي رحم أمه وغير ذلك عرضت له لا يتعذر علينا ان تقدر عروض اصدادها في أول تكوّنه ويكون هو هو بعينه وليس كذلك نسبة الانسانية اليه ولا نسبة للحيوانية الى الانسانية والفرسية وذلك لأن الحيوان الذي كان يتكوّن انسانا أنما ان يتم تكوّنه مما يتكوّن منه فيكون انسانا وأنما ان لا يتم تكوّنهُ فلا يكون لا ذلك للحيوان ولا ذلك الانسان وليس يحتمل التقدير المذكور من أنه لو لم تلحقه لواحق جعلته انسانا بل لحقته اصدادها ومغايراتها لكان يتكوّن حيوانا غير انسان وهو ذلك الواحد بعينه بل أنما يجعله حيوانا ما يتقدمه فيجعل انسانا فان كان على غير هذه الصورة فهو على غير هذا الحكم وليس ذلك على المنطقي ٥

### النهج الثاني في الخمسة المفردة والحد والرسم

اشارة الى المقول في جواب ما هو الذي هو الجنس والمقول في

a) B et F ajoutent: بالشركة والخصوصية. b) D هي. c) O يتقدم، leçon aussi indiquée en marge dans F. d) B ajoute, comme conclusion: والله اعلم بالصواب.

جواب ما هو الذي هو النوع كذا محمول كليّ يقال على ما تحتد  
 في جواب ما هو فلان ان تكون حقائق ما تحتد مختلفة ليس  
 بالعدد فقط وإنما ان تكون بالعدد فقط مختلفة وأما ما  
 يتقدم به من الذاتيات فغير مختلف اصلا والاول يسمى جنسا  
 لما تحتد والثاني يسمى نوعا، ومن علة ان يسمى ان يسمى  
 كذا واحد من مختلفات الحقائق تحت القسم الاول نوعا له  
 وبقياسه اليه على ان اسم النوع عند التحقيق انما يدل  
 في الموضعين على معنيين مختلفين وما يسهو فيه للمنطقيين  
 ظنهم ان النوع في الموضعين له دلالة واحدة ومختلفة بالعموم  
 والقصور\*

أشارة الى ترتيب الجنس والنوع ثم ان الاجناس قد تترتب  
 متصاعدة والانواع قد تترتب متنازلة ويجب ان تنتهي وأما الى  
 ماذا تنتهي في التصاعد وفي التنازل من المعاني الواقعة عليها  
 للنسبة والنوعية وما المتوسطات بين الطرفين فاما ليس بيانه على  
 المنطقي وان تكلفه تكلف فصولا بل انما يجب عليه ان يعلم  
 ان فهنا جنسا عليا او اجناسا عليه في اجناس الاختناس وانواعا  
 سائلة هي انواع الانواع واشياء متوسطة هي اجناس لما دونها  
 وانواع لما فوقها وان لكل واحد منها في مرتبة خواص، وأما ان  
 يعطى النظر في كمية اجناس الاجناس وما هيته دون المتوسطات

a) D مختلفا; U et F مختلف; mais dans ce dernier cas, le mot  
 est surmonté d'un signe dubitatif. b) B يقيم. c) B om.  
 d) B et C بالقياس. e) F ajoute أنه. f) F الواقعة.

والسافلة كان ذلك مهم وهذا غير مهم فخرج عن الواجب وكثيرا ما ألهم الاذهل ونحنا عن الجادة \*

أشارة الى الفصل وأما الذاتى الذى ليس يصلح ان يقال على الكثرة التى كلفته بالقياس اليها قولا فى جواب ما هو فلا شك فيه انه يصلح للتمييز الذاتى لها عما يشاركها فى الوجود او فى جنس ما ولذلك يصلح ان يكون مقولا فى جواب أى شئ \* هو لأن أى شئ انما يطلب به التمييز المطلق من المشاركات فى معنى الشئية فما دونها وهذا هو المسمى بالفصل، وقد يكون فصلا للنوع الاخير كالناطق مثلا للانسان وقد يكون للنوع للتوسط فيكون فصلا لجنس نوع اخير مثل الجنس فانه فصل للحيوان، وفصل جنس الانسان وليس جنسا للانسان وان كان ذاتيا لعم منه، فيعلم من هذا انه ليس كل ذاتى لعم جنسا ولا مقولا فى جواب ما هو وكل فصل فانه بالقياس الى النوع الذى هو فصلا مقوم والقياس الى جنس ذلك النوع مقسم \*

أشارة الى الخاصة والعرض العلم وأما الخاصة والعرض العلم فمن المحمولات العرضية والخاصة منها ما كان من العوارض واللوان غير المقومة لكلى ما واحد من حيث ليس لغيره سواء كان ذلك نوعا اخيرا او غير اخير وسواء عم الجميع او لم يعم، وأما العرض العلم فهو ما كان منها موجوبا فى كلى وغيره عم الجزئيات

a) Dans B, une main postérieure a changé en en b) C ajoute اما . c) C om.; B et F ajoutent هو . d) C ajoute بـ . e) C للمحيوان . f) D et F منهما . g) B et F ajoutent هو . h) D et F منهما .

كلها، أو لم يعلم، والفصل للخواص ما عمّ النوع واختص به وكان لازماً لا يفارقه وانفصلها في تعريف الشيء به ما كان بين الوجود، مثال الخاصة الصّحاح للانسان وكون الزوايا مثل قائمتين للمثلث ومثال العرض العلم الابيض للبيضاوي، وربما قلوا العرض مطلقا محذوفا عنه العلم ومختلفا للمنطقيين يذهبون الى ان هذا العرض هو العرض الذي يقل مع الجوهر وليس هذا من ذلك بشيء بل معنى هذا العرض العرضي، وقد يكون الشيء بالقياس الى كلى خاصة والقياس الى ما هو اخص منه عرضا عاما فنّ المشى والاكل من خواص الحيوان ومن الأعراض العامة \* بالقياس الى الانسان. ٥

تتبيّه هذه الالفاظ الخمسة وفي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العلم تشترك في انها تحمّل على الجزئيات الواقعة تحتها بلاسم والحد. ٥

أشارة الى رسوم الخمسة فالجنس يرسم بقده \* كلى يحمّل على اشياء مختلفة للعائق في جواب ما هو والفصل يرسم بقده كلى يحمّل على الشيء في جواب لى شيء هو في جوهره والنوع يرسم باحد المعنيين انه كلى يحمّل على اشياء لا تختلف الا بالعدد في جواب ما هو ويرسم بللعنى الثاني انه كلى يحمّل عليه الجنس وعلى غيره حملا ذاتيا اوليا والخاصة ترسم بانها كلية تقل على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولاً غير ذاتي والعرض

a) D om.    b) F مختلفوا.    c) D للانسان.    d) B et F ajoutent.    e) D porte fautivelement: يحمل.    كلىها.

العلم يُرسم بأنه كَلِّي يقال على ما تحت حقيقة واحدة وهي  
غيرها قولاً غير ذاتي ٥

إشارة إلى الحدّ القول دال على ماهية الشيء ولا شك  
في أنه يكون مشتملاً على مقوماته اجمع ويكون لا محالة مركباً  
من جنسه وفصله لأن مقوماته المشتركة هي جنسه والمقوم الخاص  
فصله وما لم يجتمع للمركب ما هو مشترك وما هو خاص لم  
تتم للشيء حقيقته المركبة وما لم يكن للشيء تركيب في  
حقيقته لم يمكن أن يُحدّد عليها بقول فكلّ محدود مركب في  
المعنى، ويجب أن تعلم أنّ الغرض في التحديد ليس هو التمييز  
كيف اتّفق ولا ايضاً بشرط أن يكون من الذاتيات من غير زيادة  
اعتبار آخر بل أن ٥ يتصور به المعنى كما هو وإذا فرضنا أنّ شيئاً  
من الأشياء له بعد جنسه فصلان يساويهما كما قد يُظنّ أنّ  
الحيوان له بعد كونه جسماً ذا نفس فصلان كالاحساس والمتحرك  
بالارادة فلنا أورد احدهما وحده كفى في الحدّ الذي يرد به  
التمييز الذاتي ولم يكف في الحدّ الذي يُطلب فيه أن يتحقق  
ذات الشيء وحقيقته كما هو ولو كان الغرض في الحدّ التمييز  
بالذاتيات كيف اتّفق لكان قولنا الانسان ٥ جسم ناطق  
مكتّ حذاً ٥

وَم وتنبية وإذا كانت الاشياء التي يُحتلج إلى ذكرها في الحدّ  
معدودة وفي مقومات انشئ لم يُحتمل انتحديداً ألا وجهها  
واحداً من العبارة انني تجمع المقولات على ترتيبها اجمع ولم

a) U om. b) للانسان.

يمكن ان يوجز ولا ان يطول لأن ايراد الجنس القريب يُغنى عن تعديد واحد واحد من المقولات المشتركة اذ كان اسم الجنس يدل على جميعها دلالة التقصن ثم يتم الأمر بإيراد الفصل وقد علمت أنه اذا زادت الفصل على واحد لم يحسن الاجاز والحذف ان كان الغرض بالتعديدة تصير كنه الشيء \* كما هوه وذلك يتبعه التمييز ايضا، ثم لو تعدد متعبد او سها ساء او نسي ليس اسم الجنس والى بدله بحدّ الجنس لم نقل أنه خرج عن \* ان يكون حلقاً مستعظمين \* صنيعة في تطويل الحد فلا ذلك الاجاز محمود \* كل ذلك للحدود ولا هذا التطويل مذموم كل ذلك الدّم اذا حفظ فيه الواجب من الجمع والترتيب، وكثيراً ما يُنتفع في الرسم بزيادة على الكفاية للتمييز وستعلم الرسم عن قريب، ثم قبل القائل ان الحد قبل وجيز كذا وكذا يتضمن بياناً لشيء اضافي مجهول لان الوجيز غير محدود فربما كان الشيء وجيزاً بالقياس الى شيء طويل بالقياس الى غيره واستعجالة امثال هذا في حدود امور غير اضافية خطأ قد ذكر لهم في كتابهم فليتذكروا \*

أشارة الى الرسم وأما اذا عُرِف الشيء بقول مؤلف من اعراضه وخواصه التي تخصه جعلتها بالاجتماع فقد عُرِف ذلك الشيء

- 
- على ما هو عليه D e. في التعديد D b. اذ D a.  
 صنيعة في التعديد D c. D om. d.  
 f) B et C om. g) Ici commence la grande lacune du ms. C, qui s'étend jusqu'au chapitre deuxième de la seconde partie.  
 h) F فاستعمل.

برسمه، واجود الرسم ما يوضع فيه الجنس أولاً ليتقيد ذلك  
الشيء مثاله ما يقال للانسان انه حيوان مشاة على قدميه  
عريض الاطراف صحاك بالطبع ويقال للمثلث انه الشكل الذي  
له ثلاث زوايا، ويجب ان يكون الرسم بخواص واهراض يبينه للشيء  
فلن من عرف المثلث باقنه الشكل الذي زواياه مثل قائمتين لم  
يكن رسماً الا للمهندسين ٥

أشاره الى اصناف من الخطه تعرض في تعريف الاشياء بالحد  
والرسم اذا عرفت نفعت بانفسها وحلت على اشكال لها في  
غيرها، من القبح الفاحش ان تستعمل في الحدود الالفاظ المجازية  
والمستعارة ٥ والغريبة الوحشية بل يجب ان تستعمل فيها  
الالفاظ ٥ الناصه المعتادة ٥ فلن اتفق ان لا يوجد للمعنى ٥  
لفظ مناسب معتاد فليخترع له لفظ من اشد الالفاظ مناسبة  
وليدل على ما اريد به ثم ليستخدم، وقد يسهو المعرفون في  
تعريفهم فربما عرفوا الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة كمن  
يعرف النور باقنه العدد الذي ليس بفرد، وربما تحطوا ذلك فعرفوا  
الشيء بما هو اخفى منه كقول بعضهم ان النار هو الاسطقس  
الشبيه بالنفس والنفس اخفى من النار، وربما تعدوا ذلك فعرفوا  
الشيء بنفسه فقالوا ان الحركة في النقلة وان الانسان هو الحيوان  
البشري، وربما تعدوا هذا فعرفوا الشيء بما لا يعرف الا بالشيء

a) Telle est la leçon de D, à la place de laquelle B porte:  
ليفيد، et F: لتفيد. b) F ajoute الثلاث. c) B om. d) B ajoute  
فيها. e) B om. f) D الناصه المناسبة المناسبة. g) D et  
F في المعنى.



أما مصرحاً وأما مصرراً، أما المصرح فمثل قولهم إن الكيفية ما بها يقع المشابهة وخلافها ولا يمكنكم أن يُعرفوا المشابهة إلا بأنها اتقوا في الكيفية فأنها إنما تخالف المساواة والمشاكلة بأنها اتقوا في الكيفية لا في الكمية والنوع وغير ذلك وأما المصر فهو أن يكون المعروف به ينتهي تحليل تعريفه إلى أن يعرف بالشئ وإن لم يكن ذلك في أول الأمر مثل قولهم إن الاثنين زوج أول ثم يحدث الزوج بأنه عدد منقسم بمتساويين ثم يحدثون المتساويين بأنهما شيئان كل واحد منهما يطابق الآخر مثلاً ثم يحدثون الشيئين بأنهما اثنان ولا بد من استعماله الاكثينية في حد الشيئين من حيث هما شيئان، وقد يسهو المعرفون فيكثرون الشئ في الحد حيث لا حاجة إليه فيه ولا ضرورة له في الضرورة التي تتفق في تحديد بعض المركبات والاضافيات على ما يُعلم في غير هذا الموضع ومثال هذا لفظة قولهم إن العدد كثرة مجتمعة من الآحاد والمجتمعة من الآحاد على الكثرة بعينها ومثل من يقول إن الانسان حيوان جسماني فانصف والحيوان مأخوذ في حده للجسم حين يقل أنه جسم ذو نفس حساس متحرك بالارادة فيكونون قد كروا، وهذان اللتان قد يناسبان بعض ما سلف مما سبقنا الإشارة إليه ولكن الاعتبار مختلف، واعلم أن الذين يعرفون الشئ بما لا يعرف إلا بالشئ م في حكم المكررين للمحدود في الحد \* ولكن يعرض لهم لفظة في التعريف بالمجهول والتكرير في المعلوم ٥

٥) D ajoute. b) D فيكون. c) Toute cette dernière phrase manque dans D ; au lieu de المعلوم، في F porte: بالمعلوم.

وهم وتنبيه وأنه قد يظن بعض الناس أنه لما كان المتصليان  
يُعلم كل واحد منهما مع الآخرة \* يجب من ذلك أن يُعلم  
كل واحد منهما بالآخرة فيؤخذ كل واحد منهما في تحديد  
الآخر جهلا بالفرق بين ما لا يُعلم الشيء إلا معه وبين ما لا  
يُعلم الشيء إلا به \* فإن ما لا يُعلم الشيء إلا معه يكون لا  
محالة مجهولا مع كون الشيء مجهولا ومعلوما \* مع كونه معلوما  
وما لا يُعلم الشيء إلا به يجب أن يكون معلوما قبل  
الشيء لا مع الشيء، ومن القبيح الفاحش أن يكون انسان f  
لا يعلم ما الابن وما الاب فيسأل ما الاب فيقال هو الذي له  
ابن g فيقول لو كنت أعلم الابن لما احتججت لي لاستعلام الاب  
اذ كان العلم بهما معا، ليس الطريف هذا بل فهنا ضرب من  
التلطف مثل أن يقال مثلا أن الاب حيوان تولد في آخر من  
نوعه من نطفته من حيث هو كذلك فليس في جميع اجزاء  
هذا التبيين شيء يتبين بالابن ولا فيه حواله ولا تلتفت الى  
ما يقوله صاحب ايساغوجي في باب رسم الجنس بالنوع وقد تكلم  
عليه في كتاب الشفاء، فهذا هو الآن ما اردناه من الاشارة الى  
تعريف التركيب الموجّه نحو التصور ونحن منتقلون الى تعريف  
التركيب الموجّه نحو التصديق \*

a) B om.    b) D répète ici أنه.    c) F omet la phrase:

... يجب .... بالآخر.    d) B et F وما.    e) Ce membre de phrase,  
oublié par le copiste de D, a été plus tard suppléé en marge.  
f) F الانسان.    g) F الابن.    h) F اذ.    i) F ajoute: آخر.  
k) Ainsi dans D; F porte بولد; B (بولد) peut se lire des deux  
manières.

## النهج الثالث في التركيب الخبرى

أشاراً إلى أصناف القضايا هذا الصنف من التركيب الذى نحن مجيعون على ان نذكره هو التركيب الخبرى وهو الذى يقال لقائله أنه صادق فيما قاله او كاذب وأما ما هو مثل الاستفهام والالتماس والتعنى والترجى والتعجب ونحو ذلك فلا يقال \* لقائله أنه صادق او كاذب الا بالعرض من حيث قد يُعرض بذلك عن الخبر، واصناف التركيب الخبرى ثلاثة اولها الذى يُسمى التحملى وهو الذى يُحكم فيه بأن معنى محمول على معنى او ليس بمحمول عليه مثاله قولنا ان الانسان حيوان وان الانسان ليس بحيوان فالانسان وما يجرى مجراه فى اشكال هذا المثال هو المسمى بالموضوع وما هو مثل الحيوان فهنا فهو المسمى بالمحمول وليس حرف سلب، والثانى والثالث يستعملهما الشرطى وهو ما يكون التأليف فيه بين خبرين قد أُخرج كل واحد منهما عن

a) B فيها. b) F ajoute: فيه. c) F donne: يعبر; mais la leçon fournie par B et D et admise dans notre texte est la bonne. On pourrait le confirmer, au besoin, par la note marginale que présente D, en cet endroit: التعريض بالاستفهام عن الخبر كما يقال الست قلت كذا ويراد به أنك قلت كذا والالتماس كما يقال تفصل بكذا ويراد به أنى اريد تفصلك به وكذلك فى سائرها. Cette note n'est elle-même que le développement de la définition contenue dans le كتاب التعريفات (ed. Flügel, Lipsiae 1845): التعريض فى الكلام ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح.

خبرته الى غير ذلك ثم قرأ بينهما ليس على سبيل ان يقال  
 ان احدهما هو الآخر كما كان في الحملتي بل على سبيل ان  
 احدهما يلزم الآخر ويتبعه وهذا يسمى الشرطي المتصل والوضعي  
 او على سبيل ان احدهما يعاند الآخر ويبلينه وهذا يسمى  
 الشرطي المنفصل، مثال الشرطي المتصل قولنا اذا وقع خط  
 على خطين متوازيين كانت الخارجية من الزوايا مثل الداخلة  
 ولولا اذا وكانت \* لكان كذبا واحد من القولين خبرا بنفسه، مثال  
 الشرطي المنفصل قولنا اما ان تكون هذه الزاوية حادة او منفرجة  
 او قائمة واذا حدثت اما واو كانت هذه قضايا فري واحدة  
 اشارة الى الايجاب والسلب الايجاب الحملتي هو مثل قولنا  
 الانسان حيوان ومعناه ان الشيء الذي نفرضه في ذهن انسانا  
 كان موجودا في الاعميان او غير موجود فيجب ان نفرضه حيوانا  
 ونحكم عليه بأنه حيوان من غير رولة متى وفى اى حال بل  
 على ما يعم الموقّت والمقيّد ومقابليهما، والسلب الحملتي هو مثل  
 قولنا الانسان ليس بجسم وحاله تلك للحال، والايجاب المتصل  
 مثل قولنا ان كانت الشمس طالعة فلنهار موجود اى اذا فرض  
 الاول منهما المقرون به حرف الشرط  $\delta$  ويسمى المقدم لزمه الثانى،  
 المقرون به حرف الجزاء ويسمى التالى او صحبه من غير زيادة

- a) B et F om.    b) B et F om.    c) F porte لكل, oubliant كان.  
 d) B om.    e) F porte بحجر, leçon aussi indiquée par une note  
 interlinéaire de D.    f) F الحالا    g) D insère les deux  
 mots: فى الشرطي.    h) B ajoute: موجودا    i) C'est évi-  
 demment par distraction que le copiste de D a écrit ici: التالى

شيء آخر بعده، والسلب المتصل هو ما يسلب هذا الزمّ أو  
الصحة مثل قولنا ليس لنا كانت الشمس طالعةً فلليل موجود،  
والإيجاب المنفصل مثل قولنا أما أن يكون هذا العدد زوجاً وأما  
أن يكون فرداً وهو الذي يُوجب الانفصال والعناد، والسلب المنفصل  
هو ما يسلب الانفصال والعناد مثل قولنا ليس أما أن يكون  
هذا العدد زوجاً وأما منقسماً بمساويين. \*

أشارة إلى الخصوص والاقبال والحصر إذا كانت القضية جمليّة وموضوعها  
\* شيء جزئيّ سُميت مخصوصةً أما موجبةً وأما سالبةً مثل قولنا  
زيد كاتبٌ زيد ليس بكاتب، وإذا كان موضوعها كليّةً ولم تتبين  
كميّة هذا للحكم أعي \* الكليّة والجزئية f بل أهمل فلم يُدلّ على  
أنه لم لجميع ما تحت الموضوع أو غير طمّ سُميت مهملّةً مثل  
قولنا الإنسان في خسر الإنسان ليس في خسر، فن كان ادخال  
الألف واللام يُوجب تعميماً وشركة g وادخال التنوين يوجب  
تخصيماً فلا مهملّ في لغة العرب وليطلب ذلك في لغة أخرى  
وأما الحلق في ذلك فلصناعة اندحو ولا تخلطها بغيرها، وإذا كان  
موضوعها كليّةً وتبين، قدر الحكم فيه وكميّة موضوعه فنّ القضية  
تسمى محصورةً فن كان بُين أن الحكم علمّ سُميت انقضيّة كليّة

a) F بعده. b) F أو. c) F بمساويين. d) F omet

tous les mots: شيء جزئيّ .... موضوعها. e) F تبين (تبيين).

f) Telle est la leçon de B; D et F l'ont changée en celle-ci:

الإيجاب والسلب. Le contexte me fait pencher pour la première, car c'est bien le mot كميّة qui appelait ici une explication.

g) F وترُثهما. h) F من. i) F تتبين.

وهي أما موجبة مثل قولنا كذا انسان حيوان وأما سلبية مثل قولنا ليس ولا واحد من الناس بحاجر وإن كان أنماه بين أن<sup>١</sup> الحكم في البعض ولم يتعرض للباقى أو تعرض بالخلاف كالمحصورة جزئية أما موجبة كقولنا بعض الناس كاتب وأما سلبية كقولنا ليس بعض الناس بكاتب<sup>٢</sup> أو ليس كذا انسان بكاتب فإن فحواهما واحدة<sup>٣</sup> وليسا يعلمان<sup>٤</sup> في السلب، وأعلم أنه وإن كان في لغة العرب قد يَدْكَرُ بالالف واللام على العموم فإنه قد يَدْكَرُ به على تعيين الطبيعة فهناك لا يكون موقع الالف واللام هو موقع كذا إلا ترى أنك قد تقول الانسان علم ونوع ولا تقول كذا انسان علم ونوع وتقول الانسان هو الصالح ولا تقول كذا انسان هو الصالح وقد يَدْكَرُ به على جزئى جرى ذكره أو عُرِفَ حاله فتقول الرجل وتعنى به واحدا بعينه وتكون القضية حينئذ مخصوصة، وأعلم أن اللفظ الخاص يسمى سورا مثل كذا وبعض ولا واحد ولا كذا ولا بعض وما يعبرى هذا المعبرى مثل طرا واجمعين<sup>٥</sup> ومثل هيج بالفارسية في الكلّى السالب<sup>٦</sup>

إشارة إلى حكم المهمل أعلم أن المهمل ليس يوجب التعميم لأنه إنما تُذكر فيه طبيعة تصلح أن تؤخذ كلية وتصلح أن تؤخذ جزئية فأخذها السالچ بلا قينة مما لا يوجب أن تجعلها

a) F om.    b) B om.    c) D كاتبا.    d) B et F portent واحد.    e) Ainsi dans F; D donne ليستا

f) F insère ici les trois mots: في ليس نعمان; B تعمان  
الكلية للوجبة; mais une note marginale, de la même main que le texte, corrige les deux derniers en: كلّى موجب.

كَلِيَّةٌ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ يَقْتَضِي ٥ عَلَيْهَا بِالْكَلِيَّةِ وَالْعُمُومِ لَكَانَتْ طَبِيعَةً  
الْإِنْسَانِ فَتَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ عَامَّةً فَمَا كَانَ الشَّخْصُ يَكُونُ إِنْسَانًا  
لَكِنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تَصْلُحُ أَنْ تَتَوَخَّذَ كَلِيَّةً وَهَنَاكَ تَصْدُقُ جَزْئِيَّةٌ  
أَيْضًا فَلَيْسَ الْمَحْمُولُ عَلَى الْكُلِّ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَعْضِ وَكَذَلِكَ الْمَسْلُوبُ  
وَتَصْلُحُ أَنْ تَتَوَخَّذَ جَزْئِيَّةً فَفِي الْحَالَيْنِ يَصْدُقُ الْحُكْمُ بِهَا جَزْئِيًّا،  
فَالْهَيْلَةُ فِي قُوَّةِ الْجَزْئِيَّةِ وَكَوْنِ الْقَضِيَّةِ جَزْئِيَّةً الصَّدَقُ تَصَرُّحًا لَا  
يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ كَلِيَّةً الصَّدَقُ فَلَيْسَ إِذَا حُكِمَ عَلَى  
الْبَعْضِ بِحُكْمٍ وَجِبَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْبَاقِي بِالْخِلَافِ فَالْهَيْلُ  
وَأَنْ كَانَ تَصَرُّعُهُ فِي قُوَّةِ الْجَزْئِيَّةِ فَلَا مَنَعُ أَنْ يَصْدُقَ كَلِيًّا ٥

أشاره الى حصر انشروطيات واهملهاه والشرطيات ايضا قد  
يوجد فيها افعال وحصر فانك اذا قلت كلما كانت الشمس  
طالعة فلنهار موجود او قلت دائما اما ان يكون العدد زوجا  
\* واما ان يكون فردا فقد حصرت الحصر الكلي الموجب، واذا  
قلت ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود او قلت  
ليس البتة اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار  
موجودا فقد حصرت الحصر الكلي السالب، واذا قلت قد يكون  
اذا طلعت الشمس فالسمة متغيمه او قلت قد يكون اما ان  
يكون في الدار زيد واما ان يكون فيها عمرو فقد حصرت الحصر  
الجزئي الموجب، واذا قلت ليس كلما كانت الشمس طالعة فالسمة  
مصحية او قلت ليس دائما اما ان تكون الحتمي صغروية واما  
دموية فقد حصرت الحصر الجزئي السالب ٥

a) D يقتضي b) Dans D, ce titre se lit comme suit:  
أشاره الى انفصالا انشروطية. c) F insère هذا. d) D او.

إشارة إلى تركيب الشرطيات من العمليات يجب أن تعلم أن الشرطيات كلها تدخل إلى العمليات ولا تدخل في أول الأمر إلى أجزاء بسيطة وأما العمليات فلها هي التي تدخل إلى البسائط أو إلى ما في قوة البسائط أو تحليلها، والعمليات إما أن يكون جزءاً بسيطين كقولنا الإنسان مشاة أو في قوة البسيط كقولنا الحيوان الناطق المائت مشاة أو منتقل بنقل قدميه وأما أن هذا في قوة البسيط لأن المراد به شيء واحد في ذاته أو معناه يمكن أن يدل عليه بلفظ واحد \*

إشارة إلى العدول والتحصيل وربما كان التركيب من حرف السلب مع غيره \* كمن يقول زيد هو غير بصير وتعني بغير البصير الاعشى أو مغنى أهم منه وبالجمله أن تجعل الغير مع البصير وأحوه كشيء واحد ثم تثبته أو تسلبه فيكون الغير وبالجمله حرف السلب جزءاً من المحمول فإن أثبت للمجموع كان اثباتاً وإن سلبيه كان سلباً كما تقول زيد ليس غير بصير، ويجب أن تعلم أن حرف كذا قصيدة عملية أن يكون لها مع معنى المحمول والموضوع معنى الاجتماع بينهما وهو ثالث معنييهما وإذا توضحى أن يطبق باللفظه المعنى بعده استحق هذا الثالث لفظاً ثالثاً يدل عليه، وقد يحذف ذلك في لغات كما يحذف تارة في لغة العرب الأصلية كقولنا زيد كاتب وحقق أن يقل زيد هو كاتب وقد لا يمكن حذفه في بعض اللغات كما

a) B ajoute واحد. b) D كقولنا. c) F اللفظ. d) B insère كما. e) B om. f) F ajoute فى الأصل.



في الفارسية الأصلية *آست* في قولنا *زيد دهرست* <sup>a</sup> وهذه اللفظة تسمى *رابطه*، فلذا أدخل حرف السلب على *الرابطه* فقبل مثلاً *زيد* ليس هو بصير <sup>b</sup> فقد دخل النفي على *الايجب* <sup>c</sup> فرفع وسلبه وإذا دخلت *d* *الرابطه* على حرف السلب جعلته جزءاً من *المحمول* وكانت *القضية* *ايجباً* مثل قولك *زيد* هو غير بصير وربما يصاعف <sup>e</sup> في مثل قولك *زيد* ليس هو غير بصير وكانت الأولى *داخله* على *الرابطه* *للسلب* والثانية *داخله* عليها *الرابطه* *جاعلة* أيها *جزء* من *المحمول*، *والقضية* التي *محمولها* هكذا تسمى *معدولة* *ومتغيرة* <sup>f</sup> وغير *محضه* وقد يعتبر ذلك في جانب الموضوع أيضاً \* فإن *المعدول* أما أن *يدل* على *العدم* المقابل للملكة <sup>g</sup> أو على *غيره* حتى يكون غير بصير <sup>h</sup> إنما *يدل* على *الاعنى* فقط أو على *ه* <sup>i</sup> فقد \* *للبر* من <sup>j</sup> *للحيوان* *ولو* *طبعاً* أو ما هو أهم من ذلك فليس *بيانه* على *المنطقي* بل على *اللغوي* بحسب لغة لغة وإنما يلزم *المنطقي* أن يضع أن حرف السلب إذا تأخر عن *الرابطه* أو كان *مربوطاً* بها كيف كان *القضية* <sup>k</sup> أثبت *صادقة* كانت أو *كاذبة* وأن *الاثبات* لا يمكن ألا على *ثبوت* <sup>l</sup> *متمثل* في

- a) *دهر است* B. b) *بصير* B. c) Le copiste de F indique en marge la variante *الاثبات*. d) *أدخلت* F. e) *تصاعف* F; la ponctuation adoptée dans le texte est celle de B et de D. f) B *وإنما* *المعدول* B; F ne diffère que par le premier mot, qu'il écrit *فلمّا*. g) *للملكية* B. h) F ajoute *كل*. i) D *قصية* D insère *كان*. j) D insère *البصر* في *قصية* D.

وجود او وِم فيثبت عليه الحكم بحسب ثباته وأما النفي فيصح  
ايضا من غير الثابت كان كونه غير ثابت واجبا او غير واجب  
اشارة الى القسما الشرطية اعلم ان المتصلات والمنفصلات من  
الشرطيات قد تكون مؤلفاً من شرطيات ومن حمليات ومن خلط،  
فلنك اذا قلت ان كان كلما كانت الشمس طالعة فلنهار موجود  
فلما ان تكون الشمس طالعة وأما ان لا يكون النهار موجودا  
فقد تركبت متصلة من متصلة ومنفصلة، واذا قلت اما أن  
يكون ان كانت الشمس طالعة فلنهار موجود وأما أن لا يكون  
ان كانت الشمس طالعة فلليل معدوم فقد ركببت المنفصلة من  
متصلتين، واذا قلت ان كان هذا عددا فهو لما زوج وأما فرد  
فقد ركببت المتصلة من حملية ومنفصلة وكذلك عليك ان تعد  
من نفسك سائر الاقسام، والمنفصلات منها حقيقية وفي التي يراد  
فيها بئاما أنه لا يخلو الامر من احد الاقسام البتة بل يوجد  
واحد منها فقط فربما كان الاتصال الى جزئين وربما كان الى اكثر  
وربما كان غير داخل في الحصر، ومنها غير حقيقية وهي التي  
يراد فيها بئاما معنى منع الجمع فقط دون منع الخلو من الاقسام  
مثل قولك في جواب من يقول ان هذا الشيء حيوان شجر  
انه اما ان يكون حيوانا وأما ان يكون شجرا وكذلك جميع ما  
يشبهه، ومنها ما يراد فيها بئاما منع الخلو وان كان يجوز اجتماعهما  
وهو ما يكون تحليله يؤول الى حذف جزء من الاتصال  
الحقيقي ويراد لازمه اذا لم يكن مساويا له بل اعم مثل قولهم

أما ان يكون زيد في البحر وأما ان لا يغرق أى، وأما ان لا يكون في البحر ولمعه ان لا يغرق، وأما المثال الأول فقد كان المورد فيه ما أما يمكن مع النقيض ليس ما يلزم النقيض ولكن يمنع الجمع ولا يمنع الخلوة وهذا يمنع الخلوة ولا يمنع الجمع، وقد تكون لغير الحقيقي أصناف آخر وفيما أورده فهنا كفاية، ويجب عليك ان تُجربى امر للتصل والمنفصل في الحصر والاهمال والتناقض والعكس مجرى للمليات على ان يكون المقدم للوضوح والتالى كالمحمول ٥

أشاره الى هيئات تلحق القضايا وتجعل لها احكاما خاصة في الحصر وغيره أنه قد تزداد في للمليات لفظه أما فيقال أما يكون الانسان حيوانا وأما يكون بعض الانسان كاتبا فيتبع ذلك بولادة في المعنى لم يكن مقتضاها قبل هذه الولادة بمجرد العمل لأن هذه الولادة تجعل للعمل مساهما او خلاصا للموضوع، وكذلك قد تقول ان الانسان هو الصنحاك بالآلف واللام في لغة العرب فتدلل على ان المحمول مساهم للموضوع، وكذلك تقول ليس أما يكون الانسان حيوانا او تقول ليس للحيوان هو الصنحاك وتدلل على سلب الدلالة الأولى في الايجابين، وتقول ايضا ليس

a) Ce petit mot, nécessaire au sens, a été oublié dans B.

b) Le ms. F présente ici une lacune singulière: après la proposition: ولا يمنع الخلوة, il passe immédiatement, sans présenter aucun indice de suppression, à ces mots, que nous ne retrouverons que dans le second § de la section suivante (النهي الرابع): الانسان B d) لفظ B e) والشرط أما دوام وجود الذات .....

الاتسان ألا الناطق ويُفهم منه احد معينين احدهما أنه ليس  
معنى الانسان ألا معنى الناطق وليس تقتضى الانسانية معنى  
آخر والثانى أنه ليس يوجد انسان غير ناطق بل كل انسان  
ناطق، وتقول فى الشرطيات ايضا لما كان النهار راهنا كانت  
الشمس طالعة وهذا يقتضى مع \* ايجاب الاتصال، دلالة تسليم  
المقدم ووضعهُ لِيُتَسَلَّمَ منه وضع التلك، وكذلك تقول ليس يكون  
النهار موجودة ألا والشمس طالعة تسويد به كلما كان النهار  
موجودا فالشمس طالعة فيفيد هذا القول حصرا فى الفحوى،  
وتقول ايضا لا يكون النهار موجودا او تكون الشمس طالعة وهو  
قريب من ذلك، وتقول ايضا لا يكون هذا العدد زوج الربيع وهو  
فرد وهذاه فى قوة قولك اما ان لا يكون هذا العدد زوج  
الربيع \* واما ان لا يكون فردا \*

اشارة الى شروط القسما يجب ان تراعى فى العمل والاتصال  
والانفصال حال الاضافة مثل أنه اذا قيل ج هو والد فليراعى لمن  
وكذلك الوقت والمكان والشرط مثل أنه اذا قيل كذا متحرك  
متغير فليراعى ما دام متحركا وكذلك ليراعى حال الجزء والكذا وحال  
القوة والفعل فانه اذا قيل لك ان الحمر مسير فليراعى بالقوة لم  
بالفعل والجزء \* اليسير لم المبلغ والكثير فان الحال هذه المعلى  
مما يقع غلطا كثيرا \*

a) B اتصل (sic). b) B om. c) D om.

d) D وان e) B om. f) B بالقوة (sic). g) B

واليسير او المبلغ

### النهج الرابع في مواد القضايا وجهاتها

لا يخلو المحمل في القضية أو ما يشبهه سواء كانت موجبة أو سالبة من أن تكون نسبتة إلى الموضوع نسبة الضرورية الوجود في نفس الامر مثل الحيوان في قولك الانسان حيوان أو الانسان ليس بحيوان أو نسبة ما ليس ضروريا لا وجوده ولا عدمه مثل الكاتب في قولنا الانسان كاتب أو ليس بكاتب أو نسبة ضرورية لعدم مثل العَجَر في قولنا الانسان حجر الانسان ليس بحجر، فجميع مواد القضايا هي هذه مادة واجبة ومادة ممكنة ومادة ممتنعة ونعني بالمادة هذه الاحوال الثلاث التي تصدق عليها في الایجاب هذه الالفاظ الثلاثة لو صُرح بها<sup>a</sup> اشارة إلى جهات القضايا والفرق بين \* المطلقة والضرورية كقضية فلما مطلقة طمنا الاطلاق وهي التي بُين فيها حكم من غير بيان ضرورته \* أو دوامة<sup>b</sup> أو غير ذلك من كونه حيناً من الاحيان \* أو على<sup>c</sup> سبيل الامكان وأما ان يكون قد بُين فيها شيء من ذلك إما ضرورة وإما دوام من غير ضرورة وإما وجود من غير دوام \* أو ضرورة<sup>d</sup>، والضرورة قد تكون على الاطلاق كقولنا الله تعالى موجود وقد تكون معلقة بشرط والشرط إما دوام وجود الذات مثل قولنا الانسان بالضرورة جسم لاطف ولسناء نعى به ان الانسان لم يزل ولا يزال جسماً ناطقاً فان هذا كاذب

وعلى B c) ودوامة B b) والضرورة والمطلقة D d)

فلما لا F f) قولك D e) وضرورة B d)

على كلّ شخص انساني بل نعى به أنّه ما دام موجود الذات  
انسانا فهو جسم ناطق وكذلك الحال في كلّ سلب يشبه هذا  
الايجاب وأما دوام كون الموضوع موضوعا بما وضع معه مثل قولنا  
كل متحرك متغير فليس معناه على الإطلاق ولا ما دام موجود  
الذات بل ما دام ذات المتحرك متحركاً، وفرد بين هذا وبين  
الشرط الأوّل لأن الشرط الأوّل وضع فيه أصل الذات وهو الانسان  
وهنا وضع فيه الذات بصفة تلحق الذات وهو المتحرك فإن  
المتحرك له ذات وجوهر يلحقه أنّه متحرك \* وغير متحركة  
وأيضاً الانسان والسواد كذلك أو شرط محمول أو وقت معيّن  
كما للكسوف أو غير معيّن كما للتنفّس، والضرورة بالشرط الأوّل  
وإن كن بالاعتبار غير الضرورة المطلقة التي لا يلتفت فيها إلى  
شرط فقد تشتركان أيضاً في معنى اشتراك الأعم والأخص أو  
اشتراك أخصين تحت أعم إذا اشترط في المشروطة أن لا يكون  
للذات وجود دائماً وما تشتركان فيه هو المراد في قولهم قصيدة  
ضرورية، وأما سائر ما فيه شرط الضرورة والذي هو دائم من غير  
ضرورة فهو أصناف المطلق الغير الضروري، وأما المثال الذي هو  
دائم غير ضروري فمثل أن يتفق لشخص من الأشخاص ايجاب  
عليه أو سلب عنه صفة ما دام موجوداً ولم تكن تجب تلك  
الصفة كما أنك قد تصدق أن بعض الناس أبيض البشرة  
ما دام موجود الذات وإن كان ليس بضروري، ومن ظن أنّه لا

من B c) غير المتحرك B et F d) الشرط D ajoute a)

وإن F g) أنّه F f) D om. e) غير F d)

يوجد في الكليات حمل غير ضروري فقد اخطأ فاته جائز ان يكون في الكليات ما يلزم كل شخص منها ان كان لها اشخاص كثيرة \* ايحابا او سلبا وقتا ما بعينه مثل ما للكواكب من الشروق والغروب والليبين مثل الكسوف او وقتا غير معين مثل ما يكون لكل انسان مولود من التنفس او ما يجري مجراه والقضايا التي فيها ضرورة بشرط غير الذات فقد تخص باسم المطلقة وقد تخص باسم الوجودية كما خصصناها به وان كان لا تشاح في الاسماء

اشارة الى جهة الامكان الامكان اما ان يعنى به ما يلزم سلب ضرورة العدم وهو الامتناع على ما هو موضوع له في الوضع الاول وهناك ما ليس يمكن وهو ممتنع والواجب محمول عليه هذا الامكان واما ان يعنى به ما يلزم سلب الضرورة في العدم والوجود جميعا على ما هو موضوع له بحسب النقل الخاص حتى يكون الشيء يصنع عليه الامكان الاول في نفيه واثباته جميعا حتى يكون ممكنا ان يكون وممكنا ان لا يكون اي غير ممتنع ان يكون وغير ممتنع ان لا يكون، فلما كان الامكان

- a) Ainsi dans F, mais B et D portent منه. La même divergence existe quant au troisième mot suivant, qui, dans B et D, est له. b) B كانت. c) B et D lisent ces deux substantifs. au nominatif; la leçon adoptée est celle de F. d) B في وقت. e) D om. f) F insère: من أنه, et, après مولود, continue: ... ومن. g) D بالمكن. h) B om. i) D الخاصتي. k) D صار.

بالمعنى الأول يصدق <sup>a</sup> في جانبيه جميعاً خصّة الخاص باسم الامكان  
فصار الواجب لا يدخل فيه وصارت الاشياء بحسبه <sup>a</sup> أما ممكنة  
وأما واجبة <sup>a</sup> وأما متنتعة وكانت بحسب المفهوم الأول <sup>a</sup> أما ممكنة  
وأما متنتعة فيكون غير الممكن بحسب هذا المفهوم <sup>a</sup> أى الثانى  
الخاص <sup>a</sup> بمعنى غير ما ليس بصورتى فيكون الواجب ليس بممكن  
بهذا المعنى وهذا الممكن يدخل فيه الموجود الذى لا دوام  
ضرورة لوجوده وإن كان له ضرورة في وقت <sup>a</sup> كالكسوف، وقد يقال  
ممكن ويُفهم منه معنى ثالث <sup>a</sup> ولأنه اخص من الوجهين المذكورين  
وهو ان يكون الحكم غير ضرورى البتة <sup>a</sup> ولا في وقت كالكسوف  
ولا في حال كالتغير للمتحرّك بل يكون مثل الكتابة للانسان  
فحينئذ تكون الاعتبارات اربعة واجب وممتنع وموجود له ضرورة  
ما وشيء لا ضرورة له البتة <sup>a</sup> وقد يغفل ممكن ويُفهم منه معنى  
اخر وهو ان يكون الالتفات في الاعتبار ليس لما يوصف به  
الشىء في حال من احوال الوجود من ايجاب او سلب بل بحسب  
الالتفات الى حاله في الاستقبال فلذا كان ذلك المعنى غير ضرورى  
الوجود او العدم في أى وقت <sup>a</sup> فرض له في المستقبل فهو ممكن <sup>a</sup>  
ومن يشترط في هذا ان يكون معدوماً في الحال <sup>a</sup> فأنه يشترط ما  
لا <sup>a</sup> ينبغي وذلك لانه بحسب <sup>a</sup> أنه اذا جعله موجوداً <sup>a</sup> اخرجده  
الى ضرورة الوجود ولا يعلم أنه اذا لم يجعله موجوداً بل فرضه

بعض F <sup>c</sup> B om. ces trois mots. <sup>b</sup> صدق D <sup>a</sup> بعض  
Oubliée dans D par le copiste, la  
négation y a été insérée par une main postérieure. <sup>d</sup> ما B ajoute  
الاولى. <sup>e</sup> D  
نقد. <sup>f</sup> D ajoute  
بحسب. <sup>g</sup> F om.



معدوماً قد أخرجه الى ضرورة العلم فان لم يضّر هذا لم  
يضّر ذلك \*

أشارة الى اصول وشروط في الجهات وههنا اشيء يلزمك ان  
تراجعها، اعلم ان الوجود لا يمنع الامكان وكيف والوجوب يدخل  
تحت الامكان الاول والموجود بالضرورة للشروطه يصنق عليه  
الامكان الثاني والموجود في الحال لا يناق المععدم في ثنى الحال  
\* فضلا عما لا يجب وجوده ولا عدمه فانه ليس اذا كان الشيء  
متحركاً في الحالة يستحيل ان لا يتحرك في المستقبل \* فضلا  
عن ان يكون غير ضروري له ان يتحرك وان لا يتحرك في  
كل حال في المستقبل، واعلم ان الدائم غير الضروري فان الكتابة  
قد تسلب عن شخص ما دائماً في حال وجوده فضلا عن حال  
عدمه وليس ذلك السلب بضروري، واعلم ان السالبة الضرورية  
غير سالبة الضرورة والسالبة الممكنة غير سالبة الامكان والسالبة  
الوجودية التي بلا دوام غير سالبة الوجود بلا دوام، وهذه الاشياء  
وتفاصيل مفهومات الممكن فقد يقل لها انتقطن فيكثر بسببه  
الغلط \*

أشارة الى تحقيق الكلية الموجبة في الجهات اعلم ان اذا

وفي بعض النسخ: a) A noter dans D cette note marginale: وفي بعض النسخ  
De fait, telle est la leçon  
de B. b) Tout le passage: ... في الحال، est re-  
pété dans F. c) D omet toute cette phrase, depuis  
الاستقبال jusqu'à. d) F ajoute الممكنة. e) D  
بسببها.

قلنا كذا ج ب فلسنا نعتى به ان كليتة جيم ب او لليم الكلى  
هو ب بل نعتى به ان كذا واحد واحدة مما يوصف بـ كان موصوفا  
بـ في الغرض الذهني او في الوجوده \* وكن موصوفاً بذلك  
دائما او غير دائم بل كيف اتفق فذلك الشيء موصوف بـه  
ب من غير زيادة انه موصوف به في وقت كذا او حال كذا  
او دائما فلن جميع هذا اخص من كونه موصوفا به مطلقا فهذا  
هو المفهوم من قولنا كذا ج ب من غير زيادة جهة من الجهات  
وبهذا المفهوم يستلزم مطلقا علما مع حصرو، فلن زدنا شيئا آخر  
فقد وجهناه وتلك الزيادة مثل ان نقول بالضرورة كذا ج ب حتى  
نكون قلنا كذا واحد واحد مما يوصف بـه دائما او غير  
دائم فله ما دام موجود الذات فهو ب بالضرورة وان لم يكن  
مثلا ج فانا لم نشترط انه بالضرورة ب ما دام موصوفا بـه ج  
بل اضم من ذلك، ومثل ان نقول كذا ج ب دائما حتى نكون  
كافا قلنا كذا واحد واحد من ج على البيان الذي ذكرناه  
يوجد له ب دائما ما دام موجود الذات من غير ضرورة، وأما  
لأنه هل يصنف هذا للحمل الموجب الكلى في كذا و حال او  
يكون دائم الكذب اى انه هل يمكن ان يكون ما ليس  
بضروري دائما في كذا واحد او مسلوبا دائما عن كذا واحد  
او لا يمكن هذا بل يجب ان يوجد ما ليس بضروري في

a) F om. b) B ne répète pas واحد. c) F ajoute:

كان موصوفا بـ. d) D وموصوفا. e) F insère: الخرجي.  
f) B بشرط؛ la leçon, que nous trouvons dans F, n'est  
pas admissible. g) B om. h) D ajoute: الكذب. له او لا دائم الكذب.

البعض لا محالة ويسلب عن البعض لا محالة فامر ليس على المنطقي ان يقضى فيه بشيء، وليس من شرط القضية التي ينظر فيها المنطقي ان تكون صادقة ايضا وقد ينظر فيما لا يكون الا كاذبا، ومثل ان نقول كذا واحد مما يقال له ج على البيان المذكور فانه يقال له ب لا ما دام موجود الذات بل وقتا بعينه كالكشف او بغير عينه كالتنفس للانسان او حال كونه مقولا له ج وهو مما لا يدوم مثل قولنا كذا متحرك متغير وهذه اصناف الوجوديات، ومثل ان نقول كذا واحد مما يقال له ج على البيان المذكور فانه يمكن ان يوصف بب بالامكان العلم او الخاص او الاخص وعلى طريقه قسم فان لقولنا كذا ج ب بالوجود وغيره وجها آخره وهو ان معناه كذا ج \* مما في الحال او في الماضي فقد وُصف ب ب وقت وجوده وحينئذ يكون قولنا كذا ج ب بالضرورة هو ما يشتمل على الازمنة الثلاثة واذا قلنا كذا ج ب مثلا بالامكان الاخص فمعناه كذا ج فانه في اى وقت من المستقبل يفرض فيصح ان يكون ب وان لا يكون، ونحن لا نبالي ان نراعى هذا الاعتبار ايضا وان كان الاول هو المناسب

اشارة الى تحقيق السالبة الكلية في الجهات انت تعلم على اعتبار ما سلف لك f ان الواجب في الكلية السالبة المطلقة

- a) Au lieu du relatif, B et D portent: في ان. b) D insère: ان.  
 c) D الموجودات. d) F om. e) Tout le passage compris entre  
 كذا ج et ب avait été omis dans le ms. D; une main plus récente l'a ajouté en marge. f) D om.

الاطلاق العلم الذي يقتضيه هذا الصرب من الاطلاق ان يكون السلب يتناول كل واحد واحد من الموصوفات بالموضوع الوصف المذكور تناولا غير مبين للحال وانوقت حتى يكون كائن<sup>١</sup> تقبل كل واحد واحد مما هو ج يُنفى عنه ب من غير بيان وقت النفي وحاله، لكن، اللغات التي نعرفها قد خلّت عن استعمال النفي الكلي على هذه الصورة في مادتها واستعملت للحصر السالب الكلي لفظا يدل على زيادة معنى على ما يقتضيه \* هذا الصرب من الاطلاق فيقطنون بالعربية لا شيء من ج ب ويكون مقتضى ذلك عندهم انه لا شيء مما هو ج يوصف البتة بل ب ما دام موصوفاً بانه ج وهو سلب عن كل واحد واحد من الموصوفات بـ ما دامت موضوعة له ألا ان لا توضع له وكذلك ما يقال في فصيح لغة الفرس هي ج ب ليست وهذا الاستعمال يشمل الصروق وضوا واحدا من صروب الاطلاق الذي شرطه في الموضوع وهذا قد غلط كثيرا من الناس ايضا في جانب الكلي للوجب، لكن السالب الكلي المطلق بالاطلاق العام أولى الالفاظ به هو ما يساوي قولنا كل ج يكون ليس بـ او يُسلب عنه ب من غير بيان وقت وحال وليكن السالب الوجودي وهو المطلق الخاص ماء يساوي قولنا كل ج يُنفى عنه ب نفيا غير ضروري \* ولا دائم<sup>٢</sup>، وأما في الضرورة فلا بعد بين الجهتين والفرق بينهما ان قولنا كل ج فبالضرورة<sup>٣</sup> ليس بـ

a) Ainsi dans les mes.; mais والذي serait plus clair.

b) B et F كانه. c) F ولكن. d) D omet ces trois mots, F n'a que le premier. e) B مما. f) D ودائم. g) F om.

h) D بالضرورة.

يَجْعَلُ<sup>a</sup> الضرورة لحال السلب عند واحد واحد وقلنا بالضرورة  
لا شيء من ج ب يجعل الضرورة لكن<sup>b</sup> السلب عامًا ولحصرة  
ولا يتعرض لواحد واحد ألا بالقوة فيكون مع اختلاف المعنى  
ليس بينهما اقتران في الزوم بل حيث صح أحدهما صح  
الآخر وعلى هذا القيليس تلخيص في الامكان<sup>c</sup>

تنبيه على مواضع خلاف ووفى بين اعتباري الجهة واحمل<sup>d</sup>  
اعلم ان اطلاق الجهة يفار اطلاق العمل في المعنى وفي الزوم  
فانه قد يصدق أحدهما دون الآخر مثاله اذا كان وقت  
يتفق ان لا يكون فيه انسان اسود صدق<sup>e</sup> فيه<sup>f</sup> كل انسان  
ايضاً بحكم الجهة دون حكم العمل<sup>g</sup>، وكذلك امكان الجهة ايضاً  
فانه اذا فرض في وقت من الاوقات مثلاً ان لا لون ألا البياض،  
او غيره من التي لا نهاية لها صدق حينئذ بالاطلاق ان كل  
لون هو البياض<sup>h</sup> او شيء آخر باطلاق الجهة وقبله كان ممكناً  
ولا يصدق هذا الامكان اذا قرين بالمحمل فانه ليس بامكان  
الخاص يكون كل لون بياضاً بل ههنا اللون بالضرورة لا تكون  
بياضاً، وكذلك اذا فرضنا زماناً ليس فيه من الحيوانات ألا الانسان

a) B لجعل. b) F يكون، et, un peu plus loin: وحصرة.  
c) F فرى. d) Tout ce paragraphe ou *avertissement* (تنبيه)،  
qui manquait dans D, y a été introduit par une main et sur  
une feuille plus récente. En tête du folio supplémentaire, le  
28<sup>e</sup> du ms., on lit ces mots: وفي بعض النسخ ههنا رواية وفي  
يصدق B f). D om. e) مثلاً D. فصل آخر هو هذا  
g) D ajoute أن. h) D المحمل. i) F الابيض. j) F  
بياض.

صدق فيه بحسب اطلاق الجهة أن كل حيوان انسان وقبلة  
بلامكان ولم يصحّ بالامكان اذا جعل للمحمول<sup>هـ</sup>

اشارة الى تحقيق الجزئيتين في الجهات وانت تعرف حل  
الجزئيتين من الكلّيتين وتقيسهما عليهما<sup>د</sup>، وقلنا بعض ج ب  
يصدق ولو كان ذلك لبعض موصوفاً بب في وقت لا غير، وكذلك  
تعلم أن كل بعض اذا كان بهذه الصفة صدق ذلك في كل  
بعض واذا صدق الايجاب في كل بعض صدق في كل واحد  
ومن هذا تعلم أنه ليس من شرط الايجاب المطلق عموم دل  
عدد في كل وقت وكذلك في جانب السلب، واعلم أنه ليس  
اذا صدق بعض ج ب بالضرورة يجب ان يمنع ذلك صدق  
قلنا بعض ج ب بلاطلاق الغير الضروري او بالامكان ولا بالعكس  
فذلك تقول بعض الاجسام بالضرورة متحرك اي ما دام ذات ذلك  
البعض موجودا وبعضها متحرك بوجود غير ضروري وبعضها بامكان  
غير ضروري<sup>هـ</sup>

اشارة الى تلازم ذوات<sup>د</sup> الجهة<sup>هـ</sup>، قلنا بالضرورة يكون<sup>ز</sup> في قوة  
قلنا \* لا يمكن ان لا يكون بالامكان العلم الذي هو في قوة  
قلنا و ممنوع ان لا يكون، وقلنا بالضرورة لا يكون في قوة قلنا

وعلى هذا :  
a) D répète ici la conclusion du § précédent : وعلى هذا  
b) D عليها . c) Dans B, on ne  
d) B peut, malgré qu'on en ait, lire autre chose que يتبع  
e) F commence par ces deux mots: واعلم أن, sur-

montés d'un signe de doute. f) B insère هو . g) La  
phrase qui précède, à commencer aux mots: لا يمكن, n'a  
été que postérieurement ajoutée à la marge de D.

ليس ممكن ان يكون بالامكان العلم الذي في قوة قولنا  
ممتنع ان يكون هذه ومقابلاتها كل طبقة متلازمة يقوم بعضها  
معلم بعضه، وأما الممكن الخاص والاختصاص فلهما لا ملازمات  
مساوية لهما من بلق الضرورة بل لهما لزوم من نوات الجهة اهم  
منهما \* لا تنعكس عليهما وليس / يجب ان يكون كل و لان  
مساويا، فان قولنا بالضرورة يكون يلزمه انه ممكن ان يكون  
بالامكان العلم ولا ينعكس عليه فلهذا ليس اذا كان ممكنا ان  
يكون وجب ان يكون بالضرورة يكون بل ربما كان ممكنا ايضا  
ان لا يكون وقولنا بالضرورة لا يكون يلزمه انه ممكن ان لا يكون  
بالامكان العلم ايضا من غير انعكاس ايضا، مثل ذلك، ثم اعلم  
ان قولنا ممكن ان يكون الخاص والاختصاص انما يلزمه ممكن ان  
لا يكون من بله ويساويه وأما من غير بله فلا يلزمه ما يساويه  
بل ما هو اعلم منه مثل ممكن ان يكون العلم وممكن ان  
لا يكون العلم وليس بواجب ان يكون وليس بواجب ان لا  
يكون وليس بممتنع ان يكون وليس بممتنع ان لا يكون والجملة  
ليس بصوري ان يكون وان \* لا يكون \*

وهم وتنبية والسؤال الذي يهول به قوم وهو ان الواجب ان  
كل ممكنا ان يكون والممكن ان يكون ممكن ان لا يكون فالواجب

a) D om. b) F insère هو. c) B البعض. d) D

e) D om. f) D ليس. g) D om. h) B om.

i) D om. j) F ajoute البيان. k) F om.

m) F ليس بصوري ان.

انّ ممكن ان لا يكون وان لم يكن ممكن ان يكون وما  
 ليس بممكن فهو ممكن ان يكون فالواجب، ممكن ان يكون  
 ليس بذلك الشكل الهائل كله، فان الواجب ممكن \* ان  
 يكون / باللعنى العلم ولا يلزم ذلك للممكن ان ينعكس الى ممكن  
 ان لا يكون وليس بممكن باللعنى الخاص ولا يلزم قولنا ليس  
 بممكن بذلك المعنى ان يكون ممتمعا لان ما ليس بممكن  
 بذلك المعنى هو ما هو ضرورى ايجالا او سلبا، وهؤلاء مع تنبيههم  
 لهذا الشك وتوقعهم ان يأتيهم حله يعدون فيغلطون فكلما صرح  
 لهم في شيء انه ليس بممكن او فرضوه كذلك حسبوا انه يلزمه  
 انه بالضرورة ليس ونوا على ذلك وتمادوا في الغلط لانهم لم  
 يتدبروا انه ليس واجب في ما ليس بممكن باللعنى الخاص  
 والاختصاص انه بالضرورة ليس \* بل ربما كان بالضرورة ليس وكذلك  
 قد يغلطون كثيرا ويظنون انه اذا فرض انه ليس بالضرورة لزم  
 انه ممكن حقيقى ينعكس الى ممكن ان لا يكون وليس كذلك،  
 وقد علمت ذلك مما هديناك سبيلا \*

### النهج الخامس \* في تناقض القضايا وعكسها

كلام كلى في التناقض اعلم ان التناقض هو اختلاف قضيتين

a) D ajoute. b) D ajoute الواجب. c) F insère

انّ. d) B om. e) F حله (F). f) B omet ces deux mots.  
 g) D لا. h) Ce passage est ainsi dénaturé dans D: ربما بل  
 وكذلك، porte F, au lieu de وكذلك وليس بالضرورة وليس كذلك  
 ولذلك. i) F يكون لزمه. h) D omet ce titre, et, dans B,  
 le dernier mot est: وعكسها.



بالإيجاب والسلب على جهة<sup>a</sup> تقتضى لذاتها ان \* تكون احدهما بعينه او بغير عينه صادقاً والأخرى كاذبة حتى لا يخرج الصدق والكذب منهما وان لم يتعين في بعض الممكنات عند جمهور القوم، وإنما يكون التقابل في الإيجاب والسلب اذا كان السالب منهما يسلب الموجب كما أوجب فأنه اذا أوجب شيء وكان لا يصدق فلن معنى أنه لا يصدق هو أن الامر ليس كما أوجب وبالعكس اذا سلب شيء ولم يصدق فمعناه ان مخالفة الإيجاب كاذبة<sup>b</sup>، لكنه قد يتفق ان يقع الانحراف عن مراعاة التناقض لوقوع الانحراف عن مراعاة التقابل ومراعاة التقابل ان تراعى في كل واحدة من القضيتين ما تراه في الأخرى حتى تكون اجزاء القضية في كل واحدة منهما هي التي في الأخرى \* وهي ما في الأخرى حتى يكون معنى الموضوع والمحمول وما يشبههما<sup>c</sup> والشرط والاضافة والجزء والكثرة والقوة والفعل والمكان والزمان وغير ذلك مما عدده غير مختلف، فلن لم تكن القضية شخصية احتيج أيضاً الى ان تختلف القضيتان في الكمية اعني في الكمية والجزئية كما اختلفتا في الكيفية اعني في الإيجاب والسلب وآلا امكن ان لا تقتسما الصدق والكذب بل تكذبا<sup>d</sup> معا مثل الكليتين في مادة الامكان مثل قولنا كل انسان كاتب وليس ولا واحد من الناس بكاتب او تصدقا<sup>e</sup> معا مثل الجزئيتين

يكون احدهما a) B جملة. b) F lit, toujours au masculin.

ذلك c) D ajoute. بعينه او بغير عينه صادقاً والآخر كاذباً

d) D et F كاذب. e) F omet ce membre de phrase. f) F

تصدقان B e) B et F تكذبان. g) F om. h) B et F

اشبههما. تصدقان B e) B et F

في مادة الامكان ايضا مثل قولنا بعض الناس كاتب بعض الناس ليس بكاتب بل التناقض في المحصورات أما يتم بعد الشرائط المذكورة بأن تكون إحدى القصيتين كليةً والأخرى جزئيةً، ثم بعدة تلك الشرائط قد يُجَوَّج فيما يراعى له جهة الى شرائط تحققها، فلتكن الموجبة أولاً كليةً ولنعتبر في المواد فنقول اذا قلنا كذا انسان حيوان ليس بعض الناس بحيوان كذا انسان كاتب ليس بعض الناس بكاتب كذا انسان حاجر ليس بعض الناس بحاجر وجدنا إحدى القصيتين صادقةً والأخرى كاذبةً وان كانت الصادقة في الواجب \*غير مادة في الأخرى\*، ولتكن f ايضا السالبة هي الكلية ولنعتبر كذلك فنقول اذا قلنا ليس ولا واحد من الناس بحيوان بعض الناس حيوان ليس ولا واحد من الناس بحاجر بعض الناس حاجر ليس ولا واحد من الناس بكاتب بعض الناس كاتب وجدنا الاقتسام ايضا حاصلًا، واعتبر من نفسك الصلوق والكاتب في كل مادة والمناسبات الجارية في مختلفات \*الكيفية والكمية\* g

أشارة الى التناقض الواقع في بين المطلقات، وتحقيق تقييد المطلق والوجودي في أن الناس قد افترقا على سبيل التحريف

a) F insère ان. b) D om. c) F الصدى. d) B اللمية دون الكيفية. e) Dans D, une note marginale propose la substitution de الأخرتين. f) B فلتكن. g) F porte: والكيفية دون الكمية. h) D om. i) B omet les deux mots: بين المطلقات. k) D الوجودي.

وقلة التأمل أن للمطلقة نقيضا من المطلقات ولم يراعوا فيه  
الاختلاف في الكيفية والكمية ولم يتأملوا حق التأمل أنه  
كيف يمكن أن تكون احوال الشروط الأخرى حتى يقع التقابل،  
فقد إذا غنى ب قولنا كذا ج ب أي كذا واحد من ج ب من  
غير زيادة كذا وقت أي أريد اثبات ب لكل عدد من غير  
زيادة كون ذلك للحكم في كذا واحد كذا وقت وان لم يمنع  
ذلك لم يجب أن يكون قولنا كذا ج ب يناقضه قولنا ليس  
بعض ج ب فيكذب إذا صدق ذلك وصدق إذا كذب ذلك  
بل ولم يجب أن لا يوافق في الصدق ما هو مضاد له لصي  
السلب الكلي لأن الإيجاب على كذا واحد إذا لم يكن بشرط  
كل وقت جاز أن يصدق معه السلب عن كذا واحد أو عن  
البعض إلا لم يكن في كذا وقت بل وجب أن يكون نقيض  
قولنا كذا ج ب بالاطلاق الاعم بعض ج هو دائما ليس ب،  
ونقيض قولنا لا شيء من ج ب الذي بمعنى كذا ج ينفي عنه  
ب بلا زيادة هو قولنا بعض ج دائما هو ب وانما تعرف الفرق  
بين هذه الدائمة والضرورية، ونقيض قولنا بعض ج ب بهذا  
الاطلاق هو قولنا كذا ج دائما ينفي عنه ب وهو يطابق  
اللفظ المستعمل في السلب الكلي وهو أنه لا شيء من ج ب  
بحسب التعارف المذكور، ونقيض قولنا ليس بعض ج ب هو  
قولنا كل ج دائما هو ب، وأما المطلقة التي هي اخص وهي التي

ب. تمنع F د. أو B ع. غنى F هـ. فيها D و.

يُسلب B ف. بعض D و.

خصصناها نحن باسم الوجودية فلما قلنا فيها كل ج ب اى على  
الوجه الذى ذكرناه كان نقيضه ليس انما بالوجود كل ج ب  
اى بل انما بالضرورة بعض ج ب او ب مسلوب عنها كذلك  
واذا قلنا فيها ليس ولا شىء من ج ب اى على الوجه الذى  
ذكرناه كان نقيضه للقابل له ما يفهم من قولنا بعض ج دائما له  
ايجاب ب او سلبه لانه اذا سبق للحكم ان كل ج ينقضى عنه  
ب وقتا ما لا دائما فلما يقبله ان يكون نقى دائما او اثباته  
دائما ولا نجد قضية لا / قضية فيها مقابلة او يعسر وجودها،  
ونقيض قولنا بعض ج ب بهذا الوجه لا شىء من ج انما هو  
بالوجود ب ونقيض قولنا ليس بعض ج ب اى لىسية بهذا  
للعنى هو قولنا كل ج \* اما دائما ب؛ واما دائما ليس ب، ولا تظن  
ان قولنا ليس بالاطلاقى شىء من ج ب الذى هو نقيض قولنا  
بالاطلاقى شىء من ج ب هو فى معنى قولنا بالاطلاقى ليس شىء  
من ج ب لان الاول قد تصدى مع قولنا بالضرورة كل ج ب  
ولا \* تصدى مع الاخرى، فلن اردنا ان نجد للمطلقة نقيضا من  
جنسها كانت الخيلة فيه ان نجعل المطلقة اخص مما يوجب  
نفس الايجاب او السلب المطلقين وذلك مثلا ان يكون الكلى  
الموجب المطلق هو الذى ليس انما للحكم فى كل واحد فقط

a) B ajoute ici دائما et le répète, un peu plus loin, après

e) F نقيضا d) B ajoute عنه e) B كل f) كذلك.  
ليس h) D répète ب و لا g) B et f) تجد له f) اثباتا

تصدى مع الآخر B d) تظن F e) دائما اما ب D e)

على D m) يصدى معها الاخرى D يصدى مع الآخر F

بل وفي كل زمان يكون الموضوع على ما يوصف به ويضع *d* معه على ما يجب ان يفهم من المعتاد في العبارة عنه في السلب الكلي حتى يكون قولنا كل *ج* ب انما يصدق اذا كان كل واحد من *ج* ب وفي كل زمان له وفي كل وقت حتى اذا كان في وقت ما موصوفاً بانه *ج* بالضرورة او غير الضرورة وفي ذلك الوقت لا يوصف بب كان هذا القول كاذباً كما يفهم من اللفظ المتعارف في السلب الكلي، فاذا اتفقنا على هذا كان قولنا ليس بعض *ج* ب على الاطلاق نقيضاً لقولنا كل *ج* ب وقولنا بعض *ج* ب على الاطلاق نقيضاً للسالبة الكلية، لكننا نكون *f* قد شرطنا رداً على ما يقتضيه *g* مجرد الاثبات والنفي ومع ذلك فلا يعرّضنا مطلق وجودي بهذا الشرط لانه ليس اذا كان كل *ج* ب كل وقت يكون فيه *ج* يكون بالضرورة ما دام موجود الذات فهو ب وقد عرفت هذا، والقوم الذين سبقوا لا يمكنهم في امثلتهم واستعمالاتهم ان يصالحوا على هذا ويبيان هذا فيه طول، وان كانت الخيلة ايضا ان تجعل قولنا كل *ج* ب انما يقصد فيه قصد زمان بعينه لا يعلم كل واحد *ج* بل كل ما هو *ج* موجوداً *m* في ذلك الزمان وكذلك قولنا ليس شيء من *ج* ب اي من جيمات زمان موجود بعينه حينئذ قلنا *n* اذا حفظنا في الجزئيتين

- d*) D حكم B ajoute. *b*) او وضع D. *e*) يوصف B. *f*) Ce mot a été tracé dans D. *g*) يوجب D. *h*) فالقوم B. *i*) سبقوا B. *k*) B او F. *l*) B نقصد. *m*) F موجود. *n*) D om.

ذلك الزمان بعينه بعد سائر ما يجب ان يُحفظ ممّا حفظه  
سهلّ صَحّ التناقض، وقد قضى بهذا قوم لكنهم ايضاََ ليس يمكنهم  
ان يستنبطوا على مرأاة هذا الاصل ومع ذلك فيحتاجون الى *a* ان  
يعرضوا عن مرأاة شرائط لها غناء وليُرجع *b* في تحقيق ذلك الى  
كتاب الشفاء ٥

اشارة الى تناقض سائر نوات الجهة *a* اما الدائمة فمناقضتها  
تجرى على نحوه مناقضة الوجودية التي بحسب الخيلة الأولى  
وتقرب *d* منه، فليُعرف *f* من ذلك، واما قولنا بالضرورة كل *ج* ب  
فلقبيضة ليس بالضرورة كل *ج* ب اى بل ممكن بالامكان الاعم  
دون الاختصاص والخاص ان لا يكون بعض *ج* ب ويلزمه ما يلزم  
هذا الامكان في هذا الموضع، واما قولنا بالضرورة لا شىء من  
*ج* ب فلقبيضة ليس بالضرورة لا شىء من *ج* ب اى بل ممكن  
ان يكون بعض *ج* ب بذلك الامكان دون امكان آخر، وقولنا  
بالضرورة بعض *ج* ب يقابله على القيلس المذكور ممكن ان لا  
يكون شىء من *ج* ب اى بالامكان *h* الاعم، \* وقولنا بالضرورة ليس  
بعض *ج* ب يقابله على ذلك *i* القياس قولنا ممكن *h* ان يكون  
كل *ج* ب اى الامكان الاعم *i* وهذا الامكان لا يلزم سالبه موجب  
ولا موجب سالبه، فاحفظ ذلك ولا تَسْه فيهِ سَهْو الاولين، وقولنا

a) B om.    b) B et D ولنرجع.    c) D om.    d) B et D

يقرب *F*؛ يقرب *e* D منها.    f) Sic, d'après D et F; B écrit:

هـ *F*.    g) واثم *F*.    h) D et F الامكن.    i) هذا *F*.    k) *F*

وقولنا بالضرورة ليس.... الاعم.    l) B omet tout le passage: يمكن.

ممکن، ان یكون كذا ج ب بالامكان الاعتم يقابله على سبيل  
النقيض ليس بممکن ان یكون كل ج ب ويلزمه بالضرورة ليس  
بعض ج ب وتتم انت من نفسك سائر الاقسام على القياس  
الذى استفدت، وقلنا ممکن ان یكون كل ج ب بالامكان الخاص  
يقابله ليس بممکن ان یكون كذا ج ب ولا \* يلزم هذا، انه  
ممتنع ان یكون ذلك اكثر من لزوم انه واجب بل لا يلزمه  
من باب الضرورة شيء فاحفظ هذا، وقلنا ممکن ان لا یكون  
شيء من ج ب بهذا الامكان يقابله ليس بممکن ان لا یكون  
شيء من ج ب ولكن هذا القائل یقول بل واجب ان یكون  
شيء من ج ب او ممتنع وكنهه یقول بالضرورة بعض ج ب او  
بالضرورة ليس بعض ج ب وليس یجمع هذين امرًا جامع  
یمکنی فی الحال ان اعتبر عنه عبارة ايجابية حتى یكون نقيض  
السالبة الممكنة موجبة ثم ما الذى یجوز ان ذلك من العلم  
ان قولنا ممکن ان لا یكون فى الحقيقة ایجاب، هذا وأما قولنا  
ممکن ان یكون بعض ج ب بهذا الامكان یناقضه قولنا ليس  
ممکن ان یكون شيء من ج ب ای بدء اما ضرورى ان یكون  
او ضرورى ان لا یكون، وقلنا ممکن ان لا یكون بعض ج ب  
یناقضه قولنا ليس بممکن ان لا یكون بعض ج ب ای بالضرورة  
یكون كل ج ب او بالضرورة یكون لا شيء من ج ب، فهكذا یجب  
ان تفهم حال المناقض فی ذوات الجهة وتخلی عما یقولون \*

d) D يلزمه f) F المذكر D ajoute b) D يمكن F a)

h) F عبارة D g) الامرين f) فكأنه D e) فكان  
بممکن k) D om. i) F يمكن





مطلقاً لا بحسب عادة العبارة فقط فقد علمت أنّهما في المطلقه يصدقان كما قد يصدق سلب التصحاك بالفعل السلب المطلق عن كل واحد واحد من الناس وإيجابه على بعضهم، وأمّا على الوجهين الآخرين من الاطلاق فإن السالبة الكلية تنعكس على نفسها بهذه الحاجة بعينها، وأمّا الحاجة المحددة التي لم من طريق المبينة التي أحدثت بعد العلم الأول فلا تحتلج الى ان نذكرها فلها وان \* أعجب بها \* لم ضرورة وقد بينا حلها في كتاب الشفاء، وأمّا الكلية الموجبة فلها لا يجب ان تنعكس كليةً فربما كان المحمول اعم من الموضوع ولا يجب ايضاً ان تنعكس مطلقاً صرفاً بلا ضرورة فانه ربما كان انمحمول غير ضروري للموضوع والموضوع ضرورياً للمحمول مثل التنفس لدى الرئة من الحيوان فانه وجودي ليس بدائم الزوم ولكنه ضرورة له الحيوان ذو الرئة فان كل متنفس فانه بالضرورة حيوان ذو رئة بل انما تنعكس المطلقه مطلقه عامة تحتل الضرورة للثلية الموجبة يصح عكسها جزئياً موجبا لا محالة فانه اذا كان كل ج ب كان لنا ان نجد شيئاً معيناً هو ج وب فيكون ذلك للجيم ب وذلك انبأ ج، وكذلك الجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها، فان كان الكلي والجزئي للموجبان من المطلقات التي لها من جنسها نقيض يترهن على أنها تنعكس جزئية من طريق

- a) D المطلق.    b) D om.    c) D ajoute عنه    d) F  
om.    e) F فلما.    f) D على.    g) F من بعد    h) D  
ربما.    i) D ولكن.    k) D ضروري.    l) D اعجبها.

أنه ان لم يكن حقاً أن بعض ب ج فلا شيء من ب ج فلا شيء من ج ب، وأما الجزئية السالبة فلا عكس لها فأنه يمكن ان لا يكون كره ج ب ثم يكون كره ب ج ليس ليس كره ب ج مثل ان الحق هو أنه ليس بعض الناس بضحاك بالفعل وليس بممكن ان لا يكون شيء مما هو ضحاك بالفعل انساناً  
 إشارة الى عكس الضروري وأما السالبة الكلية الضرورية فانها تنعكس مثل نفسها فأنه اذا كان بالضرورة ب مسلوحة عن كل ج ثم امكن ان يوجد بعض ب ج وفرض ذلك انعكس ذلك وكان بعض ج ب على مقتضى الاطلاق الذي يعنى الضرورى وغيره وهذا لا يصلى البتة مع السلب الضرورى الكلى بل صدقه معه محال فأتى اليه محال، ولك ان تبين ذلك بالافتراض فتجعل ذلك البعض د فتجد بعض ما هو ج قد صار ب،  
 \* والليلا الموجبة الضرورية تنعكس جزئية موجبة بما بين من حكم \* المطلق العلم لكن لا يجب ان تنعكس ضرورية فأنه يمكن ان يكون عكس الضرورى ممكناً فأنه ممكن ان يكون ج كالضحاك ضرورياً له ب كالانسان وب كالانسان غير ضرورى

a) B فلما. b) B om. c) B om. d) B ne répète pas le mot

بالافتراض. e) D om. f) D فلما. g) D سلب. h) F

وقد وضعت لا شيء من ج ب هذا محال. i) B insère ici:

تبين D m) على نفسها. l) D et F ajoutent: وكتينه D k)

n) Le passage commençant par والكلىة et finissant par من avait été omis dans D, il a été suppléé en marge par

une main plus récente. o) F للطلق العامة. p) F ضرورى.

له جـ كالمصحاك ومن كل غير هذا وأنشأ يحتال فيه فلا تصدقه  
فبعكسها إذا الامكان الاعم، والموجبة الجزئية الضرورية ايضا تنعكس  
جزئية على ذلك القياس، والسالبة الجزئية الضرورية لا تنعكس لما  
علمت ومثاله بالضرورة ليس كل حيوان انسانا ثم كل انسان  
حيوان ليس ليس، كل \* انسان حيوانا هـ

أشارة الى عكس الممكنات ولما القضايا الممكنة فليس يجب  
لها عكس في السلب فانه ليس اذا لم يمتنع بل امكن ان  
\* يكون لا شيء من الناس يكتب يجب ان يمكن ولا يمتنع  
ان لا يكون احد ممن يكتب انسانا او بعض من يكتب انسانا،  
وكذلك هذا المثال يبين الحال في الممكن الخاص والاختصاص فان  
الشيء قد يجوز ان يُنفى عن شيء وذلك الشيء لا يجوز  
ان يُنفى عنه لانه موضوعة الخاص الذي لا يعرض ألا له، ولما  
في الايجاب فوجب لها عكس ولكن ليس يجب ان يكون في  
الممكن الخاص مثل نفسه ولا تستمع الى من يقول ان الشيء  
اذا كان ممكنا غير ضروري لموضوعة فان موضوعة يكون كذلك  
له وتأمل المتحرك بالارادة كيف هو من الممكنات للحيوان وكيف  
للحيوان ضروري له ولا تلتفت الى تكلفات قيم فيه بل كل اصناف  
الامكان تنعكس في الايجاب بالامكان الاعم فانه اذا كان كل

a) B a un د, au lieu du ج. b) D om. c) B ne ré-  
pète pas ليس et écrit le dernier mot du paragraphe: حيوان.  
d) F intervertit l'ordre et porte: حيوانا انسان. e) F فلا.  
f) D لا يكون. g) D او الاختصاص. h) B تسمع. i) F insère  
قول. k) B et F ان. l) D ينعكس.

ج ب بالامكان او بعض ج ب بالامكان فبعض ب ج بالامكان  
الاعم وألا فليس يمكن ان يكون شيء من ب ج فبالضرورة  
على ما علمت لا شيء من ب ج \* وينعكس بالضرورة لا شيء  
من ج ب هذا خلف، وربما قل قل ما بالقلم لا تعكسون السالبة  
للممكنة الخاصة وقوتها قوة الوجبة فنقول ان السبب في ذلك  
انها احق الموجبة انما تنعكس الى موجب من باب الممكن الاعم  
فلا نحفظ الكيفية ولو كان يلزم عكسها من الممكن الخاص لآمكن  
ان تنقلب من الايجاب الى السلب فتعود الكيفية في العكس  
لكن ذلك غير واجب، وقوم يتصورون السالبة الجزئية الممكن  
عكسا بسبب انعكاس الموجب الجزئية الذي في قوته وحسابهم  
ان ذلك يكون خلافا ايضا ويعود الى السلب، فظنهم باطل قد  
تتحققه مما سمعته ومن هذا المثال قولنا يمكن ان يكون بعض  
الناس ليس بصحاك ولا تقول يمكن ان يكون بعض ما هو  
صحاك ليس بالناس \*

### النهج السادس

اشارة الى القضايا من جهة ما يصدق بها ونحو اصناف انقضايا  
المستعملة فيما بين القاتنين ومن يجري مجرى اربعة مسلمات  
ومظنونات وما معها ومشبهات بغيرها ومخيلات <sup>g</sup>، والمسلمات اما

a) F فبالضرورة. b) D فاعلم; mais la variante فنقول est  
consignée en marge. c) D تقلب. d) B للسالب; F  
السلب. e) D ajoute ايضا. f) B بما g) Sic, d'après  
tous les mss. Voyez aussi le كتيب التعريفات et le مكيط

معتقدات وأما مأخوذات، والمعتقدات هـ اصنافها ثلاثة الواجب قبولها والمشهورات والوليّيات، والواجب قبولها أوليّات ومشاهدات ومجربّات وما معها من الحدسيّات والمتواترات وقضايا قیاساتها معها، فليبدأ بعريف أحكام الواجب قبولها وانواعها من هذه الجملة، فأما الأوليّات فهي القضايا التي يوجبها العقل الصريح لذاته ولغيريته لا لسبب من الاسباب الخارجة عنه فانه كلّما وقع للعقل التصوّر بحدودهاء ولكنه وقع له التصديق فلا يكون للتصديق فيه توقّف الا على وقوع التصوّر والفتانة للتركيب ومن هذه ما هو جليّ للكذب لانه واضح تصوّر الحديد ومنه ما ربما خفي واقتصر الى تأمل خفاءه في تصوّر حدوده فانه اذا التبس التصوّر التبس التصديق وهذا القسم لا يتوقّف على الاذعان للشعلة النافذة في التصوّر، وأما المشاهدات فكذلك الحسوسات وهي القضايا التي انما نستفيد التصديق بها من الحسّ مثل حكمنا بوجود الشمس وكونها مصيئة وحكمنا بأن النار حارة وكقضايا اعتباريّة لمشاهدة قوّة غير الحسّ مثل معرفتنا بأن لنا فكرة وأن لنا خوفاً وغضباً \* وأنا نشعر ببدواتنا وبفعل ذواتنا وأما المجربّات فهي قضايا واحكم تنبع مشاهدات مناء تتكرّر

كتاب) Dans le passage correspondant de Shahrastāni (المحيط المتخیلات: Cureton a lu: II, p. 357), الملل والنحل

- a) D ajoute ايضاً.    b) D وانه    c) F لحدودها    d) F  
هذه.    e) B منها    f) D الخفاء    g) F وانها    h) D  
مما    i) F وان نشعر

فنفيد الذكرا بتكرهاه فيتأكد منها عقد فوق لا يشك فيه  
وليس على المنطقي أن يطلب السبب في ذلك بعد أن لا يشك  
في وجده فربما اوجبت التجربة قصة جزاء وربما اوجبت قصة  
اكثرها ولا تخلو عن قوة قياسية خفية مخالط المشاهدات وهذا  
مثل حكمنا أن الصوب بالخشب مؤلم وإنما \*تنعقد التجربة  
إذا أمّنت النفس كون الشيء بالاتفاق وتنضاف اليه احوال  
الهيئة فتنعقد التجربة، وما يجري مجرى المجربات للحدسيات  
وفي قصايها مبدأ للحكم بها حذس من النفس فوق جدًا فوال  
معه الشك والحق له الذهن فلو أن جاحدا محدد ذلك لانه  
لم يتول الاعتبار الموجب لقوة ذلك للحدس أو على سبيل المناكرة  
لم يتأت أن يحقق له ما يحقق عند الحاس مثل قصائنها  
بأن نور القمر من الشمس لهيئات / تشكل النور فيه وفيها ايضا  
قوة قياسية وفي شديدة المناسبة للمجربات، وكذلك القصاي انتزاعية  
وفي العي تسكن اليها النفس سكونا تاما يؤدل عنه الشك لكثرة  
الشهادات مع امكانه بحيث تنزل الريبة عن وقوع تلك الشهادات  
على سبيل الاتفاق والتواطؤ وهذا مثل اعتقادنا بوجود مكة  
وجود جالينوس واقليدس h وغيرهم؛ ومن حاول أن يحصر هذه  
الشهادات في مبلغ عدد e فقد احال فلن ذلك ليس متعلقا m

a) F om.      b) ينعقد بالتجربة B      ج. بتكرها D

d) D et F      e) قصايها B      f) لهيئة F      g) F

هـ. B ajoute      هـ. غيرها F      هـ. واوقايدس D      هـ. والمواطاة

معلوما.      i) F      j) فقال F      k) معلقا B.

بعدد يؤثر النقصان والزيادة فيه وأما الرجوع فيه الى مبلغ يقع معه اليقين ظليقيين<sup>a</sup> هو القاضي بتوافقة الشهادات لا عدد الشهادات وهذه ايضا لا يمكن ان يُقنَع جاحدُها او يُسَكَّت بكلام<sup>b</sup>، وأما القضايا التي \* معها قياساتها فهي قضايا انما يُصدَّق بها لاجل وسط تلقى ذلك الوسط ليس ممَّا يعجب من الذهن فيُخَرَّج فيه الذهن الى طلب بل كلماته اخطرت<sup>c</sup> حتى المطلوب بلبل خطر الوسط بلبل مثل قصائنا بأن الاثنين نصف الاربعة<sup>d</sup>، فقد استقصينا<sup>e</sup> القول في تعدد اصناف القضايا الواجب قبولها من جملة المعتقدات من جملة المسلّمات، فأما المشهورات من هذه الجملة فمنها ايضا هذه الأوليات ونحوها ممَّا يجب قبوله لا من حيث في واجب قبولها بل من حيث عدم الاعتراف بها، ومنها الآراء المسماة بالحمولة وربما خصصناها باسم المشهورة ان لا \* عمدة لها<sup>f</sup> الا الشهرة وفي آراء<sup>g</sup> لو خُلِّي الانسان وعقله المجرد ووجه وحسّه لم يُرتَّب بقبول \* قضايا ما<sup>h</sup> والاعتراف بها ولم يُميل الاستقراء بظنه القوي الى حكم لكثرة الجزئيات ولم يستدع<sup>i</sup> اليها ما في طبيعة الانسان من الرحمة والعجل والأنفة والمية وغير ذلك لم يقص بها الانسان طاعة لعقله او وجه او حسّه مثل حكنا ان<sup>j</sup> سلب مال الانسان قبيح وأن الذنب قبيح لا ينبغي ان يُقدّم عليه ومن هذا الجنس ما يسبق الى وهم كثير من

a) D واليقين b) يتوافر F c) اخطر; de plus, dans B, le mot suivant est écrit حدّ d) قياساتها معا F e) استقصينا B f) عمدها B g) B h) F i) نستدع B j) بل

الناس وان صرف كثيراً منهم عنه الشرع من قبض فبح الحيوان  
 أتبعاً لما في الغريزة من الرقة لمن تكون غريزته كذلك ولم أكثر  
 الناس وليس شيء من هذا يوجب العقل السالحي ولو توهم  
 الانسان نفسه وأنه خُلق دفعاً تلم العقل ولم يسمع ادباً ولم  
 يُطع انفعلاً نفسانياً لو خلقها له يقص في امثال هذه القضايا  
 بشيء بل امكنه ان يجهلها ويتوقف فيها وليس كذلك حال  
 قصته ان الكلد اعظم من الجبر، وهذه المشهورات قد تكون صادقة  
 وقد تكون كاذبة واذا كانت صادقة ليست تُنسب الى الاوليات  
 ونحوها اذ لا تكن بينة الصدى عند العقل الاول الا بنظره  
 وان كانت محمودة عنده والصادق غير المحمود وكذلك الكلاب  
 غير الشنيع ورب شنيع حَقَّ ورب محمود كالب، فللمشهورات  
 اما من الواجبات واما من التانيبات و الصلاحية وما تتطلبه  
 عليها الشرائع الالهية واما خَلَقِيَّات وانفعاليَّات واما استقرائيَّات وفي  
 اما بحسب الاطلاق واما بحسب اصحاب صنعة وملكة، واما  
 القضايا الواقعية الصرفة فهي قضايا كاذبة الا ان الوم الانساني  
 يقضى بها قصّة شديد القوة لانه ليس يقبل صدها ومقابلها  
 بسبب ان الوم تابع للحس فما لا يوافق الحسوس لا يقبله  
 الوم ومن المعلوم ان للحسوس اذا كن لها مبادئ واصل كانت

فيه D et F. e) D et F. بجهله D et F. ا) B خلقاً.

d) D om. e) B ajoute. f) F insère ici, à l'encre

rouge, le titre: تخذيب. g) F التانيبيات. h) B تتطلب.

i) D بصناعة. k) B الحس.



تلك قبل المحسوسات ولم تكن محسوسة<sup>a</sup> ولم يكن وجودها على نحو وجود المحسوسات فلم يمكن ان تتمثل تلك الوجود في الوجود \* ولهذا فإن الوجود نفسه وافعاله لا يتمثل في الوجود ولهذا ما يكون الوجود مساعدا للعقل في الاصول التي تُنتج وجود تلك المبادئ فاذا تعدنا معا الى النتيجة نكس الوجود وامتنع من قبل ما سلم موجب وهذا الصرب من القضايا اقوى في النفس من المشهورات التي ليست بالوكية \* وتكاد تُشاكله الاوليات وتدخل<sup>d</sup> في المشبهات بها وفي احكام النفس في امور متقدمة على المحسوسات او اعلم منها على نحو ما يجب ان لا يكون لها وعلى نحو ما يجب ان يكون او يُظن في المحسوسات مثل اعتقاد المعتقد ان لا بد من خلّة ينتهي اليه الملاء اذا تناق وتناق لا بد في كل موجود من ان يكون مشارا الى جهة وجوده وهذه الوهيات لولا مخالفة السنن الشرعية لها<sup>e</sup> لكانت تكون<sup>f</sup> مشهورة واقعا تتلم في شهرتها الديقات الحقيقية والعلوم الحكيمة، ولا يكاد المدخوع عن ذلك يقاوم نفسه في دفع ذلك لشدة استيلاء الوجود على ان ما يدخعه الوجود ولا يقبله اذا كن في المحسوسات فهو مدخوع منكر وهو مع انه باطل شنيع ليس بلا شهرة بل تكاد ان تكون<sup>g</sup> الاوليات والوهيات التي لا تراحم من غيرها مشهورة ولا ينعكس،

ولهذا .... في الوجود: b) Tauto la phrase: محسوسا<sup>a</sup> D manque dans D; au lieu de وافعاله, B porte: c) F وامثاله. e) F ويدخل<sup>d</sup> F. f) B om. او على<sup>e</sup> F. g) D om. h) Dans D, on a introduit après coup, ici, la préposition من, ot, un peu plus loin, à la suite de تراحم, فيها.

فقد فرغنا من اصناف المعتقدات من جملة المسلمات، وأما  
 المأخوذات فمنها مقبولات ومنها تقريريات<sup>٥</sup>، وأما المقبولات من  
 جملة المأخوذات فهي آراء مأخوذة عن جماعة كثيرة من أهل  
 التحصيل أو من نفر أو من أئمة يحسن به الظن، وأما التقريريات  
 فأنها المقدمات المأخوذة بحسب تسليم المخاطب أو التي يلزم  
 قبولها والاقترار بها في مبادئ العلوم أما مع استنكار ما وتسمى  
 مصادرنا وأما مع مساحاة ما وضيغ نفس وتسمى أصولا موضوعة  
 ولهذا موضع منتظر، وأما المظنونات فهي الأولى وقضايا وإن كان  
 يستعملها المحتج جرما فإنه إنما يتبع فيها مع نفسه غالب  
 الظن من دون أن يكون جرم العقل منصفا عن مقابلها وصنف  
 من جملتها المشهورات بحسب بادى الرأي غير المتعقب وفي التي  
 تُغليص الذهن فتشغله عن أن يظن الذهن لكونها مظنونة أو  
 كونها مخالفة للشبهة إلى ثلث لئلا فكأن النفس تدعى لها في أول  
 ما تطلع عليها فإن رجعت إلى ذاتها عاد ذلك الانطِن طقا\* أو  
 تكذيبا<sup>٦</sup>، وأما بالظن فهنا ميلا من النفس مع شعور بإمكان  
 المقابل ومن هذه المقدمات قول القائل أنصر أخاك ظالما أو مظلوما  
 وقد تدخل المقبولات في المظنونات إذا كان الاعتبار من جهة  
 ميل نفس، يقع هناك مع شعور بالمقابل، وأما المشبهات فهي  
 التي تُشبه شيئا من الأوليات وما معها أو<sup>٧</sup> المشهورات ولا تكون  
 في<sup>٨</sup> باعيانها وذلك الاشتباه يكون أما بتوسط<sup>٩</sup> اللفظ وأما

من F<sup>b</sup> ٥) D تقريرات، et de même deux lignes plus bas. ٦) D  
 ٧) D insère من. ٨) D نفس. ٩) F وتكذيبا. ١٠) D  
 من ajouto ١١) F يتوسط.

بتوسط المعنى والذي يكون بتوسط اللفظ فهو ان يكون اللفظ  
 فيهما واحدا والمعنى مختلفا وقد يكون المعنى مختلفا بحسب  
 وضع اللفظ في نفسه كما يكون في المفهوم من لفظ العين وربما  
 خفى ذلك جدا كما يخفى في النور \* اذا اخذه تارة بمعنى  
 البصره وأخرى بمعنى الحلق عند العقل وقد يكون بحسب ما  
 يعرضه للفظ في تركيبه أما في نفس تركيبه \* مثل قوله القائل  
 غلام حسن بالسكنين أو بحسب اختلاف دلائل حروف  
 الصلات فيه التي لا دلائل لها بانفرادها بل إنما تدل بالتركيب  
 وفي الأدوات بصانها مثل ما يقال ما يعلم الانسان فهو كما  
 يعلمه فتارة هو يرجع الى ما يعلم وتارة الى الانسان وقد يكون  
 بحسب ما يعرض للفظ من تصريفه وقد يكون على وجوه أخرى  
 قد بينت في مواضع أخرى من حقها ان تطول فيها الفروع  
 وتكثر، وأما الثلاث بحسب المعنى فمثل ما يقع بسبب ايهام  
 العكس مثل ان يؤخذ كل ثلج ابيض فيظن ان كل ابيض  
 ثلج وكذلك اذا أخذ لازم الشيء بدل الشيء فيظن ان حكم  
 اللازم حكمه مثل ان يكون الانسان يلزمه انه متوهم ويلزمه انه  
 مكلف مخاطب فيتوهم ان كل ما له وهم وفضله ما له فهو مكلف  
 وكذلك اذا وصف الشيء بما وقع منه على سبيل العرض مثل

a) D كما اذا اخذه. b) B, ici, comme trois mots plus

loin: للمعنى. c) F المبصر. d) F عرض. e) D كقول.

f) et g) D دليل; mais la variante دلائل est indiquée en

marge. h) D om. i) B يوجد. k) D om.

الحكم على السَّقْمُونِيا بأنه مَبْرَدٌ إذا تشبه ما يَبْرَد من جهة وكذلك أشياء أُخر تشبه هذه، والجمله كل ما يتزوج من القضايا على أنه بحال يوجب تصديقا لأنه شبيهه او مناسب لما هو بتلك الحال او قريب منه فهذه في المشبهات اللفظية والمعنوية وقد بقيت المَخِيلَات، والمَخِيلَات فهي قصايا ثقلا قولا وتوَقَّر في النفس تأثيرا عجيبيما من قبض وبسط وربما زاد على تأثير التصديق وربما لم يكن معه تصديق مثل ما يفعله قولنا وحكنا في النفس أن العسل مرة مُتَهَوِّجَة على سبيل محاكاة / للمرة فتأباه النفس وتنقبض عنه وأكثر الناس يُقَدِّمون ويُحَاجِمون على ما يفعلونه وهما يَذْكُرُونَهُ إِقْدَامًا وَاحْجَامًا صادرا عن هذا النحو من حركة النفس لا على سبيل انشروية ولا الظن، والمصدقات من الأوليات ونحوها والمشهورات قد تفعل فعل المَخِيلَات من تحريك النفس او قبضها واستحسان النفس لورودها عليها لئلا تكون أولية ومشهورة باعتبار ومخيلة باعتبار وليس يجب في جميع المَخِيلَات ان تكون كاذبة كما لا يجب في المشهورات وما يخالف الواجب قبوله ان يكون لا محالة كاذبا \* والجمله التخييل للحرك من القبول متعلق بالتعجب منه أما بحجة هيئته او قوة صدقه او قوة شهرته او حسن محاكاة لئلا قد نخص باسم المَخِيلَات

- على أنه F d) يتزوج F e) ان D b) يبرد B a)  
 وحلى ما h) (sic) B g) المحاكاة D f) مشبه D e)  
 F introduit ici le titre تخييل, que, dans B et D, nous  
 ne rencontrerons que plus bas. h) F omet les six mots:  
 والجمله.... متعلق. i) D om.

ما يكون تأثيره بالحكاكة وربما تحركه النفس من الهيئات الخارجة  
عن التصديق ٥

تدنيب، ونقول أن اسم التسليم يقلل على أحوال القضايا من  
حيث توضع وضعاً ويحكم بها حكماً كيف كان فربما كان التسليم  
من العقل الأول وربما كان من اتفلق للمهور وربما كان من القسم ٥

### النهج السابع وفيه الشروع في التركيب الثاني للتحكيم

أشاره إلى القياس والاستقراء والتمثيل أصناف ما يحتج به في  
اثبات شيء لا مرجع فيه إلى القبول والتسليم أو فيه مرجع  
إليه لكنه لم يرجع إليه ثلاثة أحدها القياس والثاني الاستقراء  
وما معه والثالث التمثيل وما معه، فلما الاستقراء فهو للحكم على  
كل شيء مما وجد في جزئياته الكثيرة مثل حكمنا بأن كل حيوان  
يحرك فكذلك الأسفل عند المصغ استقراء للناس والدواب البرية  
والطيور والاستقراء غير موجب للعام الصحيح فله ربما كان ما لم  
يُستقراء خلاف ما استقرى، مثل التماسح في مثلنا بل ربما كان  
المختلف فيه والمطلوب بخلاف حكم جميع ما سواه، وأما  
التمثيل فهو الذي يعرفه أهل زماننا بالقياس وهو أن يحاكي  
الحكم على شيء بحكم موجود في شبيهه وهو حكم على

- a) F وما. b) D يحرك. c) F om. d) D om. e) B  
يدل. f) D ajoute ما. g) F ajoute انصاف. h) et  
i) Ains dans D; B مرجوع; F مرجوع. k) D يوجد. l) D  
الحكم. m) F شبهة. n) F الحكم.

جزئتي بمثل<sup>e</sup> ما في جزئي آخر يوافق في معنى جامع واحد وماننا  
يسمى للحكم عليه فرطاً والشبيه اصلاً وما اشتركا فيه معنى وعلة  
وهذا ايضا ضعيف وأكد<sup>e</sup> ان يكون المعنى للجامع \* هو السبب او  
العلامة تكون للحكم في المسمى اصلاً، وأما القياس فهو العمد<sup>e</sup>  
وهو قول مؤلف من اقوال اذا سلّم ما أُريد فيه من القضايا لنوم  
عنه لذاته قول آخر، ولذا أُريدت للقضايا في مثل هذا الشيء  
الذي يسمى قياساً او استقراءً او تمثيلاً سميت حينئذ مقدمات  
فللمقدمة قضية صارت جزء قياس او حجة واجزأه هذه التي  
تسمى مقدمة الذاتية التي تبقى بعد التحليل الى الافراد الأول  
التي لا تتركب القضية من اقل منها تسمى حينئذ حدوداً ومثال  
ذلك كل ج ب وكل ب ا يلزم منه ان كل ج ا فكل واحد من  
قولنا كل ج ب وكل ب ا مقدمة ج ب و ب ا حدود وقولنا  
وكل ج ا نتيجة والمركب من المقدمتين على نحو ما مثله حتى  
لنوم عنه، هذه النتيجة هو القياس وليس من شرطه ان يكون  
مسلم القضايا حتى يكون قياساً بل من شرطه ان يكون بحيث  
اذا سلّمت قضايا لنوم منها قول آخر \* فهذا شرطه في قياسيته<sup>f</sup>  
فربما كانت مقدماته غير واجبة التسليم ويكون القول قياساً لانه  
بحيث لو سلّم ما فيه على غير واجبة<sup>g</sup> كان يلزم عنه قول آخر  
اشارة خاصة الى القياس القياس على ما حققناه نحن على قسمين

- B) e) منه D ajoute ; او السبب او العلامة B) d) مثل D) a) منه  
فهذه شرط في قياسه B) f) عنها D) e) المقدمات D) d) منه  
g) Ainsi dans D; B et F واجبه.

اقترانتي واستثنائتي، والاقترانتي هو الذي لا يتعرض فيه التصريح<sup>a</sup> باحد طرفي النقيض الذي فيه النتيجة بل انما يكون فيه بالقوة مثل ما اريناه في المثال المذكور، وأما الاستثنائتي فهو الذي يتعرض فيه التصريح بذلك مثل فولك ان كان عبد الله غنيا فهو لا يظلم لكنه غني فهو انن<sup>b</sup> لا يظلم وقد وجدت في القياس احد طرفي النقيض الذي فيه النتيجة وفيه النتيجة بعينها ومثل فونك ان كانت هذه الحصى حمى يوم فهي لا تغير النبض تغييرا شديدا لأنها غيرت النبض تغييرا شديدا فينتج أنها ليست حمى يوم فتجد في القياس احد طرفي النقيض الذي فيه النتيجة وهو نقيض النتيجة، والاقترانيات قد تكون من عمليات ساذجة وقد تكون من شرطيات ساذجة وقد تكون مركبة<sup>c</sup> منهما والتي في من شرطيات ساذجة فقد تكون من متصلات ساذجة وقد تكون من منفصلات ساذجة وقد تكون مركبة<sup>d</sup> منهما، وأما عامة المنطقيين فانهم انما تنبهوا للعمليات فقط وحسبوا ان الشرطيات لا تكون الا استثنائية فقط ونحن نذكر للعمليات باصنافها ثم نتبعها ببعض الاقترانيات الشرطية التي في اقرب الى الاستعجال واشد علوة بالطبع ثم نتبعها بالاستثنائيات<sup>e</sup> ثم نذكر بعض الاحوال التي تعرض للقياس وقياس الخلف ونقتصر في هذا المختصر على هذا المبلغ<sup>f</sup>

التصريح بذلك F؛ بالتصريح لذلك B b) للتصريح F a)

الاستثنائيات D f) B et F om. e) وهو D d) D om. c)

القدر F g)

أشارة خاصة الى الفيس الاقترافي القيلس الاقترافي يوجد فيه شيء مشترك مكرّر يسمى الحدّ الاوسط مثل ما كان في مثالنا السالف ب ويوجد فيه كلّ واحدة من المقدمات شيء يخصها مثل ما كان في مثالنا ج في مقدمة وا في مقدمة وتوجد النتيجة انما تحصل من اجتماع هذين الطرفين حيث قلنا فكلّ ج ا وما صار منهما في النتيجة موصو او مقدما مثل ج الذي كان في مثالنا فانه يسمى الاصغر وما صار محمولا فيها او تاليا مثل ا في مثالنا فانه يسمى الاكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى وتليهما يسمى اقتراناً وهيئة التليف من كيفية وضع الحدّ الاوسط عند الطرفين تسمى شكلا وما كان من الاقتران ومنتجا يسمى قياسا.

أشارة الى اصناف الاقترانات الحتمية أما القسمة فتوجب ان يكون الحدّ الاوسط اما محمولا على الاصغر موصو للأكبر \* وأما بعكس ذلك؛ وأما محمولا عليهما جميعا وأما موصو لهما جميعا فلهذه كما ان القسم الاول ويسمونه الشكل الاول قد وجد كاملا فاصلا جدا، تكون قياسيته ضرورية النتيجة بينة n بنفسها لا تحتاج الى حجة كذلك وجد الذي هو عكسه بعيدا عن n

- a) D واحد. b) D om. c) F om. d) بأكبر. e) B  
 h) F. الاقترانيات F؛ الاقترانات B g) اقترانياً D f) كبرى.  
 i) D ajoute. k) D om. او بعكسه F j) الاقترانيات  
 من B n) D om. بحيث.



الطبع يُحتلج في اباتة قياسيّة ه ما ينتج عنده الى كلفاء متضاعفا  
 شاقلا ولا تكاد تسبق الى الذهن والطبع قياسيّة ووجد القسمان  
 الباقيان وان لم يكوّنا يتيقّ قياسيّة ما فهماء من الاقيسة قريبين  
 من الطبع يكساد الطبع الصحيح يقطن لقياسيّتهما قبل ان  
 يُبيّن ه ذلك او يكاد يبان ذلك يسبق الى الذهن من نفسه  
 فنلاحظ ليمية قياسيّة عن قرب ولهذا صار لهما قبل ولعكس  
 الاول اطراح وصارت الاشكال الاقترانية العملية الملتفت اليها ثلاثة  
 ولا ينتج شيء منها عن جرئيتين وأما عن سلبتين ففيه نظر  
 سنشرح f لك g ه

\* الشكل الاولى هذا الشكل من شرطه في ان يكون قياسا  
 منتج القينة ان تكون صفراء موجبة \* او في حكم الموجبة ان  
 كانت ممكنة او كانت وجودة تصدق ايجابا كما تصدق سلبا  
 فيدخل اصغره في ه الاوسط وتكون كبراه كليّة ليتأتى حكمها  
 الى الاصغر لعمومه جميع ما يدخل في الاوسط، وقرأته القياسيّة  
 بينة الانتلج فانه اذا كان كل ج هو ب ثم قلت كل ب هو  
 بالضرورة او بغيرها ا كان ج ايضا على تلك الجهة وكذلك اذا  
 قلت بالضرورة لا شيء من ب ا او بغير الضرورة دخل ج تحت  
 الحكم لا محالة وكذلك اذا قلت بعض ج ب ثم حكمت على ب  
 اى حكم كان من سلب او ايجاب بعد ان يكون لما لكل ب

اقياسهما B د) فيهما B et F ه) منه B ب) قياسيّة B ا)

ذلك D ajoute و) سيشرح F؛ وسنشرح D f) يتبين F ه)

و في حكمها ان F؛ او في حكمها ان B د) D omet ce titre. ه)

بغير الضرورة F د) تحت D ه) D, au lieu de ان, porte بن

دخل ذلك البعض من ج الذي هو ب فيه فتكون قرأته القياسية  
 هذه الأربع وذلك اذا كان ج ب بالفعل كيف كان، وأما اذا  
 كان كل ج ب بالامكان فليس يجب ان يتعدى الحكم من ب  
 الى ج تعدوا بيننا لكنه ان كان الحكم على ب بالامكان كان هناك  
 امكان امكان وهو قريب من ان يعلم الذهن انه امكان فلن ما  
 يمكن ان يمكن قريب عند الطبع للحكم بقية عن لكنه اذا كان  
 كل ج ب بالامكان الحقيقي الخاص وكل ب ا بلاطلاق جاز ان  
 يكون ج ا بالفعل وجاز ان يكون بالقوة وكان الواجب ما يعتما  
 من الامكان العام فلن كان كانه ب ا بالضرورة فالحق ان النتيجة  
 تكون ضرورية وتُرد \* في بيان ذلك وجهها قريبا فنقول لان ج  
 اذا صار ب صار محكوما عليه ان ا محمول عليه بالضرورة ومعنى  
 ذلك انه لا ينزل عنه البتة ما دام موجود الذات ولا كان زائلا  
 عنه لا ما دام ب فقط ولو كان انما حكم عليه بقية ا عند ما  
 يكون ب لا عند ما لا يكون ب كان قولنا كل ب ا بالضرورة كاذبا  
 على ما علمت لان معناه كل موصوف بقية ب دائما او غير دائم  
 فانه موصوف بالضرورة انه ا ما دام موجود الذات كان ب او لم  
 يكن، لكن الصغرى اذا كانت مكنة او مطلقة تصدق معها  
 السالبة \* جاز ان تكون سالبة وتنتج لان الممكن الحقيقي  
 سالبة لازم موجبه فتكون اذا النتيجة في كيفيتها وجهتها تابعة  
 للكبرى في كل موضع من قياسات هذا الشكل الا اذا كانت

a) B et F ajoutent كل.    b) D امكان.    c) D ajoute كل.  
 d) B om.    e) D لبيان.    f) F om.    g) F répète inu-  
 tilement ces quatre mots.

الصغرى ممكنة خاصة والكبرى وجوبية أو الصغرى مطلقة خاصة  
سالبة والكبرى موجبة ضرورية لأن النتيجة موجبة ضرورية ألا  
في شيء نذكره ولا، تلتفت الى \* ما يقال من أن النتيجة تتبع  
أحسن المقدمتين في كل شيء بل في الكيفية الكمية وعلى الاستثناء  
المذكور، وأعلم أنه إذا كانت الصغرى ضرورية والكبرى وجوبية  
صرفة من جنس الوجودى بمعنى ما دام الموضوع موصوفاً بما  
وصف به لم ينتظم قياس صلقى المقدمات لأن الكبرى تكون  
كائبةً لأننا قلنا كل ج ب بالضرورة كم قلنا وكل ب ه فقه  
يوصف؛ فقه ا ما دام موصوفاً بب لا دائماً حكمنا أن كل ما  
يوصف بب أنما يوصف به وقتاً ما لا دائماً وهذا خلاف الصغرى  
بل يجب أن تكون الكبرى اعم من هذه \* ومن الضرورية حتى  
تصدق حينئذ لأن نتيجتها تكون ضرورية لا تتبع الكبرى  
وهذا أيضاً استثناء وأنما تكون ضرورية لأن ج يدوم ب فيدوم  
ا بالضرورة ٥

الشكل الثالث اعلم أن الحقف في هذا الشكل هو *m* أنه لا  
قياس فيه عن مطلقين بلاطلاف العلم ولا عن مكنتين ولا عن  
خلط منهما ولا شك في أنه لا قياس فيه عن مطلقين موجبتين  
أو سالبتين ولا عن مكنتين كيف كانت بل أنما الخلاف أولاً

١) B ajoute سالباً. ٢) D ajoute: خاصة. ٣) B ajoute: فأن النتيجة ممكنة خاصة.

٤) F من يقول بأن F. ٥) آخر B ajoute. ٦) F ولا. ٧) F معنى فيه. ٨) Dans D, on a introduit ici après coup le mot.

٩) B insère a. ١٠) B موصوف. ١١) D والضرورية. ١٢) F وأن. ١٣) F om.

في المطلقين اذا اختلفتا فيه في السلب والايجاب فلن للمهر  
يظنون انه قد يكون منهما قياس ونحن نرى غير ذلك ثم في  
المطلقات الصرفة والممكنات قلن للخلاف فيها ذلك بعينه ولا  
قياس منها عندنا في هذا الشكل وذلك لأن الشيء الواحد  
بل الشيتين لحمل احدهما على الآخر قد يوجد شيء يحمل  
عليه او عليهما بالايجاب المطلق ويستلب بالنسب للمطلق وقد  
يوجب ويستلب معاه عن كل واحد من جزئيات المعنى الواحد  
او جزئيات شيتين احدهما محمول على الآخر ولا يوجب شيء من  
ذلك ان الشيء مسلوب عن نفسه او احد الشيتين مسلوب  
عن الآخر وقد يعرض جميع هذا للشيتين المسلوب احدهما عن  
الآخر ولا يوجب ذلك ان يكون احدهما محمولا على الآخر فلا  
يلزم اذا ما ذكر سلب ولا ايجاب فلا تلزم نتيجة، والذي  
يحتاجون به في الاستنتاج عن المطلقين المختلفي الكيفية  
وكبرهما كلية مما سنذكره فشيء لا يطرده في المطلق العلم  
والوجود العام لأن العدة هناك اما العكس وها لا ينعكسان  
في السلب او الخلف باستعمال النقيض وشرائط النقيض فيهما  
لا تصح بل انما تنعقد في هذا الشكل من المطلقات قياسات  
من مقدّمات فيها موجبة وسالبة اذا كانت، سالبها من شرطها  
ان تنعكس او لها نقيض من بابها وقد علمت اي القضا

a) Ce mot a été tracé dans D. b) D فيها. c) D  
منها. d) B om. e) D ajoute يكون f) D مسلوبا،  
ici et aussi six mots plus loin. g) F يحتج. h) B فيها؛  
la leçon de D est douteuse. i) D كان. k) B ان.

المطلقة السالبة كذلك فهناك أن كل تأكيد من مطلقتين أو من ضرورتين أو من مطلقة عامة وضرورية فالشرط أن تختلف القصيتان في الليفية وتكون الكبرى كليةً ولحكم في الجهة للسالبة المعكوسة، والصرب الأول منها هو مثل قولك كل ج ب ولا شيء من أ ب فلا شيء من ج أ لآن انعكس الكبرى فتصير ولا شيء من ب أ وتُصيف إليها الصغرى فيكون الصرب الثاني من الشكل الأول وتكون العبرة في الجهة للكبرى، والثاني منها مثل قولك لا شيء من ج ب وكل أ ب فلا شيء من ج أ لآن انعكس الصغرى فتنتج فلا شيء من أ ج ثم انعكس النتيجة وتكون العبرة للسالبة أيضاً في الجهة فلن كانت مطلقةً فما ينعكس إليه المطلق من المطلق، والثالث منها \* مثل قولك بعض ج ب ولا شيء من أ ب فليس بعض ج أ يبينته عا عرفت، والرابع منها مثل قولك ليس بعض ج ب وكل أ ب ينتج ليس بعض ج أ وآلا فكل ج أ ولكن كل أ ب فكل ج ب ولكن ليس بعض ج ب هذا خلف وله بيان غير الخلف ليكون د البعض الذي هو من ج وليس ب فيكون لا شيء من د ب وكل أ ب فلا شيء من د أ وبعض ج د فلا كل ج أ ومن فهنا تعلم أن العبرة للسالبة في الجهة وليس يمكن هذا الصرب أن يُبين؛ بالنعكس لأن الصغرى سالبة جزئية لا انعكس والكبرى انعكس جزئية فلا يلتزم منها ومن

a) D om.      b) F الكلية.      c) B فيصير.      d) D ajoute:

وتجعلها كبرى.      e) D om.      f) B يبينه.      g) F تبينه.

h) D ajoute:      i) F لا شيء من د أ.      j) بعض ajoute.

k) B فلا.

الصغرى فيلس لأنه لا قياس عن جوتيتين، هذا كله وليس في المقدمات ممكن لأن اختلط ممكن ومطلق وكان من الجنس الذى لا ينعكس لأن ما أورده في منع انعقاد القياس \* عن مطلقتين من ذلك الجنس يوضح منع انعقاد القياس \* عن هذا الخلط وإن كان من الجنس الذى نستعمله الآن والمطلق سلب فقد ينعقد القياس إذا رُحِيت الشروط لأن كانت التبرى كآية سالبة من باب المطلق المذكور وكان الممكن موجبا أو سالبا رجع بالعكس الى الشكل الأول أو بالافتراض فلتتمج \* ولكن النتيجة التى عرفتها في الشكل الأول وإن لم تكن سالبة بل موجبة كيف \* كان ذلك، لم يكن قياس / ألا في تفصيل لا يحتاج اليه فهنا، ويجب ان تقيس على هذا خلط الصورى بغيره اذا كان على هذه الصورة بعد ان تعلم ان في هذا الخلط ولاء قياسات وذلك أنه اذا كان التلخيص من عنك صرفا وصورى

a) B وانه F. b) F omet ce qui précède depuis c) F كان. d) D يوضح B omet le mot. e) B et F omettent. f) D قياسا. g) F présente ici ces quelques lignes, qui manquent dans B et dans D et qui ne sont, apparemment, qu'une glose introduite dans le texte primitif: وهو ان تكون المقدمات مختلفتي هيئة الوجود. وليكن النتيجة في B. h) B om.

صرفه او من وجود صرف و ضرورية والبرى كلية تم الهماس  
سواء كانه موجبتين معا او سالبتين معا فضلا عن المختلفتين  
أما اذا اختلفتا والبرى كلية \* فتعلم مما علمت وأما اذا اتفقتا  
كانت تعلم انه اذا كان ج بحيث أنما يصدق ب على كـ  
بالجواب غير ضرورى فكان ب على كـ ما هو ج غير ضرورى او  
المفروض من ج غير ضرورى ولكن ا بخلافه عند ما كان كـ ما هو ا  
فان ب ضرورى عليه ان ا طبيعة ج او المفروض منه مباينة  
لطبيعة ا لا تدخل احدهما فى الأخرى ولا يمكن ذلك سواء كان  
بعد هذا الاختلاف اتفقا فى الليفية الايجابية او الليفية السلبية  
\* وكذلك البعض من ج للمخالف لا و فى ذلك ان كانت الصغرى  
جزئية وتعلم ان النتيجة دائما تكون ضرورية السلب وهذا مما  
غفلوا عنه \*

الشكل الثالث الشرط فى كون قرائن هذا الشكل منتجة  
ان تكون الصغرى موجبة او على حكيها كما علمت وفيها كلى  
ايتها كان و وانت تعلم ان قرائنها تكون حينئذ ستة لكن  
الستة تشترك فى ان نتائجها انما تحجب جزئية ولا يجب  
فيها كلى فلك لذا قلت كل انسان حيوان وكل انسان ناطق  
لا يلزم ان يكون كل حيوان ناطقا ولم ان يكون بعضه ناطقا

a) D om. b) F ajoute صرف c) D كنتا d) D

فان D f) علم F ajoute e) فتعلمه مما F ; فتعلمه بما

g) F ا. h) B omet toute la phrase précédente, depuis

ايتها كان F ; ايتها كانت B k) هو B ajoute i) وكذلك

j) D تكون.

بأن تعكس الصغرى، فاجعل هذا لك عياراً في المركبات من كيتين  
وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ الْكَبْرَى جَزْئِيَّةً فَلَمْ يَنْعَكْ عَكْسُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا إِذَا  
عُكِّسَتْ صَارَتْ جَزْئِيَّةً فَلِذَا قُرِئَتْ بِهَا الْآخَرَى كَانَ الْاِقْتِرَانُ مِنْ  
جَزْئِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَنْتِجْ بَلْ يَجِبُ أَنْ تَعُكَّسَ الْكَبْرَى ثُمَّ النَّاتِجَةُ كَمَا  
عَلِمْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَبْرَةَ فِي الْجِهَةِ الْمَحْفُظَةِ وَهِيَ الَّتِي تَتَعَيَّنُ  
فِي الشَّكْلِ الْأَوَّلِ فِيهَا عَلَى قِيَاسِ مَا أَوْرَدَهُ أَنَا فِي الْكَبْرَى،  
أَمَّا فِيمَا يَتَبَيَّنُ هـَ بِعَكْسِ صَغَرَاهُ فَذَلِكَ ظَاهِرٌ وَأَمَّا فِيمَا يَتَبَيَّنُ بِعَكْسِ  
الْكَبْرَى فَيَتَبَيَّنُ ذَلِكَ بِالْاِقْتِرَاصِ بِأَنْ تَفْرَضَ هَ بِعَصَبِ الذِّى هُوَ أ  
حَتَّى يَكُونَ دَ فَيَكُونَ كَ دَ أ فَتَقُولُ حِينَئِذٍ كَ دَ بَ وَكَلَّ بَ  
جَ فَكَلَّ دَ جَ وَيَقْتَرِنُ فَ إِلَيْهِ وَكَلَّ دَ أ فَيَنْتِجُ بِعَصَبِ جَ أ وَالجِهةُ مَا  
تُوجِبُهُ جِهةٌ قَوْلُنَا كَلَّ دَ أ الذِّى هُوَ جِهةٌ بِعَصَبِ بَ أ، وَالَّذِينَ  
يَجْعَلُونَ الْحُكْمَ لِلْجِهةِ الصَّغْرَى قَدْ هَمَّ يَحْسِبُونَ أَنَّ الصَّغْرَى تَصِيرُ كَبْرَى  
عِنْدَ عَكْسِ الْكَبْرَى فَيَكُونُ لِلْحُكْمِ \* لْجِهةِهَا ثُمَّ وَ تَنْعَكُسُ فَتَكُونُ  
لِلْجِهةِ بَعْدَ الْعَكْسِ جِهةً الْأَصْلَ وَأَمَّا يَغْلُطُونَ بِسَبَبِ أَنَّ هُمْ يَحْسِبُونَ  
أَنَّ الْعَكْسَ يَحْفَظُ لِلْجِهةِ وَأَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ هَ خَطَأَهُمْ، وَقَدْ

a) F وفى. b) منها B. c) Ici, nouvelle insertion

لأنَّ الصغرى لما اوجبت نتيجةً مثل: مثلاً فى الشكل الأول لم  
نفسها فى الجهة الآ فإما يخالف ذلك فى الشكل الأول لم  
يجب أن يكون عكسها مثلها على ما علمت فلم يتبين من ذلك  
أنَّ النتيجة مثل الصغرى ويتبين من طريق الاقتراض أنَّ النتيجة

مثل الكبرى. d) D يبين، ici et deux fois dans la phrase  
suivante. e) D يفترض. f) D يقترون. g) B ما لم

h) D تعلم.



بقي ما لا يتبين<sup>e</sup> بالعكس ونلك حيث تكون الكبرى جزئية  
سالبة فلها لا تنعكس وصغرها تنعكس جزئية فلا يفترون قياس  
بل إنما يتبين بطريق الخلف أو طريقة الافتراض أما طريق  
الخلف فان نقول انه ان لم يكن ليس بعض ج ا فكل ج ا  
وكان كل ب ج فكل ب ا وكان ليس كل ب ا هذا خلف وأما  
طريق الافتراض فان نقول ليكن<sup>e</sup> البعض \* من ب الذي ليس  
اه هو د فيكون لا شيء من د ا ثم قيم انت من نفسك<sup>f</sup>،  
واعتبر في الجهات ما توجبه الكبرى ايضا فتكون قرأته ستة آ من  
كلياتين موجبتين ب من موجبتين والصغرى جزئية ج من  
موجبتين والكبرى جزئية د من كلياتين والكبرى سالبة<sup>e</sup> من  
جزئية موجبة صغرى وسالبة كلية كبرى د من كلية موجبة  
صغرى و جزئية سالبة كبرى وهذه ثورد خامسة<sup>h</sup> \*

### النهج الثامن في القياسات الشرطية وفي توابع القياس

أشارة الى الافتراضات الشرطية أنا سندكر بعض هذه وأخلي عما  
ليس قريبا من الطبع منها بعد استيفاء جميع ذلك في كتاب  
الشفاة وغيره ونقول ان المتصلات قد تتألف منها اشكال ثلاثة  
كاشكال للعمليات تشترك في \* تال او مقدم وتفتقر بتال او مقدم

a) B ajoute      b) D om.      c) بطريق B      d) B

ولا يتبين: f) F ajoute. الذي هو ب وليس ا D e) ذلك.

خمس D h) D om. تساو حكم الايجاب والسلب g)

والله اعلم بالصواب: B ajoute la conclusion:

كما كانت في العمليات تشترك في « موضوع او محمول وتفتقر  
بموضوعه او محمول والاحكام تلك الاحكام، وقد تقع الشركة بين  
عملية ومنفصلة مثل قولك الاكثان عدد \* وكل عدده اما زوج  
واما فرد واستخراج الاحكام في هذا مما سلف سهل وكذلك قد  
تتشرك منفصلة مع عمليات مثل قولك في « هذا المعنى وليكن ا  
اما ان يكون ب واما ان يكون ج واما ان يكون د وكل ب وج  
ود هو فكل ا هو » واستخراج الاحكام في هذا ايضا مما سلف  
سهل، وقد تقتضى الشرطية المتصلة مع العملية واقرب ما يكون  
من ذلك الى الطبع ان تكون العملية تشارك ثل المتصلة الموجبة  
على احد انحاء شركة العمليات فتكون النتيجة متصلة مقدّمها  
تلك المقدم بعينه وتليها نتيجة التأليف من التالي الذي كان  
مقدّمها بعملية مثله انه ان كان ا ب / فكل ج د وكل د = هـ \* يلزم  
منه \* ان يكون هـ اذا كان ا ب فكل ج هـ وحليكم ان تعدّ سائر

- a) D omet ce qui précède depuis ب b) B الموضوع  
c) F om. d) F om. e) D فهو. f) D omet le ب  
g) B = د = وكل د = هـ فكل ج = د = وكل د = هـ  
h) F remplace les deux mots ان يكون par انه. i) D omet  
toute cette conclusion, depuis منه; et F ajoute ici:  
فهذه النتيجة مؤلفة من مقدم المتصلة ومحمول  
العملية ومثاله ان كان هذا المقبل انسلًا فهو منتصب القامة  
وكل منتصب القامة صحاك ينتج ان كان هذا المقبل انسلًا  
فهو صحاك.

لأقسام \* مما علمته، وقد يقع مثل هذا التلخيص من متصلتين  
تشارك احدهما \* تالي الأخرى، اذا كان ذلك التالى متصلا ايضا  
ويكون قياسه هذا القياس وأما تتميم القول في الافتراضات الشرطية  
فلا يلزم بل المختصرات

أشارة الى قياس المساوات أنه وما عرف من احكام المقدمات  
اشياء تسقط ويبنى القياس على صورة مخالفة للقياس مثل قولهم  
ج مساو لب وب مساو لا فج مساو لا فقد أسقط منه أن  
مساوى المساوى مساو وحذف بالقياس عن وجهه من وجوب  
الشركة في جميع الاوسط الى وقوع شركة في بعضها

أشارة الى القياسات الشرطية الاستثنائية القياسات الاستثنائية  
أما ان توضع فيها متصلة ويستثنى أما عين مقدمها فينتج  
عين التالى مثل أنه ان كانت الشمس طالعة فالكواكب خفية  
لكن الشمس طالعة فالكواكب خفية او نقيض تاليها فينتج  
نقيض المقدم مثل ان نقول ولكن الكواكب ليست بخفية  
فينتج فالشمس ليست بطالعة ولا ينتج غير ذلك او توضع  
فيها منفصلة حقيقية فيُستثنى عين ما يتفق منها فينتج  
نقيض ما سواها مثل ان هذا العدد اما تلم واما زائد واما  
لقص لكنه تلم فينتج نقيض ما بقى او يُستثنى نقيض ما يتفق  
منها فينتج عين ما بقى واحدا كان او كثيرا مثل أنه ليس

a) F porte بين D ajoute b) من نفسك على ما علمته F

بهذا المختصر d) D اخرى e) من au lieu de بين

e) D ajoute الشرطية f) فيها g) فيها D B om.

بعلّم فهو إما زائد وإما ناقص حتى تستوفي الاستثناءات فيبقى هـ  
قسم واحد أو توضع منفصلا غير حقيقية فلما ان تكون ماعة  
لللو فقط فلا ينتج إلا استثناء النقيض لعينة الآخر مثل  
قولهم إما ان يكون هذا في الملة وإما ان لا يغري لكنه غري  
فهو في الملة لكنه ليس في الملة فهو له يغري ومثل قولهم إما  
ان لا يكون هذا حيوانا وإما ان لا يكون هذا نباتا لكنه حيوان  
فليس بنبات لو لكنه نبات فليس بحيوان وإما ان تكون المنفصلة  
من الجنس الذي \* الغرض منه منع الجمع فقط ويجوز ان  
ترتفع الاجزاة معا وقرم يستونها الغير التامة الانفصال \* او العناد  
فحينئذ اتمامه ينتج فيها استثناء العين \* وتكون النتيجة نقيض  
التالي فقط مثل قولك إما ان يكون هذا حيوانا وإما ان يكون  
شجرا في جواب من قل هذا حيوان شجرة

أشارة الى قياس الخلف قياس الخلف مركب من قياسين  
أحدهما اقتراني والآخر استثنائي مثله ان لم يكن قولنا ليس  
كل ج ب صادقا فقولنا كل ج ب صادق وكل ب د على أنها  
مقدمة بيانية \* لا شك فيها \* او يثبت بقياس فينتج منه ان  
لم يكن قولنا ليس كل ج ب صادقا فكل ج د ثم نأخذ هذه  
النتيجة ونستثنى نقيضها وهو تاليها فنقول لكن ليس كل ج  
د فينتج نقيض للمقدم وهو انه ليس ليس قولنا ليس كل ج

- زائد F هـ عين B ب. فبقي D ; حتى يبقى B هـ  
الغرض فيه F ; الغرض فيه B هـ لا D د  
منها B هـ لا يمكن أنها B هـ والعناد D د  
B om. B om. D om. B om. B om. B om. B om.

ب صادق بل هو صادق، ولما أن القياس المستقيم الحملى كيف يرجع الى الخلف والخلف كيف يرجع اليه فهو بحث آخر يلاحظ لخل مما يعتقد بين التالى وبين الحملية ولما نحتاج اليه الآن وهادى على اخذ نقيض النتيجة لخاله وتقرينه مع المقدمة الصادقة التى لا شك فيها فينتج نقيض المقدم لخال على حاله.

### النهم التاسع فيه بيان قليل للعلوم البرهانية

اشارة الى اصناف القياسات من جهة موادها وايامها للتصديق  
القياسات البرهانية مؤلفة من المقدمات الواجب قبولها ان كانت  
ضرورية يُستنتج منها \* الضرورى على نحو ضرورتها / او ممكنة  
يُستنتج منها / الممكن، والجدلية مؤلفة من المشهورات والتقريبية  
كانت واجبة او ممكنة او متعنة، والطائفة مؤلفة من المظنونيات  
والمقبولات التى ليست بمشهوره وما يُشبهها كيف كانت ولو  
متعنة، والشعرية مؤلفة من المقدمات المخيلة من حيث  
يُعتبر تخيلها كانت صادقة او كاذبة \* والجملة تولف من  
المقدمات من حيث لها هيئة وتلّف تستقبلها من النفس بما

- a) F om.    b) D تقريبه.    c) التصديق D.    d) رجوع D.  
e) D خيّنتم    f) ضروريّتها B.    g) خيّنتم D.    h) F omet  
ce qui précède, à partir de الضرورى.    i) B كن.    k) B  
(sic). والجملة مؤلف B; والجملة مؤلفة F.    l) والشعريات.  
m) B تتلقاها.    n) لما F.

فيها من الحاكاة بل ومن الصدق فلا مانع من ذلك وهو وجه  
الوزن ولا تلتفت الى ما يقل من ان البرهانية واجبة والجدلية  
مكنة اكثرية والطائية مكنة مساوية لا ميل فيها ولا نادرة  
والشعرية كاذبة ممتنعة فليس الاعتبار بذلك ولا اشار اليه صاحب  
المنطق، واما السوفسطائية \* فلها قوة التي تستعمل المشبهة  
وتشاركها في ذلك الممتحنة المجرية على سبيل التغليب فان  
كل التشبيه بالواجبات ونحو استعمالها سمي صاحبها سوفسطائيا  
وان كان بالمشهورات سمي صاحبها مشغباء عاروا والمشغباء  
بآراء الجدلي والسوفسطائي بآراء الحكيم

اشارة الى القياسات والمطالب البرهانية كما ان المطالب في  
العلوم قد تكون عن ضرورة للحكم وقد تكون عن امكان الحكم  
وقد تكون عن وجود غير ضروري مطلق كما قد يتعرف عن  
حالات اتصالات اللواكب وانفصالاتها وكل جنس تخصصه مقدمات  
ونتيجة فالمبرهن يستنتج الضروري من الضروري وغير الضروري  
من غير الضروري خلطا او صريحا، فلا تلتفت الى من يقول  
انه لا يستعمل المبرهن الا الضروريات والمكنات الاكثرية دون  
غيرها بل اذا اراد ان ينتج صدق مكني اقلّي استعمل الممكن  
الاقلّي ويستعمل في كل باب ما يليق به، واما كل ذلك من  
كل من محصلي الاولين على وجه غفل عنه المتأخرون وهم انهم

- د D      تستعملها F      فهي D      متساوية D      ا)  
د D      الجدلي B      والمشافعي F      مشغبيا F      مشغبيا  
بذلك D      اولى B      يسبح

قلوا ان المطلوب الضروري يستنتج في البرهان من الضرورات وفي غير البرهان قد يستنتج من غير الضرورات ولم يُرد غير هذا او اراك ان صدق مقدمات البرهان في ضرورتها او امكانها او اطلاقها صدق ضروري والا قيل في كتب البرهان ان ضروري فيراد به ما يعم الضروري المورّد في كتب القيلس وما تكون ضرورته ما دام الموضوع موصوفاً بما وصف به لا الضروري انصرف، وتُستعمل في مقدمات البرهان المحمولات الذاتية على الوجهين الذين فُسّر عليهما الذاتيّ في المقدمات وأما في المطالب فان الذاتيات المقومة لا تُطلب البتّة وقد عرفت ذلك وعرفت خطأ من يخالف فيه وأما تُطلب الذاتيات بالمعنى الآخر

أشارة الى الموضوعات والمبادئ والمسائل في العلوم f ولكن واحد من العلوم شيء او اشياء متناسبة g نبحث عن احواله او احوالها وتلك الاحوال في الاعراض الذاتية ويسمى الشيء h موضوع ذلك العلم مثل المقادير الهندسة، ولكن علم مبادئ ومسائل والمبادئ في الحدود والمقدمات انتهى منها تولّف قياساته وهذه المقدمات اما واجبة القبول وأما مسلمة على سبيل حسن الظن بالمعلم تُصدّر في العلم وأما مسلمة في الوقت الى ان تتبين i وفي نفس المتعلم تشكك m فيها، وأما الحدود فمثل

ضروريًا B ; ضرورية D e) كتب F b) ضروراتها F a)

d) D ajoute الأولين. e) المقدمات B. f) Tel est le titre qui se lit dans F. B porte: مقدمات العلوم وموضوعاتها; et D: في تناسب العلوم وموضوعاتها g) مناسبة B. h) D om. i) في D. j) تتبين B. k) Mes mss. écrivent 'toujours مباد. l) في D. m) تشكك F.

للحدود التي تُرَوِّد لموضوع الصناعة وأجزائه وحزبياته ان كانت  
 وحدود اعراضه الذاتية وهذه ايضا تصدّر في العلوم وقد  
 تُجمَع هذه المسلمات على سبيل حسن الظن والحدود في اسم  
 الوضع فتُسمّى اوصلا لكنّ المسلمات منها تُخصّ بـ اسم الاصل  
 الموضوع والمسلمات على الوجه الثاني تُسمّى مصادرات واذا كان  
 لعلم ما اصل موضوعة فلا بدّ من تقديمها وتصدير العلم بها،  
 وأمّا الواجب قبولها فعن تعديدها استغناء لكنها ربما  
 خُصّصت بالصناعة ومُبدّرت في جملة المقدمات فكلّ اصل  
 موضوع في علم فلان البرهان عليه من علم آخر

في نقل البراهين وتناسب العلوم اعلم انه اذا كان موضوع  
 علم ما اعمّ من موضوع علم آخر اما على وجه التحقيق وهو  
 ان يكون احدهما هو الاعمّ جنسا للآخر واما على ان يكون الموضوع  
 في احدهما قد أخذ مطلقا وفي الآخر مقيدا بحالة خاصة فلان  
 العادة جرت بأن يُسمّى الاختص موضوعا تحت الاعمّ، مثال الاول  
 علم المُجسّمات تحت الهندسة مثال الثاني علم الأثَرِو المتحرّكة  
 تحت علم الاكرو، وقد يجتمع الوجهان في واحد فيكون أولى  
 باسم الموضوع، تحت مثل المناظر تحت علم الهندسة، وربما  
 كان موضوع علم ما مباينا لموضوع علم آخر لكنه يُنظر فيه من  
 حيث اعراض خاصة لموضوع، ذاك العلم فيكون ايضا موضوعا

اشاره الى B d. في D e. تجتمع B b. وهذا D a.

الكلمات F g. وهو الاعمّ B f) D om. e) D  
 موضوع D b) علم F h) الوضع B i) الكلمات.



تحتد مثل الموسيقى تحت علم الحساب، وأكثر الاصول الموضوعة في العلم الجزئي الموضوع تحت غير انما تصح في العلم الكلي الموضوع فوق على انه كثيرا ما تصح مبادئ العلم الكلي فوقاني في العلم الجزئي السفلاتي، وربما كان علم فوق علم تحت علم وينتهي الى العلم الذي \*موضوعه الموجود من حيث هو موجود ويبحث عن لواحقه الذاتية وهو العلم المستمى بالفلسفة الأولى ٥

اشارة الى برهان لم وبرهان ان ان لحد الاوسط ان كان هو السبب في نفس الامر لوجود الحكم وهو نسبة اجزاء النتيجة بعضها الى بعض كان البرهان برهان لم لانه يعطي السبب في التصديق بالحكم ويعطي السبب في وجود الحكم فهو مطلقا \*معط للسبب، وان لم يكن كذلك بل كان سببا للتصديق فقط فاعطى اللمية في التصديق ولم يعط اللمية في الوجود فهو المستمى برهان ان لانه دل على ائنة الحكم في نفسه دون لبيته في نفسه، وان كان الاوسط في برهان ان مع انه ليس بعلة لنسبة و حذى النتيجة هو معلول لنسبة حذى النتيجة لانه اقر عندنا سمي دليلا مثلا ذلك قولك ان كان كسوف قمر في فلان متوسط بين الشمس والقمر لكن الكسوف القمري موجود فلان الارض متوسطة واعلم ان الاستثناة كالحذ الاوسط

a) F omet ces quatre mots. b) D بالسفلة (sic). c) C'est

ainsi que D vocalise les mots لم et ان. d) F النسب. e) B يعطي السبب f) F om. g) B نسبة. h) D ajoute موجود.

وقد نبين<sup>ه</sup> التوسط باللسوف الذي هو معلول التوسط والذي هو برهان<sup>لـ</sup> ان يكون الامر بالعكس فيتبين<sup>ه</sup> ان السوف ببيان توسط الارض، وانت يمكنك ان تقيس قياسا حليا من القبيلين بحدود مشتركة فليكن الحد الاصغر محموا ولذان الآخران قشعرية غارزة فاحسب<sup>ه</sup> وحسب الغيب والمعلول منهما القشعرية، واعلم انه لا سوء قولك ان الاوسط علة لوجود الاكبر مطلقا او معلول له مطلقا وقولك انه علة او معلول لوجود الاكبر في الاصغر وهذا مما يغفلون عنه بل يجب ان تعلم انه كثيرا ما يكون الاوسط معلولا للاكبر لكنه علة لوجود الاكبر في الاصغر<sup>ه</sup> اشارة الى المطلب من امهات المطالب مطلب هل انشئ موجود مطلقا او موجود بحال كذا والطالب به يطلب احد طرفي النقيض، ومنها ما هو الشيء وقد يطلب به ماهية ذات الشيء وقد يطلب به ماهية مفهوم الاسم المستعمل، ولا بد من تقديم مطلب ما الشيء على مطلب هل الشيء اذا لم يكن ما يدل عليه الاسم المستعمل حدا للمطلب<sup>ه</sup> مفهوم وكيف<sup>و</sup> كان فان المطلوب فيه<sup>ه</sup> شرح الاسم فلذا صرح للشيء وجود صار لك بعينه حدا لذاته او رساء ان كان فيه يجوز،

a) D ثبتت. b) D فتبين; F فيبين. c) B om. d) B om.

e) F تقديم. f) F للطالب. g) F كيف. h) F om.

i) Ici se terminerait la *Logique*, d'après le ms. B, qui ajoute,

وهو حسبنا وليا ومعينا، وهذا آخر علم

انمنطق وتتلوا الطبيعيات بعون الله وحسن توفيقه. Mais la plupart des autres mss. contiennent dix. انه لا. C'est aussi le nombre attesté par Hadji-Khalifa (I, pag. 300).

ومنها مطلب أى شيء هذا الشيء ويُطلب به تمييز الشيء عما عداه، ومنها مطلب لم الشيء وكلفه يُسأل عما هو لحد الاوسط اذا كان الغرض حصول التصديق بجواب هل فقط او يُسأل عن ماهية السبب اذا كان الغرض ليس هو التصديق بذلك فقط وكيف كان بل يُطلب به سببه فى نفس الامر ولا شك فى ان هذا المطلب بعد هل فى المرتبة بالقوة لو بالفعل، ومن المطلب ايضا كيف الشيء واين الشيء ومتى الشيء وفي مطالب جزئية ليست من الامهات بل تنزل عن أن تُعدّ فيها وبُستغنى عنها كثيرا بمطلب هل المركب اذا فُطن لذلك الكليف والاين والمتى ولم تُعلم نسبته الى الموضوع المطلوب حاله فان لم يُفطن لذلك لم يقم ذلك المطلب مقام هذا فكان مطلبا خارجا عما عدّه

### لنهم العاشم فى القياسات المغالطية

ان الغلط قد يقع اما لسبب القيلس وهو ان يكون المدعى قياسا ليس بقيلس فى صورته وهو ان لا يكون على سبيله شكل منتج او يكون قياسا فى صورته ولكنه ينتج غير المطلوب\* او قدّم وضع فيه ما ليس بعلة علة او لا يكون قياسا بحسب ملأته اى انه بحيث اذا اعتبر الواجب فى ملأته اختل

ا) D om. b) F ajoute: مما يُعدّ فى اصول. المطالب ايضا. c) F طلب. d) D المغالطية. e) Le copiste de D avait omis سبيل, mais une main plus récente a ajouté les deux mots: سبيل صورة. f) D وقد. g) F وانما.

امر صورته واذا سَلِمَ ما فيه على النجوى الذى قبل كان قياسا  
ولكنه غير واجب تسليمه فلذا رُحى فيه تشابه احوال الاوسط  
فى المقدمتين واحوال انطرفين فيهما مع النتيجة لـ يجب  
تسليمه فلم يكن قياسا واجب الغبول وان كان قياسا فى صورته  
وقد علمت الفرق بينهما ووضع ما ليس بعلة علة من هذا  
القبيل والمصادرة على المطلوب الاول من هذا القبيل ونك اذا كان  
حدان من حدود القياس هما اسمان لمعنى واحد ولواجب ان  
تكون مختلفة المعنى، فلذا رُحى فى القياس صورته ثم ما  
اشبه اليه من احوال مادته لـ يقع خضاه من قبل الجهل  
بالتكليف ومن وضع ما ليس بعلة علة ومن المصادرة على  
المطلوب الاول، هذا وأما ان كان الغلط فى كون القياس  
قياسا واجب \* القبول لـ بسببه فى المقدمات مقدمة مقدمة فاقده  
يقع الغلط بسبب اشتراك فى مفهوم الالفاظ على بساطتها او  
على تركيبها على ما قد علمت ومن جملتها مثل ما قد يقع  
بسبب الانتقال من لفظ الجميع الى لفظ كل واحد وانعكس  
فيجعل ما يكون لكل واحد كائنا لكل وما يكون لكل كائنا لكل  
واحد ولا شك فى ان بين الكل وبين كل واحد من الاجزاء  
فرقا، وربما كان الانتقال على سبيل تفرين اللفظ بأن يكون اذا  
اجتمع صدق فيظن انه اذا فُرق كان صدقا مثل \* ما يظن و  
انه اذا صح ان نقول كل امر القيس شاعرا مفردا صح ان

القبول ولكن بسبب F e) من F b) عرفت F a)  
d) F ajoute قد. e) F om. f) D كيف; mais une main  
plus récente a ajouté لذا g) F من ان (sic). h) D om.

امرء القيس كان مفردا ولن امرء القيس الميّت شاعر مفرد فيحكم  
 بلن الميّت شاعر وايضا اذا صحّ أن الخمسة زوج وفرد اجتماعه  
 صحّ انتهاء زوج وانها فرد، وربما كان الانتقال على العكس من  
 هذا وهو انه اذا صحّ أن امرء القيس شاعر وانه جيّد يصحّ  
 على الاطلاق كيف شئت انه شاعر جيّد لى فى انشاعية،  
 وهذا ايضا يماسب ما يكون الغلط فيه بسبب المعنى من وجه  
 ولتد بشركة \* من القول، فهذه مغالطات مناسبة للفظ، وقد  
 يقع الغلط بسبب المعنى الصرف متل ما يقع بسبب ايهام  
 العكس ويسبب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وتأخذ  
 \* اللاحق للشيء ه مكان انشئ وتأخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل  
 وبغفلة توابع \* الحمل المذكور وقد عرفت ذلك، فنجد  
 اصناف ٥ المغالطات منحصرة في اشتراك اللفظ مفردا او مرتب في  
 جوهره او في هيئته وتصريفه وفي تفصيل المركب وتركيب المفصل  
 من جهة المعنى في ايهام العكس وأخذ ما بالعرض مكان ما  
 بالذات وأخذ اللاحق والغفل توابع الحمل ووضع ما ليس بعلة  
 علة والمصادرة على المطلوب الأول وتحريف القياس وهو الجهل  
 بغياسيته، وان شئت فادخل اشتباه الاعراب والبناء واشتباه  
 الشكل والاحجام في ٦ المغالطات اللغوية، ومن انتفت لفت المعنى  
 وهجر ما يخيه اللفظ ثم رعى في ٧ اجزاء القياس معنى لا الفاظا

١) في اللفظ ٢) يصحّ ٣) D om. ٤) D introduit ici ٥) للاحق انشئ ٦) لا يحسن ٧) La proposition, qui manque dans le texte primitif des mss., a été postérieurement suppléée dans D.

ورأى بتواضعها ولم يُخل بها فيما يتكرر في المقدمتين أو يتكرر  
في المقدمتين والنتيجة وراعى شكل القياس وعلمه اصناف القضايا  
التي عددها ثم عرض ذلك على نفسه عرض الحاسب ما يعتقد  
على نفسه معلوما ومراجعا فغلط فهو اهل لأن بهجر الحكمة  
وتعلمها وكل ميسر لما خلق له

اسأل الله تعالى العصمة وانتوبيق \* والحمد لله وحسبنا

الله ونعم الوكيل

a) F et K علم ثم علم b) F et K omettent cette conclusion ,  
وله الحمد وحده ; dans H, nous lisons : والحمد لله وحسبنا  
والصلاة على محمد النبي وآله الطاهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اَشَارَاتٌ الى اَصْلٍ وَتَنْبِيهَاتٌ عَلَى جُمْلٍ يَسْتَبْصِرُ بِهَا مَنْ  
تَيَسَّرَ لَهُ وَلَا يَنْتَفِعُ بِالْأَصْرَحِ مِنْهَا مَنْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ وَالتَّكْلَانِ عَلَى  
التَّوْفِيقِ، وَإِنَّا أُعِيدَ وَصِيَّتِي وَكَثِّرَ التَّمَلُّسِي أَنْ يُضَمَّنَ بِمَا تَشْتَمِلُ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ كُلُّ الصَّنِّ عَلَى مَنْ لَا يَوْجَدُ فِيهِ مَا اشْتَرَطَهُ  
فِي آخِرِ هَذِهِ الْأَشَارَاتِ ۞

### النمط الأول في تجوهر الاجسام

وَمِنْ وَاشَارَةٍ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُظَنُّ أَنَّ كُلَّ جِسْمٍ ذُو مَفَاصِلٍ تَنْصَمُّ  
عِنْدَهَا أَجْزَاءٌ غَيْرِ اجْسَامٍ تَتَلَفُّ مِنْهَا الْأَجْسَامُ وَرَحِمُوا أَنَّ تِلْكَ  
الْأَجْزَاءُ لَا تَقْبَلُ الْإِنْقِسَامَ لَا كَسْرًا \* وَلَا قِطْعًا وَلَا وَهًا وَخَرَصًا وَأَنَّ  
الْوَاقِعَ مِنْهَا فِي وَسْطِ التَّرْتِيبِ يَحَاجِبُ الطَّرْفَيْنِ عَنْهُ التَّمَلُّسُ، وَلَا  
يَعْلَمُونَ أَنَّ الْاَوْسَطَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَقِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّرْفَيْنِ  
مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ مَا يَلْقَاهُ الْآخَرُ وَأَنَّهُ لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ مِنَ الطَّرْفَيْنِ  
يَلْقَاهُ بِأَسَرٍّ وَأَنَّهُ بَحِثٌ لَوْ جَرَزَ مُجَرَّزٌ فِيهِ مُدَاخَلَتَهُ لِلْوَسْطِ  
حَتَّى يَكُونَ مَكَانَهُمَا أَوْ حَيْزُهُمَا أَوْ مَا شَتَّتْ فَسَّتِهِ وَاحِدًا لَمْ  
يَكُنْ لَهُ بَدٌّ مَنْ أَنْ يَنْفِذَ فِيهِ فَيَلْقَى غَيْرَ مَا لَقِيَهُ

a) B et H يُظَنُّ, et, un peu plus loin, الظَّنَّ, au lieu de الصَّنِّ.

b) F ajoute كَلَّ. c) B, E et H وقطعا. d) F على. e) D et H سَمَهُ.

والقدره الذى لقيه دون اللقاء المتوقع للمداخلة واللقاء المتوقع للمداخلة يوجب ان يكون ملاقى الوسط ملاقيا \* للطرف الآخر ملاقة الوسط له وان لا يتميز في الوضع ان لا قرأه عن لقاؤه حينئذ لا يكون ترتيب ووسط وحرف ولا ازيد حجم واذا كان شئ من ذلك لم يكن ما يكون عند توقع المداخلة من الملاقة بالاسر بل بقى قرأه وانقسم ما يتلاقى \*

وَم واشارة ومن الناس من يكاد يقول بهذا التأليف ولكن من اجزاء غير متناهية، ولا يعلم ان كل كثرة كانت متناهية او غير متناهية فان الواحد والمتنالى موجودان فيها فلذا كان كل متناه \* يؤخذ منها مؤلفا من آحاد ليس لها حجم ازيد من حجم الواحد لم يكن تأليفها مفيدا لمقدار بل عسى العدد، وان كان لكثرة متناهية منها حجم فوق حجم الواحد وامكنت الاضافات بينها فى جميع الجهات حتى كان حجم فى كل جهة فكان جسم كان نسبة حجمه الى حجمه الذى آحاده غير متناهية نسبة متنالى القدر \* الى متنالى القدر لكن ازيد للجسم بحسب ازيد التأليف والنظم فتكون نسبة الآحاد المتناهية الى الآحاد الغير المتناهية نسبة متناه الى متناه \* وهذا خلف محال \*

تنبيه ليس اذا اوجب النظر ان الجسم لا يجوز ان يكون مؤلفا من مفاصل غير متناهية وانه ليس يجب ان يكون كذلك

يوجد فيها B e) . للآخر D b) . ويكون القدر B et F a) .  
 للجسم H e) . له B, D et F d) . يوجد منها G f) F  
 هذا خلف F g) . omet ces trois mots.



جسم مفصل متناهية الى ما لا ينفصل فقد أوجب إمكان وجود جسم ليس لامتداده مفصل بل هو في نفسه كما هو عند الحس لكنه ليس ممّا لا ينفصل بوجه بل يجب ان يكون كلاً للانفصال، ووقوع الانفصال أمّا بفكّ وقطع وأمّا باختلاف عرضين قاربين كما في المبلقة وأمّا بوقوعه ان امتنع الفكّ بسبب تذهيب اليس اذا لم يكن تليف من آحاد لا تقبله القسمة وجب ان يكون احد وجوه هذه القسمة لا سيما الوقية منها لا تقبل الى غير النهاية وهذا باب لاهل التحصيل فيه اطناب والمستبصر يرشده القدر الذي نورد

تنبيهه انك ستعلم ايضا ممّا علمته من حال احتمال المقادير قسمة بغير نهاية ان الحركة عليها وهما تلك الحركة كذلك وانه لا يتألف ايضا ممّا لا ينقسم حركة ولا زمان

اشارة قد علمت ان للجسم مقدارا ثخيناً متصلاً وانه قد يعرض له انفصال وانفكاك وتعلم ان المتصل بذاته غير القابل للاتصال والانفصال قبولا بكون هو بعينه الموصوف بالامرين فلان قوة هذا القبول غير وجود القبول بالفعل وخير هيئته وصورته وتلك القوة لغير ما هو ذات المتصل بذاته الذي عند الانفصال يعتد بوجده غيره وعند عود الاتصال يعود مثله متجدداً

وم تنبيه ولعلك تقول ان هذا ان لم فلان يلزم فيما يقبل الفكّ والانفصال وليس كل جسم فيما أحسب كذلك، فان خطر هذا ببالك فاعلم ان طبيعة الامتداد الجسماني في نفسها

a) D, G et K. بفيل. b) E et K. يفع. c) D. فيها. d) D. تذهيب.

واحدة وما لها من الغنى عن القليل أو الحاجة إليه متشابه وإذا عُرف في بعض احوالها حاجتها الى ما تقوم فيه عُرف ان طبيعتها غير مستغنية عما تقوم فيه ولو كانت طبيعتها طبيعة ما يقوم بذاته فحيث كان لها ذات كان لها تلك الطبيعة لانها طبيعة نوحية محصلة مختلف بالخارجات عنها دون الفصل ٥

وَمِ وَتَنْبِيهِ او لعلك تقول ليس الامتداد الجسماني الواحد يقابل للاتصال البتة وأنه إنما ينفصل الجسم المركب من اجسام بسيطة لا احتمال فيها للانقسام الا الذي يقع بحسب الفروض والأدمل وما يشبهها، فن خطر هذا ببالك فاعلم ان القسمة الفرصية او الوقيية او الواقعة باختلاف عرضين ثابتين كالسواد والبياض في البلقه او مصافين باختلاف محلاتين او موازيتين او مباستين محدث \* في القسمة اثنيية ما يكون طبغ كل واحد من الاثنين طبغ الآخر وطبغ الجملة وطبغ الخارج للموافق في النوع وما يصح بين كل اثنين منها يصح بين اثنين اخرين \* فيصح ان بين المتباينين من الاتصال الرابع للاثنيية الانفكاكية ما يصح بين للتصلين \* ويصح بين المتصلين و من الانفكاك الرابع للاتحاد الاتصالي ما يصح بين المتباينين اللهم الا من علق منع خارج من طبيعة الامتداد لازم او زائد ولعل هذا العلق اذا كان لازما طبيعيا كان لا اثنيية بالفعل ولا فصل

a) B om.    b) D et F كلن.    c) B et H يشبهها.    d) B, E et K om.    e) D فثن يصح.    f) B et H الرابع.    g) Le copiste de F a oublié ces trois mots.    h) B الرابع.

بين اشخاص نوع تلك الطبيعة بل يكون نوعه في شخصه \*  
 إشارة كل نوع يحتمل ان يكون له اشخاص كثيرة فعلى  
 من ذلك عاكف لازم طبيعي فانه لا يوجد للاشخاص المحتملة  
 ان تكون لتلك النوع اثنيّة ولا كثرة تعرضة بل يكون نوعه  
 في شخصه اى لا يوجد له تلك النوع الا \* شخصا واحداً  
 وكيف توجد اثنيّة او كثرة لاشخاص تلك النوع والعائق  
 عنده لازم طبيعي \*

تذنب اليس قد بان لك ان المقدار من حيث هو مقدار  
 او الصورة لجرميّة من حيث في صورة جرميّة مقارنة لما تقوم  
 معه وتكون صورة فيه وبكون تلك هيولها وشيئاً هو في نفسه  
 لا مقدار ولا صورة جرميّة له \* وليكن في الهيولى الأولى فظهرها  
 ولا تستبعد ان لا يختصّ في بعض الاشياء قبلها لقدره  
 معين دون ما هو اصغر او اكبر منه \*

إشارة يجب ان يكون محققاً عندك انه لا يمتدّ بعد في ملاء  
 او خلاه ان جاز وجوده الى غير النهاية والا فمن الجائر ان يفرض  
 امتدادان غير متناهيين من مبدأ واحد لا يزال البعد بينهما  
 يتزايد ومن الجائر ان تُفرض بينهما ابعاد تتزايد بقدر واحد من  
 البرادات ومن الجائر ان تُفرض بينهما هذه الابعاد الى غير النهاية

a) F et H تنبيه; D om. b) Ainsi dans E, F, H et K; D

شخص واحد; F insère. c) يفرض; B يفرض.

e) E, F et K ajoutent. f) D, E et K بقر. g) E et K

يكون. h) B, E et K om. cette phrase. i) B om. k) B

فيهما; E, H et K بقدر; F القدر (sic). l) B, F et H

فيكون هناك امكانٌ زِيَادَاتٍ على أول تغلُّوت يُفَرِّصُ بغير نهاية  
ولأنَّ كلَّ زيادةٍ توجدُ فلها مع المتوحد عليه قد توجد في هـ  
واحد وَايَّةُ زِيَادَاتٍ امكنتُ فيمكن أن يكون هناك بعدٌ يشتمل  
على جميع تلك الممكن والآ فيكون امكان وقوع الابعاد الى  
حدٍّ نيس للزائد عليه امكانٌ فيكون أنما يمكن وجود المشتمل  
على محدود من جملة غير الحدود الذي في القوة فيصير البعدُ  
بين الامتدائين محدوداً في التزايد عند حدٍّ لا يتجاوزُه في  
العظم وهناك ينقطع لا محالة الامتدادان ولا بنفذان بعده والآ  
امكنتُ الزيادة على أكثر ماء يمكن وهو ذلك للحدود من جملة  
غير الحدود ولذلك محالٌ فبين أنهُ يكون هـ هناك امكان أن  
يوجد بعد بين الامتدائين الأولين فيه تلك الزيادات الموجودة  
بغير نهاية فيكون ما لا يتناهي محصوراً بين حاصرتين هذا  
محال، وقد يستبان استحالة ذلك ايضاً من وجوه أخرى  
يُستعان فيها بالحركة او لا يُستعان ولكن فيما ذكرناه كفاية ٥

اشارةً فلقد بان لك أن الامتداد الجسماني يلزمه التناهي  
فيلزمه الشكل اعني في الوجود، فلا يخلو أما أن يكون هذا  
اللازم يلزمه ولو انفرد بنفسه عن نفسه او يلحقه ويلزمه لو انفرد  
بنفسه عن سبب فاعل مؤثر فيه او يلزمه بسبب الحامل ولأمر  
التي تكتنفه الحامل، ولو لزمه منفرداً بنفسه عن نفسه لتشابهت  
الاجسام في مقادير الامتدادات وهيئات التناهي والتشكيل، وكان

١) F insère بعد. ٢) D زيادة. ٣) F مِمَّا. ٤) D وهو.  
٥) F om. ٦) D وهو. ٧) E, F, H et K يستبين. ٨) G et K  
والشكل. ٩) E, F et K تكشف.

الجزء المفروض من مقدار ما يلزمه ما يلزم كليته، ولو لزوم ذلك بسبب فعل موقر وهو منفرد بنفسه تكان المقدار الجسماني قبلًا في نفسه من غير هيولاء للفصل والوصل وكان له في نفسه قوة الانفعال وقد بان أن استحالة هذا، فبقي أنه بمشاركة من الحامل.

وَمُ وَتَنْبِيهِ لَوْ لَعَلَّكَ تَقُولُ وَهَذَا أَيْضًا يُلْزِمُكَ فِي أَشْيَاءٍ أُخَرَ فَلَنْ الْجُزْءُ الْمَفْرُوضُ مِنَ الْفَلَكَ لَيْسَ لَهُ شَكْلُ الْفَلَكَ ثُمَّ تَقُولُ أَنَّ الشَّكْلَ لِلْفَلَكَ مُقْتَضَى طَبَاعِهِ وَطَبِيعِ الْجُزْءِ وَطَبِيعِ الْكُلِّ وَاحِدٌ، فَتَقُولُ لَكَ أَنَّ الشَّكْلَ حَصَلَ لِلْفَلَكَ عَنِ طَبِيعَةِ قُوَّةٍ أُوجِبَتْ لَهُيُولَاءُ تِلْكَ الْجَرْمِيَّةِ وَهِيَ يَكُونُ لَهَا ذَلِكَ عَنِ نَفْسِهَا أَوْ عَنِ جَرْمِيَّتِهَا فَلَمَّا وَجِبَ لَهَا ذَلِكَ وَجِبَ بِإِجْبَابِ ذَلِكَ السَّبَبِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا يُفَرِّصُ بَعْدَ ذَلِكَ جُزْءًا مَّا لِلْكُلِّ لَكُونُهُ جُزْءًا مَفْرُوضًا بَعْدَ حَصُولِ صُورَةِ الْكُلِّ \* صُورَةُ الْكُلِّ هَذَا لَهُ عَنِ عَارِضٍ وَمَانِعٍ هُـ وَيَسَبِّبُ مُقَارَنَاءَهُ مَا يَقْبَلُ تِلْكَ الصُّورَةَ وَحَمَلَهَا وَيَتَجَزَّأُ بِهَا، وَأَمَّا الْمَقْدَارُ لَوْ أَنْفَرَدَ وَهُوَ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ يُوجِبُ شَيْئًا آخَرَ طَبِيعًا لِلْقُدَارَةِ وَتِلْكَ الطَّبِيعَةُ هِيَ وَاحِدَةٌ لَا تَصَرُّ كَلًّا وَغَيْرَ

- a) F et H ajoutent cette conclusion, reproduite aussi en marge de D: فللهيولاء أن تأتمر في وجود ما لا بد للصورة في وجودها. b) D يجب. c) Omis dans B, D et H, ces deux mots ont été postérieurement consignés en marge de D. d) B وتلعب. e) B om.; F مقابلة. f) D الطبيعية. g) B لا. h) B الطبيعية.

كل بحسب ذلك الغرض الآله من نفسها لانه من علته ولا من  
مقارنته قابل فلا يجب ان تستحق شيئا معينا مما يختلف  
فيه حتى نفس الكلية والجزئية فليس يمكن ان يقال فيها  
لحقها من غيرها شيء بحسب امكان وقوع ما او صلوح موضوع  
لحوق سابقا ثم تبعه ذلك ان صار ما هو كالجزم بحالة مخالفة  
تنبيه هذا للامل انما له الوضع من قبل اقتتان الصورة  
السمية به ولو كان له في حد ذاته \* وضع وهو منقسم كان  
في حد ذاته ذا حجم او غير منقسم كان في حد نفسه  
مقطع، انتهى اشارة نقطة ان لم ينقسم البتة او خطا او سطحا  
ان انقسم في غير جهة الاشارة

تنبيه فلو فرضنا هيوأى بلا صورة وكانت بلا وضع ثم لحقتها  
الصورة فصارت ذات وضع مخصوص فليس يمكن ان يقال ان ذلك  
لان الصورة لحقتها هناك كما يمكن ان يقال لو كانت في صورة  
توجب لها وضعها هناك او كان قد عرض لها وضع هناك ثم  
لحقها الصورة الأخرى وانما ليس يمكن فيما نحن فيه لانها  
مجردة بحسب هذا الغرض، وليس يمكن ايضا ان يقال ان الصورة  
عينت لها وضعها مخصوصا من الاوضاع الجزئية التي تكون لاجزائه  
كل واحد مثلا كاجزاة الارض كما يمكن ان يقال في اوجه  
الذي ذكره من تخصص وضع جزئى بسبب لحوق الصورة

- a) D et G لا. b) D et G ولا. c) B om. d) B et F om.  
e) F تتبع (sic). f) B ajoute al. g) B om. h) B omet  
ces sept mots. i) E et K يقطع G منقطع. k) B اشارة؛  
l) B et F كلى. m) B, G et H تخصيص. n) E et K اشارة وتنبيه.

وهناك وضع جزئى لخرقا يخصص اقرب المواضع الطبيعية من ذلك  
الموضع كالجزم من السواء يصير مآ فيكون موضعه الطبيعي  
مختصا بحسب موضعه الاول وهو اقرب مكان طبيعى للمياه  
مما كان موضعا لهذا الصائر مآ وهو سواء وانما لا يمكن هذا  
ايضا لاننا جعلناها مجردة \*

تذنيب فاحس من هذا ان الهيولى لا تتجرد عن الصورة  
الجمالية \*

تنبيه والهيولى قد لا تخلو ايضا عن صور آخر وكيف ولا بد  
من ان تكون اما مع صورة توجب قبول الانفكاك والانتقام  
والتشكل بسهولة او بعسر او مع صورة توجب امتناع قبول تلك  
وكل ذلك غير الجرمية وكذلك لا بد له من استحقاق مكان  
خاص او وضع خاص متعينين وكل ذلك غير مقتضى الجرمية  
العامية المشتركة قبيها \*

اشارة واعلم انه ليس يكفى ايضا وجود الحامل حتى تتعين  
صورة جرمية والا لوجب التشابه المذكور بل يحتاج فيما  
تختلف احواله الى معينات واحوال متفقة من خارج يتحدد بها  
ما يجب من القدر والشكل وهذا سر تطلع منه على اسرار  
اخرى \*

- a) E, F et K بسبب      b) E et K الجرمية      c) B insère  
fautivelement لا.      d) D ajoute مقتضى.      e) B, F et H العامية.  
f) Ces cinq mots manquent dans F.      g) D المقدار.      h) F  
وفي هذا.      i) B يطلع; E, H et K يطلع.

وَمُ وَتَنْبِيَهٌ وَلَعَلَّمَهُ أَنْ الْهَيْوَلُ مَغْتَفَرَةٌ فِي أَنْ تَقْسَمَ بِأَفْعَلِ إِلَى مَقَارِنَةِ الصُّورَةِ، فَلَمَّا أَنْ تَكُونُ الصُّورَةُ فِي الْعَلَّةِ الْمَطْلُوقَةِ الْاُولَيَّةِ لِقَوَامِ الْهَيْوَلَةِ أَوْ تَكُونُ الصُّورَةُ أَلَّةً أَوْ وَاسِطَةً لِمَقِيمٍ آخَرَ يَقِيمُ الْهَيْوَلُ بِهَا مَطْلُوقًا أَوْ تَكُونُ شَرِيكَةً لِمَقِيمٍ بِاجْتِمَاعِهَا جَمِيعًا تَقُومُ، الْهَيْوَلُ أَوْ تَكُونُ، لَا الْهَيْوَلُ تَتَجَرَّدُ عَنِ الصُّورَةِ وَلَا الصُّورَةُ تَتَجَرَّدُ عَنِ الْهَيْوَلِ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَوْلَى بِأَنْ يَكُونَ مُقَامًا بِهِ الْآخَرُ مِنَ الْآخَرِ بِعَكْسِهِ بَلْ يَكُونُ سَبَبٌ مَا خَارِجًا عَنْهُمَا يَقِيمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ الْآخَرِ وَالْآخَرِ

أَشَارَةً أَمَّا الصُّورُ الَّتِي تَفَارِقُ الْهَيْوَلُ إِلَى بَدَلٍ فَلَيْسَ يَكُنْ أَنْ يُقَالَ أَنَّهَا عِلَّةٌ مَطْلُوقَةٌ لِلْوُجُودِ الْوَاحِدِ الْمُسْتَمَرِّ لِهَيْوَلِيَّاتِهَا وَلَا آلَاتٍ أَوْ مَتَوَسِّطَاتٍ مَطْلُوقَاتٍ بَلْ لَا يَدَّ فِي امْتِثَالِ هَذِهِ مَنْ أَنْ تَكُونُ عَلَى أَحَدِ الْقَسَمَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ وَهَذَا سَرَّ آخَرٍ

أَشَارَةً يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ الصُّورَةَ الْجَرْمِيَّةَ وَمَا يَصْحَبُهَا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا سَبَبٌ لِقَوَامِ الْهَيْوَلِ مَطْلُوقًا، وَلَوْ كَانَتْ سَبَبًا لِقَوَامِهَا مَطْلُوقًا لَسَبَقَتْهَا بِالْوُجُودِ وَلَكِنَّتِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي هِيَ حِلَلٌ لِمَاخِيَةِ الصُّورَةِ وَلِئِنْهَا مَوْجُودَةٌ مُحَصَّلَةٌ الْوُجُودِ سَابِقَةٌ أَيْضًا لِلْهَيْوَلِ بِالْوُجُودِ حَتَّى يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلصُّورَةِ وَجُودٌ غَيْرُ وَجُودِ الْهَيْوَلِ

بِهَا مَطْلُوقًا: B ajoute; مَطْلُوقًا D. a) وَإِذَا عَلِمَ B. leçon aussi consignée à la marge de H. e) B يَقِيمُ; H, H et K يَقُومُ d) B et H يَكُونُ. e) H بِسَبَبِ; B porte سَبَبًا, et, après ما, insère آخر; ce dernier mot a aussi été ajouté à la marge de D. f) B لِهَيْوَلَاتِهَا. g) Ces six mots manquent dans F.



\* ثم يكون هـ عن وجود الصورة وجود الهيولى ة على أنها معلولة من جنس ما لا يباين ذاته ذات العلة وان كان أيضا ليس من احواله المعلولة لماهيته هـ فان اللوام المعلولة قسمان كآه قسم منهما داخل في الوجود ولكن قد علم ان التناهي والتشكل من الامور التي لا توجد الصورة الجرمية في حد نفسها ألا بهما او معهما وقد تبين ان الهيولى سبب لذيتك فتصير الهيولى سببا من اسباب ما به او معه تتمم وجود الصورة السابقة بتتم وجودها للهيولى وهذا محال، وقد اتضح انه ليس للصورة و ان تكون علة للهيولى او واسطة على الاطلاق هـ

وتم وتبينه او لعلك تقول اذا كانت الهيولى محتاجا اليها في ان يستوى للصورة وجود فقد صارت الهيولى علة للصورة في الوجود سابقة، فيكون الجواب انا لم نقص بكونها محتاجا اليها في ان يستوى للصورة وجود بل قضينا بالاجمال انها محتاج ة اليها في وجود شيء توحد الصورة به او معه ثم تلخيص ما بعد هذا يحتاج الى التلام المفصل هـ

اشارة انت تعلم ان الصورة الجوهرية اذا فارقت المادة فلن لم يعقب بدل لم تبق المادة موجودة فعقب البدل مقيم للمادة لا

- a) Dans D, ce mot a été effacé.    b) E, G et K omettent la phrase qui précède, à partir de ثم.    c) لماهيته B    d) F وكل.  
 e) B تبين    f) E, F et K يتم.    g) D, E et K للصورة.    h) B  
 يحتاج D.    i) B et F om.    k) B المتصل    l) B  
 الجمية

محلة بالبدل وليس بواجب ان نقول ويقيم البدل ايضا بالهيولى  
على ان تكون الهيولى كانت فاقامت لان الذى يقيم فيقيم  
متقدّمه بقوامه اما بالزمان واما بالذات والجملة لا يمكنك ان  
تُدخِر الكلمة \*

أشاره ليس يمكن ان يكون شيان كل واحد منهما يقام به  
الآخر فيكون ه كل واحد منهما متقدما بالوجود على الآخر وعلى  
نفسه، ولا يجوز ان يكون شيان كل واحد منهما يقام مع الآخر  
ضرورة لانه ان لم يتعلق ذات احدهما بالآخر جاز ان يقوم كل  
واحد منهما ه وان لم يكن مع الآخر وان تعلّق ذات كل واحد  
منهما بالآخر فلذات كل واحد منهما تأثير فى ان يتم وجود  
الآخر وذلك مما قد بان بطلانه فبقى انه انما يكون التعلّق  
من جانب واحد، فلن انه يولى والصورة لا تكونان فى درجة  
التعلّق والمعية سواء والصورة فى \* الكائنات الفاسدة تقدّم ما فيجب  
ان يطلب كيف هو \*

أشاره انما يمكن ان يكون ذلك على احد الاقسام الباقية ه  
وهو ان تكون الهيولى توجد عن سبب اصل وهن معين بتعقيب  
الصورة اذا اجتماعا تم وجود الهيولى وتشخصت بها الصورة

a) B et F يتقدّم. b) D, F, G et H يزمن; mais D porte en  
marge la correction بالزمان. c) D, E et K حتى يكون. d) H  
ajoute بذاته. e) B الكائنات الفاسدة. f) B écrit et  
insère ici ce qui suit: ولعلّ ما تقدّم واجتماعهما وجود انه يولى  
البدل تقدّم مطلق من جميع الوجوه وبهذهن المتقدمين  
ابلق F g) واجتماعهما وجود انه يولى.

وَتَشَخَّصَتْ فِي أَيْضًا بِالصُّورَةِ عَلَى وَجْهِ يَحْتَمِلُ \* بَيَانُهُ كَلَامٌ « غَيْرُ  
هَذَا الْمَحْجَمِلِ »

وَمِنْ وَتَنْبِيهِ أَوْ لَعَلَّكَ تَقُولُ لَمَّا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ  
الْآخَرَ يَرْفَعُهُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَالْآخَرِ فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّأَخُّرِ، وَالَّذِي  
يَخْلُصُكَ مِنْ هَذَا أَمَلُ تَحَقُّقِهِ، وَهُوَ أَنَّ الْعَلَّةَ كَحَرَكَةِ يَدِكَ  
بِالْفَتْحِ إِذَا رُفِعَتْ أَرْفَعَتْهُ الْعِلُولُ كَحَرَكَةِ الْمِفْتَاحِ وَأَمَّا لِلْعِلُولِ  
فَلَيْسَ إِذَا رُفِعَ رَفَعَهُ الْعَلَّةُ فَلَيْسَ رَفَعُ حَرَكَةِ الْمِفْتَاحِ هُوَ الَّذِي  
يَرْفَعُ حَرَكَةَ يَدِكَ وَإِنْ كَانَ مَعْدُومًا بَلْ يَكُونُ أَمَّا أَمَكُنْ رَفَعَهُمَا  
لَأنَّ الْعَلَّةَ هِيَ حَرَكَةُ يَدِكَ كَانَتْ رُفِعَتْ وَهِيَ أَعْنَى الرِّفْعَيْنِ مَعًا  
بِالْوَحْدَانِ وَرَفَعُ الْعَلَّةِ مُتَقَدِّمٌ عَلَى رَفَعِ الْعِلُولِ بِالذَّاتِ كَمَا فِي  
إِجْمَاعِيَّتِهِمَا وَوُجُودِيَّتِهِمَا \*

تَذْفِيبٌ يَجِبُ أَنْ تَتَلَطَّفَ مِنْ نَفْسِكَ وَتَعْلَمَ أَنَّ الْحَالِ فِيمَا  
لَا تَفَارِقُهُ صَوْرَتُهُ فِي تَقَدُّمِ الصُّورَةِ هَذِهِ الْحَالِ \*

تَنْبِيهِ الْجِسْمِ يَنْتَهَى بِبَسِيطَةٍ وَهُوَ قِطْعُهُ وَالبَسِيطُ يَنْتَهَى بِخَطِّهِ  
وَهُوَ قِطْعُهُ وَالْخَطُّ يَنْتَهَى بِنُقْطَتِهِ وَهِيَ قِطْعُهُ وَالْجِسْمُ يَلْمِزُهُ السُّطْحُ  
لَا مِنْ حَيْثُ \* تَتَقَرَّبُ بِهِ جَسْمِيَّتُهُ بَلْ مِنْ حَيْثُ يَلْمِزُهُ التَّنَاهَى  
بَعْدَ كَوْنِهِ جَسْمًا فَلَا كَوْنَهُ لَهَا سَطْحٌ وَلَا كَوْنَهُ مُتَنَاهِيًا أَمْرٌ يَدْخُلُ  
فِي تَصَوُّرِهِ جَسْمًا وَلِهَذَا قَدْ يُمْكِنُ قَوَاعِدُ أَنْ يَتَصَوَّرُوا جَسْمًا غَيْرَ

- a) D.    b) تَحَقُّقُهُ.    c) يَرْفَعُ K.    d) بَيَانُهُ كَلَامًا F.  
كانت معها B f).    أَرْفَعَتْ B e).    رَفَعُ F et K.    رَفَعَتْ G et  
B, F et K تعبرم F et H écrivent.    h) يتقدم B et K.    g)  
لقوم B e).    ولذلك F, H et K.    ب. omettent.

متناه إلى أن يتبين لم امتلغ ما يتصوره، وأما السطح كسطح الكرة من غير اعتبار حركة أو قطع فيوجد ولا خط وأما المحر والقطبان والمنطقة فما يعتص عند الحركة والخط كمحيط الدائرة قد يوجد ولا نقطة، وأما المركز فعند ما يتقاطع \* اقطار وعند حركة ما أو بالفرض وقبل ذلك فوجود نقطة في الوسط كوجود نقطة في الثلثين وسائر ما لا يتناهى فأنه لا وسط له ولا سائر مفصل الاجزاء \* في المقادير الآ بعد وقوع ما ليس بواجب فيها من حركة أو تجزئة ولذا سمعت في تحديد الدائرة وفي داخلها نقطة فعند تناهى أن تُفرض فيها نقطة كما يقولون الجسم هو المنقسم في جميع الاقطار ومعناه تناهى قسمته فيها، وأنت تعلم من هذا أن الجسم قبل السطح في الوجود والسطح قبل الخط والخط قبل النقطة وقد حقق هذا أهل التحصيل، وأما الذي يقال بالعكس من هذا أن النقطة بحركتها تفعل الخط ثم الخط السطح ثم السطح الجسم فهو للتفهيم والتصوير والتخييل، ألا ترى أن النقطة اذا فرضت متحركة فقد فرض لها ما \* تتحرك فيه وهو مقدار ما خط أو سطح فكيف يتكون ذلك بعد حركتها \*

تنبيه: ما سهل ما يتأتى لك تمثل أن الأبعاد الجسمانية متمانع من التداخل وأنه لا ينفذ جسم في جسم واقف له

- ا) B et H يعرض D et G . ب) B et D عند اقطاره ; ج) B et D عند اقطار او عند G د) B اي . هـ) B om. من المقادير B e) اقطار او عند G . و) B om. تتحرك فيها D . ز) B . ح) B . ط) B om.

غير متنتج عنه ٥ وأن ذلك للأبعاد لا للهيمز ولا لسائر الصور  
والاعراض ٥

أشارة أنك تجد الاجسام فى اوضاعها تارة \* متلاقية وتارة  
متقاربة ٥ وتارة متباعدة وقد تجدها فى اوضاعها تارة بتحيث  
يسع ما ٥ بينها اجساماء محدودة القدر وتارة اعظم ٥ وتارة اصغر  
فبين أن الاجسام \* الغير المتلاقية ٥ كما أن لها اوضاعا مختلفة  
كذلك بينها ابعاد مختلفة الاحتمال لتقديرها وتقدير ما يقع  
فيها اختلافا قدرها فان كان بينها خلاء غير اجسام وامكن ذلك  
فهو ايضا بعد مقدارى ليس على ما يقل لا شئ محض وان  
كان لا جسم ٥

تنبيه ٥ والقد تبين أن البعد المتصل لا يقسم بلا مادة  
وتبين أن الأبعاد الحكيمة لا تتداخل لأجل بعديتها فلا وجود  
لفراغ هو بعد صرف واذا سلكت الاجسام فى حركاتها تنحى  
عنها ما بينها ولم يثبت لها بعد مظهر فلا خلاء ٥

أشارة ولقد يناسب ما نحن مشغولون به التلأم فى المعنى  
الذى يسمى جهة فى مثل قولنا تحرك كذا فى جهة كذا دون  
جهة كذا ومن المعلوم أنها لو لم يكن لها وجود كان من الحال  
أن يكون مقصدا للمحرك وكيف تقع الاشارة نحو لا شئ فبين  
أن للجهة وجودا ٥

a) B, F et H om. b) G بلابعاد. c) Au lieu de ces trois  
mots, B porte: متكافية. d) F فيما. e) B, H, F et K اجسام.  
f) F et H الاعظم, et de même, deux mots plus loin: الاصغر.  
g) Ainsi dans six mss.; seul, F porte: الغير المتلاقية. h) K  
ajoute: حركتها. i) D et F على امتناع للخلاء لذاته.

إشارة اعلم أنه لما كانت الجهة مما تقع نحوه الحركة لم تكن من المعقولات التي لا وضع لها فيجب أن تكون الجهات لوضعها تتناولها الإشارة \*.

إشارة \* لما كانت الجهة ذات وضع فمن البين أن وضعها في امتداد مأخذ الإشارة والحركة ولو كان وضعها خارجا عن ذلك لكانت ليستأه اليها، ثم في أما أن تكون منقسمة في ذلك الامتداد أو غير منقسمة فإن كانت منقسمة فلذا وصل المتحرك إلى ما يفرض لها اقرب الجزئين من المتحرك ولم يقف لم يخل أما أن يقال أنه يتحرك بعد إلى الجهة \* أو يقال يتحرك عن الجهة فإن كان يتحرك بعد إلى الجهة فالجهة وراء المنقسم وإن كان يتحرك عن الجهة فما وصل إليه هو الجهة لا جزء الجهة فبين أن الجهة حد في ذلك الامتداد غير منقسم فهو طرف الامتداد وجهة للحركة، فيجب الآن أن نحصر على أن تعلم كيف تتحدد للامتدادات اطراف في الطبع، وما اسباب ذلك وتتعرف احوال الحركات الطبيعية \*.

وَمِنْ وَنَبِيَّهِ لَعَلَّكَ تَقُولُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ مَا إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ أَنْ يُوجَدَ قَدْرٌ يَتَحَرَّكُ الْمُسْتَحِيلُ مِنَ السَّوَادِ إِلَى الْبَيَاضِ وَلَمْ يُوجَدِ الْبَيَاضُ بَعْدَ، فَإِنْ اخْتَلَفَ هَذَا فِي وَهَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَيْنِ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ، وَابْصُرْ فَلَنْ مَا تَشَكَّكْتَ بِهِ غَيْرَ صَائِرٍ فِي انْغِرَاصٍ أَمَّا

a) K ajoute الحسية. b) H لما كانت الجهات. c) F om. d) B إليه. e) F om. f) B et F كما. g) B omet ce qui précède, à partir de أو يقال. h) D ضار. i) D et G بالطبع. j) F غراق. k) D شككت. l) H et F صار.

الفرق فلان المتحرك الى الجهة ليس<sup>a</sup> يجعل للجهة ممّا يُتوخى  
تحصيل ذاته بالحركة بل ممّا يُتوخى بلوغه او القرب منه  
بالحركة ولا يجعل لها عند تمام الحركة حالا من الوجود والعدم  
فإن تكن وقت الحركة وأمّا الآخر فلان للجهة لو كن<sup>b</sup> يحصل  
بالحركة لها وجود<sup>c</sup> كن وجودها وجود<sup>d</sup> لى وضع ليس وجود  
معقول لا وضع له وذلك غرضناه على أن الحَق هو الفرق، وعليه  
بنّاه ما يتلوا هذا الفن من اللام ٥٢

### النمط الثالث فى الجهات واجسامها الأولى والثانية

إشارة اعلم أن الناس يُشيرون الى جهات لا تتبدل مثل  
جهة الفرق والسفل ويُشيرون الى جهات تتبدل بالفرض مثل  
اليمين والشمال فيما يلينا ومثل ما يُشبه ذلك، فلنعدّ<sup>e</sup> ممّا<sup>f</sup>  
يكون بالفرض وأمّا الواقع بالطبع فلا يتبدل كيف كان ذلك، ثم  
من الحال ان يتعتين وضع للجهة فى خلاه او ملاء متشابه فانه  
ليس حدّ من التشابه أولى بأن يجعل جهة مخالفة لجهة أخرى  
من غيره فيجب أن يقع بشيء خارج عنه<sup>g</sup> ولا محالة أنه  
يكون جسما او جسمانيّا، والمحدّد الواحد من حيث هو  
كذلك<sup>h</sup> فلما يُقتصر منه حدّ واحد ان اقتصر وهو ما يليه

a) Ce mot manque dans B.    b) D om.    c) D جه.

d) F كانت.    e) B مرصّا.    f) B ajoute la condition banale:

فلنعدّ<sup>g</sup> D فلنعدّل، avec la variante

(sic) consignée en marge.    h) B كما.    i) E منه.    k) E

et F ذلك.

وفي هـ كل امتداد يحصله جهتان وهما طرفان، وعلى أن الجهات التي في الطبع فوق واسفل وهما اثنتان هـ فلتتحد إذن أما أن يقع بجسم واحد لا من حيث كونه واحداً وأما أن يقع بجسمين، والتتحد بجسمين أما أن يكون أحدهما محيطاً والآخر محيطاً به أو يكون \*وضع الجسمين متباينين هـ وإذا كان أحدهما محيطاً والآخر محيطاً به دخل لحاط به في ذلك التفسير بالعرض وذلك لأن لحيط وحده يحدد طرفي الامتداد ف بالقرب الذي يتحدد باحاطته والبعد الذي يتحدد بمركزة سواء كان حشواً أو خارجاً عنه خلافاً أو ملائمة وإذا كان على الوجه الآخر تتحدد وجهاً القرب وأما جهة البعد فلم يجب أن تتحدد به لأن البعد عنه ليس يجب أن يكون محدوداً حداً معيناً ما لم يكن محيطاً ولم يكن الثلاث أولى بأن يقع منه في محاذاته دون أخرى ممكنة ألا لمانع يجب أن يكون له معونة في تقرير الجهة ويكون جسمانياً ويدور الكلام عند فرضه واعتبار وضعه، فمن البين أن تقرير الجهة ومحددها إنما يتم بجسم واحد لكن ليس لأنه على طبيعة كيف انتفخ بل من حيث هو؛ بحال ما موجبه لتحديد متقابلين وما لم يكن الجسم محيطاً تتحد به القرب ولم يتحدد به ما يقلبه هـ

a) F في. b) E et F محصل. c) اثنتان F. d) D et E وضع الجسمين B. e) et, deux mots plus loin: محيط. f) امتداد F. g) B وضع الجسمين متباينين F; متبايناً. h) E, H, K محاذات, leçon aussi mentionnée à la marge de G. i) D أنه.



أشاراً كل جسم من شأنه ان يفارق موضعه الطبيعي ويعاينه  
 يكون موضعه الطبيعي متحدد للجهة له لا به لأنه قد يفارقه  
 ويرجع اليه وفي الحالتين ذو جهة فيجب ان يكون تحدد جهة  
 موضعه الطبيعي بسبب جسم غيره هو علّة لما هو قبل هذا  
 المفارق او معه فقط فذلك الجسم له \* تقدم ما في رتبة  
 الوجود على هذا بعلة او على ضرب آخر

تذنب فيجب ان يكون الجسم المحدد للجهات اما على  
 الاطلاق محيطا ليس له موضع يكون فيه وان كان له وضع  
 بالقياس الى غيره \* او انه كان ليس محيطاً على الاطلاق  
 فيكون له موضع لا يفارقه، ولعله لا يكون لتحديد الأول إلا القسم  
 الأول فلان كان للقسم الثاني وجود فيتحدده بالأول موضعه  
 ويتحدد به موضع الثالث ووضعه ثم تتحدد بعد ذلك جهات  
 الحركات المستقيمة، ويكون الأول اما يخلف به أن يكون متقدما  
 في رتبة الابداع ويكون متشابه نسبة وضع ما تعرض له اجزاء  
 فيكون مستديرا

أشاراً للجسم البسيط هو الذي طبيعته واحدة ليس فيه  
 تركيب قوى وطبائع والطبيعة الواحدة تقتضي من الامكنة  
 والاشكال وسائر ما لا بد للجسم ان يلزمه واحدا غير مختلف  
 للجسم البسيط لا يقتضي ألا شيئا غير مختلف

أشاراً أنك لتعلم أن الجسم اذا خلى وطباعة ولم يعرض له

يحدد D et H. و. أن D et H. مرتبة تقدم في H. a)

et, trois mots plus loin, فيتحدد, au lieu de يتحدد

d) K om.

من خارج تأثير غريب لم يكن له بدء من وضعه معين وشكل معين فاذن في طباعه مبدأ استيعاب ذلك، والبسيط مكان واحد يقتضيه طبيعة والمركب ما يقتضيه الغالب فيه أما مطابقاً وأما بحسب مكانه أو ما اتفق وجوده فيه إذا تساوت الجاذبات عنه فكل جسم له مكان واحد، ويجب أن يكون الشكل الذي يقتضيه البسيط مستديراً وألا اختلفت في حيثاته في مادة واحدة \* من قوة واحدة \*

تنبيه الجسم له في حال تحركه ميل يتحرك به ويحس به المانع <sup>١</sup> ولن يتمكن من المنع إلا فيما يصعب ذلك فيه، وقد يكون <sup>٢</sup> من طباعه وقد يحدث فيه من تأثير غيره؛ يُبطل <sup>٣</sup> المنبعث عن طباعه إلى أن يزول فيعود انبعاثه إبطال الحرارة العرضية التي يستحيل اليها الماء للبرودة المنبعثة عن طباعه إلى أن تزول، وإنما يكون الميل الطبيعي لا محالة نحو جهة يتوخاها الطبع فلا <sup>٤</sup> كان الجسم الطبيعي في حيزه الطبيعي <sup>٥</sup> لم يكن له وهو فيه ميل لأنه إنما يميل بطبعه إليه لا عنه وكلما كان الميل انطبعي أقوى كان أمنع لجسمه عن قبل الميل القسري وكانت الحركة بالميل القسري اقترأ وإبطاً \*

إشارة الجسم الذي لا ميل فيه <sup>٦</sup> بالقوة ولا بالفعل لا يقبل

a) D et G موضع. b) B, C, E et F طبيعتا; H طباعه. c) B, C et E الجاذبات. d) D, G, K اختلف. e) H omet les trois derniers mots; E et K ajoutent الطبع. f) E et K. g) C, E, K, وان F; وان B. h) B, D, F, H inasèrent ما. i) G فيبطل. j) K فلا. m) D om. n) B et D om. o) D om. p) B et H insèrent لا.

ميلا قسرياً يتحرك به والجمله لا يتحرك قسراً والا فليتحرك قسراً في زمان ما مسافه ما وليتحرك مثلاً في تلك المسافه آخر فيه ميل ما وعلافاً فيبين انه يتحركها في زمان اطول وليكن ميل اضعف من ذلك الميل يقتضى في مثل ذلك الزمان عن ذلك التحرك مسافه نسبتها الى المسافه الأولى نسبة زمانى له لى الميل الأولى وحدهم الميل فيكون في مثل زمان عديم الميل يتحرك بالقسر مثل مسافته فتكون حركتا مفسوتين لى مانع فيه وغير لى مانع فيه متساويتى الاحوال في السرعة والبطوء  
هذه محال

تذكير يجب ان تتذكر ههنا انه ليس زمان لا ينقسم حتى يجوز ان تقع فيه حركه ما لا ميل له ولا تكون له نسبة الى زمان حركه لى ميله

وَمُتَنَبِّهٌ او لعلك تقول ان الجسم ليس يلزم ان يكون له موضع او وضع ولا شكل من ذاته بل يجوز \* ان يكون / جسم من الاجسام اتفق له في ابتداء حدوثه من محدثه او اتفق له من اسباب خارجه لا يتعرقى من تعاورها آياه وضع او شكل صار أولى به كما يعرض لكل مدبره ان يصير مكانها مختصاً بطبعها دون مكان الاخرى و بسبب ه غير ذاتها وان كان ؛ بمعونه من ذاتها ثم لا تنفك مع اختلاف احوالها من مكان طبيعى جزئى يختص بها لاه استحقالاً فكذاك فيما نحن فيه

الاصعف C c) زمان G et K b) مثلها B et H a)  
هو D d) الميل D e) E et K om. f) D et H g)  
كانت E i) لسبب B et K h) اخرى k) C om.

المكان مطلقا وان لم يكن طبيعيا لا ينفك عنه وان لم يكن استحقاقا مطلقا وكذلك الكلام في الشكل، لتلك يجب ان تعلم أولا ان كل شيء فقد يمكن فرضه مبررا من الواحق الغريبة الغير المقومة لماهيته او وجوده ففرض كل جسم كذلك وانظر هل يلزمه وضع وشكل وأما المحدث فانه لن يخص ذات الجسم عند الحدوث بمكان دون مكان ألا لاستحقاق بوجه ما من طبيعة لولداع مخصص او اتفاقا فان كان لاستحقاق فذلك ذلك وان كان لداع غريب غير الاستحقاق فهو احد الواحق الغير المقومة وقد نقصناها عن الجسم وان كان اتفاقا فلا تغلق لاحق غريب وستعلم ان الاتفاق يستند الى اسباب غريبة

أشارة للجسم اذا وجد على حالة غير واجبة من طبعه فاحصوله عليها من الامور الامكانية ولعل جعله f ويقبل التبديل فيها من طبعه ألا للتع واذا كانت هذه الحالة في الموضع والموضع امكن الانتقال منها بحسب اعتبار الطبع فكان فيه ميل

أشارة للجسم المحدث للجهات ليس بعض اجزائه التي تفرض أولى بما هو عليه من الموضع والحالة من بعض فلا يكون شيء من ذلك واجبا لشيء منها فهي لعل والنقلة عنها جائزة قليل في طبعها واجب وذلك بحسب ما يجوز فيها من تبدل الموضع دون الموضع وذلك على الاستدارة ففيه ميل مستدير

- a) D om.    b) D داع.    c) H نغيناها; U نقصناها.    d) B الاحوال.    e) H احوال.    f) B فاعلة.    g) H احوال.    h) B فيها.    i) B et U الموضع.    j) H et K مقدّر.

تنبيه وانت تعلم ان هذا التبديل الممكن ليس <sup>e</sup> يكون بحسب <sup>d</sup> حل الاجزاء بعضها عند بعض بل بحسب نسبة <sup>d</sup> اما الى شيء من خارج واما الى شيء من داخل واذا كان ذلك الجسم اولاً ليس مما يتحدد جهته ووضعه بمحدد من خارج محيط بقى ان يكون بحسب جسم من داخل <sup>e</sup>

تنبيه وانت تعلم ان تبديل النسبة عند المتحرك قد يكون للساكن والمتحرك فيجب ان يكون <sup>e</sup> عند ساكن <sup>e</sup>

اشارة الجسم القابل للكون والفساد يكون له قبل ان يفسد الى جسم آخر يتكون <sup>f</sup> عنه مكان وبعده مكان لاستحقاق كل جسم مكانا بحسبه ويكون احداً المكانين خارجا عن الآخر فان كان حصل الصورة الثانية له <sup>g</sup> في مكان غريب له بحسبها اقتضى ميلا مستقيما الى المكان الذي بحسبها وان كان في المكان الذي اليه <sup>h</sup> بحسبها فقد كان زاحما قبل تبس هذه الصورة ما هذا المكان مكانه فرحمه <sup>i</sup> فجوهر متمكن هذا المكان بالطبع قابل للنقل عن مكانه فهو مما فيه ميل مستقيم فكل كائن <sup>j</sup> واسد <sup>k</sup> ففيه ميل مستقيم <sup>l</sup>

a) Dans F et dans G, une note marginale indique qu'il faut suppléer: ان يجب. b) G et H insèrent ici نسبة; B fait suivre حل de ces deux mots: نسبة تلك. c) K عن. d) D نسبته. e) H عند غير ساكن. f) O, F et H. g) D om. h) B, D et G له. i) E et K ajoutent: في حيز; et écrivent, deux mots plus loin: متمكن, au lieu de يتمكن. j) O et F واسد.

وَمِنْ تَنْبِيهِ فَإِنْ تَشَكَّكَتْ وَقُلْتَ يَكُونُ ذَلِكَ الْمُتَكَوِّنُ ه لِصِيقِ ه  
لِلْجِسْمِ الَّذِي انْتَقَلَ إِلَى صَوْرَتِهِ بِالْكَوْنِ ه فَقَدْ أُرْجِبَتْ ه نُنُوعِيَّتُهُ أَنْ  
يَقَعَ خَارِجَ مَكَانِهِ فَإِنَّ اللَّصِقَ لَيْسَ هُوَ الْمَكَانُ بَلِ الْجَارِ ه  
أَشَارَةُ الْجِسْمِ الَّذِي فِي طَبْعِهِ مِيلٌ مُسْتَدِيرٌ يَسْتَحِيلُ أَنْ  
يَكُونَ فِي طَبْعِهِ مِيلٌ مُسْتَقِيمٌ لِأَنَّ ائْتِطَاعَةَ الْوَاحِدَةِ لَا تَقْتَضِي  
تَوْجِيهًا إِلَى شَيْءٍ وَصَرَفًا عَنْهُ، وَقَدْ بَانَ أَيْضًا أَنَّ لِحْدَ اللَّاحِظَاتِ  
لَا مَبْدَأَ مُفَارَقَةٍ فِيهِ لِمَوْضِعِ الطَّبِيعِيِّ فَلَا مِيلَ مُسْتَقِيمٍ فِيهِ فَيُؤْ  
مَتًا وَجُودُهُ عَنْ صَانِعِهِ بِالْإِبْدَاعِ لَيْسَ مِمَّا يَتَكَوَّنُ عَنْ جِسْمٍ  
يُفْسَدُ إِلَيْهِ أَوْ يَفْسَدُ إِلَى جِسْمٍ يَتَكَوَّنُ عَنْهُ بَلْ إِنْ كَانَ لَهُ كَوْنٌ  
وَفْسَادٌ فَعَنْ عَدَمٍ وَإِلَيْهِ وَلِهَذَا قُلْنَا لَا يَنْخَرِقُ وَلَا يَنْمِي وَلَا  
يَسْتَحِيلُ اسْتِحْصَالُهُ تَوَثُّرٌ فِي الْجَوْهَرِ كَتَسَخُّنِ الْمَاءِ الْمُؤَدَّى إِلَى  
فَسَادِهِ ه

تَنْبِيهِ الْأَجْسَامِ الَّتِي قَبْلُنَا نَجِدُ فِيهَا قُوَى مَهِيئَةٌ كَحَوِ الْفِعْلِ  
مِثْلَ الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ وَالذَّعِّ وَالتَّخْدِيرِ وَمِثْلَ زَعْمِ وَرَوَائِجِ كَثِيرَةٍ  
وَقُوَى مَهِيئَةٌ كَحَوِ الْإِنْفِعَالِ السَّرِيعِ • أَوْ الْبُطْئِ / مِثْلَ الرُّنُوبَةِ  
وَالْيَبُوسَةِ وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ وَالزُّوجَةِ وَانْهَشَاشَةِ وَالسَّلَاسِلَةِ g، ثُمَّ إِذَا  
فَتَشَتَّ ه وَأُجِدَّتِ التَّمَلُّلُ وَجَدَتْهَا قَدْ تَعَرَّى عَنْ جَمِيعِ الْقُوَى  
الْفَعَالَةِ، إِلَّا لِلْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ وَالتَّوَسُّطِ الَّذِي يُسْتَبَدُّ بِثَقِيلِاسٍ إِلَى  
الْحَارِّ وَيُسْتَحَرُّ بِالْقِيلَاسِ إِلَى الْبَارِدِ وَاعْنِي بِهَذَا أَنَّكَ تَجِدُ فِي كُلِّ

- a) C, E, H, K المتكَوِّن. b) E et K للصق; C للصق. c) D et H om. d) C, E, F et K أوجدت. e) D et H  
تأملت. f) E, H et K والبُتْئُ. g) D om. h) G تأملت. i) D om.

باب منها اذا اعتبرته ان جسما يوجد عديما لجنسه مثلا يكون  
ولا لون له ولا رائحة ولا طعم اوه وجدته منتبيا الى الحرارة  
والبرودة مثل الذئع والتخدير وكذلك الحال في الهيئات المعدّة  
للافعال فان التفطيش يُلحق اجسام العار الى قطينا رطوبة  
او ييبوسة لانها اما ان يسهل تفرقها واتصالها وتشكلها وتركها  
للكل من غير فائدة فتكون رطبة او يصعب فتكون يابسة، واما  
الذي لا يمكن ذلك فيها اصلا فغيرها من الاجسام، واما  
سائر ما يشبه ذلك فقد يعرى عنها جسم او ينتمى الى  
هاتين اقسام اللين والصلابة والزوجة والهشاشة \* وغير ذلك f  
تنبيه الجسم البالغ في الحرارة بطبعه هو النار والبالغ في  
البرودة بطبعه هو الماء والبالغ في الميعان هو الهواء \* والبالغ في  
الجود هو الارض، والهواء g بالقياس الى الماء حار لطيف يتشبه  
به الماء اذا سُخِّن ولطيف h والارض اذا خُلِيت وطباعها ولم  
تُسَخِّن بعلّة بردت واذا خمدت النار وارتقت سخونتها تكون i  
منها اجسام صلبة ارضية يقدحها السحاب الصافي، فهذه  
الاربعة مختلفة الصور ولذلك لا تستقر النار حيث يستقر في  
الهواء \* ولا الماء حيث يستقر في الهواء j ولا الهواء حيث  
يستقر فيه الماء ولك في الأطراف اظهر

- a) K ولا. b) D et G او التخدير. c) D التشكل.  
d) D et G فكغيرها. e) D et G عنه. f) D غيرها. g) K  
om. ces six mots. h) C, G et H وتلطّف. i) G يتكوّن.  
j) D om. l) B om. cette phrase.

تنبيهه من طين لأن الهواء يطفو في الماء لصغره ثقيل الماء  
أياه مجتمعاً تحتها مقللاً له لا بطبعه كدبج لأن الأكبر يكون  
أقوى حركة وأسرع طفواً والقسري يكون بالصد من هذا وكذلك  
في الحركات الأخرى

تنبيه قد يبدو الاتية بالجمد فيركبه ندى من الهواء كلما  
لقطته مد إلى اق حد شئت ولا يكون ليس إلا في موضع  
الرشح ولا يكون عن الماء الحار وهو الطف \* واقبل للشرح  
فهو ان هواء استحال ماء، وكذلك قد يكون صحو في قتل  
للجل فيصرب الصر هواءها فيجمد سحلباً ثم ينسف إليها  
من موضع آخر ولا انعقد من بخار متصعد ثم يترى ذلك  
السحاب يهبط ثلجاً ثم يصحى ثم يعود، وقد تخلف النار  
بالنفخات من غير نار وقد تحل الأجساد الصلبة للجارية مياهها  
سيالة يعرف لك السحاب لليل كما قد تجمد مياه جارية  
تُشرب حجارة صلبة فهذه الأربعة قابلة للاستحالة بعضها إلى  
بعض فلها هيول مشتركة

أشارة وتنبيه هذه في أصل الكون والفساد في طنا هذا وفي  
الاركان الأول وبالحرى ان تتم بها عدة نوات للحركة المستقيمة

لصغره e) E et K. خرق b) D et G. وى وتنبيه d) D. لطبعه d) C, E et K. والقبوى e) B. f) B om.; D et G  
ajoutant. الحار g) B. ذركبه h) E et K. امرا i) E et K.

مما قبل الرشح d) B. e) C, D et F om. k) K. غير  
يسبق n) C et F. o) Tout ce paragraphe avait  
été omis par le copiste de D; une main plus récente l'a  
suppléé en marge.



حين<sup>e</sup> يوجد خفيف مطلق ينحو نفس<sup>d</sup> جهة قوي كالنار  
وثقيل مطلق كالارض وخفيف ليس بمطلق كالهواء وثقيل ليس  
بمطلق كالماء وانت اذا تعقبت جميع الاجسام التي عندنا  
وجدتها منتسبة بحسب الغلبة الى واحدة من هذه<sup>e</sup>

تنبيه هذه<sup>e</sup> يُخلق منها ما يُخلق باموجة تقع فيها على  
نسب مختلفة معدة نحو خلق مختلفة بحسب المعدنيات والنبات  
والحيوان اجناسها وانواعها، ولكل واحد من هذه صورة مقومة  
منها تنبعث كيميائتها<sup>f</sup> المحسوسة وربما تبدلت الكيفية واحتفظت  
الصورة مثل ما يعرض للماء ان يسخن او ان يختلف عليه  
الجمود والميعان ومائيتها محفوظة وتلك الصورة مع انها محفوظة  
فانها ثابتة لا تشتد ولا تضعف والكيفيات المنبعثة عنها بالخلق  
وتلك الصور مقومات للهيولى على ما علمت والكيفيات اعراض  
والاعراض كائنات ما كانت لواحد فذلك لا تعد الصور من  
الاعراض، وايضا فان حركاتها بالطبع وسكوناتها بالطبع منبعثة عن  
تلك القوى الطبيعية الخفية واذا امتزجت لم تفسد قواها<sup>g</sup> والا  
فلا مزاج بل استحالت في كيميائتها المتصلة المنبعثة عن قواها  
متفصلة فيها حتى تكتسى كيميئة متوسطة توسطها ما في حد ما  
متشابه<sup>h</sup> في اجزائها وفي المزاج<sup>e</sup>

وتم وتنبيه ولعلك تقبل لا استحالة في الكيف ايضا وفي<sup>e</sup>

a) H et K حتى. b) نحو. c) العلة. d) E et F

e) B. كيميائتها H f) التي عدتها H ajoute. واحدة. g) B  
ajoute بالطبع. h) C, E, K يشابه F; تشابه G mentionne la  
leçon متشابهة. i) H في.

الصورة ولم يستغن الملة في جوهره بل فشّت فيه أجزاء نارية داخلته ولا ما يُظنّ أنّه برد بل فشّت فيه أجزاء جمديّة مثلاً، فإن قلت ذلك فاعتبر حال المحكوك والمخلخل والمختصّص حين يحكى من غير وصل نارية غريبة اليه واعتبر حال المسخّن في مستحصف وفي متخلخل هل يمنع الاستحصاف نفوذ ما يُسخّن بالفشو فيه على نسبة قوامه وهل الامتلاء من مصوم مقدم يمنع البلاغ في التسخّن<sup>f</sup> يمنع الغشو اذا كان لا يخرج منه شيء يُعتدّ به \* حتى يُخلف مكانه فليس يُعتدّ به واعتبره القماقم الصياحة وانظر ما بال الجمد يُبرد ما فوقه والبارد من اجزائه لا يصعد لثقله

وَمِ وَتَنْبِيهِ او لعلّك تقبل انّ النارية كامنّة يُبرّزها الحشّ والمختصّص من غير تولّد سخونة ولا نارية، فهل يسعك ان تُصنّف بوجود جميع النارية المنفصلة عن خشب الغصا فيه مخلفات لبقية منها ظهيرة في ظاهر الجمر واطنه وتحت ظهيرة في جميع جرم الزجاج الذائب عند استشفاف البصر فلو لم يكن في الخشب من النارية الا الباقي فيه عند التجمّد لكان لا يسعك ان تُصنّف بكونه كما لا يُبرّز رطب ولا سحاف ولا يلحقه لمس

a) D om. b) B om. c) D om. d) E et K مستصاف, et, cinq mots plus loin: الاستصاف; G et H portent: المستصاف, et الاستحصاف. e) O, F, K مقدم, bien que F mentionne en marge la leçon مقدم; E, F, H, K ajoutent المنفل. f) B et E التسخّن. g) D omet cette phrase. h) D, G et une note marginale de F ajoutent حال. i) B بكونه; F et G موجود; G موجود

ولا نظر فكيف ولو كان هناك كمون وبرز تلك أكثر الكامن  
برز وظلّ ثم اللام بعد هذا طويل \*

نكتة اعلم أنّ استصفاة النار الساترة لما رآها أنّما تكون لها اذا  
علقت شيئاً ارضياً يفعل بالضوء عنها وكذلك ا اصل الشعل  
وحيث النار قوية في شفافة لا يقع لها ظلّ ويقع لما فوقها ظلّ  
عن مصباح آخر، وبما كان انفراجة وتبعجحه وانتشاره أكثر من  
جسم الشفاف حتى لا يكون لقائل \* ان يقول أنّ الع الشعيّف  
للاتتشار وخلافه لاستحذاء الصنوبرية مستحصفاة النار، فبين  
من هذا أنّ النار البسيطة شفافة كالهواء واذا استحال اليها النار  
المركبة التي تكون منها الشهب استحالة تامّة شقت وظنّ أنّها  
طفقت ولعلّ ذلك من اسباب طفوها احياناً عندنا والاشبه أنّ  
أكثر السبب في ذلك عندنا استحالة النارية هواء وانفصال الكثافة  
الارضية دخلاً الذي كلما قويت النار قلّ لآنها تكون اقدر  
على احوالة الارضية بالتمام فلا فلم يبق ما يكون دخلاً بقاءه في  
النار الضعيفة، وهذه النكتة غير مناسبة بحسب النوع للغرض  
ومناسبة بحسب الجنس \*

تنبيه انظر الى حكمة الصانع بدأ فخلق اصولاً ثم خلق  
منها امزجة شتى واعد كل مزاج لنوع وجعل اخرج الامزجة عن  
الاعتدال لاخرج الانواع عن الكمال وجعل اقربها من الاعتدال  
الممكن مزاج الانسان لتستوكره نفسه الناطقة f \*

a) O, E, F et K ولذلك. b) D et H om. c) E et K  
مستحصفاة. d) B فيها. e) B انقص. f) B ajoute والله اعلم.

### النمط الثالث في النفس الارضية والسمائية

تَنْبِيْهٌ ارجع الى نفسك وتأمل هل ه اذا كُنْتَ صحيحاً بل وعلى بعض احوالك غيرها بحيث تفطن للشئ فطناً صحيحاً هل تغفل من وجود ذاتك ولا تُثَبِّبَ نفسك، ما عندى ان هذا يكون للمستبصر حتى ان النائم في نومه والسكران في سكره لا تعرِبُ ذاتَه من ذاته وان لم يَثْبُتْ مثله لذاته في ذكره ولو توقفت ذاتك قد خلقت اول خلقها صحبة العقل والهيئة وفرض انها على جملة من الوضع والهيئة بحيث لا تُبْصِرُه اجزاؤها ولا تتلامس اعضاؤها بل في منفرة ومعلقة لحظة ما في حوته طلق وجدتها قد غفلت من كل شئ الا عن ثبوت اقيمتها \* تَنْبِيْهٌ بماذا تُدْرِكُ حينئذ وقبله وبعده ذاتك وما المُدْرِكُ من ذاتك اترى المدرك احد مشاعرك مشاهدة ام عقلك وقوة غير مشاعرك وما يناسبها، فان كان عقلك وقوة غير مشاعرك بها تُدْرِكُ افيوسط تُدْرِكُ ام بغير وسط، ما اظنك تفتقر في ذلك حينئذ الى وسط فانه لا وسط \* فبقى ان تُدْرِكُ ذاتك من غير افتقار الى قوة أخرى ولي وسطه فبقى ان يكون بمشاعرك او بباطنك \* بلا وسط ثم انظره \*

تَنْبِيْهٌ ١ الحصول ان المدرك منك اهو ما يُدْرِكُه بصرك من اهلِكَ، لا فانك ان انسلخت عنه وتبدل عليك كنت انت

a) B, C et F om. b) G تعرف. c) B تَنْظُرُ. d) C om.; dans G, la même phrase a été ajoutée en marge. e) B om. f) B commence par les mots: ثم انظر. g) H يحصل لك.

انت، او هو ما تُدركه بلمسك ايضاه وليس ايضا آلا من ظواهر  
لعصائك، لا فلان حالها ما سلف ومع ذلك فقد كنا في الوجه  
الاول من الفرض اغفلنا الحواس عن افعالها فبين، انه ليس  
مُدركك حينئذ عصبوا من لعصائك كقلب او دماغ وكيف  
ويخفى عليك وجودها آلا بالتشريح، ولا مُدركك جملة من  
حيث في جملة وذلك ظاهر لك مما تمتحنه من نفسك ومما  
نُبيته عليه، فمُدركك شيء آخر غير هذه الاشياء التي قد لا  
تُدركها وانت مُدرك لذاتك والتي لا تجدناها ضرورية في ان  
تكون انت انت فمُدركك ليس من عداد ما تُدركه حسا  
بوجه من الوجوه ولا مما يشبه الحس مما سندركه ٥

وَلَمْ وَتَنْبِيهِ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ اِنَّمَا أُثْبِتَ ذَاتِي بَوَسْطِ مَنْ فَعَلِي،  
فيجب ان ان يكون لك فعل تثبته في الفرض المذكور او حركة  
او غير ذلك فغى اعتبارنا الفرض المذكور جعلناك بعمل من  
لك، وأما بحسب الامر الاعم فلان فعاك ان اثبتد \* مطلقا فعلاه  
فيجب ان تثبت منه فعلا مطلقا لا خائفا هو ذاتك بعينها  
وان اثبتته فعلا لك فلم تثبت به ذاتك بل ذاتك جزء من  
مفهوم فعلك من ٥ حيث هو فعلك فهو مُثَبَّت في الفهم قبله ولا  
اقل من ان يكون معه لا به فذاك مُثَبَّت لا به ٥

اشاره هـ اذ يتحرك الحيوان f بشيء غير جسميته التي نغيره  
وبغير مزاج جسمه الذي يمانعه كثيرا حال حركته في جهة

a) D om. b) B et H ajoutent حال. c) G قنمين.  
d) D et G فعلا مطلقا. e) F ومن. f) Dans D, F, G la  
variante الانسان est consignée à la marge.

حركته \* بل في نفس حركته<sup>a</sup>، وكذلك يُدرك بغير جسيته  
وبغير مزاج جسيته الذي يمنع عن ادراك الشبيه ويستحيل  
عند لقائه الصّد فكيف يُلمس<sup>b</sup> به، ولأنّ المزاج واقع \* فيه بين  
اصداد متنازعة الى الانفكاك أمّا تُجبرها على الامتزاج والالتئام  
قوة غير ما يتبع التئامها من المزاج وكيف وحالة الالتئام وحافظه  
قبل الالتئام فكيف لا يكون قبل ما بعده وهذا الالتئام كما  
يلحق الجامع الحافظ<sup>c</sup> وهنّ لو عدم يتداعى الى الانفكاك، فأصل  
القوى المدركة والمحركة والحافظة للمزاج شيء آخر لك ان تُسميه  
النفس وهذا هو الجوهر الذي يتصرف في اجزائه بدنى ثم في  
بدنى<sup>d</sup>.

أشارته<sup>e</sup> فهذا الجوهر فيك واحد بل هو انت عند انتحقيق  
وله فروع وقوى منبثّة في اعصائك واذا احسست \* بشيء من  
اعصاك شيئا<sup>f</sup> او تحيّلت او لشتهيت او غصبت اقلت العلاقة  
التي بينه وبين هذه الفروع هيئة<sup>g</sup> فيه حتى تفعل بالتكرّر<sup>h</sup> انطا  
ما بل علاقة<sup>i</sup> وخلقا يمكنان من هذا الجوهر المدبر<sup>j</sup> مثنى الملكات،  
وكما يقع بالعكس فانه كثيرا ما تبدل فتعرض فيه هيئة ما  
عقلية فتقل العلاقة من تلك الهيئة انرا الى الفروع ثم الى  
الاعصاء،<sup>k</sup> انظر انك اذا استشعرت جانب الله وفكرت في جبروته

a) K om. b) D يُدرك, mais la leçonيلمس est indiquée en marge. c) B عن. d) B om. e) B مثبتة. f) B شيئا من اعصاك. g) B et F بالتكرّر. h) B et K insèrent ici le titre تنبيه. i) B et K insèrent ici le titre تنبيه.

كيف يقشعر جلدك ويقت شعرك، وهذه الانفعالات<sup>a</sup> والملكات قد تكون اقوى وقد تكون اضعف ولولا هذه الهيئات لما كانت نفس بعض الناس بحسب العادة أسرع الى التهتك أو الاستشاعة غصبا من نفس بعض<sup>b</sup> \*

أشاره ادراك الشيء هو ان تكون حقيقته متمثلاً عند المدرك يشاهدها ما به يدرك، فاما ان تكون تلك الحقيقة نفس حقيقة الشيء الخارج عن المدرك اذا ادرك فتكون حقيقة ما لا وجود له بالفعل في الاعيان الخارجة مثل كثير من الاشكال الهندسية بل كثير من المفروضات التي لا يمكن اذا فرضت في الهندسة مما لا يتحقق اصلا او \* تكون مثله حقيقته مرتسما في ذات المدرك غير مبين له وهو الباقي \*

تنبية الشيء قد يكون محسوسا عند ما يشاهد ثم يكون متخيلا عند غيبته تتمثل صورته في الباطن كزيد الذي ابصرته مثلا اذا غاب عنك فتخيلته وقد يكون معقولا عند ما يتصور من زيد مثلا معنى الانسان الموجود ايضا لغيره وهو عند ما يكون محسوسا يكون قد غشيت غواش غريبة عن ماهيته لو ازيلت عنه لم تؤثر في كنه ماهيته مثل ابيء ووضع وكيف

غيره وسبب هذه<sup>b</sup> B الانتقالات<sup>a</sup> الملكات والانفعالات المذكورة وضعها هو اختلاف احوال نفوس الناس  
<sup>a</sup> B om. وهذا باطل فانه قد تكون<sup>c</sup> B وامتزجت  
<sup>e</sup> F يكون مثلاً<sup>e</sup> يتصور<sup>g</sup> D تتصور<sup>g</sup> D H H  
<sup>f</sup> D om. ان<sup>i</sup> B يؤثر<sup>i</sup> B et K

ومقدار بعينه لو تَوَقَّعَ بذاته غيره لم يَتَوَقَّعْ في حقيقة ماهيته  
انسانيته والحس يناله من حيث هو مغفور في هذه العوارض  
التي تلاحقه بسبب المادة التي خُلِقَ منها لا \* يُجَرِّدُ عنها  
ولا يناله ألا بعلاقة وضعيّة بين حسّه ومادته ولذلك، لا تتمثل  
في الحس الظاهرة صورته اذا زل، وأما الخيال الباطن فيتمثله  
مع تلك العوارض لا يقتدره على تجريده المطلق عنها لكنه  
يُجَرِّدُ عن تلك العلاقة المذكورة التي تعلق بها الحس فهو  
يتمثل صورته مع غيبوبة حاملها، وأما العقل فيقتدر على تجريد  
الماهية المكنونة / بالواحد الغريبة للشخصية و مستتبعا آياها  
حتى كانه عمل بالحسوس عملا جعله معقولا، وأما ما هو في ذاته  
يرى من الشوائب المادية والواحد الغريبة التي لا تلزم ماهيته  
عن ماهيته فهو معقول لذاته ليس يحتاج الى عمل يُعْمَلُ به  
يُعَدُّه لأن يعقله؛ ما من شأنه ان يعقله بل لعده في جانب  
ما من شأنه ان يعقله

أشاره لعلك تنزع الآن الى ان نشرح لك من امر القوى  
الدوارة من باطن انفسى شرح وان نقول شرح امر القوى  
المناسبة للحس أولا فسمع، اليس قد تبصر القطر النازل خطأ

وكذلك B e) يجردا عنه C, F et H. خلقت D e)

B et K f) يقتدر B et G e). الاظهر C, F et G d)

بعده B, G et H h). الغريبة الشخصية B g). المكنونة

هو الذي هو اللمس والذوق E et K ajoutent: تعقله B et H f)

فانه غير محتاج E et K ajoutent: k). والبصر والسمع والشم

الى تجريد B, E et K om. d)



مُسْتَقِيمًا وَالنَّقْطَةُ الدَّائِرَةُ بِسُرْعَةٍ خَطًّا مُسْتَدِيرًا كُلَّهُ عَلَى سَبِيلِ  
الْمُشَاهَدَةِ لَا عَلَى سَبِيلِ تَخَيُّلٍ أَوْ تَذَكُّرٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْبَصَرَ  
أَمَّا تَرْتَسِمُ فِيهِ صُورَةُ الْمَقَابِلِ وَالْمَقَابِلُ النَّازِلُ أَوْ الْمُسْتَدِيرُ كَالنَّقْطَةِ  
لَا كَالْخَطِّ فَقَدْ بَقِيَ الْبَصَرُ فِي بَعْضِ قَوَاكٍ هَيْئَةً مَا ارْتَسَمَ فِيهِ أَوَّلًا  
وَاتَّصَلَ بِهَا هَيْئَةُ الْإِبْصَارِ الْحَاضِرِ فَعِنْدَكَ قُوَّةٌ قَبْلَ الْبَصَرِ إِلَيْهَا يُؤْتَى  
الْبَصَرُ كَالْمُشَاهَدَةِ وَحِينَئِذٍ تَجْتَمِعُ الْحَسُوسَاتُ فَتُدْرِكُهَا وَعِنْدَكَ قُوَّةٌ  
تَحْفَظُ مِثْلَ الْحَسُوسَاتِ بَعْدَ الْغَيْبِ <sup>a</sup> مَجْتَمِعَةً فِيهَا <sup>b</sup>، وَهَاتَيْنِ  
الْقُوَّتَيْنِ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَحْكُمَ أَنَّ هَذَا اللَّوْنُ غَيْرُ هَذَا الطَّعْمِ وَأَنَّ  
لصَّاحِبِ هَذَا اللَّوْنِ هَذَا الطَّعْمُ فَإِنَّ الْقَاضِيَ بِهِذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ  
يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَحْصُرَهُ الْمَقْصُودُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا فَهَذِهِ قُوَّتِي، وَإِذَا  
فَلَنْ لِلْهَيُولَاتِ نَاطِقًا وَغَيْرِ نَاطِقًا تُدْرِكُهُ فِي <sup>c</sup> الْحَسُوسَاتِ الْجَزْئِيَّةِ  
مَعَانِي جَزْئِيَّةٍ غَيْرَ مُحْسُوسَةٍ وَلَا مُتَتَابِعَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَوَاسِّ مِثْلَ  
إِدْرَاكِ الشَّاهِدِ مَعْنَى فِي الذَّقَنِ غَيْرَ مُحْسُوسٍ وَإِدْرَاكِ الْكَبِشِ مَعْنَى  
فِي النَّمِيجَةِ غَيْرَ مُحْسُوسٍ إِدْرَاكِ جَزْئِيًّا تَحْكُمُ بِهِ كَمَا يَحْكُمُ لِلْحَسِّ  
بِمَا يَشَاهِدُهُ فَعِنْدَكَ قُوَّةٌ هَذَا شَأْنُهَا، وَإِذَا فَعِنْدَكَ وَعِنْدَ كَثِيرٍ  
مِنَ الْهَيُولَاتِ الْعَاجِمِ قُوَّةٌ تَحْفَظُ هَذِهِ الْمَعَانِيَ بَعْدَ حُكْمِ الْحَاكِمِ بِهَا  
غَيْرِ الْخَافِظَةِ لِلْبَصَرِ، وَلَكِنَّ قُوَّةَ مِنْ هَذِهِ الْقُوَى آتَا جَسْمَانِيَّةَ خَاصَّةٍ  
وَأَسْمَ خَاصَّ فَلَاوِي فِي السَّمَاءِ بِالْحَسِّ الْمُشْتَرَكِ وَنُطَاسِيَاءَ وَأَلْتَهَا

a) B الغيبة. b) E et K فيه; B om. et insère à la place: فيكون لك بها ان تدرك ان اللون غير الطعم اعني الجزئي. واما المجرد الثنائي فللفعل وانت تعلم ان هذا لا... هو غير اللوان ومن المجرد الثنائي فللفعل وانت تعلم ان هذا لا... هو غير اللوان (sic). c) B et H يدرك. d) K من. e) B laisse en blanc la place de ce mot.

الروح المصوب في \* مبالق عصب الحس ه لا سيما في مقدم الدمع  
والثانية المسماة بالمتصورة والخيال وأنها الروح المصوب في البطن د  
المقدم لا سيما في جنبه الاخير والثالثة الروح ه وأنها الدمع  
كده ولكن الاختص بها هو التجريف الاوسط ومخدمها فيه قوة  
رابعة لها ان ترتب وتفضل ما يليها من الصور للمأخوذة عن  
الحس والمعالى المدركة بالروح وترتب ايضا الصور بلعلى وتفصلها  
عنها وتسمى عند استعمال العقل مفكرة وعند استعمال الروح  
مخيلة وسلطانها في الجزء الاول من التجريف الاوسط وكأنها قوة  
ما للروح وتوسط الروح للعقل والباقية من القوى في الذاكرة  
وسلطانها في حيز الروح الذي في التجريف الاخير وهو آتفه،  
وأما هدى النفس الى القضية بأن هذه هي الآلات ان الفساد  
اذا اختص بتجريف اورث الآفة فيه و ثم اعتبار الواجب في  
حكمة الصانع تعالى ان يقدم الاقنص للجملات ويؤخر الاقنص  
لروحاني ويعد المتصرف فيهما حكما واسترجاعا للمثل المنبكية ه  
عن الجانبين عند الوسط عظمت قدرته ه

إشارة وأما نظير هذا التفصيل في قوى النفس الانسانية على  
سبيل التصنيف فهو ان النفس الانسانية التي لها ان تعقل  
جوهر له قوى وكلمات، فمن قواها ما لها بحسب حاجتها الى

الجانب F et G ه) الباطن B ب) الباطن المقدم B ا)

d) H الوهمية. e) D et G om.; E et K فيها, leçon aussi

indiquée à la marge de F. f) B et H ألتها. g) D om.

h) Le texte de F porte المتنكية, mais une note indique la variante المنبكية.

تدبير البدن وفي القوة التي تُخَصَّص<sup>٥</sup> باسم العقل انعملى وفي التي تستنبط الواجب فيما يجب ان يفعل<sup>٦</sup> من الامور الانسانية جوهرية<sup>٧</sup> ليتوصل به الى اغراض اختيارية من مقدمات اولية وذاتية وتجريبية وباستعانة بالعقل النطرق في الرأي الكلى الى ان تنتقل به الى الجزئى، ومن قواها ما لها بحسب حاجتها الى تكيل جوهرها عقلا بالفعل فأولها قوة استعدادية لها نحو المعقولات وقد يستبها قوم عقلا هيولانيا وفي المشكاة وتتلوها قوة أخرى تحصل لها عند حصول المعقولات الأول لها فتنتهي بها لاكتساب الشوائب أما بفكرة وفي الشجرة الزيتونة ان كانت ضعفى او بالحدس فهي زيت ايضا ان كانت اقوى من ذلك فتسمى عقلا بالملكة وفي الزجاج، والشريفة البالغة منها قوة قدسية يكاد زيتها يضىء<sup>٨</sup>، ثم يحصل لها بعد ذلك قوة وكمال أما الكمال فان تحصل لها المعقولات بالفعل \* مشاهدة متمثلة في الذهن وهو نور على نور وأما القوة فان يكون لها ان تحصل المعقول المكتسب المفروغ منه كالمشاهد متى شئت من غير افتقار الى اكتساب وهو المصباح وهذا الكمال يسمى عقلا مستفادا وهذه القوة تسمى عقلا بالفعل والذي يُخْرِج من الملكة الى الفعل التلم

- a) B et G تختص. b) B تعقل; F تفعل, et cinq mots plus loin, ينتوصل. c) B et H الجزئية. d) B ajoute: ولولا خمسة نار; une note marginale de G porte: وان لم خمسة نار. e) D et H مشاهدا متمثلا. f) H المعقولات, et, trois mots plus loin, منها. g) D الملكة; G ajoute الملكية.

\* ومن الهيولاني<sup>a</sup> أيضا الى الملكة فهو العقل الفعّال وهو النار<sup>b</sup>  
تنبيه لعلك تشتبهى الآن ان تعرف الفرق بين الفكرة والحس  
فاسمع، أما الفكرة فهي حركة ما للنفس في المعالي مستعينة  
بالخيّل في اكثر الامر تطلب بها الحد الاوسط او ما يجرى مجراه  
مما يُصار به الى علم بالجهول حالة الفقد استعراضا للمخزون  
في الباطن او ما يجرى مجراه فربما تلت الى المطلوب وربما  
انبتت، وأما الحس فأن يتمثل الحد الاوسط في الذهن دفعة  
أما عقيب طلب وشي من غير حركة وأما من غير اشتياق  
وحركة ويتمثل معه ما هو وسط له او في حكمة<sup>c</sup>

أشارة لعلك تشتبهى زيادة دلالة على القوة القدسية وامكان  
وجودها فاسمع، الست تعلم أن الحس وجودا وأن للناس فيه  
مراتب وفي الفكر فمما غيب لا تعود الفكرة عليه براءة<sup>d</sup> ومما  
من له فطانة الى حد ما ويستمتع بالفكر ومما من هو ثقيل من  
لك وله اصابة في العقولات بالحس وتلك الثقالة غير متشابهة  
في الجميع بل ربما قلت وربما كثرت وكما أنك تجد جانب  
النقصان منتهيا الى عديم الحس فأيقن أن الجانب الذي يلي  
الزيادة يمكن انتهاء الى غنى في اكثر احواله عن التعلم<sup>e</sup>  
والفكر<sup>f</sup>

a) B et C منه b) G et H. القلدان. c) D et G ajoutent:  
ان تعرف. d) B, C et D الفرق. e) B, D, F et H الفكر.  
f) K بزيادة, variante aussi indiquée par une note interliné-  
aire de E. g) H et K التعليم. h) E et K والتفكر.

أشارة فإن هـ انتهيت أن تزيد في الاستبصار فلعلم أنك هـ  
 سيبين لك أن المرتسم بالصورة المعقولة منّا شيء غير جسم ولا  
 في جسم وأن المرتسم بالصورة هـ التي قبلها قوة في جسم أو  
 جسم وأنت تعلم أن شعور القوة بما تُدركه هو ارتسالم صورته  
 فيها وأن الصورة إذا كانت حاصلة في القوة لم تغب عنها القوة،  
 أرايت القوة أن غابت عنها ثم علوتها والتفتت اليها هل يكون  
 قد حدث هناك غير تمثيلها فيها فيجب أنن أن تكون الصورة  
 المغيبة هـ عنها قد زالت عن القوة المدركة زوالاً ما، أما في  
 القوة الوهمية التي في الحيوان فقد يجوز أن يقع هذا الزوال على  
 وجهين أحدهما أن تزول عنها وعن قوة أخرى أن كانت كالتجربة  
 لها والثاني أن تزول عنها وتنحفظ في قوة أخرى هـ لها  
 كالتجربة وفي الوجه الأول لا تعود للوم ألا بتجشم كسب جديد  
 وفي الوجه الثاني قد تعود وتلوح له عطالة التجربة والالتفات  
 اليها من غير تجشم كسب جديد ومثل هذا قد يمكن في  
 الصور الخيالية المستحفظة في قوى جسمانية فيجوز أن يكون  
 لغيرها هـ ما في عضو أو في قوة عضو والذهول عنها لقوة f  
 في عضو آخر لا احتمال أجسامنا وقوى أجسامنا التجزئة g، ولعله  
 لا يجوز فيما ليس جسمانياً بل نقل أنا نحن نجد في المعقولات  
 نظير هاتين الحالتين لصي فيما هـ يُذهل عنه ثم يستعد لن

a) D إذا. b) B, E et K أنه. c) D بالصورة. d) E,  
 H et K المغيبة. e) E et K ajoutent: زوالاً ما. f) B ajoute  
 أخرى. g) B, E, H et K التجزئ O; التجزئ. h) D ما.

الجوهر المرتسم بالمعقولات كما يُبين<sup>e</sup> لك غير جسماني ولا منقسم  
فليس فيه شيء كالتصرف شيء كالخزانة ولا يصلح<sup>e</sup> ان تكون  
في<sup>e</sup> كالتصرف شيء من الجسم وقواه كالخزانة لان المعقولات لا  
ترتسم في جسم، فبقى ان فهنا شيئاً خارجاً عن جوهرنا فيه  
الصور المعقولة بالذات ان هو جوهر عقلي بالفعل اذا وقع بين  
نفوسنا وبينه اتصال ما ارتسم منه فيها الصور العقلية<sup>d</sup> الخاصة  
بذلك الاستعداد الخاص لاحكام خاصة واذا أعرضت النفس عنه  
الى ما يلي العالم الجسداني او الى صورة أخرى يحكى التمثيل  
الذي كان اولاً كان المرأة التي \* كانت يحاذي<sup>e</sup> بها جانب القدس  
قد أعرض بها عنه الى جانب اللس او الى شيء آخر من امور  
القدس وهذا انما يكون ايضاً للنفس<sup>f</sup> اذا اكتسبت ملكة الاتصال<sup>e</sup>  
أشارة هذا الاتصال علته قوة بعيدة في العقل الهيلواني وقوة  
كاسبة في العقل بالملكة وقوة تامة الاستعداد لها ان تقبل بالنفس  
الى جهة الاشراف متى شأنت ملكة متمكنة وفي المسماة بالعقل  
بالفعل<sup>e</sup>

أشارة كثرة تصرف<sup>g</sup> النفس<sup>h</sup> في الخيالات الحسية وفي المثل  
المعنوية اللتين في المصورة والذاكرة باستخدام القوة الوقية والمفكرة  
تكتسب<sup>e</sup> النفس استعداداً نحو قبول مجرداتها عن الجوهر المفاوي

a) E et K. نبين<sup>e</sup>; F et H. ب) يصح<sup>e</sup> B. c) E et K. يكون هو E et K. d) D, E et K. المعقولة; B om. e) E et K. كانت; C et D om. f) B, C, D et G omettent. g) B, F et G. تصرفات. h) النفس C. i) F. الجسمية. j) D, E et K. تكتسب.

لمناسبة ما بينهما يُحققه ذلك مشاهدة لخال وتأملها وهذه التصرفات هي المخصّصات للاستعداد التلمّ لصورة صيرة وقد يُفيد هذا التخصيص معنى عقليّ لمعنى عقليّ ٥

أشارة ان اشتهيت الآن ان يتّضح لك ان المعنى المعقول لا يرتسم في منقسم ولا في ذى وضع طسمع، أنك تعلم أن الشيء غير المنقسم قد تُقارنه اشياء كثيرة لا يجب لها ان يصير منقسما في الوضع وذلك اذا لم تكن كثرتها كثرة ما ينقسم في الوضع لاجزائه البقلة لكن الشيء المنقسم الى كثرة مختلفة الوضع لا يجوز ان يقارنه شيء غير منقسم، وفي المعقولات معان غير منقسمة لا محالة وألا تلكت المعقولات انما تلتئم \* من مبادئها لها غير متناهية بالفعل ومع ذلك فانه لا بدّ في كل كثرة متناهية او غير متناهية من واحد بالفعل واذا كان في المعقولات ما هو واحد ويعقل من حيث \* هو واحد فاما يعقل من حيث لا ينقسم فلن لا يرتسم فيما ينقسم في الوضع وكل جسم وكل قوة في جسم منقسم ٥

وَمِ وَتَنْبِيهٍ او لعلك تقول قد يجوز ان تقع للصورة العقلية الوجدانية قسمة وقيّة الى اجزاء متشابهة طسمع، انه ان كان كل واحد من القسمين المتشابهين شرطا مع الآخر في استتمام التصوّر العقليّ فهما ميلانان له مباينة الشرط للمشروط وايضا فيكون المعقل الذي انما يعقل بشرطين هما جزءا منقسما وايضا

a) H et K يتحقق. b) O et F منقسمة. c) B  
 دى مبداء. d) B, G et H ajoutent بالفعل. e) D om.  
 f) B قتنقسم.

فإنه قبل وقوع القسمة يكون فأقدا للشرط فلم يكن معقولا، وإن لم يكن شرطا فالصورة المعقولة عند القسمة المفروضة صارت معقولة مع ما ليس مدخله في تتميم معقوليتها، ألا بالعرض وقد فرضنا الصورة المعقولة صورة مجزئة عن الواحق الغريبة فلا ن هي ملازمة \* بعد لها وكيف لا وهي عرض لها بسبب ما فيه قدر في أقل منه بلاغ فلن أحد القسمين هو حافظ لنوع الصورة أن كان متشابهة للصورة التي جردناها مغشاة بعدد بهيئة غريبة من جمع أو تفريق وولادة ونقصان واختصاص بوضع فليست هذه هي الصورة المفروضة، وأما الصور الحسية والخيالية فتتفرق ملاحظة النفس اجزاء لها جزئية متباينة الوضع مقارنة لهيئات غريبة مادية إلى أن يكون رسمها ورسمها في نوع وضع وقيل انقسم ٥

وَمَوْثَبِيه او لعلك تقول أن الصورة العقلية قد تنقسم بإضافة زوائد معنوية إليها قسمة المعنى الجنسي الوجداني بالفصل المتنوع والمعنى النوعي الوجداني بالفصل العرضية المصنفة فسمع، أنه قد يجوز ذلك ولكن يكون فيه الخلق كلى بكلى يجعله صورة أخرى ليس جزءا من الصورة الأول فإن المعقول الجنسي والنوعي لا ينقسم ذاته في معقوليته إلى معقولات نوعية

a) B, C, D et E معقوليته. b) E et K بعدمها. c) F عارضه  
d) النصين. e) B, C, D et H om. f) B et F الصورة;  
mais la leçon الصور est indiquée à la marge de F. g) B,  
C et F إحوالها; mais une note de F indique et qualifie  
comme suit l'autre leçon: اجزاء لها اصح. h) B om.



وصنفية يكون مجموعها حاصل المعنى الواحد الجنسى أو النوصى ولا تكون نسبتها الى المعنى الواحد المقسوم نسبة الاجزاء بل نسبة الجزئيات ولو كان المعنى العقلى الواحد البسيط الذى سبق تعرّضنا له ينقسم بمختلفات بوجه تكان غير الوجه الذى تشكك به أولا من قبول القسمة الى التشابهات وكان كل واحد من جزئيه هو أولى بأن يكون البسيط الذى فيه الكلام

أشاره أنك تعلم أن كل شيء يعقل شيئا فانه يعقل بالقوة القريبة من الفعل أنه يعقله وذلك عقل منه لذاته فكل ما يعقل شيئا فله أن يعقل ذاته، وكل ما يعقل فى شأن ماهيته أن يُقارن معقولا آخر ولذلك يعقل ايضا مع غيره وإنما تعقله القوة العاقلة بالمقارنة لا محالة فان كان مما يقوم بذاته فلا مانع له من حقيقته أن يُقارن المعنى للعقل اللهم ألا ان تكون ذاته عنوة في الوجود بمقارنة امر مانعة عن ذلك من مادة او شيء آخر ان كان فان كانت حقيقته مسلمة لم تمتنع عليها مقارنة الصورة العقلية لهاه فكان ذلك لهاه بالامكان وفى ضمن ذلك امكان عقله لذاته

وَمَوْثَبِيهِ وَلِعَلَّكَ تَقُولُ إِنَّ الصُّورَةَ الْمَادِّيَّةَ فِي الْقَوَامِ إِذَا جُرِّدَتْ فِي الْعَقْلِ زَالَتْ عَنْهَا الْمَعْنَى الْمَانَعَةُ فَأَبَالِهَا لَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَعْقِلُ، فَجَوَابُكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُسْتَقَلَّةً بِقَوَامِهَا قَابِلَةً لِمَا يَحِلُّهَا مِنَ الْمَعْنَى لِلْعَقْلِ بَلْ أَمْثَالُهَا أَمَّا تَقَارِنُهَا مَعْنَى مَعْقُولَةٍ تَرْتَسِمُ بِهَا لَا

أَيَاهَا G. a) B, C et E تشكّل. b) C, F, G et H الصور. c) D om. d) D om. e) C leçon aussi consignée à la marge de F. f) C et H تنسب. التابع.

في بل القابل لهما جميعا وليس احدهما أولى بأن يكون مرتسما  
بالآخر من الآخر به ومقارنتهما غير مقارنة الصورة والمتصور، وأما  
وجودها الخارج فأتى لكن المعنى الذي كلامنا فيه جوهر مستقل  
بقوامه على حسب ما فرضناه اذا كانه معنى معقول كان له  
بلا مكان جعله متصورا ٥

وَمَ وَتَنْبِيْهٍ اَوْ لَعَلَّكَ تَقُوْلُ اَنْ هَذَا لِلْجَوْهَرِ وَاِنْ كَانَ لَا مَنَعٌ  
لَهُ بِحَسَبِ مَا هِيَ مِنَ النُّوْحِيَّةِ فَلِمَ مَنَعٌ مِنْ حَيْثُ شَخْصِيَّتُهُ الَّتِي  
يُنْفَصِلُ بِهَا عَنِ الْمَرْتَسِمِ مِنْ مَعْنَاهُ فِي قُوَّةِ عَقْلِهِ تَعْقِلُهُ، فَيَكُونُ  
جَوَابُكَ اَنْ هَذَا الْاِسْتِعْدَادُ لِتِلْكَ الْمَاهِيَّةِ اِنْ كَانَ مِنْ لَوَازِمِ  
الْمَاهِيَّةِ كَيْفَ كَانَتْ فَقَدْ سَقَطَ تَشَكُّكُهُ وَاِنْ كَانَ اَنَّمَا  
يَكْتَسِبُهُ عِنْدَ الْاِرْتِسَامِ فِي الْعَقْلِ فَيَكُونُ الْاِسْتِعْدَادُ اَنَّمَا يُسْتَفَادُ  
مَعَ حَصُولِ الْاِكْتِسَابِ لَهُ فَيَكُونُ لَمْ يَكُنْ اِسْتِعْدَادٌ لِلشَّيْءِ حَتَّى  
حَصَلَ فَاسْتَعْدَّ لَهُ اَوْ لَمْ يَكُنْ اِسْتِعْدَادٌ لِلشَّيْءِ وَقَدْ كَانَ لِتِلْكَ  
الشَّيْءِ وَحْدَتٌ وَهَذَا كُلُّهُ مُحَالٌ فَيَجِبُ اَنْ اِنْ يَكُونُ هَذَا  
الْاِسْتِعْدَادُ قَبْلَ الْمَقَارَنَةِ فَهُوَ الْمَاهِيَّةُ بَلَى ١ لَعَلَّ الْاِسْتِعْدَادَاتِ  
الْخَاصَّةِ لِبَعْضِ مَا يُقَارَنُ تَتَلَوُّ الْمَقَارَنَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ فَاعْلَمْ اَنْ  
لِْمَاهِيَّةِ الْمَعْنَى الْجَنَسِيَّ اِسْتِعْدَادًا تَكَلَّفَ فَصَلَ لَهُ فَلَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
خُرُوجٌ إِلَى الْفِعْلِ فَلِمَ يَطُولُ اَلْسَالِمُ فِيهِ فَكَيْفَ فِي الْمَعْنَى  
لِحَقِّقِ النُّوْحِيَّةِ ٥

- a) O تلخ، et de même six mots plus loin. b) G كان.  
c) E, F, H et K ما تُشَكِّكُ O؛ ما تُشَكِّلُ B ajoute منه.  
d) D, E et G يَكْتَسِبُ e) D et G لِلشَّيْءِ f) B et H بل  
g) O et F الْخَاصَّةِ h) H وَلِذَلِكَ

تَنْبِيهٌ أَنَّكَ إِذَا حَضَلْتَ مَا أَصْلَتْهُ لَكَ عَلِمْتَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا  
 مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَصِيرَ صُورَةً مَعْقُولَةً وَهُوَ قَائِمٌ الذَّاتِ فَاتَهُ مِنْ شَأْنِهِ  
 أَنْ يَعْقِلَ فَيَلْمُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَعْقِلَ ذَاتَهُ  
 وَكُلَّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَجِبَ لَهُ مَا مِنْ شَأْنِهِ ثُمَّ يَكُونَ مِنْ شَأْنِهِ  
 أَنْ يَعْقِلَ ذَاتَهُ فَوَاجِبٌ لَهُ أَنْ يَعْقِلَ ذَاتَهُ وَهَذَا وَكُلُّ مَا يَكُونَ  
 مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ غَيْرُ جَائِزٍ عَلَيْهِ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ ۞

### تكملة النمط بذكر الحركات عن النفس

تَنْبِيهٌ لَعَلَّكَ الْآنَ تَشْتَهِي أَنْ تَسْمَعَ كَلَامًا فِي النُّقُويِ الْفَنَاسِيَةِ  
 الَّتِي تَصْدُرُ عَنْهَا أَعْمَالٌ وَحَرَكَاتٌ فَلْتَكُنْ هَذِهِ الْفَصْلُ مِنْ ذَلِكَ  
 الْقَبِيلِ ۞

أَشَارَةٌ أَمَّا حَرَكَاتُ حِفْظِ الْبَدَنِ وَتَوَلِيدِهِ فَهِيَ تَصَرُّفَاتٌ فِي مَادَّةِ  
 الْغِذَاءِ لِحَالِهَا إِلَى الْمِشَابَهَةِ سَدًّا لِبَدَلِ مَا يَحْتَلِّ أَوْ لَتَكُونَ مَعَ  
 ذَلِكَ وَادَّةً فِي النِّشْوَةِ عَلَى تَنَاسُبٍ مَقْصُودٍ مُحْفُوظٍ فِي اجْزَاءِ  
 الْمَغْتَذَى فِي الْأَطَارِ يَتِمُّ بِهَا الْخَلْقُ أَوْ يُخْتَرَلُ مِنْ ذَلِكَ فَضْلًا  
 يُعَدُّ مَادَّةً وَمَبْدَأًا لِشَخْصٍ آخَرَ، وَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَعْمَالٍ لثَلَاثَ قُوَى  
 أُولَاهَا الْغَالِيَةُ وَتُخْدِمُهَا الْجَازِيَةُ لِلْغِذَاءِ وَالْمَاسِكَةُ لِلْمَجْذُوبِ  
 إِلَى أَنْ تَهْتَصِمَ الْهَاضِمَةُ الْمَهْيِيَّةُ وَالِدَافَةُ الشُّغْلُ وَالْثَانِيَةُ  
 الْمُنْمِيَّةُ إِلَى كَمَالِ النِّشْوَةِ فَلَنْ الْإِتِمَّةُ غَيْرُ الْإِسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ ۞

a) B et C فليلم. b) O, E, H et K om. c) B فوجب.

d) B om. e) C et G المتغذى. f) G فضله. g) D et G  
 القوة. h) D, F et G للنقل. i) B, C et F ajoutent القوة.

k) G ajoute القوة.

المُولدة للمثل وتنبعث بعد فعل القوتين مستخدمةً لهما لكن  
النامية تقف أولاً ثم تقوى المُولدة ملاوةً فتقف ايضاً وتبقى  
الغالية عمالةً الى ان تعجز فيحلّ الاجل ❖

أشارةً وأما الحركات الاختيارية فهي أشد نفسانيةً ولها مبدأ  
عازم فجميع ملصنا ومنغلا عن خيل او وهم او عقل تنبعث  
منها قوة غصبية دافعة للصار أو قوة شهوانية جلابة للصوري  
او النافع الحيوانيين فيطبع ذلك ما انبث في العصل من القوى  
الحركة القادمة لتلك الآمة ❖

أشارةً للجسم الذي في طباعه ميل مستدير فأن حركاته من  
الحركات النفسانية دون الطبيعية وألا لكان بحركة واحدة يميل  
بالطبع عما يميل اليه بالطبع ويكون طالبا بحركته وضعا ما بالطبع  
في موضعه وهو ترك له هارب منه بالطبع ومن الحال أن يكون  
المطلوب بالطبع متروكا بالطبع او المهرب منه بالطبع مقصودا  
بالطبع بل قد يكون ذلك في الإرادة لتصور غرض ما يوجب  
اختلاف الهيئات فقد بان أن حركته نفسانيةً اراديةً ❖

مقدمةً للمعنى الخسي الى مثله تتجه الإرادة الخسية والمعنى العقلي  
الى مثله تتجه الإرادة العقلية وكل معنى يحتمل على كثير غير محصور  
فهو عقلي سواء كان معتبرا بواحد شخصي كقولك ولد آدم  
او غير معتبر كقولك انسان ❖

أشارةً حركة الجسم الأول بالإرادة ليست لنفس الحركة فأنها

a) E et K عنها; B فيها. b) B, F et G جالبة. c) D om.

d) D لأنها

ليست من الكمالات الحسية ولا العقلية وإنما تُطلب لغيرها، وليس الأولى لها إلا الوهع وليس معين موجود بل فرضي ولا معين فرضي تقف عنده بل معين كلى فتلك «ارادة عقلية وتحت هذا سر»

تنبيه الرأى الكلى لا ينبعث منه شيء مخصوص جزئى فانه لا يخصص بجزئى منه دون آخر ألا بسبب مخصصة لا محالة يقتضيه به ليس هو وحده، والمزيد من الحيوان بقوته الحيوانية للغذاء إنما يريد «يُخَيَّل» له غذاء جزئى فتنبعث منه ارادة حيوانية جزئية وهناك يطلب الغذاء بحركته وإنما يُخَيَّل له على جهة الجزئية وإن كان لو حصل له شخصى و آخر بدله لم يكرهه بل قام مقامه فليس ذلك دليلا على أنه كان ذلك متمثلا عنده، وكذلك فى قطع المسافة يُخَيَّل له حدود جزئية أيها يقصد وربما كان \* ذلك التخيل مقطوعا وربما كان متجدد انوجد نحو ما \* تجدد للحركة المستمرة على الاتصال وذلك لا يمنع الشخصية والجزئية فى التخيل كما لا يمنع فى الحركة، ومثلا هذا ما تخصص الارادة \* بشيء جزئى حتى يكون والارادة الكلية مقابلها مراد كلى ولا يجب له تخصص جزئى، ونحن

يقرن e) B, C, E et K. b) B et C مخصوص. d) D كذلك.

لجهة f) E, F, G, H et K. e) B منبعث. d) D وإنما يخيل.

يكن نفسه h) C substitue à ce mot: شخص E, F, H et K. i) D om. H le fait précéder de ces mots: يكن هو فى نفسه.

وتمثل d) B, F et H. k) B تجددا لحركة. m) E et K ajoutant الجزئية.

ايضا فربما قصينا قصة كلياً من مقدمات كلية فيما يجب ان  
يُفعل ثم اتبعناها قصة جزئية ينبعت منها شرقي وإرادة  
متعينان، ضربا من التعيين الوهي فتنبعت القوة للحركة الى حركات  
جزئية تصير في مرادة لاجل المراد الأول ٥

موعد وتنبيه أما الشيء الذي يتشوقه الجسم الأول في حركته  
الارادية فموعد بيانه بعد ما نحن فيه، ألا انك يجب ان تعلم  
انه لن يتحرك متحرك ارادى ألا لطلب شيء ان يكون \* للطالب  
أولى واحسنه من ان لا يكون أما بالحقيقة وأما بالظن وأما  
بالخيال العبثي فان فيه ضربا خفياً من طلب اللذة والسامى  
والنقم إنما يفعل وهو يخيئه لذة ما او تبديل حل ما علولة او  
ازالة وصب ما فان النقم مخيل واصصاؤه ايضا قد تطبع تحريكه  
عن مخيله لا سيما في حاله تكون بين النوم واليقظة او في  
الشيء و الضرورى كالتنفس او في الشيء الذي يصير كالضرورى  
كمن يرى في منامه شيئا مخيفا جداً او حبيبا جداً فربما  
انزعج للطلب او الهرب، واعلم ان الخيال شيء والشعور بالخيال  
انه هوذا يخيّل شيء والحفاظ ذلك الشعور في الذكر شيء  
وليس يجب ان يُنكره وجود الخيال لاجل فقد احد  
الآخرين، ٥

متعينين C et D منه B et G. اتبعناه D a)

مخيّل B et D. الطالب احسن وأولى B d)

B e) ننكر H et K; ننكر F h) B om. g) لحركته

والله اعلم بالصواب: et il ajoute: الامرين

### النمط الرابع في الوجود وعلة

تنبية: أنه قد يغلب على أوهام الناس أن الوجود هو  
 المحسوس وأن ما لا يناله الحس بجوهره ففرض وجوده محال وأن  
 ما لا يختص بمكان أو وضع بذاته كالجسم أو بسبب ما هو فيه  
 لأحوال الجسم فلا حظ له من الوجود، وانت يتلّقى لك أن تتأمل  
 نفس المحسوس فتعلم منه بطلان قول هؤلاء لأنك ومن يستحق  
 أن يُخاطب تعلمان أن هذه المحسوسات قد يقع عليها اسم  
 واحد لا على الاشتراك الصرف بل بحسب معنى واحد مثل اسم  
 الإنسان فكما لا تشكّان في أن وقوعه على زيد وعمرو بمعنى  
 واحد موجود فذلك المعنى الوجود لا يخلو أما أن يكون  
 بحيث يناله الحس أو لا يكون، فإن كان بعيداً من أن يناله  
 الحس فقد أخرج التفتيش من المحسوسات ما ليس بمحسوس  
 وهذا أعجب وإن كان محسوساً فله لا محالة وضع وأين ومقدار  
 معين وكيف معين لا يتلّقى أن يُحسّ بل ولا أن يُخيّل ألا  
 كذلك فإن كل محسوس وكل متخيّل فقد يختص لا محالة بشيء  
 من هذه الأحوال وإذا كان كذلك لم يكن ملائماً لما ليس بتلك  
 الحال فلم يكن مقولاً على كثيرين مختلفين في تلك الحال، فالن  
 الإنسان من حيث هو واحد للقيقة بل من حيث حقيقته  
 الأصلية التي لا تختلف فيها الأثرة غير محسوس بل معقول  
 صرف وكذلك الحال في كل كلى

a) D et F ajoutent سبيل. b) B ajoute الواحد. c) D om.

d) D فن. e) D فيه.

وَمَوْجِبُهُ وَلَمَعْلٌ قَاتِلًا مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَّ الْإِنْسَانَ مِثْلًا أَنَّمَا هُوَ  
إِنْسَانٌ مِنْ حَيْثُ لَهُ اِعْصَاوَةٌ مِنْ يَدٍ وَعَيْنٌ وَحَاجِبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
وَمِنْ حَيْثُ هُوَ كَذَلِكَ فَهُوَ مُحْسُوسٌ، فَتَنْبِيْهُهُ وَتَقْوِيْلُهُ أَنَّ الْحَالُ فِي  
كُلِّ عَضْوٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ أَوْ تَرَكْتَهُ كَالْحَالِ فِي الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ ۞

تَنْبِيْهُهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ كُلُّ مَوْجُودٍ بِحَيْثُ يَدْخُلُ فِي الْحَسِّ وَالْوَجْهِ  
\* تِلْكَ الْحَسِّ وَالْوَجْهِ يَدْخُلَانِ فِي الْحَسِّ وَالْوَجْهِ وَلَكِنَّ الْعَقْلَ الَّذِي  
هُوَ الْحَكْمُ الْحَقُّ يَدْخُلُ فِي الْوَجْهِ، وَمِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَصْلِيِّ فَلَيْسَ  
شَيْءٌ مِنَ الْعَشَقِ وَالْحَاجِلِ وَالْوَجَلِ وَالْغَضَبِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْجَبْنِ مِمَّا  
يَدْخُلُ فِي الْحَسِّ وَالْوَجْهِ وَفِي مِنْ عِلَاقَتِ الْأَمْرِ الْحَسَّاسَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ  
بِمَوْجُودَاتٍ أَنْ كُنْتَ خَارِجَةً الذَّوَاتِ عَنْ دَرَجَةٍ لِلْحَسَّاسَاتِ وَعِلَاقَتُهَا ۞  
تَدْخِيْبُهُ كُلُّ حَقٍّ ثَانٍ مِنْ حَيْثُ حَقِيقَتُهُ الذَّاتِيَّةُ الَّتِي بِهَا  
هُوَ حَقٌّ فَهُوَ مُتَّفَقٌ وَاحِدٌ غَيْرُ مُشَارٍ إِلَيْهِ فَكَيْفَ مَا بِهِ يَنْتَلِ  
كُلُّ حَقٍّ وَجُودُهُ ۞

تَنْبِيْهُهُ الشَّيْءُ قَدْ يَكُونُ مَعْلُولًا بِاِعْتِبَارِهِ مَا هِيَ تَحْقِيقَتُهُ وَقَدْ  
يَكُونُ مَعْلُولًا فِي وَجُودِهِ، وَإِلَيْكَ أَنْ تَعْتَبِرَ ذَلِكَ مِثْلًا بِالثَّلَاثِ ثَلَاثٍ  
حَقِيقَتُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالسَّطْحِ وَالْحَقِّ الَّذِي هُوَ صُلْعُهُ وَيَقْوَمَتُهُ مِنْ  
حَيْثُ هُوَ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَلَهُ حَقِيقَةُ الثَّلَاثِيَّةِ كَلَّتُهُمَا عِلَّتُهُ الْمَادِّيَّةُ وَالصُّورِيَّةُ  
وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ وَجُودُهُ فَقَدْ يَتَعَلَّقُ بِعِلَّةٍ أُخْرَى أَيْضًا غَيْرِ هَذِهِ  
لَيْسَتْ هِيَ عِلَّةٌ تُقَيِّمُ مِثْلِيَّتَهُ وَتَكُونُ جُزْءًا مِنْ حَدِّهَا وَتِلْكَ  
هِيَ الْعِلَّةُ الْفَاعِلِيَّةُ أَوْ الْعَاقِبَةُ الَّتِي هِيَ عِلَّةٌ فَاعِلِيَّةٌ لِلْعِلَّةِ الْفَاعِلِيَّةِ ۞

a) B et G ajoutant له. b) B يدخل. c) G

لَعَلَّةٍ F f) الغاية. e) بحسب اعتبار B d). درجات.  
variante aussi indiquée en note dans D et G.



تنبيه اعلم أنك تفهم « معنى المثلث وتشك هل هو موصوف  
بالوجود في الاعيان ام ليس بعد ما تمثل عندك أنه من خط  
وسطح وذ يمثل لك أنه موجود في الاعيان »

أشاره العلة الموجدة للشيء الذي له علل مقومة للماعية  
علة لبعض تلك العلل كالحمرة او لجميعها في الوجود وهو علة  
\* للجمع بينها والعلة الغائية التي لاجلها الشيء علة بماعيتها  
ومعناها لعلة الفاعلية ومعلولة لها في وجودها فان العلة  
الفاعلية علة ما لوجودها ان كانت من الغلات التي تحدث  
بالفعل وليست علة لعليتها ولا لمعناها

أشاره ان كانت علة أولى فهي علة لكل وجود ولعلة حقيقة  
كل وجود في الوجود

تنبيه كل موجود اذا التفت اليه من حيث ذاته من غير  
التفات الى غيره فلما ان يكون بحيث يجب له الوجود في  
نفسه او لا يكون، فان وجب فهو الخلق بذاته الواجب وجوده  
من ذاته وهو النقيض وان لم يجب له يجوز ان يقال أنه ممتنع  
بذاته بعد ما فرض موجودا بلى و ان قرين باعتبار ذاته شرط  
مثل شرط عدم علة صار ممتنعا او مثل شرط وجود علة صار  
واجبا وأما ان لم يقترن بها شرط \* لا حصول علة ولا عدمها  
بقي له في ذاته الامر الثالث وهو الامكان فيكون باعتبار ذاته

- a) D لم لا b) F et H ajoutent: تعلم E et K  
الوجود G. a) B جميع منها; au lieu de بينها,  
C et D portent بينهما. e) B om. f) C et D ممتنع.  
g) C et H بل h) E, F et K يقترن i) B حصول.

الشيء الذي لا يجب ولا يمتنع، فكلّ موجودٍ أمّا واجب الوجود بذاته وأمّا ممكن الوجود بحسب ذاته \*

أشارةً ما حققه في نفسه الامكان فليس يصير موجوداً من ذاته فأنّه ليس وجوده من ذاته أولى من عدمه من حيث هو ممكن فان صار احدهما أولى فلحضور شيء او غيبته فوجود كل ممكن الوجود هو من غيره \*

تنبيهٌ أمّا ان يتسلسل ذلك الى غير النهاية فيكون كل واحد من آحاد السلسلة ممكناً في ذاته والجملة متعلّقة بها فتكون غير واجبة ايضاً وتجب بغيرها ولنزيد هذا بيانا \*

شرح كل جملة كل واحد منها معلولٌ فأنّها تقتضي علّةً خارجةً عن آحادها، ولكلّ لآتها أمّا ان لا تقتضي علّةً اصلاً فتكون واجبةً غير معلولة وكيف يتلّق هذا وأمّا تجب بآحادها وأمّا ان تقتضي علّةً في الآحاد بأسرها فتكون معلولةً لذاتها فأنّ تلك للجملة والكل شيء واحد وأمّا الكل بمعنى كل واحد فليس تجب به للجملة وأمّا ان تقتضي علّةً في بعض الآحاد وليس بعض الآحاد أولى بذلك من بعض اذه كان كل واحد منها معلولاً لأنّ علته أولى بذلك وأمّا ان تقتضي علّةً خارجةً عن الآحاد كلّها وهو الباقي \*

أشارة كل علّة جملة في غير شيء من آحادها فهي علّة أولاً للآحاد ثمّ للجملة وآلا فلتكن الآحاد غير محتاجة اليها فالجملة

a) G هذ. b) H supplée العلة, addition aussi consignée

en marge de F et de G. c) B الجملة. d) B et D اذا. e) B om.

إذا تَمتَّ بأحدها لم تحتج أنيها بله رَما كان شيء ما علّة  
 لبعض الأحاد دون بعض فلم يكن علّة للجملة على الإطلاق  
 إشارة كل جملة مرتّبة <sup>d</sup> من علل ومعلولات على الولاء وفيها  
 علّة غير معلولة فهي طرف لأنّها ان كانت وسطاء فهي معلولة  
 إشارة كل سلسلة مرتّبة <sup>d</sup> من علل ومعلولات كانت متناهية أو  
 غير متناهية قد ظهر أنّها إذا لم يكن فيها ألا معلول احتاجت  
 إلى علّة خارجة عنها لأنّها تتصل بها لا بحالة طرفاً وظهر أنّه  
 ان كان فيها ما ليس بمعلول فهو طرف ونهاية فكلّ سلسلة  
 تنتهي إلى واجب الوجود بذاته

إشارة كل شيء مختلف بليانها وتتفق في أمر مقوم لها  
 فأمّا ان يكون ما تتفق فيه لازماً من لوازم ما يختلف به فيكون  
 للمختلفات لازم واحد وهذا غير منكر وأمّا ان يكون ما يختلف  
 به لازماً لما تتفق فيه فيكون الذي يلزم الواحد مختلفاً متقابلاً  
 هذا منكر وأمّا ان يكون ما تتفق فيه عارضاً عرض لما يختلف  
 به وهذا غير منكر وأمّا ان يكون ما يختلف فيه عارضاً عرض  
 لما تتفق فيه وهذا أيضاً غير منكر

إشارة قد يجوز ان تكون ماهية الشيء سبباً لصفة من صفاته  
 وان تكون صفة له سبباً لصفة أخرى مثل الفصل للخاصة ولكن

a) B, C, F et H بلي; G om., et, au lieu du mot suivant, porte. b) F et G مترتبة. c) O وسطى. d) F et G مترتبة. e) O et D تنبيه. f) B مقابل. g) B et F ajoutent أيضاً.

لا يجوز ان تكون الصفة التي هي الوجود للشيء انما هي بسبب ماهيته التي ليست من الوجود او بسبب صفة أخرى لأن السبب متقدم في الوجود ولا متقدم بالوجود قبل الوجود. اشارة واجب الوجود للتعين ان كان تعيينه ذلك لانه واجب الوجود فلا واجب وجود غيره وان لم يكن تعيينه لذلك بل لأمر آخر فهو معلل لانه ان كان واجبة الوجود لازما لتعيينه صار الوجود لازما لمافيه غيره او صفة وهذا محال وان كان مازيا فهو أولى بأن يكون لعل وان كان ما تعين به عارضا لذلك فهو لعل فان كان ذلك وما يتعين به ماهيته واحدا فتلك العلة علة لخصوصية ما لذاته يجب وجوده وهذا محال وان كان عروضا بعد تعيين اول سابق فكلامنا في ذلك. وبقى الاقسام محال.

فائدة اعلم من هذا ان الاشياء التي لها حد نوعي واحد فانما تختلف بعلة أخرى والله اذا لم تكن مع الواحد منها القوة القابلة لتأثير العلة وهي المانة لم يتعين الا ان يكون من حَق نوعها ان يوجد شخصا واحدا وأما اذا كان يمكن في طبيعة نوعها ان تحمّل على كثيرين فتعين كل واحد بعلة فلا يكون سوادان ولا بياضان في نفس الامر و اذا كان لا اختلاف بينهما في الموضوع وما يجري مجراه.

وجوب واجب B ; وجوب E, G et K. a) D et G هي. b) F et H. c) O et H ajoutent. d) F صفة. e) خارج ابتداء: B ajoute ; السابق. f) H ajoute. g) F et G الامر. h) E et K om. i) O et D خلاف.

تَدْنِيْبٌ قَدْ حَصَلَ مِنْ هَذَا أَنَّ وَاجِبَ الوجودِ وَاحِدٌ بِحَسَبِ  
تَعْيُنِ ذَاتِهِ وَلَنْ وَاجِبَ الوجودِ لَا يَقْلُ عَلَى كَثْرَةِ بُوْجْدِهِ ٥  
اِشَارَةٌ لِمَا التَّمُّ ذَاتُ وَاجِبِ الوجودِ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ  
تَجْتَمِعُ لَوَجِبِ بِهَا وَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهَا أَوْ كَرَّ وَاحِدٌ مِنْهَا قَبْلَهُ  
الوَاجِبُ الوجودِ وَمَقَامًا لَوَاجِبِ الوجودِ فَوَاجِبِ الوجودِ لَا يَنْقَسِمُ  
فِي الْمَعْنَى وَلَا فِي الْكَمِّ ٥

اِشَارَةٌ كَرَّ مَا لَا يَدْخُلُ الوجودُ فِي مَفْهُومِ ذَاتِهِ عَلَى مَا اعْتَبَرْنَا  
قَبْلَ الوجودِ غَيْرِ مَقْتَرِنٍ لَهُ فِي مَاهِيَّتِهِ وَلَا يَحْزُرُ أَنْ يَكُونَ لَزَامًا  
لِذَاتِهِ عَلَى مَا بَلَنَ فَبَقِيَ أَنْ يَكُونَ عَنْ غَيْرِهِ ٥

تَبْيِيْهُ كُلِّ مُتَعَلِّقِ الوجودِ بِالْجِسْمِ لِحُسُوسٍ يَجِبُ بِهِ لَا بِذَاتِهِ  
وَكُلِّ جِسْمٍ مُحْسُوسٍ فَهُوَ مُتَكَثِّرٌ بِالقِسْمَةِ اَلْاَلْمِيَّةِ وَالْقِسْمَةِ الْعَنْوِيَّةِ إِلَى  
حِيُولٍ وَصُوْرَةٍ وَأَيْضًا فَكُلُّ جِسْمٍ مُحْسُوسٍ فَسَتَجِدُ جِسْمًا آخَرَ مِنْ  
نَوْعِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِ نَوْعِهِ أَلَّا بِاعْتِبَارِ جِسْمِيَّتِهِ فَكُلُّ جِسْمٍ مُحْسُوسٍ  
وَكُلُّ مُتَعَلِّقٍ بِهِ مُعْلَلٌ ٥

اِشَارَةٌ وَاجِبِ الوجودِ لَا يُشَارِكُ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي مَاهِيَّةِ  
لِلَّذَلِكَ الشَّيْءِ لِأَنَّ كُلَّ مَاهِيَّةٍ لَهَا سَوَاءٌ مُقْتَضِيَةٌ لِامْكَانِ الوجودِ وَأَمَّا  
الوجودُ فَلَيْسَ بِمَاهِيَّةٍ لَشَيْءٍ وَلَا جَوْزٌ مِنْ مَاهِيَّةِ شَيْءٍ لَعَنَى  
الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَهَا مَاهِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الوجودُ فِي مَفْهُومِهَا بَلْ هُوَ طَارِقٌ  
عَلَيْهَا فَوَاجِبِ الوجودِ لَا يُشَارِكُ شَيْئًا \* مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي مَعْنَى  
جَنْسِيٍّ وَلَا نَوْعِيٍّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْهَا بِمَعْنَى فَصْلِيٍّ

٥) G ajoute اصلا et H substitue ce mot à بوجه. ٦) D ولكن.

٥) G قيل. ٦) F et G واجب. ٧) F ajoute الوجود. ٨) D om.

أو عرضي بل هو منفصل بذاته فذاته ليس لها حدّ إذ ليس لها جنس وفصل <sup>٥</sup>

وَمَوْثِقِيهِ رَبِّمَا طُنَّ أَنَّ مَعْنَى الْمَوْجُودِ لَا فِي مَوْضُوعٍ يَعْمُ الْأَوَّلَ وَغَيْرُهُ مَوْثِقِيهِ الْجِنْسِ فَيَقَعُ تَحْتَ جِنْسِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا خَطَأٌ، فَإِنَّ الْمَوْجُودَ لَا فِي مَوْضُوعٍ الذِّي هُوَ كَلْرَسْمٍ لِلْجَوْهَرِ لَيْسَ يُعْنَى بِهِ الْمَوْجُودُ بِالْفِعْلِ وَجُودًا لَا فِي مَوْضُوعٍ حَتَّى يَكُونَ مِنْ عَرَفٍ أَنَّ زَيْدًا هُوَ فِي نَفْسِهِ جَوْهَرٌ عَرَفَ مِنْهُ أَنَّهُ مَوْجُودٌ بِالْفِعْلِ أَصْلًا فَصَلَا عَنْ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ الْوُجُودِ بَلْ مَعْنَى مَا يُحْمَلُ عَلَى الْجَوْهَرِ كَلْرَسْمٍ وَتَشْتَرِكُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ النَّوَصِيَّةُ عِنْدَ الْقُوَّةِ كَمَا تَشْتَرِكُ فِي الْجِنْسِ هُوَ أَنَّهُ مَاهِيَّةٌ وَحَقِيقَةٌ أَمَّا يَكُونُ وَجُودَهَا لَا فِي مَوْضُوعٍ وَهَذَا لِحَمْلِ يَكُونُ عَلَى زَيْدٍ وَغَيْرِهِ لِدَاتِيهِمَا لَا لِعَلَّةٍ وَأَمَّا كَوْنُهُ مَوْجُودًا بِالْفِعْلِ \*الَّذِي هُوَ جَزْءٌ مِنْ كَوْنِهِ مَوْجُودًا بِالْفِعْلِ لَا فِي مَوْضُوعٍ فَقَدْ يَكُونُ \*لَهُ بَعْلَةٌ فَكَيْفَ الْمَرْكَبُ مِنْهُ وَمِنْ مَعْنَى زَائِدٍ ظَالِمٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى زَيْدٍ كَالْجِنْسِ لَيْسَ يَصَحُّ حَمْلُهُ عَلَى وَاجِبِ الْوُجُودِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ ذَا مَاهِيَّةٍ يَلْزِمُهَا هَذَا لِحُكْمِ بَلِ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ لَهُ كَلَامِيَّةٌ لَغَيْرِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنِ الْمَوْجُودُ بِالْفِعْلِ مَقُولًا عَلَى الْمَقُولَاتِ الْمَشْهُورَةِ كَالْجِنْسِ لَمْ يَصِرْ بِإِضَافَةِ مَعْنَى سَلْبِيٍّ إِلَيْهِ جِنْسًا لِشَيْءٍ فَإِنَّ الْمَوْجُودَ لَهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَقُولَاتِ الْمَاهِيَّاتِ \* بَلْ مِنْ لَوَازِمِهَا لَمْ يَصِرْ بَلَنْ يَكُونُ لَا فِي مَوْضُوعٍ جِزْءًا مِنَ الْمَقِيَمِ

a) D et G فصل. b) B om. c) B معنى. d) D  
et G om. e) D لعلّة. f) F إذا. g) C et F الوجود.  
h) D et G الماهية.

فيصير مقوماً وآلاً لصار بالإضافة المعنى الإيجابي أيه جنساً للأعراض  
التي في موجودة في موضوع \*

تنبيه الصد عند المظهر يقال على مساو في القوة ممانع وكل  
ما سوى الأول فاعل والمعلول لا يساوي المبدأ الواجب فلا صد  
للاول من هذا الوجه، ويقال عند الخاصة لمشارك في الموضوع  
معان غير متجامع اذا كان في شئ البعد طبعا والاو لا  
تتعلق ذاته بشيء فضلا عن الموضوع فلاو لا صد له بوجه \*  
تنبيه الاول لا ند له ولا صد له ولا جنس له ولا فصل له  
فلا حد له ولا اشارة اليه الا بصريح العرفان العقلي \*

اشارة الاول معقول الذات فكيفها فهو قيم برون عن العلائق  
والعهد والموات وغيرها مما يجعل الذات بحال زائدة وقد علم  
ان ما هذا حكمه فهو عقل لذاته معقول لذاته \*

تنبيه تأمل كيف لا يحتج ببياننا لثبوت الاول ووحدايته  
ونزاهته عن الصيات الى تأمل لغير نفس الوجود ولا يحتج الى اعتبار  
من خلقه وفعله وان كان ذلك دليلا عليه لكن هذا الباب أوقف  
واشرف اى اذا اعتبرنا حال الوجود فشهد به الوجود من حيث  
هو وجود وهو يشهد بعد ذلك على سائر ما بعده في الوجود،  
والى مثل هذا أشير في الكتاب الالهي سنريه آياتنا في الآفاق  
وفي انفسهم قوله هذا حكم لقوم ثم يقول أو كيف يرون

a) O et F om. b) B et F om. الخاصة. c) O بتصريح.  
d) B et D في ثبوت. e) O الصمان. f) B تشهد. g) D يشير.  
h) B et H ajoutent: حتى يتبين لهم أنه الحق. i) B, E, F et K  
ajoutent: أن. j) B على قوم.

أنه على كل شيء شهيد أقبله أن هذا \* حكم الصديقين  
الذين يستشهدون به لا عليه \*

### النمط الخامس في الصنع والابداع

وَمِ وَتَنْبِيهِ أَنَّهُ قَدْ يَسْبِقُ لِي الْأَوَّلُ الْعَامِّيَّةُ أَنْ تَعْلَقَ  
الشَّيْءَ الَّذِي يَسْتَوْنُهُ مَفْعُولًا بِالشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَوْنُهُ فَاعِلًا أَنَّمَا  
هُوَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى الَّذِي تُسَمَّى بِهِ الْعَامَّةُ الْمَفْعُولُ مَفْعُولًا  
وَالْفَاعِلُ فَاعِلًا وَتِلْكَ لِجِهَةِ أَنْ تِلْكَ أُوجِدَ وَصُنِعَ وَفُعِلَ وَهَذَا أُوجِدَ  
وَصُنِعَ وَفُعِلَ وَكُلُّ تِلْكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لِلشَّيْءِ مِنْ شَيْءٍ  
آخَرَ وَجُودَ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ، وَقَدْ يَقُولُونَ أَنَّهُ إِذَا أُوجِدَ قَدْ زَالَتْ  
الْحَاجَةُ إِلَى الْفَاعِلِ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ قَدَّ الْفَاعِلُ جَازَ أَنْ يَبْقَى  
الْمَفْعُولُ مَوْجُودًا كَمَا يَشَاهِدُونَهُ مِنْ قَدَانِ الْبِنَاءِ وَقَوَامِ الْبِنَاءِ  
حَتَّى أَنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ لَا يَحْتَلِئُ أَنْ يَقُولَ لَوْ جَازَ عَلَى الْبَارِئِ  
الْعَدَمُ لَمَا ضَرَّ عَدَمُهُ وَجُودَ الْعَالَمِ لِأَنَّ الْعَالَمَ عِنْدَهُ أَنَّمَا احتلج<sup>f</sup>  
إِلَى الْبَارِئِ فِي أَنْ أُوجِدَ لِي أَخْرَجَهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ  
حَتَّى كَانَ بِذَلِكَ فَاعِلًا فَلَا قَدْ فَعَلَ وَحَصَلَ لَهُ الْوُجُودُ عَنْ  
الْعَدَمِ فَكَيْفَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ \* إِلَى الْوُجُودِ عَنِ الْعَدَمِ \* حَتَّى  
يَحْتَاجُ إِلَى الْفَاعِلِ، وَقَالُوا لَوْ كَانَ يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَارِئِ تَعَالَى؛ مِنْ  
حَيْثُ هُوَ مَوْجُودٌ لَكَانَ كُلُّ مَوْجُودٍ مُفْتَقِرًا إِلَى مَوْجِدٍ آخَرَ

وكما B, E et F. e) حكم للصديقين C. b) وأقبل D. a)

احتلج f) F et G. e) عند C B et. d) C, F et G. وحتى.  
i) B. j) عن الوجود إلى العدم D. h) B, C, D et E. g) كان.  
مرجود F. k) يفتقر B. l) B, G et K om. ; سبحانه



والبارق ايضا وكذلك الى غير النهاية، ونحن نوضح الحال في  
كيفية ما يجب ان يُعتقد في هذا

تنبيه يجب علينا ان نُحلل معنى قولنا فَعَلَ وَصَنَعَ وَأَوْجَدَ  
الى الاجزاء البسيطة من مفهوم القول ونحذف منه ما دخوله في  
الغرض دخول عَرَضِي فنقول، اذا كان شيء من الاشياء معدوما  
ثم اذا هو موجود بعد العدم بسبب شيء ما قلنا نقول له  
مفعول ولا نُبطل الآن كان احدهما محمولا عليه الآخر مساويا له  
او اضم او اخص حتى يحتلج مثلا الى ان يُزاد فيقول موجود  
بعد العدم بسبب ذلك الشيء بحرك من الشيء ومباشرة وبآلة  
وقصد اختياري او غيره او بطبع او تولد او غير ذلك او بشيء  
من مقابلات هذه فلسفة فلتفت الى ذلك الآن على ان الحَق  
ان هذه امور رائدة على كون الشيء مفعولا، والذي يقبله ويكون  
بسببه قلنا نقول له فاعل، والدليل على هذه المساواة انه لو قل  
قَالَ فَعَلَ بآلة او بحركة او بقصد او بطبع لم يكن اورد شيئا  
ينقص كون الفعل فعلا او يتضمن تكريرا في المفهوم أما النقص  
مثلا لو كان مفهوم الفعل يمنع عن ان يكون بالطبع وأما التكرير  
مثلا لو كان مفهوم الفعل يدخل فيه الاختيار فانا قل فعل بالاختيار  
\* كان كانه، قل انسان حيوان، واذا كان مفهوم الفعل هذا او كان  
بعض مفهوم الفعل فليس يضربا ذلك في غرضنا ففي مفهوم الفعل  
وجود وعدم وكون ذلك الوجود بعد العدم كانه صفة لذلك  
الوجود محمولة عليه فأما العدم فلن يتعلّق بفعل وجود للمفعول

وَأَمَّا كَوْنُ هَذَا الوجودِ موصوفاً بآفتهِ بعدَ العدمِ \* فليس بفعل  
فعله ولا جعل جاعل إذ هذِهِ الوجودُ لثُلْ هَذَا لِحَقَرِ العدمِ  
لا يُمكنُ أنْ يكونَ إلَّا بعدَ العدمِ فبقي أنْ يكونَ تعلُّقه من  
حيث هو هَذَا الوجودُ أَمَّا وجودُ ما ليس بواجب الوجودِ وأَمَّا  
وجودُ ما يجب أنْ يسبقَ وجودُهُ العدمُ \*

تكملة وإشارة ٥ فلأنْ لِنَعْتَبِرَ أَنَّهُ لَا يَلِيقُ الْأَمْرَيْنِ يَتَعَلَّقُ، فَنَقُولُ  
أَنْ \* مَفْهُومُ كَوْنِهِ غَيْرٌ وَاجِبُ الوجودِ بِذَاتِهِ بَلْ بِغَيْرِهِ لَا يَمْنَعُ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى أَحَدِ قَسَمَيْنِ / أَحَدُهُمَا وَاجِبُ الوجودِ بِغَيْرِهِ دَائِمًا  
وَالثَّانِي وَاجِبُ الوجودِ بِغَيْرِهِ وَقْتًا مَا فَلَنْ هَذَيْنِ يُحْتَمَلُ عَلَيْهِمَا  
وَاجِبُ الوجودِ بِغَيْرِهِ وَيُسَلِّبُ عَنْهُمَا وَاجِبُ الوجودِ بِذَاتِهِ مِنْ  
حَيْثُ الْمَفْهُومُ أَوْ يَمْنَعُ شَيْءٌ مِنْ خَارِجٍ، وَأَمَّا مَسْبِقُ الْعَدَمِ فَلَيْسَ  
لَهُ إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ فِي مَفْهُومِهِ اخْتِصَاصٌ مِنْ مَفْهُومِ الْأَوَّلِ  
وَالْمَفْهُومَانِ جَمِيعًا يُحْتَمَلُ عَلَيْهِمَا التَّعَلُّقُ بِالْغَيْرِ وَإِذَا كَانَ مَعْنِيَانِ ٥  
أَحَدُهُمَا أَعَمٌّ مِنَ الْآخَرِ وَجُمِلَ عَلَى مَفْهُومَيْهِمَا ٥ مَعْنَى فَلَنْ ذَلِكَ  
الْمَعْنَى لِلْأَعَمِّ بِذَاتِهِ وَأَوَّلًا، وَلِلْأَخْصِ بَعْدَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَعْنَى لَا  
يَلْحَقُ الْأَخْصَ إِلَّا وَقَدْ لَحِقَ الْأَعَمُّ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ حَتَّى لَوْ  
جَازَ هُنَا أَنْ لَا يَكُونَ مَسْبِقُ الْعَدَمِ يَجِبُ وَجُودُهُ بِغَيْرِهِ وَيُمْكِنُ  
لَهُ فِي حَذِّ نَفْسِهِ أَنْ يَكُنْ هَذَا التَّعَلُّقُ، فَهَذَا بَانَ أَنَّ هَذَا  
التَّعَلُّقَ هُوَ بِسَبَبِ الْوَجْهِ الْآخَرِ وَلِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ دَائِمَةً لِلْحَمَلِ

إشارة B ٥ هو B ٥. فليس ذلك لفعل فصل B ٥

B, E et K ٥ الفهم من كونه D ٥ يأتي B, E et K ٥

٥ E, G et K ٥ مفهومهما B ٥ B om. ٥. ألفسمين

على العلولات ليس في حال الحدوث فقط فهذا يتعلق كائن  
 ذاتها وكذلك لو كان لكونه مسبوقا بعدم فليس هذا الوجود  
 انما هو يتعلق حالا ما يكون بعد عدم فقط حتى يستغنى  
 بعد ذلك عن ذات الفاصل

تنبيه للحادث بعد ما لم يكن له قبل لم يكن فيه ليس  
 كقبليته الواحد التي في على الاثنين التي قد يكون بها ما هو  
 قبل ما هو بعد معا في حصول الوجود بل \* قبليته قبله لا  
 يثبت مع البعد ومثل هذا ففيه ايضا تجدد بعدية بعد  
 قبليته بطله وليس تلك القبليته في نفس عدم قد يكون عدم  
 بعده ولا ذات الفاصل فقد يكون \* قبل ومع وعده فهو شيء  
 آخر لا يزل فيه تصم وتجدد على الاتصال وقد علمت ان  
 مثل هذا الاتصال الذي يوازي للحركات في المقادير لن يتألف  
 من غير منقسمات

أشارة الى ان التجدد لا يمكن الا مع تغير حال وتغير الحد  
 لا يمكن الا لذي قوة تغير حال اعلى الموضوع فهذا الاتصال اذا  
 متعلق بحركة ومتحرك اعلى بتغير ومتغير لا سيما ما يمكن فيه  
 ان يتصل ولا ينقطع وهي الوضعية الدورية وهذا الاتصال  
 يحتمل التقدير فان قبلا قد يكون لبعده وقبلا قد يكون اقرب  
 فهو كم مقدر للتغير وهذا هو العلم وهو كمية الحركة لا من

- جعدا F e) قبليته قبل F b) ذاتها B om; H a)  
 قبلا ومع وبعدا F d) علمنا B e) B om. f) D g)  
 للتعبير B h) الوضعية B i) B om. h) يتألف

جهة المسافة بل من جهة التقدم والتأخر اللذين لا يجتمعان  
 إشارة كره، حادث فقد كان قبل وجوده عكس الوجود فكان  
 امكان وجوده حاصلًا وليس هو قدرة القادر عليه وآلا تالان اذا  
 قيل في المحالة انه غير مقدور عليه لانه غير ممكن في نفسه  
 فقد قيل انه غير مقدور عليه لانه غير مقدور عليه او انه غير  
 ممكن في نفسه لانه غير ممكن في نفسه فبين ان هذا  
 الامكان غير كون القادر عليه قادرا عليه وليس شيئًا معقولًا  
 بنفسه يكرن وجوده لا في موضوع بل هو اضافي فيفتقر الى  
 موضوع، فالحادث يتقدمه قوة وجود وموضوع

تنبية الشيء يكون بعد الشيء من وجوه كثيرة مثل البعدية  
 الزمانية والمكانية وانما نحتلج الآن من الجملة الى ما يكون باستحقاق  
 الوجود وان لم يتنع ان يكون في الزمان معا، وذلك اذا كان  
 وجود هذا من آخر وجود الآخر ليس عنه لما استحق هذا  
 الوجود الا والآخر حصل له الوجود ووصل اليه للحصول وأما  
 الآخر فليس يتوسط هذا بينه وبين ذلك \* الآخر في الوجود  
 بل يصل اليه الوجود لا عنه وليس يصل الى ذلك الا مارا على  
 الآخر، وهذا مثل ما تقول حركت يدي فتحرك المفتاح او ثم  
 تحرك المفتاح ولا تقول تحرك المفتاح فتحركت يدي او ثم

a) B et C ajoutent. b) الحال. c) B et H.

محصل B et C. d) D, E, G, et K. يكرنا. e) B et C.

f) B واقبل C. g) B om. h) Une note de F

propose, comme اصح، la suppression de ces deux mots. i) B  
 فحركت.

تحرّكت يدي وأن كلاً معاً في الزمان فهذه بعدية بالذات، ثم  
انت تعلم أن حل الشيء الذي يكون للشيء بـاعتبار ذاته  
متخلياً من غيره قبل حاله من «غيره قبلية» بالذات وكل موجود  
من غيره يستحقّ العدم لو انفرد أو لا يكون له وجود لو انفرد  
بل إنما يكون له الوجود من غيره لأن لا يكون له وجود قبل  
أن يكون له وجود وهو الحديث الذاتي\*.

تنبية وجود المعلول متعلقه بالعلّة من حيث في على الحال  
التي بها تكون علّة من طبيعة أو إرادة أو غير ذلك ليضاه من  
أمر يحتاج إلى أن تكون من خارج ولها مدخل في تنظيم كون  
العلّة علّة بالفعل مثل الآلة حاجة النجار إلى القديم أو المادة  
حاجة النجار إلى الخشب أو المعلن حاجة النشار إلى نشار آخر  
أو الوقت حاجة الآبى إلى الصيف أو الداهى حاجة الآكل  
إلى الجوع أو زوال مانع حاجة الغسل إلى زوال الدجن، وعدم  
المعلول متعلق بعدم كون العلّة على الحالة التي هي بها علّة  
بالفعل كن ذاتها موجودة لا على تلك الحالة أو لم تكن  
موجودة أصلاً، فلا لم يكن شيء معروضاً من خارج وكان الفعل  
بذاته موجوداً ولكنه ليس لذاته علّة توقّف وجود المعلول على  
وجوده، الحالة المذكورة فلا وجدت كانت طبيعة أو إرادة جازمة  
أو غير ذلك وجب وجود المعلول وأن لم توجد وجب عدمه

a) B om.    b) يتعلّق D    c) قبلية B    d) عن D  
e) B ajoute إلى.    f) سواء كانت B    g) O, H, H et K

معيرة h) O et F    معيرة; de même huit mots plus loin.

i) D ajoute تلك.

وأيهما فَرَضَ ابداً كان ما بآئته ابداً او وقتاً ما كان وقتاً ما،  
والذا جاز ان يكون شيء متشابهةً للخال في كل شيء وله معلول  
له يبعد ان يجب عنه سمداً ظن له يُسم هذا مفعولاً بسبب  
ان له لا يتقدمه عدم فلا مصابقة بعد ظهور المعنى \*

تنبية الابداع هو ان يكون من الشيء وجود لغيره متعلق  
به فقط دون متوسط من مادة او آلة او زمان وما يتقدمه عدم  
زمانى له يستغنى عن متوسطه، فلا بداع اعلى رتبة من التكرير  
والاحداث \*

تنبية وإشارة كل شيء له يكن ثم كان فيبين في العقل الاول  
ان ترجح احد طرفى امكانه صار اولى بشيء وسبب وان كان  
قد يمكن العقل ان يذلل عن هذا البين ويخرج الى ضروب  
من البيان وهذا \* الترجيح والتخصيص عن ذلك الشيء اما  
ان يقع وقد وجب عن السبب او بعد له يجب بل هو فى  
حد الامكان عنه ان لا وجه للامتناع عنه فيعود للخال فى \* طلب  
سبب الترجيح جذواً ولا يقف فالحق انه يجب عنه \*  
تنبية مفهوم ان علة ما بحيث يجب عنها آ m غير مفهوم

- a) E et K aj. حل. b) B لسبب. c) O آله. d) F  
ajoute: فى الاسماء. e) F porte: مادة تتوسط mais indique  
en marge la leçon des autres mss. f) B, D, E et K فى  
انترجيم. g) O et F آخر. h) H ajoute. i) B ينزع. j) B والتخصيص  
عن. k) D ajoute. l) D om.  
m) B الف. n) B et écrit طلب.



موجودة بالفعل لأن كل واحد منها وجد فكذا وجد فيكون  
لها لا نهاية له من امور متعاقبة كلية منحصرة في الوجود قالوا  
وذلك محال وان لم تكن كلية حاصرة لاجرائها معا فظها في  
حكم ذلك وكيف يمكن ان تكون حال من هذه الاحوال توصف  
بأنها لا تكون ألا بعد ما لا نهاية له فتكون موقوفة على ما لا  
نهاية له فينقطع اليها ما لا نهاية له ثم كل وقت يتجدد  
يزداد عدد تلك الاحوال وكيف يزداد ما لا نهاية له، ومن  
قولاه من قل ان العالم وجد حين كان أصلح لوجوده، \* ومنهم  
من قل انه يمكن وجوده الا حين وجوده، ومنهم من قل لا  
يتعلق وجوده بشيء آخر بل بالفعل ولا يسأل عن لم  
فهؤلاء قولاه، وازاء قولاه قوم من الفاضلين بوحداية الاولى  
يقولون ا ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود في جميع صفاته  
واحواله الاولى له وأنه لم يتميز في العدم الصريح حال الاولى  
به فيها ان لا يوجد شيئا او بالاشياء ان لا توجد عنه اصلا  
وحال بخلافها ولا يجوز ان تسنح ارادة متجددة الا لدواع  
ولا ان تسنح جرافا وكذلك لا يجوز ان تسنح طبيعة او غير  
ذلك بلا تجدّد حال وكيف تسنح ارادة لحال؛ تجددت وحال  
ما يتجدد كحال ما يمهّد له التجدد فيتجدد واذا لم يكن  
تجدد كانت حال ما لم يتجدد شيء حالا واحدة مستمرة

a) D et K ما؛ E et D. b) C et D فيقطع. c) D et G  
ajoutent عدد. d) F et G لا. e) K om. cette phrase,  
à partir de ومنهم. f) B, E et G يقولون. g) D ajoute له.  
h) D aj. له. i) C حال. k) D aj. له.



على نهج واحد وسراً جعلت التجدد لأمر تيسر أو لأمر زال  
 مثلاً بحسنه من الفعل وقتاً ما تيسرة أو معين أو غير ذلك  
 مما عدّه أو كقبحه كان يكون له أوه كل قدّم زال أو عائق  
 أو غير ذلك كان فزاع، قالوا قل كان الداعي الى تعطيل واجب  
 الوجود من افضة الخير والجد هو كون المعلن مسبوق العلم لا  
 محالة فهذا الداعي ضعيف قدّم انكشف لذوى الاتصال ضعفه  
 على أنه قائم في كل حال ليس في حال أولى بإيجاب السبق  
 \* من حالة وأما كون المعلن يمكن الوجود في نفسه واجب  
 الوجود بغيره فليس ينقض كونه قائم الوجود بغيره كما تبين  
 عليه، وأما كون غير المتناهي كلاً موجوداً للكون كل واحد وقتاً  
 ما موجوداً فهو تورهم خطاء فليس اذا صبح على كل واحد حكم  
 صبح على كل محصل، والأل كان يصبح ان يقلّ اللذ من غير  
 المتناهي يمكن ان يدخل في الوجود \* لأن كل واحد يمكن  
 ان يدخل في الوجود، فيحمل الامكان على اللذ كما حمل  
 على كل واحد، قالوا ولم يزل غير المتناهي من الاحوال التي  
 يذكرونها م معدوماً ألا شيئاً بعد شيء وغير المتناهي المعدوم  
 قد يكون فيه أكثر وأقل ولا يثلم لذلك كونها غير متناهية في  
 العدم، وأما توقف الواحد منها على ان يوجد قبله ما لا

ايسيراً E et K; متيسراً F. بحسن U; بحسن B et H. a)

لـ D et E. لـ B et H. بـ B, E, G et K. c)

منه في حال D. h) وقد B, D et G. g) وقد B, D et G. f)

د K om. cette phrase. يمكن E, F et K. k) موجود D aj. d)

تذكرونها E et K. n) قد D. o) U. للمعدوم.

نهاية له \* او احتياج<sup>e</sup> شئ منها الى ان يُقَطَّع اليه ما لا نهاية له فهو قول كاذب لأن معنى قولنا كذا توقّف على كذا هو ان الشئين وصفا معا بالعدم<sup>d</sup> والثاني لم يكن يصحّ وجوده الا بعد وجود المعدوم الاول وكذلك الاحتياج ثم لم يكن البتة ولا في وقت من الاوقات يصحّ ان يقال ان الاخير كان متوقفا على وجود ما لا نهاية له او محتاجا الى ان يُقَطَّع اليه ما لا نهاية له بل اى وقت<sup>e</sup> فرصت وجدت بينه وبين كون الاخير اشياء متناحية ففي جميع الاوقات هذه صفته لا سيما وللجميع عندكم وكل واحد واحد فن عنيتم بهذا التوقّف ان هذا لم يُوجد الا بعد وجود اشياء كل واحد منها في وقت آخر لا يمكن ان يُحصى<sup>d</sup> عددها وذلك محال فهذا نفس المتنازع فيه انه يمكن او غير يمكن فكيف يكون مقدّمة في ابطال نفسه أَقْبَان \* يُغَيَّر لفظها تغييرا<sup>f</sup> لا يتغير به المعنى، قلوا فيجب من اعتبار ما نبهنا عليه ان يكون الصانع الواجب للوجود غير مختلف النسب الى الاوقات والاشياء الكائنة عنه كذا اوليا وما يلزم<sup>g</sup> ذلك الاعتبار لزوما ذاتيا الا ما يلزم من اختلافات تلزم عندها<sup>h</sup> فيتبعها التغيير، فهذه هي المذاهب واليك الاعتبار<sup>i</sup>

a) B واحتياج b) B بالقدم (sic). c) B شئ d) Le texte de F porte يُحَصَر، corrigé, à la marge, en يُحْصَى  
e) E, F et K وهذا. f) E, F et K تَغْيِير لَفْظُهَا تَغْيِيرًا g) B  
aj. من. h) C, E, F, H et K om. i) F قلّ; mais une note propose  
الاختيار. k) C بينها; E عنها. l) D et G الاختيار والاعتبار  
leçon aussi consignée à la marge de F; H الاختيار والاعتبار.

يعقلك نون هواك بعد ان تجعل واجب الوجود واحدا \* ٥

النمط السادس فى الغايات ومبادئها وفى الترتيب

تنبية اتعرف ما الغنى، الغنى التام هو الذى يكون غير متعلق بشيء خارج عنه فى امر ثلاثة فى ذاته وفى هيئات متمكنة من ذاته وفى هيئات كمالية اضافية لذاته، فمن احتاج الى شيء آخره خارج عنه حتى يتم له ذاته او حلاً متمكنة من ذاته مثل شكل او حسن او غير ذلك او حلاً لها اضافة ما كعلم او علمية او قدرة او قدريّة فهو فقير يحتاج الى كسب ٥

تنبية اعلم ان الشيء الذى اتما يحسن به ان يكون عنه شيء آخر ويكون ذلك \* أولي واليقف من ان لا يكون ذاته اذا لم يكن عنه ذلك لم يكن ما هو أولى واحسن و مطلقا وايضا لم يكن ما هو \* الأولى والاحسن به مصافا فهو مسلوب كمال ما يفتقر فيه الى كسب ٥

تنبية فما اتبع ما يقلل من ان الامر العالية تحاول ان تفعل شيئاً لما تحتها لان ذلك احسن بهاء وتكون فعالة للجميل وان ذلك من الحسن والامر اللانفكا بالاشياء الشريفة

a) B ajoute: والله اعلم بالصواب. b) C et D في; K om. ce mot et le suivant. c) D om. d) D om. e) E, G,

H et K محتاج. f) B أولى; F ajoute به. g) B et D ajoutent به. h) D et G أولى واحسن. i) D مما, leçon qui répugne au contexte. k) B om.

وَأَنَّ الْأَوَّلَ الْحَقَّ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَجْلِ شَيْءٍ وَأَنَّ لِفَعْلِهِ لِمِيَّةٌ ۞  
تَذْخِيبٌ أَتَعْرِفُ مَا الْمَلِكُ، الْمَلِكُ الْحَقُّ هُوَ الْغَنَى الْحَقُّ  
مُطْلَقًا وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ شَيْءٌ فِي شَيْءٍ وَلَهُ ذَاتُ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ  
مِنْهُ أَوْ مِنْهُ ذَاتُهُ فَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرُهُ فَهُوَ لَهُ مُلْكٌ وَلَيْسَ لَهُ  
لِشَيْءٍ قَدْرٌ ۞

تَنْبِيْهٌ أَتَعْرِفُ مَا الْجُودُ، الْجُودُ أَكْثَرُ مَا يَنْبَغِي لَا لِعَرَضٍ ۞  
وَلَعَلَّ مَنْ يَهْبُ السَّكِينُ مَنْ لَا يَنْبَغِي لَهُ لَيْسَ بِجَوَادٍ وَلَعَلَّ  
مَنْ يَهْبُ لَيْسَتْ عِيْصُ مُعَامِلٍ وَلَيْسَ بِجَوَادٍ وَلَيْسَ الْعَرَضُ كُلُّهُ عَيْنًا  
بَلْ وَغَيْرُهُ حَتَّى الثَّنَاءُ وَالْمَدْحُ وَالْتِخَالُصُ مِنَ الْمَدْحَةِ وَالتَّوَسُّلُ إِلَى  
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْإِحْسَانِ أَوْ عَلَى مَا يَنْبَغِي، ۞ فَنِ جَكَ لِيَشْرُفُ  
أَوْ لِيُحْمَدَ أَوْ لِيُحْسَنَ بِهِ، مَا يَفْعَلُ فَهُوَ مُسْتَعِصٌ غَيْرُ جَوَادٍ،  
فَالْجَوَادُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي تَفِيضُ مِنْهُ الْفَوَائِدُ لَا نَشْرِي مِنْهُ  
وَطَلَبُ قَصْدِي لَشَيْءٍ، يَعُودُ إِلَيْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُ شَيْئًا  
لَوْ لَمْ يَفْعَلْ قُبِحَ بِهِ أَوْ لَمْ يَحْسُنْ مِنْهُ فَهُوَ بِمَا يُفِيدُهُ مِنْ فَعْلِهِ  
مُتَخَلِّصٌ ۞

إِشَارَةٌ وَالْعَلَى لَا يَكُونُ طَالِبًا أَمَّا لِأَجْلِ السَّائِلِ ۞ حَتَّى يَكُونَ  
ذَلِكَ جَارًا مِنْهُ مَجْرَى الْغَرَضِ طَنْ مَا هُوَ غَرَضٌ لَقَدْ يَتَمَيَّزُ عِنْدَ  
الِاخْتِيَارِ مِنْ نَقِيضِهِ وَيَكُونُ عِنْدَ الْمُخْتَارِ أَنَّهُ أَوَّلُ وَأَوْجِبُ حَتَّى

a) H. الحق. b) O. جود. c) H, F et K ajoutent  
هو. d) O. بعرض; H. لغرض. e) O. للشكر. f) B et D  
او لعل. g) B insère ici: إِشَارَةٌ. h) B om. i) B om.  
k) B om. l) B om.; le même mot, omis dans le texte  
de G, a été suppléé à la marge. m) B سائل.

أنه لو صح أن يقال فيه أنه أولى في نفسه واحسن ثم لم يكن عند الفاعل أن طلبه وإرادته أولى به واحسن لم يكن غرضاً، فلذا للجهاد والملك لا غرض له والعالي لا غرض له في السافل ۞

تتبع كل ذاتهم حركة بإرادة ۞ فهو متوقع أحد الأغراض المذكورة الراجعة اليه حتى كونه متفصلاً أو مستحقاً للمدح فما جدل عن ذلك ففعله \* اجل من الحركة والإرادة ۞

وَمِنْ وَثَبِيَّةِ اعلم أن ما يقال من أن فعل الخير واجب حسن في نفسه شيء لا مدخل له في أن يختاره الغنى ألا أن يكون الاتيان بذلك الحسن يَنْزِهُهُ وَيُعْجِدُهُ وَيُزَكِّيهِ وَيَكِينُ تَرْكُهُ يَنْقِصُ مِنْهُ وَيُثْلِمُهُ وَكُلُّ هَذَا صَدَّ الْغَنَى ۞

إشارة لا تجد أن طلبت مخلصاً ألا أن تقول أن تمثل النظام الكلي في العلم السابق مع وقته الواجب الالتفات يفيض منه ذلك النظام على ترتيبه في تفاصيله معقولا فيصانه وذلك هو العناية، وهذه جملة ۞ ستهدي \* سبيل تفصيلها ۞

تنبية قد تبين لك أن الحركات السماوية قد تتعلق بإرادة ما كلية وإرادة جزئية وتعلم أن مبدأ الإرادة الكلية المطلقة الأولى ۞ يجب أن يكون ذاتا عقلية مفارقة فان كانت مستكملة للجهل بخصيلتها لم يصاحبها فخر فكانت إرادة مما يشبه

a) D إرادة، avec annotation, à la marge, de l'autre leçon.

b) B et K يكون c) E et K جدل عن d) B تنبيه

e) E et K ترتبه f) D تفصيله g) B om. h) D سبيل

تفاصيلها; la variante تفصيلها est aussi consignée à la marge

de F et de G. i) B تبين k) B الأولية.

العناية المذكورة، وأنت تعلم أن المراد الكليّ ليس ممّا يتجدّد ويتصرّف على انقطاع أو على اتصال بل أمّا أن يكون محصّل الطبيعة أو معدومها والأمور الدائمة لا يجوز أن يقال له يزل شيء لها، مقلودا ثم حصل ولا يجوز أيضا أن يقال له يزل حاصلًا وهو مطلوب بل كل كمالاتها حاضرة حقيقة ليست جزئية ولا ظنيّة ولا تخيلية،\* وليس نسب أمثال ما ذكرته إلى الأجسام السماوية نسب نفوسنا إلى أجسامنا في أن يحصل منها حيوان واحد كما عليه حالنا لأن نفس الواحد ممّا مرتبطة ببدنه من حيث تتممه لتطلب مبادئ الكل منه ولولا هذا لثلاث جوهرين متباينين وأمّا نفس السماء فهي صاحب الإرادة الجزئية أو صاحب إرادة كلية تتعلق بها لتتلاءم صربا من الاستكمال أن كان وفيه سرٌّ

أشارة وتنبية ولا يمكن أن يقال أن تحريكها للسماء لداع شهوانيّ أو غصبيّ بل يجب أن يكون أشبه بحركاتنا عن عقلنا العمليّ ولا بدّ أن يكون لمعشوق ومختار أمّا لينال ذاته وحاله أو لينال ما يشبههما، ولو كان للأول<sup>١</sup> لوقف إذا نيل<sup>٢</sup> أو طُلب فحل وكذلك لو كان\* لطلب نيل<sup>٣</sup> أشبه<sup>٤</sup> من حيث يستقر

لها C et F منها; mais une note marginale de F propose

B, وليس نسب<sup>١</sup> F. حقيقة D. تخيلية C et F. B,

G. فهو B, C, D et E. لنال<sup>٢</sup> C. تتمم E et K.

B, الأول<sup>٣</sup> B, F et K. لينال<sup>٤</sup> D. فيتعلق D et E;

نل<sup>٥</sup> E, G et K. لنيل<sup>٦</sup> C, D, E et K. التثبته<sup>٧</sup> C.

فهو لتبيل شبهه لا يستقر فلا يُنال بكالهِ ألا على تعاقب يُشبهه المنقطع بالدائم وذلك \* اذا كان المتبدل بالعدد يُستبقى نوعه بالتعاقب ويكون كل عدد ينقص لما هو بالقوة يكون له خروج بالفعل لا محالة ولنوعه او لصفه حفظاً بالتعاقب فيكون المتشوق تشبهاً ما بالامر التي بالفعل من حيث برّتها عن القوة راشحاه عنه الخير الفائق من حيث هو تشبه بالعالى لا من حيث هو افصلا على السافل، ومبدأ ذلك في احوال الوضع التي في هيئات فياضة وانما يجري ما بالقوة فيها \* فيخرج الى الفعل بما يمكن من التعاقب \*

تنبيه لو كان التشبه به واحداً لكان التشبه في جميع السمائية واحداً وهو مختلف ولو كان لواحد منها بالآخر مشابهة و لشابه في المنهاج وليس كذلك الا في قليل \*

وَمَ وَتَنبِيهِ نَهَب قَوْمَ إِلَى أَنْ لِلتَّشْبِيهِ بِهِ وَاحِدٌ فَقَطْ وَلَنْ الْحَرَكَاتُ كُنْ يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مُتَشَابِهَةً وَلَتَنَاهَا لَمَّا كَانَ سَوَاءٌ لَهَا أَنْ تَتَحَرَّكَ إِلَى أَىِّ جِهَةٍ اتَّفَقَتْ فَيُنَالُ الْغَرَضُ بِالْحَرَكَةِ ثُمَّ كَانَ يُمكنُ لَهَا أَنْ تَطْلُبَ الْحَرَكَةَ عَلَى هَيْئَةٍ نَفَاعَةٍ لِمَا تَحْتَ وَانْ لَمْ تَكُنْ الْحَرَكَةُ فِي أَصْلِهَا لَذَلِكَ جُمِعَتْ بَيْنَ الْحَرَكَةِ لِمَا أُسْتَدْعَى

- ا) D om.; O تشبهه.    ب) B et G الدائم.    ج) D om.; O تشبهه.    د) G et H متشبهها.    هـ) O راسماً (sic).    و) D et G مجرى; فتجبر الى O; مجرى ما يخرج الى F.    ز) B, O et D om.; G.    ح) D et G.    ط) F.    ث) D et G.    ذ) D.    ر) F, G et H.    ز) D.    ح) F, G et H.    ط) D.    ث) F, G et H.    ذ) D.

منها للحركة من الغرض وبين جعلها على هيئة نفاع، ونحن نقول  
لوجاز أن يُتوخى \* بهيئة الحركة نفع السافل جاز أن يُتوخى  
بالحركة ذلك أيضا وكان لقائل أن يقول لما كان لها أن تتحرك  
وان تسكن سواءً لدهيها الامران مثل جهتي الحركتين ثم كان أن  
تتحرك أنفع للسافل اختارته بل اذا كان الاصل هو أنها لا تعمل  
لأجل السافل وإنما تطلب شيئاً طلياً فيتبعه نفع فيجب أن  
تكون هيئة الحركة كذلك، واذا كان كذلك وقع الاختلاف  
هنا بسبب *d* متقدم على ما يتبع الاختلاف من النفع فالن  
المتشبه به *e* امر مختلف بالعدد وان جاز أن يكون المتشبه به  
الأول واحداً ولاجله تشابهت الحركات في أنها دورية \*

زيادة تبصرة الآن ليس لك أن تكلف نفسك اصابة كنه هذا  
التشبه بعد أن تعرفه بالجملة فإن قوى البشر وقم في علم الغيبة  
قاصرة عن اكتناه ما دون هذا فكيف هذا، وجيز أنه اذا كان  
الحرك *f* يريد تشبهاً ينال منه على التجدد امراً أن يعرض منه  
في بدنه انفعال يليق بذلك *g* التشبه من طلب الدوام كما  
يعرض في بدنك من انفعالات تتبع انفعال نفسك، وأنت اذا  
طلبت الحق بالجاهدة فيه *h* فربما لاح لك سر واضح خفي  
فاجتهد واعلم أنه كيف يمكن ذلك وأنها تكون هيئة تشبه  
الخيالات لا عقلية صرفة وان كانت خيالات عن عقلية صرفة

a) B omet ces sept mots. b) D الحركة. c) F et H

لذلك. d) D لسبب e) B, E, G et K بها f) B et H

المتحرك. g) E et K بهذا. h) D om. i) B, E et K om.



بحسب \* استعداد تلك القوة السمائية وأنه عند تلويح  
المعقولات في نفسك تُصيب محالاً لها من خيالك بحسب  
استعداد كورتها تأتي إلى حركات من *د* بنفسك، ثم إن اشتبهته  
ضرباً آخر من البيلان مناسباً لما كنا فيه فسمع *هـ*

تنبية القوة قد تكون على عمل متناهية مثل تحريك القوة  
التي \* في اللدرة وقد تكون على عمل غير متناهية مثل تحريك  
القوة التي *هـ* للسماء ثم تُسمى الأولى متناهية والأخرى غير  
متناهية وإن كلا قد يقلان لغيره هذين *ف* للعنيين *هـ*

أشاراً للحركات التي تفعل حدوداً ونقطاً في التي يقع بها الوصل  
والبلوغ من محرك موصل يكون في آن الوصل موصل بالفعل فإن  
الايصال *و* ليس مثل المفارقة والحركة وغير ذلك مما لا يقع في  
آن ثم أنه يبرول عنه كونه موصل في جميع زمان مفارقة للتحرك  
للحد وتكون صيرورته غير موصل دفعةً وإن بقي زمناً لا يكون  
الشراء مفارقة ومتحركاً والآن الذي يصير فيه غير موصل دفعةً  
غير الآن الذي صار فيه موصل دفعةً وبينهما زمان كان فيه  
موصل وهو زمان السكون لا محالة، فكل حركة في مسافة تنتهي  
إلى حدة تنتهي إلى سكون فتكون غير الحركة التي بها يُستحفظ

*a)* F استعدادات تلك القوى. *b)* D في, variante aussi indiquée à la marge de F et de G; H et K ajoutent حيث. *c)* D aj. أن تسبح. *d)* B om. cette phrase. *e)* F غير, mais l'autre leçon est indiquée à la marge. *f)* H, F, G, H et K om.; mais une note marginale de F supplée le mot. *g)* B الاتصال. *h)* D ajoute ما.

الزمان المتصله بالحركة الوضعية في التي بها يُستحفظ الزمان  
وفي الدورية \*

فقدّة أنما يجب ان يقال صار غير موصل ولا يجب ان يقال  
ما يقولون صار مفارقة لأنّ الحركة والمفارقة التي في الحركة منسوجة  
الى ما يتحرك عنه ليس تقع دفعة ولا فيها ما هو اول حركة  
ومفارقة وأن يزول كونه موصلا واقع دفعة \*

تذنيب للحركة التي يجب ان يطلب حال القوة عليها من  
حيث هي غير متناهية هي الدورية \*

أشارة لعلم أنه لا يجوز ان يكون جسم ذو قوة غير متناهية  
يحرك جسما غيره لأنه لا يمكن \* ان يكون آلة متناهية فلا  
حرك بقوته جسما ما من مبدأ نفرضه حركات لا تتناهي في  
القوة ثم فرضنا أنه يحرك اصغر من ذلك الجسم بتلك القوة  
فوجب ان يحركه اكثر من ذلك المبدأ للفروض فتقع الزيادة التي  
بالقوة في الجانب الآخر فيصير للجانب الآخر متناهيا ايضا هذا  
محال \*

مقدمة اذا كان شيء ما يحرك جسما ولا مانعة في ذلك  
الجسم كان قبل الاكبر للتحيك مثل قبل الاصغر لأنه يكون  
احدهما أعصى والآخر أطوع حيث لا معارضة اصلا \*  
مقدمة أخرى القوة الطبيعية لجسم ما اذا حركت جسمها ولم

B) c) ألا ان يكون B) a) D ajoute بالحركة  
f) C, H معارضة B) e) ولا F) d) لتتحريك F; التحرك  
et K) ر.

تكن في جسمها معارضة اصلا فلا يجوز ان يعرضه بسبب  
 الجسم تغاوت في القبول بل عسى ان يعرض ذلك بسبب القوة  
 \* مقدمة اخرى القوة في الجسم الاكبر اذا كانت مشابهة للقوة  
 في الجسم الاصغر حتى لو فصل من الاكبر مثل الاصغر تشابهت  
 القوتان بالاطلاق فلها في الجسم الاكبر اقوى واكثر ان فيها بالقوة  
 شبيهة تلك زيادة

أشارة نقول لا يجوز ان تكون في جسم من الاجسام قوة  
 طبيعية تحرك ذلك الجسم بلا نهاية وذلك لان قوة ذلك  
 الجسم اكثر واقوى من قوة بعضه لو انفرد وليس زيادة جسمه  
 في القدر تستقر في منع التحريك حتى تكون نسبة الحركتين  
 والمتحركتين واحدة بل المتحركان في حكم ما لا يختلفان وتحركان  
 مختلفان فلن حركتا جسميهما من مبدأ مفروض حركات بغير نهاية  
 عرض ما ذكرنا وان حركا الاصغر حركات متناهية \* كانت الزيادة  
 على حركاتها على نسبة متناهية فكان للجميع متناهيا  
 تكفيب القوة للحركة للسماء غير متناهية وغير جسمانية فهي  
 مغالطة عقلية

وم تنبيه ولعلك تقول جعلت السماء يتحرك عن مفارق

- a) B, E أن يعرض ذلك. b) D répète: B. c) B, E  
 et K تتبیه; H om. d) من القوة. e) G شبيهة.  
 f) D القوة. g) B, E, H et K rejettent ce mot après  
 ذلك الجسم. h) B om. i) B om. j) B, C, D, E et K  
 حركا. k) B حركت. l) D om.; E et K introduisent  
 العادة devant بحيث. m) B om. ce mot essentiel.

وقد كنت \* منعت من قبله ان يكون المباشر للتحريك امرا  
عقلياً صرفاً بل قوةً جسمانيةً، فاجوابك ان هذا الذى ثبت  
هو محرك اول ويجوز ان يكون الملاصق للتحريك \* قوةً جسمانيةً  
وَمُوتَنَبِيَه وَلَعَلَّكَ تَقُولُ ان جاز ذلك فيكون متناهى التحريك  
لا نأتم التحريك فيكون لغيره هذه الحركة، فسمع واعلم انه  
يجوز ان يكون محرك غير متناهى التحريك يُحرك شيئاً آخر  
ثم تصدر عن ذلك الآخر حركات غير متناهية لا على انها تصدر  
عنه لو انفرد بل على انه لا يزال يفعل من ذلك المبدأ الاول  
ويُفعل، واعلم ان قبل الانفعالات الغير المتناهية غير التأثير الغير  
المتناهى والتأثير الغير المتناهى على سبيل الوساطة غير تأثيره على  
سبيل المبدئية وانما يمنع في الاجسام احدى هذه الثلاثة فقط  
اشارةً للمبدأ المفارقة العقلية لا تزال تغيص منه تحركات  
نفسانية للنفس السمائية على هيئات نفسانية شوقية تنبعث  
منها للحركات السمائية النحو المذكور من الابعاث ولان تأثير  
المفارقة متصل بما يتبع ذلك التأثير متصل على ان للحرك الاول  
هو المفارقة لا يمكن غير هذا \*

استشهاد صاحب المشائين قد شهد بان محرك كل كره  
يحرك \* تحريكاً غير متناهٍ / وانه غير متناهى القوة وانه لا يكون  
بقوة جسمانية تفعل عنه كثير من افعاله حتى ظنوا ان للحركات  
بعد الاول قد تتحرك بالعرض لانها في اجسام g والعجب انهم

جسمانياً B b) من قبل منعت E, F, H et K a)

التأثير B e) ولا E, G et K d) لغيره D et K e)

اجساد H et K g) تحركات غير متناهية F f)

جعلوا لها تصوّرات عقلية ولم يحضروا أن التصوّر العقلي غير ممكن \* لجسم ولا لقوة ه جسم ه فهو غير ممكن لما يتحرك بذاته أو يتحرك بالعرض اى ه بسبب متحرك بذاته وأنت ان حَقَّقْتَ لم تستَجز ان تقول ان النفس الناطقة التي ه لنا متحركة بالعرض ألا بالجاز وذلك لأن الحركة بالعرض هو ان يكون الشيء صار له وضع وموضع بسبب ما هو فيه ثم يزول ذلك بسبب زواله عما هو فيه الذي هو منطبع فيه ه

أشاره الأول ليس فيه حقيقتان لحدافيته فيلزم كما علمت ان لا يكون مبدعاً إلا لواحد بسيط اللهم إلا بالتوسط وكل جسم كما علمت مركّب من هيولى وصورة فيتصمّع لك ان المبدأ الاقرب لوجوده \* من اثنين f او من و مبدأ فيه حقيقتان ليصمّع ان يكون عنه اثنان معا لأنك علمت أنه ليس ولا واحدة h من الهيولى والصورة علّة للأخرى بالاطلاق ولا واسطة بالاطلاق بل تحتاجان الى ما هو علّة لكل واحدة منهما او لهما معا ولا تكونان معا عما لا ينقسم بغير توسط فلعلّل الأول عقل غير جسم وأنت قد صمّع لك وجود عدّة عقل متباينة ولا شك ان هذا المبتدع الأول في سلسلتها او في حيزها العقلي ه

تنبيه قد يُمكنك ان تعلم ان الاجسام الكثيرة العالية \* افلاكها وكواكبها كثيرة العدد g ويلزمك على اصولك ان تعلم ان لكل

او B e) في جسم H b) . بجسم ولا بقوة E et K a)

اثنان B, D et G f) . الأول H e) . هي F aj. d) . فلكها وكواكبها D, E et K i) . واحد h) D et G om. D et G

العدّة B h) . mais l'autre leçon est indiquée à la marge de D.

جسم منها كن فلكا محيطا بالارض موافق للمركز او خارج للمركز  
او فلكا غير محيط مثل التدويرات او كوكبا شيئاً هو مبدأ  
حركة مستديرة على نفسه لا يتميز الفلك في ذلك عن الكواكب<sup>١</sup>  
وان الكواكب تنتقل حول الارض بسبب الافلاك التي هي مركزية  
فيها لا بأن تنحرف لها اجرام الافلاك ويبيدك في ذلك بصيرة  
انك اذا تأملت حال القمر في حركته المصطفة وأوجيه وحل  
عطارد في اوجيه وانه لو كان هناك انحراف يوجب جريان  
لكوكب او جريان فلك تدويره لم يعرض ذلك كذلك، وتعلم  
انها كلها في سبب الحركة الشوقية التشبيهية<sup>٢</sup> على قياس واحد  
وتعلم انه ليس يجوز ان يقال ما ربما يقال ان السائل منها  
معشوقه الخاص هو ما فوقه، وتعلم انها لم تختلف اوضاعها وحركاتها  
ومواضعها بالطبع الا وليست من طبيعة واحدة بل هي في طبائع  
شتى وان جميعها كونها بحسب القيلس الى الطبائع العنصرية  
طبيعة خامسة، فيبقى لك ان تنظر هل يجوز ان يكون  
بعضها سببا قريبا للبعض في الوجود ام اسبابها تلك للجواهر  
المفارقة ومن هنا توقع منا بيان ذلك لك<sup>٣</sup>

عداية اذا فرضنا جسما يصدر عنه فعل فلما يصدر عنه اذا

١) D, G et H الكواكب. ٢) E et K فلانك; B et C om. ٣) G  
العطارد, mais l'article semble avoir été ajouté postérieurement.  
٤) Ainsi dans C et D; E et K توجيه; les autres mss. peuvent  
plus ou moins se lire des deux manières. ٥) F استدوير.  
٦) E et K كلياً. ٧) C, D et H التشبيهية. ٨) G. aj.  
كله. ٩) E, H et K فبقى. ١٠) F aj.

صار شخصه ذلك الشخص المعين فلو كان جسم فلكنى علة  
 لجسم فلكنى يحويه ثلثان اذا اعتبرت حلّ المعلول مع وجود العلة  
 وجدتها الامكان وأما ان وجوده واجب فبعد وجود العلة ووجوبها  
 ولكن وجوده للحق وعدم الخلاء في الحاقى فماذا اعتبرناه  
 تشخص الحاقى العلة كان معه للمحقى امكان لان تشخص  
 العلة متقدم في الوجود والوجوب على تشخص المعلول فلا يخلوا  
 اما ان يكون عدم الخلاء واجبا مع وجوده او غير واجب مع  
 وجوده فان كان واجبا مع وجوده كان الملاء للحق واجبا مع  
 وجوده وقد بان انه \* يكون مكنا مع وجوده وان كان غير  
 واجب فهو مكنى في نفسه واجب بعلة فالخلاء غير متنع بذاته  
 بل بسبب وقد بان انه متنع بذاته فليس شيء من السماويات  
 علة له تحتها والمحقى فيه، وأما ان يكون للحق علة لما هو  
 اشرف واقرى واعظم منه اعنى الحاقى فغير مذهب اليه يوم ولا  
 ممكن \*

وَمَنْ وَتَنَبَّيْهِ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ هَبْ أَنْ عَالَمَ الْجِسْمِ السَّمَاوِيِّ غَيْرُ  
 جِسْمٍ فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَقُولَ أَنَّهُ يُلْزَمُ / مِنْ غَيْرِ الْجِسْمِ حَاوٍ وَمَحْضٍ  
 سِوَاكَ كُنْ عَنْ وَاحِدٍ أَوْ عَنْ اثْنَيْنِ وَلَا مُحَالَةً أَنْ أَمْكَانَ الْخَلَاءُ  
 مَعَ وَجُودِ الْحَاوِي قَدْ يَعْرِضُ هُنَا كَمَا عَرَضَ فِيمَا مَضَى ذِكْرَهُ  
 لَا تَكُ تَجْعَلُ لِلْحَاوِي وَجُودًا عَنْ عِلَّةٍ قَبْلَ وَجُودِ الْحَقِ، فَسَمِعَ  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ الْحَاوِي أَمَّا كَانَ وَجُودُهُ يَصْحَبُ أَمْكَانَ الْحَقِ إِذَا كَانَ

اعتبرت B) e) فاما B, E et K) b) في حيز c) O ajoute:

يلزمه E et K) f) في ذاته D) e) ممكن B) d)

علّة تسبق الحق فيكون المحقّ مع وجوده امكان حين يتحدّد بوجوده السطح فلا يجب معه ما يلاّ ان كان معلولا بل يجب بعده، وأمّا اذا لم يكن علّة بل كان مع العلّة لم يجب ان يسبق تحدّد سطحه الداخل وجود الملاء انذى فيه لأنّه ليس هناك سبق زمانى اصلا وأمّا الذاتى فلما يكون للعلّة لما ليس بعلّة بله مع العلّة بل نقول ان الحاقى والحقّ وجبا معا من شيئين ٥٢

وَمُتَنَبِّيه او نعلك تزيد فتقول اذا خرج على الاصل الذى تقررت انه يوجد \* من غير جسم حاو وآخر غير جسم يوجد عنه هذا الآخر الحق فيكون وجوب الحاقى مع وجوب انغير الجسم الآخر بالذات ولكن الحق معلول لغير الجسم الآخر ذاته اذا اعتبرت له معية مع هذا الآخر كان ممكنا فيكون في حل ما يجب الحاقى فالحق عكس، فتجوابك ان هذا هو الطالب الاول عند التحقيق وجوبه ذلك بعينه فان المحقّ انما هو عكس بحسب قياسه الى الآخر الذى هو علته، وذلك القياس لا يفرض امكانه للخلاء بوجه انما يفرضه تحدّد الحاقى في

- a) O, E et K écrivent fautivement, ici, يتجدد, et, deux lignes plus loin, تجدد (pour تحدّد). b) U aj.: ان يوجد. c) C, E, H et K تجدد. d) F aj. التقدم. e) D aj.: ان يكون. f) E et K سببين. g) U غير جسم وجد. h) C فلا. i) D له. j) G عند غير جسم يوجد عنه. k) H علّة. l) B, U et H, ici comme cinq mots plus loin: تجدد.



باطنه ثم تحدد للآوى لا سيق له على الماحوق وليس كل ما هو بعد مع فهو بعد لأن القبلية والبعديّة اذا كتما بحسب العلية والمعلوليّة فحيث لم تكن عليّة ولا معلوليّة لم تجب بعديّة ولا قبلية ولما لم يجب ان يكون ما مع العلّة علّة لم يجب ان يكون ما مع القبل بالعليّة قبل اللّهم ألا بالولان ✽

وَمِ وَتَنْبِيهِ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ إِنَّ للآوى والماحوق جميعا بحسب اعتبار نفسيهما غير واجبي الوجود فخلو مكانيهما غير واجب الوجود، فسمع أنّ هذين اذا أخذنا معا ممكنين لم يكن هناك تحدّد لشيء ولا مكان ان لم يملأ كانه خلاّ انما يعرض ما يعرض اذا كان محدّده فيلزم مع تحديده ان يكون الحدّ محيطا بملاء او غير محيط به فيكون خلاّ ✽

أشارة وهذا القول واحد بعينه / نُسب و التقدّم الى صورة الجسم للآوى ونفسه التي تكون كصورته او الى جملته ✽  
تذنيب قد استبان انه ليست الاجسام السماويّة عللا لبعض وأنت ايضا اذا فكرت مع نفسك علمت ان الاجسام انما تفعل بصورها والصور القائمة بالاجسام والتي في كمالها انما تصدر عنها افعالها بتوسط ما فيه قوامها ولا توسط للجسم بين الشيء وبين ما ليس بجسم من هيول او صورة حتى يوجد لها ولا فيوجد بهما الجسم، فلذا الصورة الجسميّة لا تكون اسبابا

a) D' نفسها. b) O et H تجدد. c) O et F om. d) H

تجدد O et K تجدد H et K مجدد. f) H et

F ينسب B سوء K aj.

h) B, H et K الصورة.

لهيوليات<sup>هـ</sup> الاجسام ولا لصورها بل لعلها تكون مَعِدَّةً لاجسام  
أخر لصور ما تتجدد عليها او اعراض<sup>و</sup>

هداية وتحصيل فقد بلى لك ان جواهر غير جسمانية  
موجودة وانه ليس واجب الوجود الا واحدا فقط لا يشارك  
شيئا آخر في جنس ولا نوع فتكون هذه الكثرة من الجواهر الغيره  
لجسمانية معلولة وقد علمت ايضا ان الاجسام السماوية معلولة  
لعل غير جسمانية فتكون في من هذه الكثرة<sup>و</sup> وقد علمت ان  
واجب الوجود لا يجوز ان يكون مبدعا لاثنين معا الا بتوسط  
احدهما ولا مبدعا للجسم الا بتوسط فيجب ان ان يكون  
للمعلول الاثر منه جوهرا من هذه الجواهر العقلية واحدا وان  
تكون الجواهر العقلية الأخر بتوسط ذلك الواحد والسماويات  
بتوسط العقلیات<sup>ف</sup>

ولادة تحصيل وليس يجوز ان ترتب العقلیات ترتبها<sup>و</sup> ويلزم  
لجسم السماوي عن آخرها لان لكل جسم سواقي مبدعا عقليا  
ان ليس للجسم السماوي بتوسط جسم سواقي فيجب ان تكون  
الاجرام السماوية تبثدي في الوجود مع استمرار بلى في الجواهر  
انعقلية من حيث لزوم وجودها نزلت في استفادة الوجود مع  
نزول السماويات<sup>و</sup>

ولادة تحصيل فمن الضرورة ان يكون جوهر عقلي\* يلزم  
عنه جوهر عقلي<sup>هـ</sup> وجسم سواقي ومعلم ان الاثنين انما يلزمان

غير<sup>هـ</sup> F. يتحدّد B, E et G. لهيولات D et H<sup>ا</sup>

لجسم E et K<sup>هـ</sup>. العقلية C et F<sup>ف</sup>. الكثرة B<sup>ا</sup>.  
ترتيبها E, H et K<sup>ا</sup>. B om.<sup>هـ</sup>



أشارة فيجب ان تكون ه هيئت العلام العنصرية لازمة عن العقل  
 الاخير ولا يمنع ان يكون للاجرام السماوية ضرب من المعاونة  
 فيه ولا يكفي ذلك في استقرار لزومها ما لم تقترب د بها الصور  
 وأما الصور فتفيض ايضا من ذلك العقل ولكن يختلف في هيولاهاء  
 بحسب ما يختلف من استحقاقها لها بحسب استعداداتها  
 المختلفة ولا مبدءاً لاختلافها الا الاجرام السماوية بتفصيل ما  
 يلي جهة المركز ماء يلي جهة المحيط وباحوال تدق عن ادراك  
 الالهة تفصيلها وان فطنت لجملةها / هناك توجد صور  
 العناصر وتجب فيها بحسب نسبها ه من السماوية ومن امور  
 منبعثة عن السماوية امتزاجات مختلفة الاعدادات لقوى تعددها  
 وهناك تفيض النفوس النباتية والحيوانية والناطقة من الجوهر  
 انعقالي الذي يلي هذا العالم وعند الناطقة يقف ترتب ه وجد  
 الجواهر العقلية وفي لاحتاجة الى الاستكمال بالآلات البدنية وما  
 يليها من الاقاصات العالية، وهذه الجملة وان اوردناها على سبيل  
 الاختصاص م فلن تأملك ما ه أعطيت من الاصول يهديك سبيل  
 تحقيقها من طريق البرهان ه

a) O, E, G, H et K يكون، et, quatre mots plus loin:  
 لازما. b) E, G, H et K تقترب. c) د هيوليياتها. d) G  
 لاختلافاتها، variante aussi consignée à la marge de F. e) B  
 et D وما f) K بجملةها. g) O om. h) B et C نسبتها.  
 i) O, H et K جندها. k) B, G et H ترتيب. l) E et K  
 استكمال F، استكمالها، avec annotation, à la marge, de la leçon  
 الاستكمال. m) D الافتناع. n) F فيما.

## النمط السابع في التجريد

تنبيه تأمل كيف ابتدأ الوجود من الاشرف فلاشرفه حتى انتهى الى الهيول ثم عاد من الاخس فلاخس الى الاشرف فلاشرف حتى بلغ النفس الناطقة والعقل للاستفاد، ولما كانت النفس الناطقة التي في موضوع ما للصور المعقولة غير منطبعة\* في جسمه تقوم به بل انما في ذات آله بالجسم فاستحالة الجسم عن ان يكون آله لها وحافظا للعلاقة معها بالذات لا تصرّ جوهرها بل تكون باقية بما هو مبدأ f لوجودها من الجواهر الباقية \*

تبصرة اذا كانت النفس الناطقة قد استفادت ملكة الاتصال بالعقل الفعّال لم يصرّها ههنا الآلات لانها تعقل بذاتها كما علمت لا بالتيها\* ولو عقلت بالانها و لكن لا يعرضه للآلة كلال البتة الا ويعرض للقوة كلال كما يعرض لا محالة لقوى الحس والحركة ولكن ليس يعرضه هذا الكلال بل كثيرا ما تكون القوى الحسية والحركية في طريق الاحلال والقوة العقلية ام ثابتة واما في طريق النمو والازدياد، وليس اذا كان يعرض m لها مع كلال الآلة كلال يجب ان لا يكون لها فعل بنفسها\* وذلك

a) D aj. الى الاخس فلاخس. b) B et C العقلية. c) D H. بقوة في جسم B; في الجسم D et C. d) U et D. منطبقة K. e) H. مبادئ a été postérieurement corrigée en مستفيد. f) H مفيد; dans G, la leçon a été postérieurement corrigée en مستفيد. g) D om. h) B, ici comme cinq mots et neuf mots plus loin: يُفَرِّص. i) B om. j) B, H, G et K. والحركة. k) B. l) B. m) B يُفَرِّص.

لأنك علمت أن استثناء عين التثنية لا ينتج وازيدك بيانا فقول  
 أن الشيء قد يعرض له من غيره ما يشغله عن فعل نفسه  
 فليس ذلك دليلا على أنه لا فعل له في نفسه، وأما اذا وجد  
 قد لا يشغله غيره ولا يحتاج اليه دل على أن له فعلا بنفسه  
وإذ تبصرة تأمل ايضا أن القوى القائمة بالابدان يكلها تكرر  
 الازعاج لا سيما القوية وخصوصا اذا أتبع فعلها فعلا على الفور  
 وكان الضعيف في مثل تلك الحال غير مشعور به كالرائحة الضعيفة  
 اثر القوية والفعال القوة العاقلة قد تكون كثيرا بخلاف ما وصفه  
وإذ تبصرة ما كان فعله بالآلة ولم يكن له فعل خاص لم يكن  
 له فعل في الآلة ولهذا فإن القوى الحساسة لا تدرك آلاتها بوجه  
 ولا تدرك ادراكاتها بوجه لانها لا آلات لها الى آلاتها وادراكاتها  
 ولا فعل لها الا بالآلة وليست القوى العقلية كذلك فانها تعقل  
 كل شيء

وإذ تبصرة لو كانت القوة العقلية منطبعة في جسم من  
 قلب او دماغ لكانت دائمة التعقل و لو كانت لا تتعقل  
 البتة لانها انما تتعقل بحصول صورة المتعقل لها، فلن استأنفت  
 تعقلا بعد ما لم يكن فيكون قد حصل لها صورة المتعقل بعد  
 ما لم تكن لها ولانها مادية فيلزم ان يكون ما يحصل لها من

a) D فقد. b) E et K وجدت. c) U et G فقد; E

et K om. d) D فعل فعل فعل; G أتبع فعل فعل فعل.

e) U. f) F لانه. g) B et U العقل. h) C تعقل. i) C

تعقل.

صورة المتعقل من مآلته موجودا في مآلته ايضا <sup>a</sup> ولأن حصوله <sup>b</sup> متجدد فهو غير الصورة التي لم تقل له في مآلته لمآلته بالعدد فيكون قد حصل في مآله واحدة مكنوفة بعراض باعيانها صورلان لشيء واحد معا وقد سبقه بيان فساد هذا، فلن هذه الصورة التي بها تصير القوة المتعقلة متعلقة لأكتها تكون الصورة التي للشيء الذي فيه القوة المتعقلة والقوة المتعقلة مقارنة لها دائما فاما ان تكون تلك المقارنة توجب التعقل دائما او لا تحتمل التعقل اصلا وليس <sup>c</sup> ولا واحد من الامرين بصحيح <sup>d</sup>

تكملة لهذه الاشارات فاعلم من هذا ان <sup>e</sup> الجوهر العاقل منا له ان يعقل بذاته، ولانه اصل فلن يكون مركبا من قوة قابلة للفساد مقارنة لقوة الثبات فان أخذت <sup>f</sup> لا على انها اصل بل كالمركب من شيء كالمركب من شيء كالصورة عددا باللام نحو الاصل من جزئية، والأعراض وجودها <sup>g</sup> في موضوعها <sup>h</sup> فقوة فسادها وحدوثها <sup>i</sup> في موضوعاتها فلم يجتمع فيها تركيب، واذا كان كذلك لم تكن امثال هذه في انفسها قابلة للفساد بعد وجودها بعلمها وثباتها بها <sup>j</sup>

وم وتنبه ان قوما من المتصدين يقع عندهم ان الجوهر العاقل

حصوله <sup>a</sup> D om. <sup>b</sup> D et F حصولها, mais la leçon est consignée à la marge de F. <sup>c</sup> E et K ثبت. <sup>d</sup> B om. <sup>e</sup> B هذه. <sup>f</sup> D aj. هذا. <sup>g</sup> Ainsi dans F; D vocalise comme suit: أَخَذَتْ. <sup>h</sup> B et G موضوعاتها. <sup>i</sup> E et K omettent ce qui précède depuis موضوعها <sup>j</sup> O موضوعها. <sup>k</sup> E, F et K وجودها.

إذا عقل صورةً عقليةً صار هو  $\mathcal{Q}$ ، فلنفرض الجوهر العقل عقل  $\bar{A}$  وكل هو على قولهم بعينه العقل من الالف، فهل هو حينئذ  $\bar{A}$  كما كان عند ما لم يعقل  $\bar{A}$  أو بطل \* منه ذلك، فإن كان كما كان فسواء عقل  $\bar{A}$  لو لم يعقلها وإن كان بطل منه ذلك  $\bar{A}$  بطل  $\bar{A}$  على أنه حال له لو على أنه ذاته فإن كان على أنه حاله والذات باقية فهو كسائر الاستحالات ليس على ما يقولون وإن كان على أنه ذاته فقد بطل ذاته وحدث شيء آخر ليس أنه صار هو شيئاً آخر على أنك إذا تعلمت هذا أيضاً علمت أنه يقتضى هيولى مشتركة وتجدد مركب لا بسيط ٥

زيادة تنبيه، وأيضاً إذا عقل  $\bar{A}$  ثم عقل  $\bar{B}$  أيكون كما كان عند ما عقل  $\bar{A}$  حتى يكون سواء عقل  $\bar{B}$  أو لم يعقلها أو يصير شيئاً آخر ويلزم ما تقدم ذكره ٥

وَمُ وتنبيه وهؤلاء أيضاً قد يقولون إن النفس الناطقة إذا عقلت شيئاً فأنما تعقل ذلك الشيء باتصالها بالعقل الفعّال وهذا حق، كلوا واتصالها بالعقل الفعّال هو أن تصير  $\mathcal{Q}$  نفس العقل الفعّال لأنها تصير العقل المستفاد والعقل الفعّال هو نفسه يتصل بالنفس فيكون العقل المستفاد وهؤلاء بين أن يجعلوا

- a) C, D et F هو، mais la leçon  $\mathcal{Q}$  est indiquée à la marge de F. b) B, E et K ajoutent نفسه; C et H substituent ce mot à بعينه. c) D et G  $\bar{A}$ . d) B, E, F et K aj. موجود. e) La copiste de K a mal lu ces deux mots dans E, qu'il reproduit ordinairement: il les remplace par ce titre: تنبيه ذلك. f) C لمبطل. g) F له حال. h) D om. i) D تبصرة. j) E, G et K aj. منه. l) C et D om.



العقل الفعّال متجزّئاً قد يتصل منه شيء دون شيء أو يجعلوا  
اتصالاً واحداً به تُجعل النفس كاملةً واصلّةً الى كلّ معقول على  
أنّ الاحالة في قولهم أنّ النفس الناطقة في العقل المستفاد حين  
ما يتصوّرونه قائمةٌ \*

حكاية وكان لهم رجل يُعرف بفروريوس عمل في العقل  
والمعقولات كتاباً يُثنى عليه المشاؤون وهو \* سُخف حشف  
كلّه وفهم يعلمون من انفسهم أنّهم لا يفهمونه ولا فروريوس نفسه  
وقد ناقضه من اهل زمانه رجل وناقض هو ذلك المناقض بما هو  
اسقط من الاول \*

أشاراً لعلم أنّ قول القائل أنّ شيئاً ما يصير شيئاً آخر لا  
على سبيل الاستحالة من حال الى حال ولا على سبيل التركيب  
مع شيء آخر ليحدث شيء ثالث بل على أنّه كان شيئاً واحداً  
فصار واحداً آخر قول شعري غير معقول، فانه ان كان كلّ واحد  
من الامرين موجوداً فهما اثنان / متميزان وان كان احدهما غير  
موجود فقد بطل \* الذي كان موجوداً ان كان المعدوم قبل  
وحدث شيء آخر او لم يحدث بل أن كان المفروض ثانياً ومصيّراً  
ليّاه وان كانا معدومين فلم يصير احدهما الآخر بل انما يجوز ان  
يقال أنّ الملة صار هوة على أنّ الموضوع للماتية خلع الماتية  
وليس الهوائية وما يجري هذا الجرى \*

a) D, G et H يتصوّر به. b) B والمعقول. c) C, F et H  
حشف; E, G et K سُخف. d) D et G يعلمونه. e) B  
الناقض. f) B, E, F et K امرين. g) C, D et H om.  
h) D, G et H ان. i) D الغرض; C العرض; E et K بالغرض.

تَنْغِيبَ فيظهر لك من هذا أن كل ما يعقل ذاته ذات موجودة  
تتقرر فيها للجلايا العقلية تقرر شيء في شيء آخره  
تنبيه الصورة العقلية قد يجوز بوجه ما أن تستفاد من  
الصورة الخارجة مثلاً كما تستفيد صورة السماء من السماء  
وقد يجوز أن تسبق الصورة أولاً إلى القوة العاقلة ثم يصير  
لها وجود من خارج مثل ما نعقل / شكلاً ثم نجعله موجوداً  
ويجب أن يكون ما يعقله واجب الوجود من اللذ على الوجه  
الثاني

تنبيه كل واحد من الوجهين قد يجوز أن يحصل من سبب  
عقلي مصور لموجود الصورة في الاعيان أو غير موجودها بعد  
في جوهر قبل للصورة المعقولة ويجوز أن يكون للجوهر العقلي  
من ذاته لا من غيره ولولا ذلك لذهبت العقل المفارقة إلى غير  
النهاية وواجب الوجود يجب أن يكون له ذلك من ذاته  
أشارة واجب الوجود يجب أن يعقل ذاته بذاته على ما  
تحقق / ويعقل ما بعده من حيث هو علّة لما بعده منه  
وجوده ويعقل سائر الأشياء من حيث وجوبها في سلسلة الترتيب  
لنازل من عنده طرّاً وعرضاً

- a) B متقرر; C et D متقرر. b) B الصورة. c) B, E et K  
الصورة. d) B تستفيد. e) D ولا. f) H تعقل, et trois  
mots plus loin, نجعله. g) G متصور. h) D الصور. i) B  
et G للصورة. k) B om. l) C, D et H حَقَّق. m) D,  
E et K ومنه.

أشارة ادراك الأول للاشياء من ذاته في ذاته هو افضل اشارة  
كون الشيء مدركا ومدركا ويتلوه ادراك الجوهر العقلي للأول  
بإشراق الأول وما بعده منه من ذاته وبهذا الادراكات النفسانية  
التي هي نقش ورسمه عن طابعه عقلي متبذد المبادى  
والمناسبات

وَمَ وَتَنْبِيهِ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ إِن كُنْتَ هُ الْعُقُولَات لَا تَتَّحِدُ بِإِعْقَالِ  
وَلَا بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ لَمَّا ذُكِرَتْ ثُمَّ قَدْ سَأَلْتِ أَنَّ وَاجِبُ الوجود  
يَعْقِلُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَيْسَ وَاحِدًا حَقًّا بَلْ هُنَاكَ كَثْرَةٌ، فَتَقُولُ أَنَّهُ لَمَّا  
كَانَ يَعْقِلُ ذَاتَهُ بِذَاتِهِ ثُمَّ يَلْمُ قِيَمِيَّتَهُ عَقْلًا بِذَاتِهِ لِدَاتِهِ إِنْ  
يَعْقِلُ الْكثْرَةَ جَاءَتْ الْكثْرَةُ لِأَمَّةٍ مُتَأَخِّرَةٍ لَا دَاخِلَةً فِي الذَّاتِ  
مَقِيَمَةً وَجَاءَتْ أَيْضًا عَلَى تَرْتِيبٍ وَكثُرَ اللُّوْزُ مِنَ الذَّاتِ \* مُبَايِنَةً  
أَوْ غَيْرَ مُبَايِنَةً لَا تُشْلِمُ الْوَحْدَةَ وَالْأَوَّلَ تُعْرِضُ ٥ لَهُ كَثْرَةُ لُوزٍ  
إِضَافِيَّةٌ وَغَيْرُ إِضَافِيَّةٍ وَكثُرَ سُلُوبٌ وَيَسْبَبُ ذَلِكَ كَثْرَةَ أَسْمَاءٍ لَكِنْ  
لَا تَأْتِي لِلذَّاتِ فِي وَحْدَانِيَّةِ ذَاتِهِ ٥

أشارة الاشياء الجزئية قد تُعَقَّلُ كَمَا تُعَقَّلُ الْكَلِّيَّاتِ مِنْ حَيْثُ  
تُجِبُ بِأَسْبَابِهَا مَنْسُوبَةً إِلَى مَبْدَأٍ نَوْعِهِ فِي شَخْصِهِ تَخْتَصُّصٌ بِهِ  
كَالسُّرْفِ الْجَزْئِيِّ قَدْ يُعَقَّلُ وَغَوْعُهُ بِسَبَبِ تَوَافُقِ أَسْبَابِهِ الْجَزْئِيَّةِ  
وَإِحَاطَةِ الْعَقْلِ بِهَا وَتُعَقَّلُهَا ٥ كَمَا تُعَقَّلُ الْكَلِّيَّاتِ وَذَلِكَ غَيْرُ الْإِدْرَاقِ

a) C, F et H om. b) D, E, G et K رسم c) B, C,  
E et K طبَّاق. d) D om. e) E et K بها متَّوَمَّةٌ f) E  
et K متَّوَمَّةٌ أَوْ غَيْرَ مُتَّوَمَّةٍ; B concorde quant au premier  
mot et omet les trois autres. g) B يَغْرِصُ. h) F وَتُعَقَّلُهَا

الجزئى الزماتى لها الذى يحكم أنه وقع<sup>a</sup> الآن او قبله او يقع بعده بل مثل ان يعقل<sup>b</sup> ان كسفا جزئيا يعرض عند حصول القم وهو جزئى ما وقت كذا وهو جزئى ما فى مقابلة كذا ثم ربما وقع ذلك السوف ولم تكن عند العاقل الاول احاطة<sup>c</sup> باله وقع او لم يقع وان كان معقولا له على النحو الاول لان هذا ادراك آخر جزئى يحدث مع حدوث المدرك وينزل<sup>d</sup> مع زواله<sup>e</sup> وذلك الاول يكون ثابتا الدهر كله وان كان<sup>f</sup> علما بجزئى<sup>g</sup> وهو ان العاقل<sup>h</sup> يعقل<sup>i</sup> ان<sup>j</sup> بين كون انقصر فى موضع كذا وبين كونه فى موضع كذا يكون كسوف معين فى وقت معين<sup>k</sup> من زمان اول الخالين محدود عقلة<sup>l</sup> لذلك<sup>m</sup> امر ثابت قبل كون السوف معه وبعدة<sup>n</sup>

تنبية وإشارة قد تتغير الصفات للاشياء على وجوه منها مثل ان يسهو<sup>o</sup> الذى كان ابيض<sup>p</sup> وذلك باستحالة صفة متغيرة غير مضافة، ومنها مثل ان يكون الشئ قادرا على تحريك جسم ما فلو هدم<sup>q</sup> ذلك الجسم استحال<sup>r</sup> ان يقال انه قادر على تحريكه فاستحال<sup>s</sup> اذا هو<sup>t</sup> عن صفته ولكن من غير تغير فى ذاته بل فى اضافته فلن كونه قادرا صفة له واحدة تلاحقها اضافة الى امر كل<sup>u</sup> من تحريك اجسام بحال ما مثلا<sup>v</sup> لزوما اوليا ذاتيا ويدخل فى ذلك زيد عمرو وحجارة وشجرة دخولا ثانيا فانه ليس كونه

a) B. بزواله D. e) D. تعقل E et K. b) واقع D. a)

علما بالجزئى D; علما بالجزئى G et H om. لان C et D. e) يكون D insère ici. h) وذلك F. g) C et D om. f) يعقل. et omet كون après. i) F et G. هو ان. k) D om.

قادرا متعلقا به الاضافات للتعينة تعلق ما لا يد منه فلهذا لو لم يكن زيد اصلا في الامكن ولم تقع اضافة القوة الى تحريكه ابدا ما ضر ذلك في كونه قادرا على التحريك فانما اصل كونه قادرا لا يتغير بتغير احوال القدر علىها من الاشياء بل انما تتغير الاضافات الخارجة فقط فهذا القسم كالمقابل الذي قبله، ومنها مثل ان يكون الشيء علما بأن شيئا ليس ثم يحدثه الشيء فيصير علما بأن الشيء آيسه فتتغير الاضافة والصفة المضافة معا فان كونه علما بشيء ما يختص الاضافة/ به حتى انه اذا كان علما بعلى كلى لم يكف ذلك بأن يكون علما بجرتى جرتى بل يكون العلم بالنتيجة علما مستقفا تلزمه اضافة مستقفة وهيئة للنفس مستجدة لها اضافة مستجدة مخصوصة غير العلم بالقدمة وغير هيئة تحققها لا كما كان في كونه قادرا له بهيئة واحدة اضافات شتى فهذا اذا اختلف حال المضاف اليه من عدم وجود وجب ان يختلف حال الشيء الذى له الصفة لا في اضافة الصفة نفسها فقط بل وفي الصفة التى تلزمها تلك الاضافة ايضا، فما ليس موضوعا للتغير لم يجوز ان يعرض له تبدل بحسب القسم \* الاول ولا بحسب القسم الثالث وأما بحسب القسم الثالث فقد يجوز في اضافات بعيدة لاء تؤثر في الذات

a) B et D عليه. b) C, E et K الخارجية. c) D, G et H الذى. d) B حدث. e) C porte, par une erreur manifeste, آيش. f) E, H et K للاضافة. g) E et K في أن. h) E et K, pour avoir omis ce passage, ne présentent qu'une conclusion inintelligible. i) B ولا.

نكتة كونك يميناً وشمالاً إضافة محضة وكونك قادراً وطالاً هو كونك في حال متفوّرة في نفسك تتبعها إضافة لازمة أو لاحقة فأنت بهما ذو حال مضاف لا ذو إضافة محضة \*

تذنيب فالواجب الوجود \* يجب ان لا يكون علمه بالجزئيات علماً رلياً حتى يدخل فيه الآن والماضى والمستقبل فيعرض لصفة ذاته ان تتغير بل يجب ان يكون علمه بالجزئيات على الوجه المقدس العلى على الزمان والدهر، ويجب ان يكون طالاً بكلّ شيء لأن كلّ شيء لازم، بوسطه لو بغير وسط يتأقّى اليه بعينه قدره الذى هو تفصيل قصّته الاقلى تأدياً واجبا ان كان ما لا يجب لا يكون كما علمت \*

إشارة فالعناية في احاطة علم الاول بالكل والواجب ان يكون عليه و الكل حتى يكون على احسن النظم ولأن ذلك واجب عنه وعن احاطته به فيكون الموجود وفق للعلم على احسن النظم من غير انبعث قصد وطلب من \* الاول للحق، فعلم الاول بكيفية الصواب في ترتيب وجود الكل منبعه لفيصل الخير في الكل \*

إشارة الامر الممكنة في الوجود منها امور يجوز ان يتعزى وجودها عن الشر والخلل والفساد اصلاً واموراً لا يمكن ان تكون

d) D عن D e) لا يجوز ان D b) فواجب F a)

توسط : ot, trois mots plus loin : بتوسط G e) له. zj.

f) B et F أعلم ; mais une note marginale de F donne aussi

h) C للحق الاول D e) الوجود F h) علته H g) علم

ومنها امور B, D et G b) متبع

فصلته فصيلتها ألا وتكون بحيث يعرض منها شر ما عند  
 ادخلات الحركات ومصادمت المَحْرَكات وفي القسمة امر شرية أما  
 على الاطلاق وأما بحسب الغلبة، وإذا كان الجوده لخص مبدأة  
 لفيضان الجوده الغير الصواب كان وجود القسم الاول واجبا  
 فيصانه مثل وجود الجوهر العقلية وما يشبهها وكذلك القسم  
 الثاني يجب فيصانه فإن في ان لا يوجد خير كثير ولا يورق  
 به تحزنا من شر قليل \* شر كثيرا \* وذلك مثل خلق النار \* فإن  
 النار لا تفصل فصيلتها ولا تكمل معرفتها في تكميم الوجود ألا  
 ان تكون بحيث تؤدي وتزهر ما تنفق لها مصادمته من اجسام  
 حيوانية وكذلك الاجسام الحيوانية لا يمكن ان تكون لها  
 فصيلتها ألا ان تكون بحيث يمكن ان تتأني احوالها في  
 حركاتها وسكونتها واحول مثل النار في تلك ايضا الى اجتماعات  
 ومصادمات مؤنية وأن تتأني احوالها واحوال الامر التي في  
 العالم ان يقع لها خطاء عقدة صار \* في المعد وفي الحلق  
 او فرط، هيجان غائب عامل من شهوة او غضب صار في \* امر  
 المعد وتكون القوى المذكورة لا تغني عنها \* او تكون  
 بحيث يعرض لها عند المصادمات طرص خطاء وغلبة هيجان  
 وذلك في اشخاص اقل من اشخاص السالمين واهل اقل من

- o) U. ميلًا K b) الوجود B, U et une note de H.  
 شر كثير U et H c) فته H d) الوجود B; الوجود H et  
 o) ما للنار H h) تكميل D, H et K g) فته F f)  
 عرض U i) غير U k) ومصادمات m) B om. ce qui  
 عنها B n) في المعد





يقعنّ عندك أنّها لا تُنال أصلاً إلا بالاستكمال في العلم وإن كان  
ذلك يجعل نوعها نوعاً أشرفه ولا يقعنّ عندك أنّ تغايرها  
لأطالما باتكة لعصمة النجاة بل أنّها يُهلك الهلاك السرمدي ضرباً  
من الجهل وأنّما يُعرض للعذاب الخلود ضرب من الرذيلة وحدّ  
منه وذلك في أقلّ اشخاص الناس ولا تُصغى إلى من يجعل  
النجاة وقفاً على عدد ومصرفة عن أهل الجهل ولأطالما صفاً إلى  
الأبد واستوسع رحمة الله تعالى وستسمع لهذا فضل بيان \*

وَمِ وَتَنْبِيهٍ لَوْ لَعَلَّكَ تَقُولُ هَلَا امْكُنْ \* أَنْ يُبَيِّنَ الْقِسْمَ الثَّلَاثَةَ  
عَنِ لَحْرِ الشَّرِّ، فَيَكُونُ جَوَابُكَ أَنَّهُ لَوْ بَرَّيَ عَنْ أَنْ يَلْحَقَهُ  
لَكَ لَكُنْ شَيْئاً غَيْرَ هَذَا الْقِسْمِ وَلَكِنْ الْقِسْمَ الْأَوَّلَ وَقَدْ فُرِغَ عَنْهُ  
وَأَمَّا هَذَا الْقِسْمُ فِي أَصْلٍ وَضَعَهُ مِمَّا لَيْسَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْخَيْرُ  
الْكَثِيرُ يَتَعَلَّقُ بِهِ إِلَّا وَهُوَ بِحَيْثُ يَلْحَقُهُ شَرٌّ بِالنَّصْرَةِ عِنْدَ  
الْمَصَاتِمَاتِ الْجَارِيَةِ، فَذَا بَرَّيَ عَنْ هَذَا فَقَدْ جُعِلَ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَكِنْ  
النَّارُ جُعِلَتْ غَيْرَ النَّارِ وَالْمَاءُ غَيْرَ الْمَاءِ وَتَرَكُ وَجُودَ هَذَا الْقِسْمِ  
وَهُوَ عَلَى صِفَتِهِ الْمَذْكُورَةِ غَيْرَ لَأَتَقَفَ بِالْجُودِ عَلَى مَا بَيَّنَّا \*

وَمِ وَتَنْبِيهٍ وَلَعَلَّكَ أَيْضاً تَقُولُ فَإِنْ كَانَ الْقَدَرُ فَلِمَ الْعِقَابُ فَتَأْمَلْ  
جَوَابَهُ، إِنَّ الْعِقَابَ لِلنَّفْسِ عَلَى خَطِيئَتِهَا كَمَا سَتَعْلَمُ هُوَ كَلَرِصٍ  
لِلْبَدَنِ عَلَى نَهْمِهِ فَهُوَ لَا يَزِمُ مِنْ لَزَامٍ مَا سَلَى إِلَيْهِ الْأَحْوَالُ الْمَاضِيَةِ  
الَّتِي لَمْ يَكُنْ مِنْ وَقْعِهَا بَدَأٌ وَلَا مِنْ وَقْعٍ مَا يَتْبَعُهَا وَأَمَّا أَنْ

a) B omet cette phrase, depuis ولا يقعنّ. b) D القسم الثاني

c) B, G et H الحادثة. d) F om.; mais une note marginale supplée: العقاب الذي. أن يُبرأ

يكون على جهة أخرى من مبدأ له من خارج فحديث آخر، ثم إذا سَلِمَ معاقب من خارج فإن ذلك ايضاً يكون حُسنًا لأنه قد كان يجب أن يكون التخفيف موجوداً في الاسباب التي تثبت <sup>a</sup> فينفع <sup>b</sup> في الأكثر والتصديق تأكيدٌ للتخفيف فلذا عرّض من اسباب القدر أن طرّض واحد مقتضى التخفيف والاعتبار فركب الخطأ <sup>c</sup> وأنى بالجريمة وجب التصديق لاجل الغرض العام وإن كان غير ملائم لذلك الواحد ولا واجبا من مختار رحيم لو لم يكن هناك الاجانبُ المبتلى بالقدر لم تكن في المفسدة الجزئية له مصلحة كلية عامة كثيرة لكنه لا تلتفت <sup>d</sup> لغت الجزئي لأجل الكلي كما لا تلتفت لغت الجزء لاجل الكل فيقتلع عصب ويزجر لأجل البدن بكتلته ليسلم <sup>e</sup>، وأما ما يورد من حديث انظلم وانعدل ومن حديث افعال يقال أنها من الظلم وافعالٍ مقابلة لها وجوب ترك هذه والاخذ بتلك على أن ذلك من المقدمات الأولية فغير واجب وجوبا كلياً بل اكثر من المقدمات المشهورة التي جُمع <sup>f</sup> عليها \* ارتياد المصالح <sup>g</sup> ولعل فيها ما يصحّ بتبهرهان بحسب بعض الفاعلين وإذا حققت <sup>h</sup> الحقائق فليلتفت الى الواجبات دون امثالها وأنت فقد عرفت اصناف المقدمات في موضع آخر <sup>h</sup>

- a) F ثبتت    b) B خينتنف    c) D لخطيئة ; E, H et K للخطيئة.    d) E, F et K, ici comme sept mots plus loin : يُلتفت    e) F om.    f) E et K اجتمع    g) D ارتياداً    h) D et une note marginale de F حققت.

## النمط الثامن في البهجة والسعادة

وَمَ تَتَبَّيْه أَنَّهُ قَدْ \* يَسْبِقُ إِلَى الْأَوْهَامِ انْعَامِيَّةٍ لَّنَ الذَّاتِ  
الْقَرِيْبَةِ الْمُسْتَعْلِيَةِ فِي الْحَسِيَّةِ وَأَنَّ مَا عَدَاهَا لَذَاتٌ ضَعِيفَةٌ، وَكُلُّهَا  
خَيَالَاتٌ غَيْرُ حَقِيقِيَّةٍ وَقَدْ يُعْكَنُ أَنْ يُتَبَّهَ مِنْ جَمَلَتُمْ مِنْ لَهُ  
مُمَيِّزٌ مَا يَقَالُ لَهُ، أَلَيْسَ الَّذِي مَا تَصِفُونَهُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ هُوَ  
الْمُنْكَوْحَاتِ وَالْمَطْعُومَاتِ وَأَمْرٌ تَجْرِي مَجْرَاهَا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الِاتِّمَكَنَ  
مِنْ غَلْبَةٍ مَا وَلَوْ فِي أَمْرٍ خَسِيسٍ كَالشَّلُونِجِ وَالتَّرْدِ قَدْ يَعْرِضُ لَهُ  
مَطْعُومٌ وَمُنْكَوْحٌ فَيَرْفُضُهُ لَمَّا يَعْتَاظُهُ مِنْ لَذَّةِ الْغَلْبَةِ الْوَلِيَّةِ وَقَدْ  
يَعْرِضُ مَطْعُومٌ وَمُنْكَوْحٌ \* لِطَالِبِ الْعَقْلِ وَالرَّاسِخَةِ مَعَ صَحَّةِ جَسَدِهِ  
فِي صَحْبَةِ حَشْمَةٍ فَيَنْقُصُ أَسِيدُ مِنْهُمَا / مَرَاغَةً لِلْحَشْمَةِ فَتَكُونُ  
مَرَاغَةً لِلْحَشْمَةِ آثَرٌ وَالَّذِي لَا مَحَالَةَ هُنَاكَ مِنَ الْمُنْكَوْحِ وَالْمَطْعُومِ وَإِذَا  
عَرِضَ لِلْكَوَامِ مِنَ النَّاسِ الْاِلْتِذَانُ بِأَعْلَمَ يُصِيبُونَ مَوْضِعَهُ آثَرُهُ  
عَلَى الْاِلْتِذَانِ بِمَشْتَهَى حَيَوَانِيٍّ مُتَنَافَسٍ فِيهِ وَآثَرُوا فِيهِ غَيْرُهُمْ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ مُسْرِعِينَ إِلَى الْاَلْعَلَمِ بِهِ وَكَذَلِكَ هَلْ ظَنَّ كَبِيرُ النَّفْسِ \* يَسْتَصْغِرُ  
لِلْجُوعِ وَالْعَطَشِ؛ عِنْدَ الْمَحَاطَظَةِ عَلَى مَاءِ الْوَجْهِ وَيَسْتَحْقِرُهُ هَلْ  
الْمَوْتُ وَمَفَاجِئَةُ الْعَطَبِ عِنْدَ مُنَاجَزَةِ الْمُبَارَزِينَ وَبِمَا اقْتَحَمَ  
الْوَاحِدُ مِنْهُمَا عَلَى عَدِيدٍ دَمٍ غَطَطِيًّا ظَهَرَ لِحَظَرِ لَمَّا يَتَوَقَّعُهُ مِنْ

a) D على. b) B, E, G et K يصفغنه. c) A om.  
d) B فرفضهما; H غير رفضهما. e) A, U et F om. f) E et F  
ولذلك B. g) C et F اقتصص. h) B. i) C om. j) E et F ajoutent  
le mot figure aussi à la marge de G. k) A et U om.

لذّة الحمد ولو بعد الموت كأن \* تلك تصلّ إليه وهو ميت،  
فقد بان أنّ اللّٰذات الباطنة مستعلية على اللّٰذات الحسيّة وليس  
لك في العاقل فقط بل وفي العّاجم من الحيوانات قلّ من كلاب  
الصيد ما يقتنص على الجوع ثمّ يمسكه على صاحبه وربّما حمّله  
اليه والمرصعة من الحيوانات تؤثّر ما ولدته على نفسها وربّما  
خاطرت محاميّة عليه اعظم من مخاطرتها في ذات حمايتها  
نفسها فلذا كانت اللّٰذات الباطنة اعظم من الظاهرة وأن لم  
تكن عقليّة فا \* قولك في العقلية ٥

تدغيب فلا ينبغي لنا ان نستبع الى / من يقول أنا لو حصلنا  
على جملة لا نأكل فيها ولا نشرب ولا ننكح فليّة سعادة تكون  
لنا والذي يقول هذا فيجب ان يُبصر ويقال له يا مسكين لعلّ  
الحالة التي للملائكة وما فوقها الدّ وابهج وانعم من حال الانعام  
بل كيف \* يمكن ان تكون \* لاحدهما الى الآخر نسبة يُعتدّ بها ٥  
تنبية ان اللّٰذّة في ادراك ونيل لوصول ما هو عند المدرك  
كمال وخير من حيث هو كذلك والادراك ونيل لوصول ما  
هو عند المدرك آفة وشرّ وقد يختلف الخير والشرّ بحسب  
القياس فالشّيء الذي هو عند الشهوة خير هو مثل المطعم  
الملائم والملبس الملائم والذي هو عند الغضب خير فهو الغلبة

- a) A, G et H. ذنك يصل b) D et une note marginale  
de G والمرصعة. c) B. محاميّة. d) B, D, G, H et K. انفسها.  
e) B. طنك بالعقلية. f) H et G ajoutent. قول. g) F. حالة.  
h) C om. i) B. لاحدهما الى الآخر. k) D. هو. l) B, H  
et G ajoutent. هو.

والذي هو عند العقل خير، فتارةً واعتبار فالحق وتارةً واعتبار  
 التجميل ومن العقلية نيل الشكر ووفور المدح والحمد والكرامة والتجمل  
 فلن هم نوى العقل في ذلك مختلفة، وكل خير بالقياس إلى شيء  
 ما فهو الكمال الذي يختص به وينحصر به باستعداده الأول، وكل  
 لذة فالحق تتعلق بأمرين بكمال خيري وإدراك له من حيث  
 هو كذلك \*

وَمِ وَتَنْبِيهِ وَلَعَدَ طَائِفًا يَظُنُّ أَنَّ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْفِعَالِ مَا لَا  
 يُلْتَمَذُ بِهِ اللَّذَّةُ الَّتِي تُنَاسِبُ مَبْلَغَهُ مِثْلَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ فَلَا  
 يُلْتَمَذُ بِهِمَا مَا هُمَا يُلْتَمَذُ بِالْحُلُوِّ وَغَيْرِهِ، فَجَوَابُهُ بَعْدَ الْمَسَاحَةِ  
 وَالتَّسْلِيمِ أَنَّ الشَّرْطَ كَانَ \* حَصُولَ وَشَعُورٍ جَمِيعًا وَلَعَدَ لِلْحَسُوسَاتِ  
 إِذَا اسْتَقَرَّتْ لَمْ يُشْعَرْ بِهَا عَلَى أَنَّ الْمَرِيضَ الْوَجِيبَ يَجِدُ عِنْدَ  
 الثَّرْوَةِ إِلَى الْحَالَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مَغَاضَةً غَيْرَ خَفِيَّ التَّدْرِيجِ لَذَّةً  
 عَظِيمَةً \*

تَنْبِيهِ وَالَّذِي قَدْ يَصِلُ، فَيُكْرَهُ كَرَاهِيَةً بَعْضَ الْمَرَضَى لِلْحُلُوِّ  
 فَضْلًا عَنْ أَنْ لَا يُشْتَهَى اشْتِهَاءَ شَتَاءًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَانًا فِيمَا  
 سَلَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَيْرًا فِي ذَلِكَ لِحَالِ \* إِنْ لَيْسَ يُشْعَرْ بِهِ لِلْحُسْنِ،  
 مِنْ حَيْثُ هُوَ خَيْرٌ \*

a) D om. b) A om. c) F ونحوه; وينحصر نحوه. d) A كما. e) A om.  
 et, au lieu de باستعداده، استعداده. f) Dans D et F, une main plus récente a écrit: حصولا وشعورا.  
 g) B والوجيب. h) B et D يحصل, mais une note marginale  
 de D indique la variante يصل. i) B et E om.; dans F,  
 le même mot semble avoir été effacé. k) O سابقا. l) O  
 ان، au lieu de او، D porte ان، وليس يُشْعَرْ بِهِ بِالْحُسْنِ.

تَنْبِيْهٍ اِذَا ارَدْنَا اَنْ نَسْتَظْهَرُ فِي الْبَيِّنِ مَعَ غَفَاةٍ مَا سَلَفَ عَنْهُ  
اِذَا لُطِّفَ لِفَهْمِهِ وَذَا قُلْنَا اَنَّ اللَّذَّةَ اِلِرَاكُ كَذَا مِنْ حَيْثُ هُوَ  
كَذَا وَلَا شَاغِلٌ وَلَا مَصَادٌّ لِلْمَدْرِكِ فَذَلِكَ اِذَا لَمْ يَكُنْ سَالِمًا فَالْغَا  
امْكَنْ اِنْ لَا يَشْعُرُ بِالشَّرْطِ، اَمَّا غَيْرُ السَّالِمِ فَمِثْلُ عَلِيلِ الْمَعْدَةِ اِذَا  
عَافَ لِحُلُوِّهَا وَامَّا غَيْرُ الْفَارِغِ فَمِثْلُ الْمَمْتَلِ جَدًّا يَعَافُ الطَّعَامَ الَّذِي  
وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اِذَا زَالَ مَنَعُهُ عِلَاتُ لَذَّةٍ وَشَهْوَتُهُ وَتَلَوَّى بِتَأَخُّرٍ  
مَا هُوَ الْاَن يَكْرِهُهُ ۞

تَنْبِيْهٍ وَكَذَلِكَ قَدْ يَحْضُرُ السَّبَبُ الْمُرُّ وَتَكُونُ الْقُوَّةُ الدَّرَاكَةُ  
سَاقِطَةً كَمَا فِي قَرَبِ الْمَوْتِ مِنَ الْمَرْضَى اَوْ مُعَوِّقَةً كَمَا فِي الْخُسْرِ  
فَلَا يُتَأَمَّلُ بِهِ فَذَا اِنْتَعَشَتِ الْقُوَّةُ اَوْ زَالَ الْعَاقِبُ عَظُمُ الْاَلَمِ ۞  
تَنْبِيْهٍ اَنَّهُ قَدْ يَصِحُّ اثْبَاتُ لَذَّةٍ مَا يَقِينَا وَلَكِنْ اِذَا لَمْ يَقَعْ  
الْمَعْنَى \* اِنْدَى يُسَمَّى نَوَا جَازِ اِنْ لَا نَجِدُهُ اِلَيْهَا شَرْطًا  
وَكَذَلِكَ قَدْ يَصِحُّ ثَبُوتُ اَلَى مَا يَقِينَا وَلَكِنْ اِذَا لَمْ يَقَعْ الْمَعْنَى  
اِسْمُ بِالْمُقَاسَةِ كَانِ فِي الْجَوَازِ اِنْ لَا يَقَعْ عَنْهَا بَالِغُ الْاِحْتِرَازِ،  
مِثَالُ الْاَوَّلِ حَالُ الْعَيْنِ خِلَافًا عِنْدَ لَذَّةٍ لِلْجَمَاعِ وَمِثَالُ الثَّانِي حَالُ  
مَنْ لَمْ يَقْلَسْ وَصَبَ الْاِسْقَامَ عِنْدَ الْحَمِيَةِ ۞

تَنْبِيْهٍ ۝ كُلُّ مُسْتَلَدٍّ بِهِ فَهُوَ سَبَبُ كَمَالٍ يَحْصُلُ لِلْمَدْرِكِ هُوَ  
بِالْقِيَاسِ اِلَيْهِ خَيْرٌ ثَمَّ لَا نَشْكُ فِي اَنَّ اَلْمَلَاتِ وَاِدْرَاكَاتِهَا مُتَفَاوِتَةٌ  
فَكَمَالُ الشَّهْوَةِ مِثْلًا اِنْ يَتَكَيَّفُ الْعَضْوُ الذَّائِفُ بِكَيْفِيَّةٍ لِلْحَلَاوَةِ  
مُخَوَّضَةً عَنْ مَلْتَقَاهَا وَلَوْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ لَا مِنْ سَبَبٍ خَارِجٍ كَانَتْ

a) Une note de F indique la variante تَغْفِيْهِ. b) U  
مِثَالُ B et F c) اِسْمُ D d) تَجِدُ F e) اِنْفَشَعَتْ  
f) الْحَمِيَّةُ U g) B om. h) B تَشْكُ; E et F يَشْكُ.

اللذة قائمة وكذلك الملموس والمشتم ونحوها وكمال القوة  
 الغشبية ان تتكيف النفس بكيفية غلبة او كيفية شعور بالتي  
 يحصل في المصنوع عليه \* واللذة التكيف بهيمة ما يرجو او  
 ما يذكره وعلى هذا حلا سائر القوى، وكمال الجوهر العاقل ان  
 تتمثل فيه جليلة الخلق الاول قدر ما يمكنه ان ينال منه بيهاته  
 الذي يخصه ثم يتمثل فيه الوجود كله على ما هو عليه مجردا  
 عن الشوب مبتدئا فيه بعد الخلق الاول بالجواهر العقلية <sup>١</sup> العالية  
 ثم الروحانية السماوية والاجرام السماوية ثم ما بعد ذلك تمثلا  
 لا يمايز الذات، فهذا هو المال الذي يصير به الجوهر العقلي  
 بالفعل وما سلف هو المال الحيواني والادراك العقلي خاص الى  
 الله عن الشوب والتمس شوبه كله وعدد تفاصيل العقلي لا  
 يكاد يتناقى والحسية محصورة في قلة وان كثرت فبالأشد والاضعف  
 ومعلوم ان نسبة اللذة الى اللذة نسبة المدرك الى المدرك  
 والادراك الى الادراك فنسبة اللذة العقلية الى الشهوانية نسبة  
 جليلة الخلق الاول وما يتلوها الى مثل، كيفية الخلاوة ونسبة  
 الادراكين

تنبيه الآن اذا كنت في البدن وفي شرافله وهوائه فلم تشتك  
 الى كمالك؟ المناسب لم تتكلم بحصول هذه فاعلم ان ذلك  
 منك لا منه وفيك من اسباب ذلك بعض ما نُبِهت عليه

- وكمال <sup>a</sup> D وكذا <sup>b</sup> D, G et une note marginale de F. <sup>c</sup> A. <sup>d</sup> A et C om. <sup>e</sup> B. <sup>f</sup> A, C et H om. <sup>g</sup> B om. <sup>h</sup> B مشوب. <sup>i</sup> D om. <sup>k</sup> B, D, E et K وكذلك نسبة <sup>l</sup> F المال. <sup>m</sup> B نُبِهت.

تَنْبِيهٌ وَاَهْلُمَ أَنَّ هَذِهِ الشَّوْغَلُ الَّتِي فِي كَمَا عَلِمْتَ مِنْ أَنَّهَا  
انْفِعَالَاتٌ وَهِيَئَاتٌ تَلْحَقُ النَّفْسَ بِمَجَاوِرَةِ الْبَدَنِ أَنْ تَمَكَّنَتْ بَعْدَ  
الْمُفَارَقَةِ كُنْتَ بَعْدَهَا كَمَا أَنْتَ قَبْلُهَا لَكِنَّهَا تَكُونُ كَالْأَمِّ مَتَمَكَّنَةً  
كَانَ عَنْهَا شُغْلٌ فَوَقَعَ إِلَيْهَا فَرُغٌ فَلْتَرَكْتَ مِنْ حَيْثُ فِي مُنَاقِيَةٍ  
وَذَلِكَ الْإِلَهَ الْمُقَابِلَ لِمِثْلِ ذَلِكَ اللَّذَّةِ الْمَوْصُوفَةِ وَفِيهِ أَلَمْ يَسْأَلِ  
الرُّوحَانِيَّةَ فِيهِ الرِّهَ النَّارَ الْجَسَامِيَّةَ ۞

تَنْبِيهٌ ثُمَّ أَهْلُمَ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ رَذِيلَةِ النَّفْسِ مِنْ جَنْسٍ  
نَقْصِلُ الْإِسْتِعْدَادَ لِلْكَمَالِ الَّذِي يُرْجَى بَعْدَ الْمُفَارَقَةِ فَهُوَ غَيْرُ  
مُجْبُورٍ وَمَا كَانَ بِسَبَبِ غَوَاشٍ غَرِيبَةٍ فَيُزِيلُ وَلَا يَدِيمُ بِهَا  
التَّعَلُّبُ ۞

تَنْبِيهٌ وَاَهْلُمَ أَنَّ رَذِيلَةَ النِّقْصَانِ أَمَّا تَتَأَلَّى بِهَا نَفْسٌ شَيْقَةً  
إِلَى الْكَمَالِ وَذَلِكَ الشَّيْءُ تَلْبَعٌ لَتَنْبِيهِ ۞ يُفِيدُهُ الْاِكْتِسَابُ ۞ وَالْبَلَاءُ  
بِجَنْبِهِ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ وَأَمَّا هُوَ لِلْجَاهِلِينَ وَالْمُهْمِلِينَ  
وَالْمُعْرِضِينَ عَمَّا أُلْمِعَ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ لَحْفٍ ذَالِبِ الْإِلَهَةِ أَيْ إِلَى الْخِلَاصِ  
مِنْ فُطَاةٍ بِتَرَاهُ ۞

تَنْبِيهٌ وَالْعَارِفُونَ الْمُتَنَزِّهِونَ إِذَا وَجَعَ عَنْهُمْ دَرْنٌ ۞ مُقَارَنَةُ الْبَدَنِ  
وَانْفِكَوْا عَنِ الشَّوْغَلِ خَلَصُوا إِلَى عِلْمِ الْقُدُسِ وَالسَّعَادَةِ وَانْتَقَشُوا  
بِالْكَمَالِ الْأَعْلَى وَحَصَلَتْ ۞ لَمْ يَلْذُذْ الْعُلْيَا وَقَدْ عَرَفْتُهَا ۞

تَنْبِيهٌ وَلَيْسَ هَذَا الْاِلْتِذَاقُ مَقْشُورًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالنَّفْسُ فِي

a) B et G كُنْتَ. b) D et G وهو. c) A om. d) A om.

e) B تَنْبِيهِ. f) D om. g) B تَنْبِيهِ. h) F et G يَزِيلُ.

i) A et O وَزَرَ. j) O et D الْاِكْتِسَابَاتُ. k) O وَحَصَلَتْ.



البدن بل المنغمسون في تأمل الجيوت المعروون عن الشواغل  
يُصيبون وهم في الابدان من هذه الذلة حظاً وافراً قد يتمكن  
منهم فيُشغلهم عن كل شيء \*

تنبيه والنفوس السليمة التي في على الفطرة ولم تُفطّظها مباشرة  
الامور الارضية الجاسئة اذا سمعت ذكراً روحانياً يُشير الى احوال  
العارفات غشياً غاش شائقة لا يُعرف سببه واصابها وجد  
مبهرج مع لذّة مفرحة يُفصى ذلك بها الى حيرة ودهش وذلك  
للمناسبة وقد جرت هذا \* تجريباً شديداً وذلك من افصل  
البواعث ومن كان بعثه آياه لم يقتنع \* الا بتتمة الاستبصار ومن  
كان بعثه طلب الحمد والمناسة أقنعه ما بلغه الغرض فهذه  
حدّة لذّة العارفين \*

تنبيه وأما البله فقام اذا تنزهوا خلصوا من البدن الى سعادة  
تليق بهم ولعلهم لا يستغنون فيها عن معاونة جسم يكون  
موضوا لتخيلات لم ولا يمنع / ان يكون ذلك جسماً سابقاً او  
ما يشبهه ولعل ذلك يفصى بهم آخر الأمر الى الاستعداد للاتصال  
المسعد الذي للعارفين، فأما التناضح في اجسام من جنس  
ما كانت فيه فسحيل وآلا لا تقتضى كل مزاج نفساً تفيض اليه  
وكانتها النفس المستنسخة فكان حيوان واحد نفسان ثم ليس  
يجب ان يتصل كل فناء بكون ولا ان يكون عدد الكائنات من

تجربة D e) سابق D ; سابق U b) يمكن B e)

شديدة d) A, B et C يقنع e) A om. f) E, F et  
G يتنوع. g) B, et C المستعد ; E et K om. h) B ajoute  
بدن.

الاجسام عددًا ما يفارقها من النفوس ولا ان تكون عدة نفوس  
مفارقة تستحق بدنا واحدا فتتصل به او تتدافع عنه متماعة  
ثم أبسط هذا واستغني بما تجده في \* موضع آخره لنا \*  
أشاره اجل مبتهيج بشيء هو الاول بذاته لانه اشد الاشياء  
ادراكا لاشد الاشياء كمالاته الذي هو برقي عن طبيعة الامكان  
والعدم وهما منبعا للشر ولا شغل له عند، والعشق الحقيقي هو  
الابتهاج بتصور حصرة ذات ما والشرق هو الحركة الى تنعيم  
هذا الابتهاج اذا كانت الصورة متمثلة من وجه كما تتمثل في  
الحيل غير متمثلة من وجه كما يتفق ان لا تكون متمثلة في  
الحس حتى يكون علم التمثل الحسي للأمر الحسي وكل مشتاق  
فقد قد نال شيئًا ما وفاته شيء وأما العشق فمعنى آخر والاول  
عشق لذاته معشوق لذاته عشق من غيره او لم يعشق ولكنه  
ليس لا يعشق من غيره بل هو معشوق لذاته من ذاته ومن  
اشياء كثيرة غيره، ويتلوه المبتهاجون به وبذواتهم من حيث هم  
مبتهاجون به وهم الجوهر العقلية القدسية وليس ينسب الى الاول  
ولا الى التالين من خالص اوليائه القدسين شرقي، وبعد  
المرتبتين مرتبة العُشاق المشتاقين d فلم من حيث هم عُشاق قد  
نالوا نيلا ما فلم ملتذون ومن حيث هم مشتاقون فقد يكون  
لاصناف منهم انى ما ولما كان الانى من قبله كان انى لذيذا  
وقد يحاكي مثل هذا الانى من الامور الحسية محاكاة بعيدة

a) E, F et G آخر مواضع آخر b) B منبع c) F ajoute  
والشقائق d) A et H لذاته

جداً حلّ انى الحكة والدغدغة فلم يبا خيل ذلك شيئاً منه بعيداً ومثل هذا الشئ مبدأ حركة ما فان كانت تلك الحركة مختصة الى النيل بطل الطلب وحقت انبهاجة والنفوس البشرية اذا نالت الغبطة العليا في حياتها الدنيا كان اجل احوالها ان تكون عطفة مشتاقة لا تخلص عن علاقة الشئ اللهم الا في الحياة الأخرى، وتتلو هذه النفوس نفوس بشرية مترددة بين جهتي البروتية والسفالة على درجاتها ثم تتلوا النفوس المغموسة في طار الطبيعة المغموسة التي لا مفاصل لمراتبها المنكوسة

تنبيهه فاذا نظرت في الأمر وتاملتها وجدت لكل شئ من الاشياء الجسمية كمالاً يخصه وعشقا ارادياً او طبيعياً لذلك الكمال وشوقاً ارادياً او طبيعياً اليه اذاء طرقه رحمة من العناية الأولى على النحو الذي هو به عناية، وهذه جملة وستجد في العلوم المفصلة لها تفصيلاً

### النمط التاسع في مقامات العارفين

تنبيه ان للعارفين مقامات ودرجات يُخصّص بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم فكانهم وهم في جلايب من ابدانهم قد نصروا وتجردوا عنها الى علم القدس ولم امر خفية فيهم وامر ظاهرة عنهم يستنكروها من ينكرها ويستكبرها من يعرفها وحسن نقصها عليك، فلا قرع سمعك فيما يقرعه وسد عليك فيما تسمعه

a) B الطيقة.      b) Tout ce تنبيه manque dans H.      c) O,  
E et K aj. ما.      d) O et G وتجد.      e) F المنفصلة.

قَصَّةٌ لِسَلامان وأبسال فلعل أن سلامان مثل ضرب لك وأن  
أبسال مثله ضرب لدرجتك في العرفان أن كنت من أهله ثم  
حُدَّ الرمز أن أطلقت \*

تَنْبِيهُ الْمُعْرِضِ عَنْ مَتَلَعِ الدُّنْيَا وَطَيِّبَاتِهَا يُخَصُّ بِاسْمِ  
الزَّاهِدِ وَالْمُؤَاطِبِ عَلَى نَعْلِهِ الْعِبَادَاتِ مِنَ الْقِيَامِ وَالصَّيَامِ وَحَوَافِهَا  
يُخَصُّ بِاسْمِ الْعَابِدِ وَالْمُنْصَرِفِ بِفِكْرِهِ إِلَى قَدَسِ الْجَبُوتِ مُسْتَدِيمًا  
لَشَرِّهِ نُورَ الْحَقِّ فِي سِرِّهِ يُخَصُّ بِاسْمِ الْعَارِفِ وَقَدْ يَعْرِتِبُ بَعْضُ  
هَذِهِ مَعَ بَعْضٍ \*

تَنْبِيهِ الزَّاهِدِ عِنْدَ غَيْرِ الْعَارِفِ مُعَامَلَةً مَا كَفَّهُ يَشْتَرِي بِمَتَلَعِ  
الدُّنْيَا مَتَلَعِ الْآخِرَةِ وَعِنْدَ الْعَارِفِ تَنْزَهُ مَا عَمَّا يَشْغُلُ سِرَّهُ عَنِ  
الْحَقِّ وَتَكْبَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ الْحَقِّ، وَالْعَابِدُ عِنْدَ غَيْرِ الْعَارِفِ  
مُعَامَلَةً مَا كَفَّهُ يَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا لِأَجَرٍ يَأْخُذُهَا فِي الْآخِرَةِ فِي  
الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ وَعِنْدَ الْعَارِفِ رَاضَةً مَا لِهَمِّهِ وَقَوَى نَفْسَهُ الْمُتَوَقِّعَةِ  
وَالْمُتَخَيِّلَةِ لِحُجْرَتِهَا بِالتَّعَبِيدِ عَنِ جَنَابِ الْغُرُورِ إِلَى جَنَابِ الْحَقِّ  
فَتَصِيرُ مُسَالِمَةً لِلسِّرِّ الْبَاطِنِ حِينَ مَا يَسْتَجْلِي؛ الْحَقُّ لَا تُنَازِعُهُ  
فَيُخَلِّصُ السِّرَّ إِلَى الشَّرْحِ السَّاطِعِ وَيَصِيرُ ذَلِكَ مُلْكًا مُسْتَقَرَّةً كَلِمًا  
شَاءَ السِّرُّ أَظْلَعَ عَلَى نُورِ الْحَقِّ غَيْرَ مُزَاحِمٍ مِنَ الْهَمِّ بَلْ مَعَ  
تَشْيِيعِ مِنْهَا لَهُ فَيَكُونُ بِكَلِّيَّتِهِ مُنْخَرَطًا فِي سَلَكِ الْقَدَسِ \*

- وَنَعِيمُهَا B d) الْمُعْرِضِ G e) قَصِيَّةٌ G a)  
الْمُنْصَرِفِ G f) B et G Une note g)  
marginale de G propose l'insertion de هَلَا h) A, B et C  
تَسْتَجْلِي C e) الأُخْرَى.

أشارَة لما لم يكن الإنسان بحيث يستقلّ وحده بأمر نفسه  
 إلا بمشاركة آخر من بني جنسه ومعاوضة ومعارضة<sup>a</sup> تجعلان<sup>b</sup>  
 بينهما يُفرغ<sup>c</sup> كل واحد منهما لصاحبه عن مهمّة<sup>d</sup> لو تولّاه  
 بنفسه لأزحم على الواحد \* كثير<sup>e</sup> أو كل<sup>f</sup> ممّا يتعسّر أن امكّن  
 وجب أن يكون بين الناس معاملة وحدل يحفظه شرع يفرضه  
 شارع متميّز باستحقاق انطاعة لاختصاصه بآلات تدلّ على أنّها  
 من عند ربه ووجب أن يكون للمحسن والمسيئ جزاء<sup>g</sup> من عند  
 الخبير القدير فوجب معرفة المجاري والشارع ومع المعرفة سبب  
 حافظ للمعرفة ففرضت عليهم العبادة المذكرة للمعبود وكُيّرت  
 عليهم ليستحفظ التذكير بالتكبر حتى استمرت الدعوة<sup>h</sup> إلى  
 العدل المقيم<sup>i</sup> لحيوة النوع، ثم زيد لمستعملها بعد النفع العظيم  
 في الدنيا الاجر الجزيل في الآخرة؛ ثم زيد للعارفين من  
 مستعملها للنفعة التي خُصوا بها فيما<sup>j</sup> هم ملوّنون وجوّاهم شطره،  
 فنظر إلى الحكمة<sup>k</sup> ثم الرحمة<sup>l</sup> والنعمة<sup>m</sup> تلحظ جنابا تبهر عجايبه  
 ثم أقم واستقم<sup>n</sup>

أشارَة العارف يُريد الخلق الأول لا شيء غيره ولا يُؤثر شيئا  
 على عرفانه وتعبّده له فقط ولأنّه مستحقّ للعبادة ولأنّها نسبة  
 شريفة أئبه لا لرغبة أو رهبة<sup>o</sup> وإن<sup>p</sup> كانتا<sup>q</sup> فيكون المرغوب فيه \* أو

- a) C مقارضة. b) D تجرى. c) C, E et H يُفرغ.  
 d) A, D et H om. e) D مهمّة. f) B, D et G وكل.  
 g) D ajoute: العادلة الداعية. h) المقيمة. i) B et G الآخرة.  
 j) K ثمّ النعمة. l) F خلن. m) D تكوّن.

المهروب» عنه هو الداعى وفيه المطلوب ويكون الحَق ليس الغاية بل الوسيلة الى شئ غير هو الغاية وهو المطلوب دونه \*  
 اشارة المستحلّ توسيط الحَق مرحوم من وجه فانه لم يطعم لذة البهجة \* به فيستطعمها، انما معارفته مع اللذات المخدجة فهو حنون اليها غافل عما وراءها وما مثله بالقياس الى العارفين الا مثل الصبيان بالقياس الى المحنّكين \* فاذم لما غفلوا عن ضيقات يحرس عليها البالغون واقتصرت بهم المباشرة على طيبات اللعب صاروا يتعجبون من اهل الحَد اذا اُزوروا عنها عاكفين لها عاكفين على غيرها كذلك من غصّ النقص بصيرة من مطالعة بهجة الحَق اُطلق كفيّه بما يليه من اللذات لذات الزور فتركها في دنياه عن كره وما تركها الا ليستأجل اضعافها وانما يعبد الله ويطيعه ليُخَلِّقَه في الآخرة شعبة f منها فيُبْعَث الى مطعم شهى ومشرب هنى ومنكح بهى \* اذا بُعِثَ عنه فلا مطعم لبصره في أولاه وأخراه \* الا الى لذات قبقة ونهضة والمستبصر يهداية القدس في شجون واجب الايثار قد عرف اللذة الحقة \* وولى وجهه سمتها مترحما على هذا المأخوذ عن رُشد الى صده وان كن ما يتوخاه بكنه مبدولا له بحسب \* وهذه \*

به D om. وهو B, E, G et K. والمهروب A et B.   
 et porte, dans son texte: فيستطعمها; mais, à la marge, nous lisons les deux variantes: فيستعظمها فيستطعمها.   
 د) D ومابس سنّى.   
 f) B شعبة.   
 g) D ajoute:   
 h) B, C et H وأختره.   
 e) A, E, F, H et K om.; mais le mot a été suppléé à la marge de F et de H.   
 ك) B الحقة.   
 ب) A et C حسب.

أشارة أول درجات حركات العارفين ما يستوفونه في الإرادة وهو ما يعتري المستبصر باليقين البرهاني أو الساكن النفس الى العقد الايماني من الرغبة في اعتلاء العروة الوثقى فيتحرك سره الى القدس لينال من روح الاتصال فما نامت درجته هذه فهو مريد \*

أشارة ثم أنه لاحتاج الى الوضوء والربوطة موجهة الى ثلاثة أغراض الأول تنحية ما دون الحلق عن مستن الايثار والثاني تطهير النفس الامارة للنفس المطمئنة لتتجذب قوى التخيل والوهم الى التوفعات المناسبة للامر القدسي منصرفة عن التوفعات المناسبة للامر السفلي والثالث تلطيف السر للتبته، والأول يُعين عليه الزهد الحقيقي والثاني تُعين عليه عذبة اشياء العبادة المشفوعة بالفكرة ثم الانحان المستخدمة لقوى النفس المربوطة لما يُحسن به من الكلام موقع القبول \* من الالهام ثم نفس الكلام الراضع من قائل ذكي بعبارة بليغة ونغمة رخيمة وسمت رشيد وأما الغرض الثالث فيُعين عليه الفكر اللطيف والعشق العفيف الذي تأسر فيه و شائق المعشوق ليس سلطان الشهوة \*

أشارة ثم أنه اذا بلغت به الوضوء والإرادة حدًا ما عدت له خلصات من اطلاق نور الحلق عليه لذيلة كأنها يروق تومص اليه ثم تخمد عنه \* وهو المسمى بـ عندنا اوقاتا وكل وقت يكتنفه

المستجذبة C د) بالفكر D et F ب) روح B د)  
 د) D نحن د) C et D بها G om. f) والثالث D د) D et H هـ)  
 هـ) B et F المسماة روح C et E المسمى روح.

وجدان وجد اليه ووجد عليه ثم انه لتكثر عليه هذه الغواشي  
اذا أمعن في الارتياض \*

أشارة ثم انه ليتوصل في ذلك حتى يغشاه في غير الارتياض  
فكلما لمح شيئاً طج منه الى جنبه القدس يتذكر من امره  
امراً فغشية غاش فيكان يرى الحَق في كل شيء \*

أشارة ولعله الى هذا لحد تستعلى عليه غواشيه وينزل هو  
عن سكينته ويتلبه جليسه لاستيفاره عن قراره فلا طالت  
عليه الرضا لم تستقر غاشية وهدى للتلبس فيه \*

أشارة ثم انه لتبلغ به الرضا مبلغا ينقلب له وقته سكينه  
فيصير المخطوف مكرها والمريض سهلاً بينا وتحصل له معرفة  
مستقرة كأنها صلبة مستمرة ويستمتع فيها بهيجته فلا انقلب  
عنها انقلب حيران في أسفا \*

أشارة ولعله الى هذا لحد يظهر عليه ما به فلا تغلغل في  
هذه المعرفة قل ظهوره عليه فكان وهو غائب حاضراً وهو  
طاعن مقيماً \*

أشارة ولعله الى هذا لحد أنما تستقي له هذه المعرفة احياناً  
ثم يتدرج الى ان تكون له متى شاء \*

أشارة ثم انه ليتقدم هذه الرتبة فلا يتوقف امره الى مشيئة

a) A, B, C et H ليضل, variante aussi indiquée à la marge

de F. b) C et F جنب, leçon aussi consignée en marge

de G. c) D ajoute وطاره. d) A et C om. e) D وهدى

f) D اليه. g) C ثبتاً. h) A et C حيران (sic). i) A, B

et C om. k) D تيسر; B, G et K يتيسر l) D om.



بل كلما لاحظ شيئاً لاحظ غيره<sup>e</sup> وأن لم تكن ملاحظته  
للاعتبار فسنح<sup>b</sup> له تعريض عن كل الزور الى كل الحق مستقر  
ويحتف حول الغالون \*

أشارة فلذا عبر الراجعة الى النيل صار سره مرآة مجلوة محلاياه  
بها شطر الحق ودرت عليه الذات العلى وفرح بنفسه لما بها من  
أثر الحق وكان له نظر الى الحق ونظر الى نفسه فكان بعد متردداً  
أشارة ثم أنه ليغيب عن نفسه فيلاحظ جنابه القدس  
فقط وأن لحظ نفسه فمن حيث في لحظة لا من حيث في  
برئتها وهناك يحق الوصول \*

تنبيه<sup>f</sup> الالتفات الى ما تنزه عنه شغل والاعتداد بما هو طوع  
من النفس عاجز والتبجح بينة<sup>g</sup> الذات<sup>h</sup> من حيث في الذات؛  
وإن كانت بالحق تية والاقبل بالليلاء<sup>z</sup> على الحق خلاص  
تنبيه العرفان مبدئ من تفريق ونقص<sup>i</sup> وترك ورفض معين  
في جمع هو جمع صفات الحق للذات المريدة بالصدق متد الى  
الواحد ثم وقف \*

تنبيه من أثر العرفان للعرفان فقد قل بالثلاث ومن وجد العرفان  
كأنه لا يجده بل يجد للمعرف به فقد خاص لئجة الوصول

a) B et D عبرة. b) B, E et G فيسنع. c) B, D, E  
et K محال. d) D جانب. e) D et G ترتيبها. f) H  
أشارة. g) O برتبة. h) O et D الذات. i) D  
باللغة O et D. z) O et D بالذات H؛ الذات E؛ الذات O؛ الذات  
D, F et G نقص.

وهناك درجات ليست أقله من درجاب ما قبله <sup>d</sup> أثراً فيها الاختصار فثمة لا يفهمها الحديث ولا تشرحها العبارة ولا يكشف للقل عنها غير الخيال <sup>e</sup> من أحب <sup>f</sup> ان يتعرفها فليتدرج <sup>g</sup> الى ان يصير من اهل المشاهدة ليس للمشاهدة ومن <sup>h</sup> انواصلين الى العين دون السامعين <sup>i</sup> للكثرة

تنبيه العارف عش بش بسم يُبجل الصغير من تواضعه مثل ما يُبجل الكبير وينبسط <sup>j</sup> من الخامل مثل ما ينبسط من النبوة وكيف لا يهش وهو فرحان بالحق وبكذ شيء فثمة يرى فيه الحق وكيف لا يُسرى <sup>k</sup> والجميع عند <sup>l</sup> سواسية اهل الرحمة قد شغلوا بالباطل <sup>m</sup>

تنبيه العارف له احوال لا يحدث فيها اهمس من انخفيف فضلا عن سائر انشواغل الخالصة وهي في اوقات انزعاجه بسره الى الحق اذا بلغ <sup>n</sup> حجاب من نفسه او من حركة سره قبل الوصول فلما <sup>o</sup> عند الوصول فلما شغل <sup>p</sup> بالحق عن كل شيء واما سعة للجافين لسعة القوة وكذلك عند الانصراف في لباس الكراما فهو احش خلق الله <sup>q</sup> بيهجته

تنبيه العارف لا يعنيه <sup>r</sup> التجسس والتكشس <sup>s</sup> ولا يستهويه <sup>t</sup> الغضب عند مشاهدة المنكر كما تعزبه الرحمة فثمة مستبصر

- a) D قبلها. b) B et E. c) A et H. d) D. e) F من. f) A et H وينبسط. g) F يستوى. h) G تلح. i) B أما. j) E et G ajoutent له. k) B ajoute سبحانه. l) C. m) C يستقره. n) E et F. o) A et H. p) F. q) E et F. r) A et H. s) E et F. t) A et H. u) E et F. v) A et H. w) E et F. x) A et H. y) E et F. z) A et H. aa) E et F. ab) A et H. ac) E et F. ad) A et H. ae) E et F. af) A et H. ag) E et F. ah) A et H. ai) E et F. aj) A et H. ak) E et F. al) A et H. am) E et F. an) A et H. ao) E et F. ap) A et H. aq) E et F. ar) A et H. as) E et F. at) A et H. au) E et F. av) A et H. aw) E et F. ax) A et H. ay) E et F. az) A et H. ba) E et F. bb) A et H. bc) E et F. bd) A et H. be) E et F. bf) A et H. bg) E et F. bh) A et H. bi) E et F. bj) A et H. bk) E et F. bl) A et H. bm) E et F. bn) A et H. bo) A et H. bp) A et H. bq) A et H. br) A et H. bs) A et H. bt) A et H. bu) A et H. bv) A et H. bw) A et H. bx) A et H. by) A et H. bz) A et H. ca) E et F. cb) A et H. cc) E et F. cd) A et H. ce) E et F. cf) A et H. cg) E et F. ch) A et H. ci) E et F. cj) A et H. ck) E et F. cl) A et H. cm) E et F. cn) A et H. co) A et H. cp) A et H. cq) A et H. cr) A et H. cs) A et H. ct) A et H. cu) A et H. cv) A et H. cw) A et H. cx) A et H. cy) A et H. cz) A et H. da) E et F. db) A et H. dc) E et F. dd) A et H. de) E et F. df) A et H. dg) E et F. dh) A et H. di) E et F. dj) A et H. dk) E et F. dl) A et H. dm) E et F. dn) A et H. do) A et H. dp) A et H. dq) A et H. dr) A et H. ds) A et H. dt) A et H. du) A et H. dv) A et H. dw) A et H. dx) A et H. dy) A et H. dz) A et H. ea) E et F. eb) A et H. ec) E et F. ed) A et H. ee) E et F. ef) A et H. eg) E et F. eh) A et H. ei) E et F. ej) A et H. ek) E et F. el) A et H. em) E et F. en) A et H. eo) A et H. ep) A et H. eq) A et H. er) A et H. es) A et H. et) A et H. eu) A et H. ev) A et H. ew) A et H. ex) A et H. ey) A et H. ez) A et H. fa) E et F. fb) A et H. fc) E et F. fd) A et H. fe) E et F. ff) A et H. fg) E et F. fh) A et H. fi) E et F. fj) A et H. fk) E et F. fl) A et H. fm) E et F. fn) A et H. fo) A et H. fp) A et H. fq) A et H. fr) A et H. fs) A et H. ft) A et H. fu) A et H. fv) A et H. fw) A et H. fx) A et H. fy) A et H. fz) A et H. ga) E et F. gb) A et H. gc) E et F. gd) A et H. ge) E et F. gf) A et H. gg) E et F. gh) A et H. gi) E et F. gj) A et H. gk) E et F. gl) A et H. gm) E et F. gn) A et H. go) A et H. gp) A et H. gq) A et H. gr) A et H. gs) A et H. gt) A et H. gu) A et H. gv) A et H. gw) A et H. gx) A et H. gy) A et H. gz) A et H. ha) E et F. hb) A et H. hc) E et F. hd) A et H. he) E et F. hf) A et H. hg) E et F. hh) A et H. hi) E et F. hj) A et H. hk) E et F. hl) A et H. hm) E et F. hn) A et H. ho) A et H. hp) A et H. hq) A et H. hr) A et H. hs) A et H. ht) A et H. hu) A et H. hv) A et H. hw) A et H. hx) A et H. hy) A et H. hz) A et H. ia) E et F. ib) A et H. ic) E et F. id) A et H. ie) E et F. if) A et H. ig) E et F. ih) A et H. ii) E et F. ij) A et H. ik) E et F. il) A et H. im) E et F. in) A et H. io) A et H. ip) A et H. iq) A et H. ir) A et H. is) A et H. it) A et H. iu) A et H. iv) A et H. iw) A et H. ix) A et H. iy) A et H. iz) A et H. ja) E et F. jb) A et H. jc) E et F. jd) A et H. je) E et F. jf) A et H. jg) E et F. jh) A et H. ji) E et F. jj) A et H. jk) E et F. jl) A et H. jm) E et F. jn) A et H. jo) A et H. jp) A et H. jq) A et H. jr) A et H. js) A et H. jt) A et H. ju) A et H. jv) A et H. jw) A et H. jx) A et H. jy) A et H. jz) A et H. ka) E et F. kb) A et H. kc) E et F. kd) A et H. ke) E et F. kf) A et H. kg) E et F. kh) A et H. ki) E et F. kj) A et H. kk) E et F. kl) A et H. km) E et F. kn) A et H. ko) A et H. kp) A et H. kq) A et H. kr) A et H. ks) A et H. kt) A et H. ku) A et H. kv) A et H. kw) A et H. kx) A et H. ky) A et H. kz) A et H. la) E et F. lb) A et H. lc) E et F. ld) A et H. le) E et F. lf) A et H. lg) E et F. lh) A et H. li) E et F. lj) A et H. lk) E et F. ll) A et H. lm) E et F. ln) A et H. lo) A et H. lp) A et H. lq) A et H. lr) A et H. ls) A et H. lt) A et H. lu) A et H. lv) A et H. lw) A et H. lx) A et H. ly) A et H. lz) A et H. ma) E et F. mb) A et H. mc) E et F. md) A et H. me) E et F. mf) A et H. mg) E et F. mh) A et H. mi) E et F. mj) A et H. mk) E et F. ml) A et H. mn) E et F. mo) A et H. mp) A et H. mq) A et H. mr) A et H. ms) A et H. mt) A et H. mu) A et H. mv) A et H. mw) A et H. mx) A et H. my) A et H. mz) A et H. na) E et F. nb) A et H. nc) E et F. nd) A et H. ne) E et F. nf) A et H. ng) E et F. nh) A et H. ni) E et F. nj) A et H. nk) E et F. nl) A et H. nm) E et F. nn) A et H. no) A et H. np) A et H. nq) A et H. nr) A et H. ns) A et H. nt) A et H. nu) A et H. nv) A et H. nw) A et H. nx) A et H. ny) A et H. nz) A et H. oa) E et F. ob) A et H. oc) E et F. od) A et H. oe) E et F. of) A et H. og) E et F. oh) A et H. oi) E et F. oj) A et H. ok) E et F. ol) A et H. om) E et F. on) A et H. oo) A et H. op) A et H. oq) A et H. or) A et H. os) A et H. ot) A et H. ou) A et H. ov) A et H. ow) A et H. ox) A et H. oy) A et H. oz) A et H. pa) E et F. pb) A et H. pc) E et F. pd) A et H. pe) E et F. pf) A et H. pg) E et F. ph) A et H. pi) E et F. pj) A et H. pk) E et F. pl) A et H. pm) E et F. pn) A et H. po) A et H. pp) A et H. pq) A et H. pr) A et H. ps) A et H. pt) A et H. pu) A et H. pv) A et H. pw) A et H. px) A et H. py) A et H. pz) A et H. qa) E et F. qb) A et H. qc) E et F. qd) A et H. qe) E et F. qf) A et H. qg) E et F. qh) A et H. qi) E et F. qj) A et H. qk) E et F. ql) A et H. qm) E et F. qn) A et H. qo) A et H. qp) A et H. qq) A et H. qr) A et H. qs) A et H. qt) A et H. qu) A et H. qv) A et H. qw) A et H. qx) A et H. qy) A et H. qz) A et H. ra) E et F. rb) A et H. rc) E et F. rd) A et H. re) E et F. rf) A et H. rg) E et F. rh) A et H. ri) E et F. rj) A et H. rk) E et F. rl) A et H. rm) E et F. rn) A et H. ro) A et H. rp) A et H. rq) A et H. rr) A et H. rs) A et H. rt) A et H. ru) A et H. rv) A et H. rw) A et H. rx) A et H. ry) A et H. rz) A et H. sa) E et F. sb) A et H. sc) E et F. sd) A et H. se) E et F. sf) A et H. sg) E et F. sh) A et H. si) E et F. sj) A et H. sk) E et F. sl) A et H. sm) E et F. sn) A et H. so) A et H. sp) A et H. sq) A et H. sr) A et H. ss) A et H. st) A et H. su) A et H. sv) A et H. sw) A et H. sx) A et H. sy) A et H. sz) A et H. ta) E et F. tb) A et H. tc) E et F. td) A et H. te) E et F. tf) A et H. tg) E et F. th) A et H. ti) E et F. tj) A et H. tk) E et F. tl) A et H. tm) E et F. tn) A et H. to) A et H. tp) A et H. tq) A et H. tr) A et H. ts) A et H. tt) A et H. tu) A et H. tv) A et H. tw) A et H. tx) A et H. ty) A et H. tz) A et H. ua) E et F. ub) A et H. uc) E et F. ud) A et H. ue) E et F. uf) A et H. ug) E et F. uh) A et H. ui) E et F. uj) A et H. uk) E et F. ul) A et H. um) E et F. un) A et H. uo) A et H. up) A et H. uq) A et H. ur) A et H. us) A et H. ut) A et H. uu) A et H. uv) A et H. uw) A et H. ux) A et H. uy) A et H. uz) A et H. va) E et F. vb) A et H. vc) E et F. vd) A et H. ve) E et F. vf) A et H. vg) E et F. vh) A et H. vi) E et F. vj) A et H. vk) E et F. vl) A et H. vm) E et F. vn) A et H. vo) A et H. vp) A et H. vq) A et H. vr) A et H. vs) A et H. vt) A et H. vu) A et H. vv) A et H. vw) A et H. vx) A et H. vy) A et H. vz) A et H. wa) E et F. wb) A et H. wc) E et F. wd) A et H. we) E et F. wf) A et H. wg) E et F. wh) A et H. wi) E et F. wj) A et H. wk) E et F. wl) A et H. wm) E et F. wn) A et H. wo) A et H. wp) A et H. wq) A et H. wr) A et H. ws) A et H. wt) A et H. wu) A et H. wv) A et H. ww) A et H. wx) A et H. wy) A et H. wz) A et H. xa) E et F. xb) A et H. xc) E et F. xd) A et H. xe) E et F. xf) A et H. xg) E et F. xh) A et H. xi) E et F. xj) A et H. xk) E et F. xl) A et H. xm) E et F. xn) A et H. xo) A et H. xp) A et H. xq) A et H. xr) A et H. xs) A et H. xt) A et H. xu) A et H. xv) A et H. xw) A et H. xx) A et H. xy) A et H. xz) A et H. ya) E et F. yb) A et H. yc) E et F. yd) A et H. ye) E et F. yf) A et H. yg) E et F. yh) A et H. yi) E et F. yj) A et H. yk) E et F. yl) A et H. ym) E et F. yn) A et H. yo) A et H. yp) A et H. yq) A et H. yr) A et H. ys) A et H. yt) A et H. yu) A et H. yv) A et H. yw) A et H. yx) A et H. yy) A et H. yz) A et H. za) E et F. zb) A et H. zc) E et F. zd) A et H. ze) E et F. zf) A et H. zg) E et F. zh) A et H. zi) E et F. zj) A et H. zk) E et F. zl) A et H. zm) E et F. zn) A et H. zo) A et H. zp) A et H. zq) A et H. zr) A et H. zs) A et H. zt) A et H. zu) A et H. zv) A et H. zw) A et H. zx) A et H. zy) A et H. zz) A et H.

بسرّ الله في القدر وإذاعة أمر بالعرف أمر يرفو ناصح لا بعنف  
مُعَيَّرَ وإذا \* جُسم للعرف، فربما غار عليه من غير اهله  
تنبية العارف شجاع وكيف لا وهو بمعزل عن تقيّة الموت  
وجوان وكيف لا وهو بمعزل عن محبة الباطل وصفاح وكيف لا  
ونفسه أكبر من أن تُحْرِجَهَا زَلَّة بشر ونسأة للأحقاد وكيف لا  
وذكره مشغول بالحق \*

تنبية العارفون قد يختلفون في الإهم بحسب ما يختلف فيهم  
من الخواطر على حسب ما يختلف عندهم من دولي العبر  
فربما استوى عند العارف الكشف والتف بل ربما أقر الكشف  
وكذلك ربما استوى عنده التفل وانعطر بل ربما أقر التفل وذلك  
عند ما يكون الهاجس ببالة استحقاق ما خلا الحق وربما  
صغى إلى البيئة وأحب من كل جنس \* عقيلته وكرة الخداج  
والسلط وذلك عند ما يعتبر علاقته من صفة الاحوال الظاهرة  
وهو يرتكز البهائية في كل شيء لأنه مزيّلة حظوة من العناية  
الأولى وأقرب إلى أن يكون من قبيل ما عكف عليه بهواه وقد  
يختلف هذا في عارفين وقد يختلف في عارف بحسب وقتين \*

تنبية العارف ربما نهل فيما يُصار به إليه فغفل عن كل  
شيء فهو في حكم من لا يُكَلِّف وكيف والتكليف \* لمن يعقل

- م م A et C e) لأننا D b) عز وجل: C ajonte a)  
D f) حكم A, B, C et H e) تَجَرَّحَهَا D d) المعروف.  
D; حَسَنِي C et H h) صغى صغى A; أصغى D g) سرى  
مزيد F k) إليها C, F et G i) شيء.

التكليف هـ حال ما يعقله ولن اجترح بخطيته ان لم يعقل  
التكليف هـ

إشارة جدّ جناب الحقّة عن ان يكون شريعة كلّ وارد او  
يطلع عليه ألا واحد بعد واحد ولذلك قلّ ما يشتمل عليه  
هذا الفن ضحكة للمُغفل عبرة للمُحَصِّل في سمعه فاشمأز عنه  
فليتهم نفسه لعلها لا تناسبه وكلّ ميسر لما خُلق له هـ

### النمط العاشر في اسرار الآيات

إشارة اذا بلغك ان طرّاً امسك عن القوت الموزوّ مدّة غير  
معتادة فأسجح بالتصديق واعتبر ذلك من مذاهب الطبيعة  
المشهورة هـ

تنبيه تذكّر ان القوى الطبيعية التي فينا اذا شغلت عن  
تحريك الموادّ المحمودة \* بهضم الموادّ الرديّة انخفضت الموادّ المحمودة  
قليلة التحلّل غنيّة عن البدل فربما انقطع عن صاحبها الغذاء  
مدّة طويلة لو انقطع فمثله في غير حالته بل هـ عشر مدّة  
هلك وهو مع ذلك محفوظ للحياة هـ

تنبيه اليس قد بان لك أنّ الهيئات السابغة الى النفس  
قد تهبط منها هيئات الى قسوى بدنيّة كما قد تصعد من

a) D om. b) D القدس; mais la leçon des autres mas.  
est indiquée en marge. c) D المشهورة. d) A المذمومة.  
e) F om. les six mots qui précèdent. f) B aj. عنه. g) G  
مثلاً. h) F et une note marginale de G ajoutent في. i) B

الهيئات السابقة الى القوى البدنية هيئات تنال ذات النفس وكيف لا وأنت تعلم ما يعترى مستشعر الخوف من سقوط الشهوة وفساد الهضم والعجز عن افعال طبيعية كانت مرآتية <sup>هـ</sup> أشارة اذا راضت النفس المطمئنة قوى البدن انجذبت خلف النفس في مهماتها التي تنزعج اليها احتياج اليها او لم يحتج فلذا اشتد الجذب لاشتد الانجذاب فاشتد الاشتغال عن الجهة المولى عنها فوقفت الافعال الطبيعية المنسوبة الى قوة النفس النباتية فلم يقع من التحلل الآء دون ما يقع في حالة المرض وكيف لا والمرض الحرارة لا يعزى عن التحليل للحرارة وان لم يكن لتصرف الطبيعة ومع ذلك ففي المرض مضاد مسقط للقوة لآء وجود له في حال الانجذاب المذكور فللعارف ما للمريض من اشتغال الطبيعة عن المادة وزيادة امرين فقدان تحليل مثل سوء المزاج الحار وفقدان المرض المضاد للقوة وله معنى ثالث وهو السكون البدني من حركات البدن وذلك نعم المعين للعارف أولى باحفاظ قوته فليس ما يحكى لك من ذلك بمضاد لمذهب الطبيعة <sup>هـ</sup>

أشارة اذا بلغك ان عارفا اطاق بقوته فعلا او تحريكا او حركة فخرج عن وسع مثله فلا تتلقه بكرا ذلك الاستنكار فلقد تجد الى سببه سبيلا في اعتبارك <sup>ا</sup> مذاهب الطبيعة <sup>هـ</sup>

a) A et K طبيعة b) A et O مهماته c) F om.

d) G الحد. e) D ولا. f) G الحد. g) A aj. حل.

h) A om أشارة et le تنبيه qui suit. i) B فخرج.

k) G ويكل. l) B et O اعتبار.

تنبية قد يكون للاتساع وهو على اعتدال من أحواله حد<sup>١</sup>  
من المنة محصور المنتهى فيما يتصرف فيه ويجرّد ثم تعرض  
لنفسه هيئة ما فتناحط قوتها<sup>٢</sup> عن ذلك المنتهى حتى تعجز  
عن عشي<sup>٣</sup> ما كان مسترسلا فيه كما يعرض له عند خوف أو  
حزن أو تعرض للنفس<sup>٤</sup> هيئة ما فيتصالح منتهى منته حتى  
يستقل به بكنه قوته كما يعرض له في الغضب أو المنافسة  
وكما يعرض له عند الانتشاء المعتدل وكما يعرض له عند الفرح  
المطرب فلا عجب لو عنت العارف<sup>٥</sup> قوة كما تعن<sup>٦</sup> عند الفرح  
فأولت القوى<sup>٧</sup> التي له<sup>٨</sup> سلاطة أو غشيتها عز<sup>٩</sup> كما تغشى  
عند المنافسة فاشتعلت قواه<sup>١٠</sup> حمية<sup>١١</sup> وكان ذلك اعظم واجسم  
مما يكون عن طرب أو غضب وكيف لا وذلك تصريح<sup>١٢</sup> للحق  
ومبدأ القوى وأصل الرحمة

أشارة إذا بلغك أن طرفا حدث عن غيب فاصاب متقدما  
ببشرى أو نذير فصديق ولا يتعسر<sup>١٣</sup> عليك الإعلان به فأن لذلك  
في مذاهب الطبيعة أسبابا معلومة

أشارة التجبئة والقياس متطبقان على أن للنفس الانسانية أن  
تتل من الغيب شيئا ما في حال المنام فلا مفع<sup>١٤</sup> من أن يقع  
مثل ذلك النيل في حال اليقظة ألا ما كان<sup>١٥</sup> إلى زواله سبيل  
ولا ارتفاعه امكان، أما التجبئة فلتسامع والتعارف يشهدان به

e) D. f) لا. g) يعجز. h) B om. i) قوته. j) D.

k) D, E, H et K. l) القوى. m) يعرض. n) المناقشة.

o) La variante غير est indiquée en marge de D. p) لها.

q) D et F om. r) بصريح. s) المناقشة. t) D.

وليس احد من الناس الا وقد جرب ذلك في نفسه تجارب  
 ألهمته التصديق ألهم ألا ان يكون احدهم فاسد المزاج نكث  
 قوى التخيل والتذكر، وأما القياس فستبصر فيه من تنبيهات  
 تنبيه قد علمت فيما سلف أن الجزئيات منقوشة في العلام  
 العقلية نقشا على وجه كلي ثم قد نبهت لأن الأجزاء  
 السماوية لها نفوس ذوات ادراكات جزئية،\* وإرادات جزئية  
 تصدر عن رؤى جزئية ولا ملق لها عن تصور اللوازم الجزئية  
 لحركاتها الجزئية من الكائنات عنها في العلام العنصرية ثم ان كان  
 ما يلوحه صريح من النظر\* مستورا<sup>١</sup> الألف على المراسخين في الحكمة  
 المتعالية أن لها بعد العقل المفارقة التي لها كلبادى نفوسا  
 ناطقة غير منطبعة في موادها بل لها معها علاقة<sup>٢</sup> مادية كما  
 لنفوسنا مع ابداننا وأنها تنال بتلك العلاقة كملا ما حققا  
 صار للأجسام السماوية وحدة معنى في ذلك لتطافرها<sup>٣</sup> رأى جزئية  
 وآخر كلي ويجمع لك مآ نبهنا عليه أن للجزئيات نقشا في  
 العلام العقلية على هيئة كلية\* وفي العلام النفسانية نقشا على  
 هيئة جزئية؛ شاعرة بالوقت\* او النقشان\* معا

أشارة ونفسك ان تنتقش بنقش ذلك العلام بحسب  
 الاستعداد وزوال الخائل قد علمت ذلك فلا تستنكرون ان يكون

- ا) A, B, F et H والذكر.      ب) B على أن E et F.  
 ج) D om.      د) C om.      هـ) D et G بحركاتها.      ف) C  
 ز) علاقة F.      ح) A et  
 مستورا<sup>١</sup> مستورا<sup>٢</sup> B, F et G.      ط) ليتطافرها G.      ي) A om.  
 K om.      ١) A, C et F om.      ٢) B et D وقد.  
 ٣) F et G والنقشان.      ٤) B om.      ٥) B et D وقد.

بعض الغيب ينتقش \* فيها من علمه <sup>a</sup> ولا يذكرك استبصارا <sup>هـ</sup>  
 تنبيه القوى النفسانية متجانبة متنازعة فإذا هلج الغضب  
 شغل النفس عن الشهوة وبالعكس وإذا تجرد الحس الباطن  
 لعمله شغل عن الحس الظاهر فيكاد لا يسمع ولا يرى وبالعكس  
 وإذا اجتذب الحس الباطن الى الحس الظاهر \* امل العقل اليه <sup>د</sup>  
 فثبت دون حركته الفكرية التي يفترق فيها كثيرا الى آتة وهرص  
 ايضا شيء آخر وهو ان النفس ايضا تنجذب الى جهة الحركة  
 القريبة فتدخل في افعالها التي لها بلاستبدان وإذا استمكن  
 النفس من ضبط الحس الباطن تحت تصرفها <sup>ج</sup> حارت <sup>و</sup> الحواس  
 الظاهرة ايضا ولم يتأد عنها الى النفس ما يعتد به <sup>هـ</sup>

تنبيه الحس المشترك هو لوح النقش الذي اذا تمكّن منه  
 صار النقش في حكم المشاهدة <sup>د</sup> وربما زال الناقش الحسي عن  
 الحس وبقيت صورته فثبتت في الحس المشترك فبقي في حكم  
 المشاهدة دون المتوهم وليحضر ذكر <sup>ك</sup> ما قيل لك <sup>م</sup> في امر  
 انظر النابل خطأ مستقيما وانتقلش النقطة للجولة محيط دائرة <sup>ن</sup>

- a) A et B. فيه من علمه A, C et D; فيها من علمها B <sup>هـ</sup>  
 H om. d) C et F اصل العقل <sup>د</sup>. فكان E et F; وكان B <sup>هـ</sup>. H om.  
 e) B et E اصل العقل آتية B et E; des notes marginales de D et  
 de E indiquent cette troisième variante: امل العقل آتة.  
 e) C <sup>د</sup>; F om. f) D تصرفها. g) A et F خارت <sup>و</sup>, leçon  
 aussi mentionnée à la marge de D. h) D et G المشاهد <sup>د</sup>.  
 i) B, C et F هنيئة <sup>د</sup>; G بهيئة. k) D et E المشاهدة <sup>د</sup>.  
 l) E ذهك. m) A om. n) D الدائرة.



فإذا تمثّلت الصورة في لوح الحس المشترك صارت مشاهدة سواء كان في ابتداء حل ارتسامها فيه من الحسوس الخارج أو بقائها مع بقائه للحسوس \* أو ثباتها بعد زوال الحسوس أو وقوعها فيه لا من قبل الحسوسة إن أمكن \*

أشارّة قد يشاهد قوم من المرضى والمرويين صورا محسوسة ظاهرة حاضرة ولا نسبة لها الى محسوس خارج فيكون انتقالها اذا من سبب باطن او سبب مؤثر في سبب باطن وليس للمشترك قد ينتقل ايضا من الصور الجائلة في معدن التخيّل والتوهم كما كانت في ايضا تنتقل في معدن التخيّل والتوهم من لوح الحس المشترك وقريبا مما يحوى بين المرأى المتعاقلة \*

تنبيه ثم ان الصارف عن هذا الانتقال شغلان حتى خارج يشغل لوح الحس المشترك بما يسمه فيه عن غيره كأنه يبرز عن الخيال بزوايا ويغصبه منه غصبا وحقل باطن او وهى باطن يضبط التخيّل \* عن الاعتناء متصفا فيه بما يعينه فيشغل بالانظر له عن انتسلط على الحس المشترك فلا يتمكن من النقش فيه لان حركته ضعيفة لانها تابعة لا متبوعة واذا سكن احد الشاغلين بقى شاغل واحد فربما عجز عن الضبط فتسلط التخيّل على الحس المشترك فلوح فيه الصور محسوسة مشاهدة \*

a) F فلما. b) F omet toute cette phrase. c) D ajoute

عن B؛ على الاعتدال F. d) B, F et G الجائلة. e) B et D فيشتغل. f) B et D. g) B يمكن. h) D et H. i) D et G فيلوح D؛ فلاح A. j) B فيتسلط. k) B. l) D et G المحسوسة.

أشارة النوم شاغل للحس الظاهر شغلا ظاهرا وقد يشغل ذات النفس في الاصل ايضا بما ينجذب معه الى جانب الطبيعة المستهضة للغذاء المتصرف في الطالبه للراحة عن الحركات الأخرى انجذابا قد دلت عليه ظاهرا ان استبدت بأعمال نفسها شغلت الطبيعة عن أعمالها شغلا ما على ما تبهرت عليه فيكون من الصواب الطبيعى ان يكون للنفس انجذاب ما الى مظاهر الطبيعة شاغل على ان النوم أشبه بالمرض منه بالصحة واذا كان كذلك كانت القوى المتخيلة الباطنة قريبة السلطان وجدت للحس المشترك معطلا فلوححت فيه النقوش المتخيلة مشاهدة فترى في المنام احوال في حكم المشاهدة \*

أشارة واذا استولى على الاعضاء الرئيسة موص انجذبت النفس كل الانجذاب الى جهة المرض وشغلها ذلك عن الضبط الذى لها فصعب احد الصابطين فام يستنكر ان تلوح الصور المتخيلة في لوح الحس المشترك لغتور احد الصابطين \*

تنبيه انه كلما كانت النفس اقوى قوة كان انفعالها عن المجاذبات اقل وكلن ضبطها للجانبين اشد وكما كانت بالعكس \* كان ذلك بالعكس، وكذلك كلما كانت النفس اقوى قوة كان اشتغالها بالشواغل اقل وكلن يفصل منها للجانب الآخر فصلة

a) D et H دلنا. b) A et F القوة. c) G غيرى. d) B شغلها. e) B بصعب. f) C يستمكن. g) D انجذابها. h) C الحالات; G porte للمعاينات et indique en note la variante الحاذيات. i) C om. les neuf mots qui précèdent; aux six derniers D substitue واذا. k) D كان. l) D يفصل. m) C عن الجانب et F

اكثر فلذا كانت شديدة القوة كان هذا المعنى فيها قريباً ثم  
اذا كانت مرتاحةً كان تحفظها عن مصائد الولاية وتصرفها في  
مناسباتها اقرب ۞

**تنبيه** واذا قلت الشواغل الحسية وبقيت شواغل اقل لم يبعد  
ان تكون للنفس فلتات تخلص عن شغل التخيل الى جانب  
القدس فتنتفش فيها نقش من الغيب فسلح الى طر التخيل  
وانتفش في الحس المشترك وهذا في حال النوم او في حال مرض  
ما يشغل الحس ويوهن ۞ التخيل فان التخيل قد يوهن المرض  
وقد توهنه كثرة الحركة لتحلّل الروح الذي هو آتته فيسرع الى  
سكون ما وثرغ فتتجذب النفس الى الجانب الاعلى بسهولة فلذا  
طراً على النفس نقش انزعج التخيل اليه وتلقاه ايضاً وذلك  
اما لمنبه من هذا الطارئ وحركة التخيل بعد استراحته او  
وهنه فانه \* سريع الحركة الى مثل هذا التنبيه واما لاستخدام  
النفس \* النطقية له طبعاً فانه من معاون النفس ۞ عند امثال  
هذه السوانح فلذا قبله التخيل حالاً تترجّح الشواغل عنها  
انتفش في لوح الحس المشترك ۞

**اشارة** واذا كانت النفس قوية للجهر تسع للجوانب ۞ المتجانبة  
لم يبعد ان يقع لها هذا الخلس والانتهاز في حال اليقظة فربما

من الغيب: B substitue: c) يوهى A ۞ d) خيه D ۞

f) F ۞ g) U et D om. الحركة ۞ B الحركة ۞ B لمنبه d) ۞

g) U om. ces sept mots; ۞ B المنبه; E التنبيه; G et ۞

h) F et G الجوانب ۞ معاون D substitue le plur. ۞

فإنَّه الأثر إلى الذَّكر فوق هناك وربَّما استعمل الأثر فاشقَّ في الخيال اشراكاً واضحاً واغتصب الخيال لوح الحس المشترك إلى جهة لا فرسم ما انتقش فيه لا سيمًا والنفس الناطقة مظاهرة له غير صارقة مثل ما قد يفعله التوهم في المرضى والمهروبين وهذا أولُ وإداة فعل هذا صار الأثر مشاهدًا مبصرًا أو هتاكًا أو غير ذلك وربَّما تمكَّن مثلاً مؤثِّره الهيئته أو كلاماً محصل النظم وربَّما كان في أجل أحوال الزينلاء ✽

تنبيه أن القوة المتخيلة جُبلت محاكيةً لكل ما يليها من هيئته ادراكية أو هيئته مزاجية سريعة التنقل من الشيء <sup>أ</sup> إلى شبهه أو إلى ضدّه وبالجملة إلى ما هو منه بسبب والتخصيص اسباب جزئية لا محالة وإن لم تحصلها نحن بأعيننا ولو لم تكن هذه القوة على هذه الجبلّة لم يكن لنا ما نستعين به في انتقالات الفكر مستنتجاً وللحدود الوسطى وما يجري مجراها بوجه وفي تذكُّر أمور منسية وفي مصالح أخرى فهذه القوة يزعجها كلُّ سائح إلى هذا الانتقال أو تُصَبِّط وهذا الصبُّ أمّا لقوة من معارضة النفس أو لشدة جلاء الصورة المتعشّة فيها حتّى يكون قبولها شديد الوضوح متمكّن التمثيل ولذلك صارف عن التلذُّذ والتردد صابط للخيال في موقف ما يُلَوِّح فيه بقوة وكما يفعل الحس أيضاً لذلك ✽

- منظراً F؛ منظراً A, B, E et K.    أ) D.    ب) ترك O.    ج) D.    د) منتجاً F.    هـ) شيء D.    و) الرتبة O.    ز) مؤثِّر O.    ح) معارضة O.    ط) مستلجاً H. et K.    ي) مستلجاً B. et E.    ك) D.    ل) كما B. et G.    م) الصور.

أشارة ثلاث للروحاني السامع للنفس في حالتَي النوم واليقظة  
قد يكون ضعيفا فلا يُحرِّك الخيالَ والدُّكرَ ولا يبقى له اثر وقد  
يكون اقوى من ذلك فيُحرِّك الخيالَ ألا ان الخيالَ يُمعِن في  
الانتقال ويخلّي عن الصريح، فلا يصبطه الدُّكر وإنما يصبط  
انتقالات التخيل ومحاكياته وقد يكون قويا جدًّا وتكون النفس  
عند تلقية رابطة للجاش فترتسم الصورة في الخيلة ارتساما جليًّا  
وقد تكون النفس بها معنيّة، فترتسم، في الدُّكر ارتساما قويا  
ولا تتشوش بالانتقالات، وليس أنما يعرض لك في ذلك في  
هذه الآثار فقط بل وفيما تباشره في افكارك يقظان فربما  
انصبت فكر في ذكر وربما نقلت، عنه الى اشيء متخيلا  
تُنسيك مهمّة، فحتاج الى \* ان تحلّل، بالعكس وتصير من  
السامع المصبوط الى السامع الذي يليه منتقلا عنه اليه  
وكذلك الى آخر فربما اقتنص ما اصله من مهمّة الاول وربما  
انقطع عنه وإنما يقتنصه بصرب من التحليل والتأويل \*

تذغيب فما كان من الاثر الذي فيه الكلام مصبوطا في  
الذكر في حل \* يقظة او نوم \* صبطا مستقره كان الهاما او  
وحيا \* صراحا او حلما لا يحتاج الى تأويل او تعبير وما كان

معينة C et G om. b) C et D om. a) التصريح A.

f) D om. g) B. ألا بالانتقال H aj. e) H aj. d) B. ترتسم B. et D ajoutent النوم. h) A, B, F et G من. i) A et H

الاول aj. D om.; B k) (F) انتقلت G; انقلب

اليقظة والنوم F n) المذكور B et E aj. m) تحلّل G; تحليل

صراحا وحكا B p) قويا مستمرا D o)

قد بطل هوه ونقيت محاكياته وتواليه احتلج الى احدها  
وذلك يختلف بحسب الاشخاص والاوقات والاعداد والوحى الى  
تأويل وللالم الى تعبير \*

اشارة انه قد يستعين بعض الطبائع بالفعل تعرض منها للتحس  
حيرة والخيال وقلا فتستعد القوة المتلقية للغيب تلقيا صالحا  
وقد وجه الهم الى غرضه بعينه فيخصص بذلك قبوله مثل  
ما يؤثر عن قوم من الترك انهم اذا فرغوا الى كاهنهم في تقديمه  
معرفة فرح هو الى شد حثيث جدا فلا يزال يلهث فيه حتى  
يكاد يغشى عليه ثم ينطق بما يُخَيَّل اليه والمستمع  
يصيطرون ما يلفظه حفظا حتى يبنوا عليه تدويرا ومثل ما  
يُشغل بعض من يُستنطق في هذا المعنى بتأمل شيء شفاف  
مرعش للبصر يبرججه او مدحش اياه بشيفه ومثل ما  
يُشغل بتأمل لطخ من سواد برقي وشيء تفرق واشيء تميز  
فان جميع ذلك مما يشغل الحس بصرب من التخير \* ومما  
يُحرك الخيال تحريكا مُحيرًا كانه اجباره لا طبع وفي حيرتها  
اختبار فرصة الخلس المذكورة، واكثر ما يؤثر هذا \* ففى طبع

- a) A om. b) C, E, G et K الحوى; F الحوى. c) F استعدادا.  
d) D غرض. e) A يلهب. f) G يتخيل. g) F et une  
note marginale de D والمستمعين. h) A. i) C يمليه. j) A  
et K ضبطا. k) D مدحش. l) D اشياء شفافة مرعشة. m) D  
بشيفية; G بشيفة (P). n) B حركتها. o) C, G  
اختيار. p) F حيرتها.

من هو بطلانه الى الدهش اقرب ويقبل الاحاديث المختلطة  
اجدر كالبلة \* من الصبيان <sup>٥</sup> وربما لمن على تلك الاسهاب في  
الكلام المختلط والايهلم لمسيس <sup>٥</sup> لكن وكل ما فيه تحيير  
وتدهيش واذا اشتد توكل اليوم بذلك الطلب <sup>٥</sup> يلبث ان  
يعرض ذلك الاتصال فتارة يكون لمكان الغيب صرا من طن  
قوى وتارة يكون شبيها بخطاب من جنى او فتلف من غائب  
وتارة يكون مع \* تراءى من شىء للبصر مكافحة حتى نشاهد  
صورة الغيب مشاهدة <sup>٥</sup>

تنبيه اعلم ان هذه الاشياء ليس سبيل القبول بها / والشهادة  
لها انما في ظنون امكثمة صير اليها من امر عقلية فقط وان  
كان ذلك امرا معتمدا لو كان ولكنها تجارب لما ثبتت طلبت  
اسبابها ومن السعادات <sup>٥</sup> المتقنة لمحق الاستبصار ان تعرض لهم  
هذه الاحوال في انفسهم او يشاهدوها مرارا متوالية في غيرهم  
حتى يكون ذلك تجربة في اثبات امر عجيب له كون وصحة <sup>٥</sup>  
وداعيا الى طلب سببه فلا اتضح جسمت <sup>٥</sup> الفائدة بعد  
واضماقت النفس الى وجود تلك الاسباب وخضع اليوم فلم يعارض  
العقل فيما يربأ رياء منها، وذلك من اجسام القوائد واعظم  
المهمات ثم اتى لو اقتضت جزئيات هذا الباب فيما شاهدناه

- a) A et B فمن. b) D et H والصبيان. c) B et O  
f) B om. تراءى شىء. e) F et G لمسيس. d) B om. المختلط.  
و. حاجة <sup>٥</sup> O; و. حاجة <sup>٥</sup> D. h) A والامور والاحوال. g) D السعادة.  
k) O جسمت. j) B et O om.

\* وفيما حكاها من صدقناه نطال الكلام ومن لم يصدق الجملة  
 هل عليه ان لا يصدق ايضا التفصيل \*

تنبيه ولعلك قد تبلغك من العارفين أخبار تكاد تأتي بقلب  
 العادة فتبادر الى التذعيب وذلك مثل ما يقال ان عارفا استسقى  
 للناس فسقوا او استشفى لهم فشفوا او دعا عليهم فحُسف بهم  
 وزلزلوا او هلكوا بوجه آخر \* او دعاء لهم فصرف عنهم الوباء والموت  
 او السعير او الطوفان او خشع لبعضهم سبع او لم ينفر عنه  
 طير او مثل ذلك مما لا يأخذ في طريق المتنوع الصريح  
 فتوقف ولا تعجل فلن لأمثال هذه اسما في اسرار الطبيعة  
 وربما يعاقب في ان أقصص بعضها عليك \*

تذكرة وتنبيه اليس قد بان لك ان النفس الناطقة ليست  
 علاقتها مع البدن علاقة انطباع بل ضوا من العلائق آخر  
 وحملت ان تمكن هيئة العقدة منها \* وما يتبعه قد يتأدى  
 الى بدنها مع مباينتها له بالجواهر حتى ان وم الماشي على  
 جملع معروض في قصة يفعل في اوراقه ما لا يفعله وهم مثله  
 والجملع على قرار ويتبع او هلم الناس \* تغير مزاج مدرجا او  
 دعة وابتناء امراض او افرأى منها، فلا تستبعدن ان تكون

- a) A. وحكاها. b) B et C om. c) B, C et G. ودعا. d) B  
 et G. السيل. e) D et G ajoutent. الاشياء. f) A. تأتي. H  
 يأتي. g) B et G. أقص. h) B, F et une note marg. de G  
 العقل. i) A. ومما يتبعها. k) C, D et F. لها. l) C. مفروض.  
 m) B, D et K. الانسان. n) B, D, H et K. مدرج. O. يدرج.



لبعض النفوس مائة يتعدى تأثيرها بدنّها ويكون لقوتها كآنها  
نفس ما للعالم وكما<sup>a</sup> تؤثر بكيفية مزاجيّة تكون قد أثرت<sup>b</sup> مبدأ<sup>c</sup>  
لجميع<sup>d</sup> ما عدته ان مآتهاء هذه الكيفيات لا سيّما في جرم  
صار أول به لمناسبة تخصّه مع بدنه لا سيّما وقد علمت أنّه  
ليس كلّ مُسخّن بحرّ ولا كلّ مبرّد ببارد فلا تستنكرون ان تكون  
لبعض النفوس هذه انقوة حتّى يفعل في اجرام آخر تنفعل  
\* عنه انفعالاً بدنه<sup>e</sup> ولا تستنكرون ان تتعدى عن قواها الخاصّة  
الى قوى نفوس اخرى تفعل فيها لا سيّما اذا كانت شاخته  
ملكها بقهر قواها البدنيّة التي لها فتقهر شهوة او غصبا او خوفا  
من غيرها<sup>f</sup>

أشارة هذه القوة ربّما كانت للنفس بحسب المزاج الاصلّي الذي  
لها يفيد من هيئة نفسانيّة يصير للنفس الشخصية تشخصها<sup>g</sup>  
وقد تحصل لزواج يحصل<sup>h</sup> وقد تحصل بصروب من الكسب يجعل  
النفس كالمجرّدة لشدة الذكاة<sup>i</sup> كما تحصل لاوليّة الله الابرار<sup>j</sup>

أشارة والذي يقع له هذا في جبلّة النفس ثمّ يكون خيراً  
رشيداً مزيّناً لنفسه فهو ذو معجزة من الانبياء او كرامة من  
الاولياء وتزيده تركيئته لنفسه في هذا المعنى زيادة على مقتضى  
جبلّته فيبلغ المبلغ الاقصى، والذي يقع له هذا ثمّ يكون  
شريراً ويستعمله في الشرّ فهو الساحر الخبيث وقد ينكسر<sup>k</sup>

مبالاتها A, B, H et K. e) عند الجمع B. او كما D. a)

d) B, C et F. e) تحدث B. عنها انفعالاً بدنها B.

i) A, B, h) B et D. الذكاة F. g) يحصل F. بشخصيتها

يکسر D et G. k) بشدّة B. من G et H.

قدر نفسه من غلوّاته في هذا المعنى فلا يلحق شيئاً  
والأركية فيه ٥

أشارة الإصابة بالعين تكاد أن تكون من هذا القبيل والمبدأ  
فيه حالة نفسانية معقدة تؤثر نهكاً في المتعجب منه بخاصيته  
وأما يستبعد هذا من يفرض أن يكون المؤثر في الأجسام ملائياً  
أو مرسل جزء أو منقذ كيفية في واسطة ومن تأمل ما أصلناه  
استسقط هذا الشرط عن درجة الاعتبار ٥

تنبيه أن الأمر الغريبة تنبعث في علم للطبيعة من مبادئ  
فلائة أحدها الهيئة النفسانية المذكورة وثانيها خواص الأجسام  
العنصرية مثل جذب المغناطيس للحديد بقوة تحسه وثالثها  
قوى سماوية بينها وبين أمزجة أجسام أرضية مخصوصة بهيئات  
وصعته أو بينها وبين قوى نفوس أرضية مخصوصة بأحوال ملكية  
فعلية أو انفعالية مناسبة تستبوع حدوث آثار غريبة، والسحر من  
قبيل القسم الأول بل المعجزات والكرامات وأنبيجات<sup>f</sup> من قبيل  
القسم الثاني والطلسمات من قبيل القسم الثالث ٥

نصيحة أياك أن يكون تكيُّسك وتبرُّوك<sup>g</sup> عن العلامة هو  
أن تنبئ<sup>h</sup> منكراً لكل شيء فذلك طيش وهجز وليس للخرق  
في تكذيبك ما لم تستبين لك بعد جليته دون الخرق في  
تصديقك بما لم تقم بين يديك بينته بل عليك الاعتصام

a) B et G بالأركية F et G om. فيه. b) B بخاصيتها. c) B  
ajoute من. d) F وصيغة. e) F om f) A, B et G وأنبيجات  
H والنارنجيات. g) D وتبرُّوك. h) C تنبئ. i) F ما

بحسب التوقف وإن ارتجى استنكار ما يُوحاه سمعك ما لم  
تُبرهن استحالتك لك، فالصواب لك، أن تسرح أمثال ذلك إلى بقعة  
الامكان ما لم \* يذُك عنها قَلم البرهان وأعلم أن في الطبيعة  
عجائب والقرى العالية الفعالة والقوى السافرة المنفعلة اجتماعات  
على غرائب ٥

خاتمة وصية أيها الأخ أني قد مخصصت لك في هذه  
الاشارات عن ردة الحق والقيمتك ففى الحكم في لطائف  
الكلم ففنه عن المتبدلين، ولجاهلين ومن لم يَرَى القننة الرقعة  
والدوية والعادة وكان صغاه مع الغلظة \* او كان / من ملحدة فولاه  
المتفلسفة ومن همجهم، ظن وجدت من تثق بنقله سيرته  
واستقامة سيرته وتوقفه عما يتسرع و اليه الوسواس وينظره الى  
الحق بعين الرضى والصدق فانه ما يسالك منه مدرجا مجزا  
مفرقا تستغرس مما تسلفه لما يستقبله و طاهده بالله وبأيمان لا  
مخارج لها، ليجرى فيما تؤتيه مجرا متأسيا بك ظن انعت  
هذا العلم واضعته فانه بيني وبينك وكفى بالله وكيل ٥

- a) B et D om.    b) F يذده عنها    c) A يذده عنك    d) D المتبدلين    e) D يزد    f) D ولكن  
et H والقرى    g) B يسرع    h) F تستقبله    i) D منها.

٥٣٢٣	دائرة نسيم
الف ٢	فن نمب

## فهرست الانهاج والانماط التى يحويها كتاب الاشارات والتنبيهات

صحيقا

٢	فى عرض المنطق	النهاج الاول
١٣	فى الخمسة المفترة ولحدّ والرسم	النهاج الثانى
١٢	فى التركيب الخبرى	النهاج الثالث
٣٣	فى موادّ القضايا وجهاتها	النهاج الرابع
٣٣	فى تناقض القضايا وعكسها	النهاج الخامس
٥٥	فى القضايا من جهة ما يصدق بها ونحوه	النهاج السادس
٦٢	فى الشروع فى التركيب الثلقى للحجج	النهاج السابع
٧١	فى القياسات الشرطية وفى توابع القيلس	النهاج الثامن
١٠	فى العلوم البرهانية	النهاج التاسع
٨١	فى القياسات المغالطية	النهاج العاشر
٩٠	فى تجوهر الاجسام	النمط الاول
١٠٩	فى الجهات واجسامها الاولى والثانية	النمط الثانى
١١٩	فى النفس الارضية والسموية	النمط الثالث
١٣٤	بذكر الحركات عن النفس	تكملة النمط

١٣٨	في الوجود وحلله	النمط الرابع
١٣٧	في الصنع والابداع	النمط الخامس
١٥٨	في الغليات ومبادئها وفي الترتيب	النمط السادس
١٧١	في التجريد	النمط السابع
١٩٠	في البهجة والسعادة	النمط الثامن
١٩٨	في مقامات العارفين	النمط التاسع
٢٠٧	في اسرار الآيات	النمط العاشر

assistant M. le Dr. Van Vloten; à M. Stern, Directeur de la section des Mss. de la *Koenigliche Bibliothek*, qui a eu l'obligeance de m'envoyer plusieurs renseignements importants; à MM. les professeurs Sachau et Dieterici dont j'ai pu, pendant mon séjour à Berlin, goûter les doctes leçons, et dont les conseils m'ont été utiles en plus d'une circonstance.

Ce m'est un bonheur, comme il m'a semblé que ce m'était un devoir, d'insérer en tête de ce petit volume le nom de M. l'abbé F.—X. Maes, mon ancien élève du cours d'arabe et mon ami. Empêché désormais, par ses devoirs professionnels, de cultiver les langues sémitiques autant que ses goûts l'y porteraient, M. Maes s'en console par une conduite digne d'un grand cœur et d'un esprit éclairé: au budget des œuvres nombreuses que sa générosité soutient il a inséré un article en faveur de ses études de prédilection; et l'on trouvera assez naturel qu'il accorde tout d'abord à ses amis le bénéfice de ce crédit alloué à l'orientalisme.

Louvain, le 15 Juin 1892.

K. Ms. d'Oxford *Marsh.* 32. Exemplaire sans date, d'une belle écriture, comprenant 105 folios. Ses rapports de parenté avec le ms. de Leyde 93 *Gol.* (E) sont évidents. Mais le Ms. K est complet et aux variantes du ms. E il en ajoute d'autres qui dénotent un copiste très peu intelligent.

Dans la confrontation de ces sources diverses, j'ai, naturellement, préféré, toutes choses égales d'ailleurs, la leçon la plus ancienne. On trouvera, consignées au bas des pages, les variantes qui ne portent pas sur des divergences grammaticales insignifiantes. Je dois toutefois à la vérité d'ajouter que je n'ai guère pu utiliser les mss. H et K que pour la seconde partie de mon travail: la logique était presque imprimée lorsqu'ils ont été mis à ma disposition.

Je réserve pour mon second volume l'errata qu'une nouvelle revision du texte me fournira sans doute. J'y joindrai l'indication d'un certain nombre de mots arabes, de formes ou de significations qui se rencontrent ici et qu'on chercherait vainement dans tous les dictionnaires. Je me demande même, étant donnée l'insuffisance de nos recueils lexicographiques en matière de philosophie, s'il ne serait pas opportun de dresser un index alphabétique des nombreux termes techniques expliqués dans ces pages: le كتاب الاشارات والتنبیهات, deviendrait ainsi une sorte de vocabulaire scientifique dans le genre du كتاب التعريفات d'al-Djorjânî.

J'adresse mes sincères remerciements à MM. les Directeurs des trois grandes bibliothèques mentionnées ci-dessus; en m'octroyant la faveur de pouvoir examiner ici même, à Louvain, les précieux documents dont ils ont la garde, ils ont grandement facilité ma tâche. Je dois une mention particulière à M. de Goeje, le savant arabisant de Leyde, et à son

folios, très lisible, dans laquelle beaucoup de points diacritiques ont été ajoutés, parfois fautivement, par une main plus récente. Les marges sont couvertes de gloses empruntées textuellement au commentaire de Naṣīr ad-Dīn at-Touṣī. Le copiste principal nous révèle ainsi, en terminant, et son nom et la date de son travail : فرغ من تحريه اضعف العباد احمد بن القلار بن احمد ظهيرة :

يوم الخميس الثالث من ربيع الاول سنة سبع واربعين وستمائة

E. Ms. de Leyde 93 *Gol.* Il ne renferme que la métaphysique et se compose de 79 folios dont les premières et les dernières pages sont remplies de fragments de divers auteurs. Ecriture cursive. Nombreuses gloses marginales. Au verso du fol. 78, signature et date comme suit : فرغ من

تحريه العبد الفقير للضعيف محمد بن عبد الله بن محمد الصوفي في يوم الاثنين ..... من ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة

F. Ms. de Leyde 1064 *Warn.* Très bel exemplaire de 267 folios petit in-8°. Par-ci par-là, quelques mots effacés en partie, par suite du décolllement de feuillets qui adhéraient les uns aux autres. Au verso du fol. 266 je lis : وضع الفراغ من تعليقه في خامس نوى القعدة سنة ائنتين وسبعائة

G. Ms. de Berlin *Peterm.* II, 51, magnifique in-8° de 318 feuillets. C'est le commentaire (شرح الاشارات) de Naṣīr ad-Dīn at-Touṣī sur la seconde partie de notre ouvrage. La copie est facilement lisible et datée de 1056. Le texte d'Ibn Sīnā est toujours reproduit en entier et soigneusement distingué des explications du commentateur.

H. Ms. d'Oxford *Pococke* 107. Il comprend 55 folios in-8° et porte la date de 717 ١).

1) Cfr. *Biblioth. Bodleiana Cod. manuscriptorum orientalium Catalogus*, vol. I, pp. 118 et 119.



bourg sous les numéros 656 et 657 de son catalogue <sup>1)</sup>: je n'ai pu, à mon grand regret, ni les voir ni les mettre à profit.

Des copies que j'ai utilisées trois appartiennent à la bibliothèque de Berlin, quatre à celle de Leyde, deux à la bibliothèque Bodléienne. Je les désigne, dans les notes, par les lettres A, B, C, D, E, F, G, H, K, selon l'ordre de l'énumération qui va suivre.

A. Ms. de Leyde 1020a, contemporain d'Ibn Sînâ. Il fut acheté, comme une note finale nous l'apprend, en 408 de l'hégire, vingt ans avant la mort de l'auteur (428), par Moḥammad ibn Moḥammad ibn Aḥmad. Il ne contient, malheureusement, que les trois derniers **انماط** de la seconde partie <sup>2)</sup>.

B. Ms. de Berlin Oct. 27, comprenant 163 fol. in-8°. Il est complet, sans date, et présente quelques fautes de copiste. A en juger par l'écriture, il doit être attribué à la seconde moitié du VI<sup>e</sup> siècle.

C. Ms. de Leyde 1062 *Warn.*, daté de 614. Ici, tous les chapitres, ceux de la seconde partie comme ceux de la première, sont appelés **انهاج**. Entre le fol. 11 et le fol. 12 on constate une lacune considérable, qui s'étend du deuxième chapitre de la logique (ofr. note de la pag. 1a de mon édition) au deuxième de la métaphysique. Parmi les 82 folios restants les transpositions sont fréquentes. Voici la conclusion: **وكن الفراغ من نسخها يوم الاربعاء آخر النهار وهو الخامس والعشرون من جمادى الاولى (sic) من سنة اربع عشرة وستمائة**

D. Ms. de Berlin *Wetstein II*, 1242. Belle copie de 146

1) *Les Manuscrits arabes de l'Escurial* décrits par Hartwig Dorenbourg, tom. I, p. 465.

2) Ofr. *Catalogus cod. orient. Biblioth. Lugduno-Balaves*, vol. III, pp. 330 et 331.

Ce petit volume intéresse aussi, dans une certaine mesure, l'étude des origines de la philosophie scolastique. Ainsi l'a pensé du moins, avec moi, mon savant collègue et ami, M. Mercier, directeur de l'Institut saint Thomas d'Aquin, fondé, au sein de notre université, par S. S. Léon XIII. C'est à l'initiative de M. Mercier que je dois d'avoir pu, en 1890, faire à Berlin un séjour de plusieurs mois et y copier le texte que je livre au public; c'est à lui, autant qu'à moi, qu'il faut rapporter l'idée de cette édition. Je suis heureux de lui en exprimer ici toute ma reconnaissance.

Plusieurs de mes confrères en orientalisme s'étonneront de me voir mettre au jour un traité de logique et de métaphysique lorsqu'il y a, parmi les œuvres arabes encore inédites, tant de documents historiques qui répondraient mieux aux préoccupations positives de notre temps. Je leur demande d'avoir égard aux circonstances personnelles qui ont guidé mon choix. Je me flatte du reste, en soumettant mon travail à la bienveillante appréciation des hommes compétents, qu'on voudra bien me tenir compte des difficultés spéciales, parfois très grandes, que peuvent rencontrer, en semblable matière, même des arabisants de profession. J'ai recueilli à ce sujet, de la bouche des maîtres les plus autorisés, des aveux significatifs et, au besoin, rassurants pour moi.

Pour donner un texte qui satisfasse aux exigences de la critique moderne, je n'ai pas mis à contribution moins de neuf manuscrits, dont cinq contenant l'œuvre tout entière. Ce sont presque les seules sources que possèdent, à ma connaissance du moins, les grands dépôts littéraires de l'Europe. J'excepte deux manuscrits de l'Escurial, datés des années 876 et 724 de l'hégire, mentionnés par M. Hartwig Deren-

## PRÉFACE.

*Les théorèmes et les avertissements (الإشارات والتنبیهآت)*, dont je présente aujourd'hui le texte aux spécialistes et dont je compte publier bientôt une traduction française, accompagnée de notes et d'éclaircissements, n'ont jamais été imprimés. Et pourtant, il n'est personne parmi les savants tant soit peu au fait de la littérature arabe, qui n'en connaisse le titre et l'importance.

Cet ouvrage a toujours été tenu en grande estime, comme résumant sur bien des questions la pensée définitive d'Ibn Sînâ. Au témoignage d'Ibn Abî 'Ousâibiah, rappelé par Cureton<sup>1)</sup>, il est, parmi les productions philosophiques de son auteur, la dernière en date<sup>2)</sup> et celle qui l'emporte en valeur. J'ose donc espérer que sa publication sera bien accueillie de tous ceux qui, s'occupant de la philosophie arabe, désirent remonter aux sources. Il y a là d'ailleurs un point de vue sur lequel je me réserve de revenir, dans l'introduction de ma seconde partie, en donnant un aperçu général des théories d'Ibn Sînâ.

1) *Catalogus Codd. mss. orient. quæ in Museo Britannico asservantur, Codices Arabici*, p. 448.

2) Cette assertion semble toutefois devoir s'entendre exclusivement des ouvrages sur l'ensemble de la philosophie, qui sont, outre celui-ci, le *کتاب الشفاء* et le *کتاب النجاة*. Ce dernier a été imprimé à Rome, en 1593.



A MONSIEUR L'ABBÉ

F.—X. M A E S

HOMMAGE D'AMITIÉ RECONNAISSANTE.

۵۳۲۳	در سنه ۱۳۰۲
الف ۴	فن نمبر
۴۱۲	کتاب نمبر

---

**Imprimerie de H. J. BRILL, à Leyde.**

# IBN SÎNÂ.

## LE LIVRE DES THÉORÈMES ET DES AVERTISSEMENTS

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MSS. DE BERLIN, DE LEYDE ET D'OXFORD

ET

TRADUIT AVEC ÉCLAIRCISSEMENTS

PAR

J. F O R G E T,

DOCTEUR EN THÉOLOGIE,

PROFESSEUR A L'UNIVERSITÉ DE LOUVAIN.

---

1. PARTIE. — TEXTE ARABE.

250/251

---

LEYDE. — E. J. BRILL.

1892.







